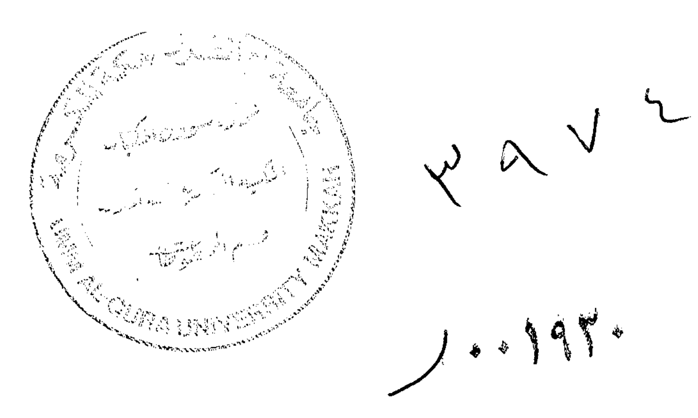




المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

أسس اختيار الأحاديث النبوية وموضوعات الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين

بمنطقة مكة المكرمة

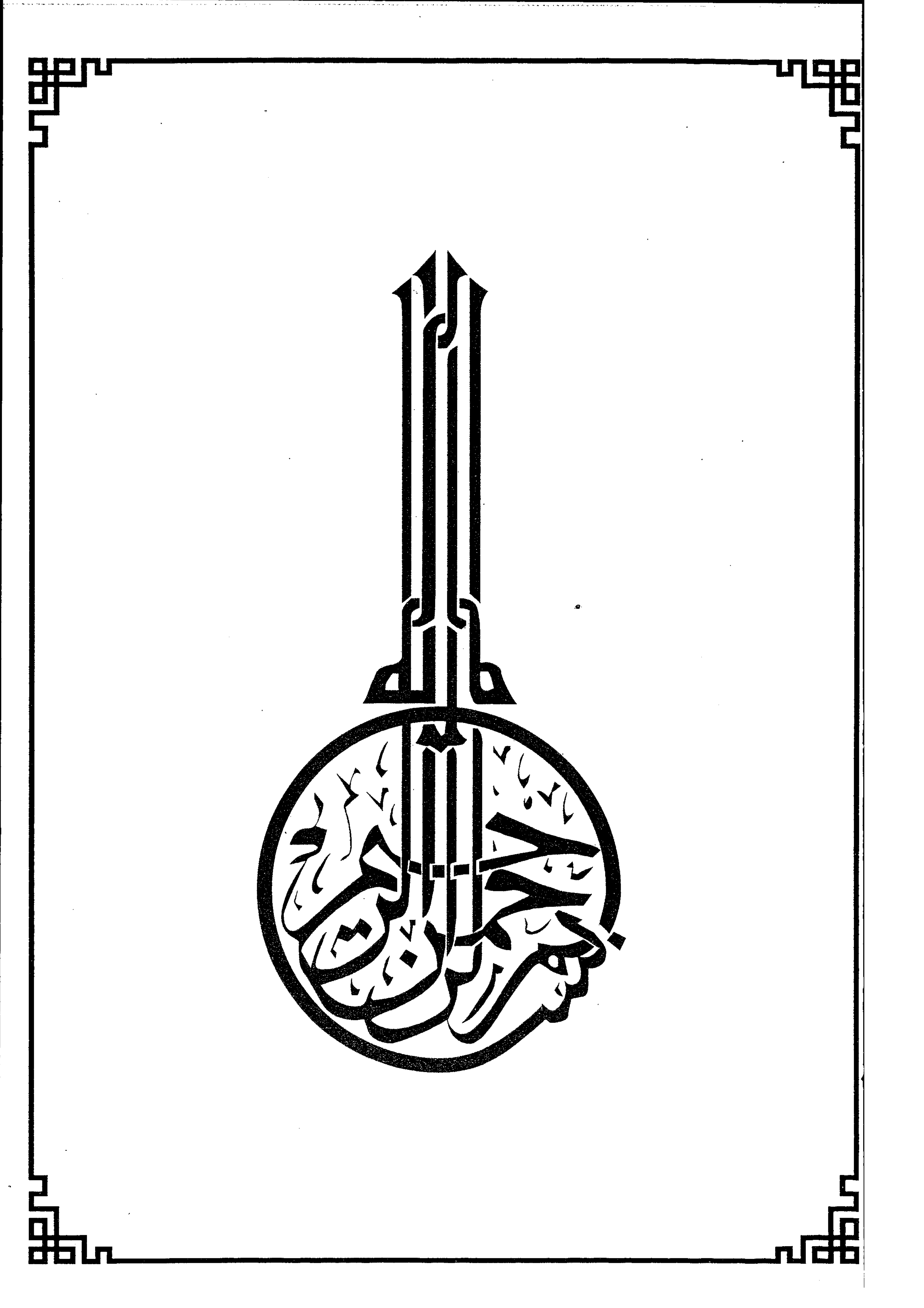
إعداد

الطالب : حمد بن مرضي بن إبراهيم الكلثم

إشراف

أ . د . إبراهيم بن محمود بن حسين فلاته

بحث تكميلي مقدم إلى قسم المناهج وطرق التدريس
في كلية التربية بجامعة أم القرى
متطلب لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس
الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٢هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : أسس اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة

أسئلة الدراسة : تحددت في السؤال الرئيسي التالي : **ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟** ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي السؤالين التاليين :

١- ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة؟

٢- ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار موضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

فروض الدراسة ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

أهداف الدراسة ١) التعرف على أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين .

٢) التعرف على أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين

٣) معرفة الاختلاف بين استجابات عينة الدراسة حول الأسس العلمية لاختيار الأحاديث النبوية ، والأسس العلمية لاختيار موضوعات الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

منهج الدراسة:استخدم المنهج الوصفي التحليلي . **العينة** :١) مشرفي التربية الإسلامية وعددهم (١٦) ٢) المختصين وعددهم (١٢٨)

أداة الدراسة : استخدم الاستبانة كأداة لدراسته موزعة على قسم الحديث (٤٧) عبارة ، وقسم الثقافة الإسلامية (٥٨) عبارة

الأساليب الإحصائية : ١) النسب المئوية والتكرارت . ٢) المتوسط الحسابي . ٣) اختبار (ت) ٤) معامل ألفا

أهم نتائج الدراسة :

أولاً : بناء قائمة من أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين . وذلك للإجابة على التساؤل الأول في الدراسة . وبلغت (٤٧) أساساً ، موزعة على النحو التالي : أسس الاختيار بناء على طبيعة :

١) المادة وبلغت (١٧) أساساً. ٢) المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها وبلغت (١٩) أساساً .٣) المجتمع السعودي ، وبلغت (١١) أساساً

ثانياً : بناء قائمة من أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين وذلك للإجابة على التساؤل الثاني في الدراسة.وبلغت (٥٨) أساساً، موزعة على النحو التالي: أسس الاختيار بناء على طبيعة :

١) المادة وبلغت (١٦) أساساً . ٢) المرحلة الثانوية والطلاب وبلغت (٢٥) أساساً . ٢) المجتمع السعودي، وبلغت (١٧) أساساً .

ثالثاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة أو موضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية . مما يشير إلى صحة فروض الدراسة .

أهم التوصيات : ١) اختيار الأحاديث النبوية الشريفة في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء قائمة الأسس العلمية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة .

٢) اختيار المواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء قائمة الأسس العلمية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة .

الطالب | المشرف | عميد كلية التربية
حمد بن مرضي الكلثم | أ . د . إبراهيم بن محمود فلاته | أ . د . محمود بن محمد كسناوي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الحشر:الآية٧] .

وقال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب:الآية٢١]

قال صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ)

رواه مالك في كتاب القدر ص ٦٨٦

وقال صلى الله عليه وسلم : (أَلا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ) رواه أبو داود (٣/٨٧٠)

إهداء

إلى شباب الأمة الإسلامية
أقدم هذا العمل المتواضع

سائلاً الله عز وجل أن ينفع به

حمد بن مرضي الكلثم

شكر وتقدير

أسجل شكري وتقديري لكل من كان عوناً لي بعد الله عز وجل في إتمام هذا العمل . فلا يشكر الله من لا يشكر الناس ، ويذكر لأهل الفضل فضلهم .

فاتقدم بالشكر الجزيل والعرفان العظيم ، لسعادة **الأستاذ الدكتور / إبراهيم بن محمود فلاته** المشرف على هذه الرسالة . والذي لم يدخر جهداً في توجيهي ومساعدتي . لإتمام هذه الدراسة والذي تعلمت منه الأدب وحسن المعشر وسعة العلم . ورحابة الصدر ، مما ساهم في تذليل الكثير من العقبات التي واجهتها . فله كل الشكر والتقدير ، وأسأل الله عز وجل أن يكتب ذلك في ميزان حسناته ويجزل له العطاء ، وأن يبارك فيه .

كما أتقدم أيضاً بالشكر الجزيل والتقدير للجنة المناقشة ، ممثلة في رئيسها ، وفي أعضائها سعادة **الاستاذ الدكتور / سراج بن محمد وزان** . الذي كان له الفضل الكبير بعد الله عز وجل في توجيهي أثناء الدراسة المنهجية للماجستير ، مما فتح لي أفاق واسعة في مجال مناهج التربية الإسلامية . والذي كان له دور كبير ومشكور في مناقشة الدراسة وخطتها . وأسأل الله عز وجل أن يكتب ذلك في ميزان حسناته ويجزل له العطاء ، وأن يبارك فيه .

كما أتقدم أيضاً بالشكر والتقدير لسعادة **الدكتور / محمد صالح بن علي جان** ، على تفضله بقبول مناقشة هذه الدراسة ، ولتوجيهاته السديدة ، أثناء المناقشة الدراسة والخطة واثنا بناء أداة البحث وتحكيمها . وأسأل الله عز وجل أن يكتب ذلك في ميزان حسناته ويجزل له العطاء ، وأن يبارك فيه .

و أتقدم أيضاً بالشكر الجزيل لسعادة **الدكتور / محمد زين شحاته** ، والذي لم يبخل علي بتوجيهاته وآرائه السديدة لإتمام هذا البحث ، وخاصة في منهجيتها ، وأثناء بناء أداة الدراسة . سائلاً الله عز وجل أن يكتب ذلك في ميزان حسناته ، وأن يبارك فيه . كما اتقدم بالشكر الجزيل لسعادة **الدكتور / عبداللطيف حسين فرج** والذي تفضل مشكوراً بمناقشة خطة الرسالة وتحكيم أداتها . و أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة **الاستاذ الدكتور / ربيع سعيد طه** ، المستشار الإحصائي لهذه الدراسة على تفضله بتوجيهي خلال تحليل نتائج هذه الدراسة .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لجامعة أم القرى ممثلة في عمادة الدراسات العليا ، وفي كلية التربية ممثلة بقسم المناهج وطرق التدريس ، ممثلاً برئيسه سعادة **الاستاذ الدكتور / سليمان محمد الوابلي** ، وجميع أعضاء هيئة التدريس والعاملين فيه . وأتقدم بالشكر والعرفان لكل من تشرفت بالدراسة لديه من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، والذين وجدت منهم التوجيه الحسن والعلم النافع ، وأسأل الله عز وجل أن يكتب لهم الأجر والمثوبة في الدنيا والآخرة . وأتقدم بالشكر والتقدير لوزارة المعارف ممثلة في كليات المعلمين وأخص بالذكر كلية المعلمين بمكة المكرمة .

وختاماً أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في تقديم الرأي والمشورة ، وأسأل الله عز وجل أن يكتب ذلك في ميزان حسناتهم .

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الباحث / حمد الكلثم

فهرس المحتويات

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة والتوصيات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

- مقدمة .
- الإحساس بالمشكلة
- تساؤلات الدراسة .
- فروض الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- مسلمات الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد الذي أرسله الله بالكتاب العظيم ، وأوكل إليه تبيان ما أراده من التنزيل الحكيم بقوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [النحل:الآية٤٤] . فأدى الرسالة ، وبلغ الأمانة ، ونصح الأمة ، وصلى الله وسلم على آله وصحبه الطاهرين ، الذين حفظوا سنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

تعتبر السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع في الإسلام بعد القرآن الكريم ، ولقد أمرنا الله عز وجل باتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [الحشر:الآية٧] . ويقول الرسُولَ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (**تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ**) رواه مالك في كتاب القدر ص ٦٨٦ ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (**أَلاَ إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ**) رواه أبو داود (٨٧٠/٣) ، لهذا كان القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف مصدرين أساسين وثابتين للتربية الإسلامية .والنبي صلى الله عليه وسلم هو الرسول والمعلم والمربي الذي بعثه الله تعالى للناس ، فقال الله عز وجل في كتابه الكريم: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [الجمعة:الآية٢] .

وهذا ما أكده الرسول صلى الله عليه وسلم أنه بعث معلماً ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِحَلْقَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ وَالْأُخْرَى يَتَعَلَّمُونَ**

ويعلمون فقال النبي صلى اللهم عليه وسلم كل على خير هؤلاء يقرءون القرآن ويدعون الله فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وهؤلاء يتعلمون وإنما بعثت معلما فجلس معهم ". رواه ابن ماجه (٨٣/١) .

ولقد أمرنا الله عز وجل باتخاذ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قدوة وأسوة حسنة ، فقال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [الأحزاب:الآية٢١] ، وكانت أخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم هي ترجمان للقرآن الكريم ، حيث حرص الصحابة والتابعون رضي الله عنهم على ممارسة ومعرفة أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، والإقتداء به . **فعن سعد بن هشام بن عامر قال أتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين أخبريني بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن أما تقرأ القرآن قول الله عز وجل ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ قلت فإني أريد أن أتبتل قالت لا تفعل أما تقرأ (لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) فقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ولد له** . رواه أحمد (٩١/٦) .

فالحديث النبوي كان ولا يزال ، المنبع للكثير من الأحكام ، والتشريعات في مختلف مجالات حياة الناس . والحديث الشريف اشتمل على كل ما يحتاجه الإنسان في حياته . **قال تعالى :** ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ﴾ [سورة الأنعام:الآية ٣٨] .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (**ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه**) رواه أبو داود (٨٧٠/٣) . فبتمسك المسلمين بقرآنهم ، وسنة نبيهم ، يكون الفلاح في الدنيا والآخرة . يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (**تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه**) رواه مالك في كتاب القدر ص ٦٨٦ . حيث أنه " في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام ، كل ما يحتاجه الإنسان لتربيته الروحية ، والخلقية ، والنفسية ، ذلك لأنه يخاطب العقل بالحجة والبرهان ، والروح بالعاطفة والإثارة والترغيب والترهيب ، والنفس بما يدفعها نحو الكمال والأمان

والاطمئنان للحاضر والمستقبل " (السامرائي١٩٩٩م،ص:١٣٢) . لهذا يرى بعض الباحثين أن القرآن الكريم هو الإطار النظري للإسلام ، وأن الحديث الشريف هو الإطار العملي له ، فيقول: " إن القرآن الكريم يمثل الإطار النظري في الإسلام ، كما أن الحديث الشريف هو الترجمة الحية له إلى واقع عملي ملموس ، يمارس في حياة الإنسان المسلم والمجتمع المسلم " (بكر١٩٨٣،ص:٣٥٩) . وأقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأفعاله ، هي توجيهات للمؤمنين ، قال تعالى:﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾[سورة النجم:الآيتان ٣-٤] . والسنة النبوية هي التي أمرنا الله أن نأخذها ونتمسك بها ، ونترك ما سواها . فقال الله تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [سورة الحشر:الآية ٧] . والحديث النبوي الشريف ، وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، بينت لنا الكثير من الأحكام الواردة في القرآن الكريم . قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل:الآية ٤٤] . إن " للسنة النبوية وظائف تشريعية وعقدية ، كما هو الحال في القرآن الكريم . غير أنها ترتبط بالقرآن الكريم بحيث تفصل مجمله ، وتقيد مطلقه ، وتخصص عامه ، وتلحق فرعاً بأصل ، وتقرر حكماً مستقلاً ، وغير ذلك من الوظائف التي فصلتها كتب الأصول " (أبو لاوي ١٤١٩هـ،ص:١٩) .

إن غاية التعلم في ضوء سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية هي " فهم الإسلام فهماً صحيحاً ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا ، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه "(وزارة المعارف ١٤١٦هـ،ص:١٠) . وهذا ما يتضح بصورة جلية في أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية فلقد

أوردت وزارة المعارف أن من ضمن أهداف المرحلة الثانوية : " رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .. وتكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة " (وزارة المعارف ١٤١٦هـ،ص:٢٠) .

والمناهج الدراسية هي إحدى الوسائل التي تحدث التغيير المنشود في أفراد المجتمع ، حتى تخرج لنا جيلا متربيا تربية إسلامية مميزة ، لكي يتمكن بعد ذلك من المساهمة في بناء مجتمعه وأمته ، بطريقة سليمة وصحيحة ، ولقد حرص المسؤولون في هذه البلاد حفظها الله على تطوير المناهج الدراسية في مدارس المملكة العربية السعودية ، ومن أمثلة التطوير للمناهج ما يطرأ من تغييرات تحدث في محتويات المناهج الدراسية بالتعليم العام ، رغم ما يشوب بعض التغييرات من ملحوظات ، حيث أنها تغيرات شكلية ، مثل حدوث التغير في شكل الكتاب والإخراج كتقديم الفهرس في أول الكتاب بدلا من آخره ، أو التغيير في توزيع كمية الأحاديث بين الفصلين الدراسيين ، فمثلا في كتاب الحديث والثقافة الإسلامية طبعة ١٤١٨هـ ، يدرس الطالب ثمانية أحاديث في الفصل الأول ، وثمانية أحاديث في الفصل الثاني ، وفي نفس المادة لنفس الكتاب طبعة ١٤٢٠هـ التي يدرسها الطلاب في هذا العام ١٤٢٢هـ ، يحدث تغير بأن يدرس الطالب تسعة أحاديث في الفصل الأول ، وسبعة أحاديث في الفصل الثاني . فالملاحظ أن الأحاديث هي نفسها لم تتغير ، والذي تغير فقط هو توزيعها بين الفصلين الدراسيين . أما موضوعات الثقافة الإسلامية فهي نفس الموضوعات في الطبعتين ، بنفس الترتيب . ومثال آخر ففي الصف الثالث ثانوي ، فما يدرس الطلاب من عام ١٤١٩هـ ، هو ما يدرسه الطلاب في عام ١٤٢٢هـ . وأما التغيير الذي حدث فكان في شكل الكتب وجودة طباعته ، وحسن إخراجه . وهكذا تتم أغلب التغييرات في محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية .إلا ما ندر حيث تضاف بعض الأحاديث وتحذف أخرى وهذا قليل جدا . وأحيانا يتم تغيير توزيع موضوعات الثقافة الإسلامية فبعض الموضوعات التي كانت تقدم للطلاب في الصف الثالث ثانوي عام ١٤١٦هـ ، مثل

موضوع الشجاعة والرجولة ، فكان يقدم الآن للطلاب في الصف الثاني ثانوي عام ١٤٢٢هـ . وكذلك موضوع صور من حياة الصحابة كان يقدم عام ١٤١٦هـ للصف الثالث ثانوي ، وفي عام ١٤٢٢هـ يقدم للصف الأول ثانوي .

وتحتل مواد التربية الإسلامية جزءا كبيرا من المواد التي تقدم للطلاب في التعليم العام ، ابتداء من المرحلة الابتدائية ، ومرورا بالمرحلة المتوسطة ، وانتهاء بالمرحلة الثانوية ، وهي تقدم على أساس التنظيم المنهجي المسمى بالمواد الدراسية المنفصلة ، خلال مراحل التعليم العام ، وينبع الاهتمام بمواد التربية الإسلامية في التعليم العام ، من أهمية القرآن الكريم ، المصدر الأول للتربية الإسلامية ، ثم من أهمية السنة النبوية الشريفة ، المصدر الثاني . وكون مادة الحديث تهتم بسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ، والذي أمرنا الله عز وجل في القرآن الكريم أن نطيعه ، فقال الله تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [سورة الحشر:الآية ٧] . وقال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل:الآية ٤٤] .

كما ينبع أيضا الاهتمام بالحديث كون هذه هي المادة العظيمة ، بعد القرآن الكريم والتي تحتوي العديد من مبادئ العقيدة والقيم والتربية والسلوك و سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، التي تجعل طلاب المرحلة الثانوية يمارسونها على أرض الواقع ، وتنعكس على شخصياتهم المسلمة ، فممارسة سنة النبي صلى الله عليه وسلم والدعوة إليها من أعظم الأسباب التي أوجدت الاهتمام بمادة الحديث ، كما ينبع الاهتمام بالحديث الشريف كون هذا البلد هو قبلة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، والقدوة في التمسك بمنهج الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ولهذا هدفت وزارة المعارف بتدريسها للعلوم الشرعية في التعليم العام إلى عدة أهداف منها " أن يتزود المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها . وأن يعتز المتعلم برسالة المملكة العربية السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام والدعوة إليه والمشاركة في حمل هذه الرسالة " (وزارة المعارف،ص: ٧) .

ومادة الحديث هي إحدى المواد التي تقدم في فروع التربية الإسلامية ، من المرحلة الابتدائية من الصف الرابع ، إلى نهاية المرحلة المتوسطة ، ويضاف إليها الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية . ولأن مادة الحديث ، تتعلق بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، والتي احتوت تفاصيل الكثير من الأحكام في الشريعة الإسلامية ، وتناولت حياة المسلم مولده إلى وفاته . وحفظ العلماء أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وصنفوا لها الكتب على الأبواب الفقهية ، حتى أصبح الإنسان يسير بنور القرآن الكريم ، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، في حياته كلها . فهذه الشمولية في الموضوعات التي تتناولها الأحاديث النبوية الشريفة ، حيث تتناول حياة المسلم بشكل شامل ودقيق في جميع جوانبها ، جعلت من الضروري أن تقدم الأحاديث المناسبة للطلاب في المرحلة الثانوية من خلال عملية اختيار تقوم على أسس واضحة معلومة . حتى يستطيع الطلاب ممارسة سنة نبيهم ، وتطبيقها على أرض الواقع . وقد أوصى الحلاف في دراسته بضرورة "الاهتمام بدراسة جميع الجوانب الاجتماعية التي جاءت بها الأحاديث القدسية ، والعمل على تطبيقها تطبيقاً واقعياً في حياة الإنسان ومجتمعه " (الحلاف١٤١١هـ ص:٢٧٦) ، لذا فإن عملية اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، كانت تعتمد بشكل كبير على انطباع واضعي مناهج مواد التربية الإسلامية ، ولا توجد أسس علمية تبين الأساليب التي تمت فيها عملية اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية . حيث قام الباحث بالاطلاع على وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، الصادر بقرار مجلس الوزراء رقم ٧٧٩ في ١٣٨٩/٩/١٦هـ . ولم يجد بها الأسس التي تبين كيفية اختيار المحتوى للمواد الدراسية ، ولكنها اكتفت بوضع قائمة بالأسس التي يقوم عليها التعليم في المملكة العربية السعودية . وأهداف كل مرحلة من مراحل التعليم ، ومن ضمنها أهداف المرحلة الثانوية .(وزارة المعارف ١٤١٦هـ) . حيث قام الباحث بمراجعة الإدارة العامة المناهج الدراسية بوزارة المعارف ، واستطاع الحصول على وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام الجديدة ، والتي تحتوي فقط على أهداف المواد الشرعية مفصلة ، وجداول المدى والتتابع ،

ومواصفات الكتاب المدرسي ، ولا يوجد بها الأسس التي تم على ضوئها اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية . ووجد ورقتين صغيرتين عن خصائص طلاب المرحلة الثانوية ، قدمت لواضعي منهج الحديث والثقافة الإسلامية ، تساعدهم في اختيار المفردات المناسبة ، ولم يستطع الباحث الحصول عليها ، بحجة أن غير رسمية ، وقليلة جدا ، وقد حاول الباحث الالتقاء بواضعها أكثر من مرة ولم يتمكن من ذلك .

إن طالب المرحلة الثانوية يمر بمرحلة حرجة في حياته ، وهي فترة المراهقة التي يصاحبها تغيرات جسدية ، ونفسية ، واجتماعية ، وعقلية ، وروحية ، وانفعالية ، ولها متطلبات وحاجات خاصة ، فهو على مشارف الرجولة ، بعد أن ودع فترة الطفولة ، ولكنه لا يزال يعيش صراع فترة الانتقال ، مما يتطلب من المتصدين لتربيته أن يراعوا ظروفه بشكل صحيح ، حتى يتحقق النمو الشامل الهادئ لشخصيته وتفكيره . كي يصبح عضوا فعالا في مجتمعه ، وملما بما يحدث من حوله من مشكلات وقضايا . وقد أوصى القرني في دراسته بضرورة " الاهتمام بالأنشطة التطبيقية .. لترسيخ بعض المفاهيم والقيم وتنمية قدرة الطالب على حل المشكلات التي يعاني منها المجتمع " (القرني١٤١٩،ص:٦٢). فالمرحلة الثانوية هي المرحلة التي تهيؤ الطالب بأن يدخل في الحياة العامة ، ويعمل في أحد الوظائف ، أو يتجه إلى مواصلة تعليمه الجامعي ، فهي تعتبر مفترق طرق وعلى الطالب أن يحدد طريقه خلال هذه المرحلة ، مما يعني أن تقوم المدرسة الثانوية بكل عناصرها على تهيئة هذا الطالب حتى يتمكن من اختيار أي اتجاه يسلك .

ومع تلك التغييرات التي يمر بها طالب المرحلة الثانوية ، فإنه يتعرض للكثير من العوامل التي تؤثر عليه . فالمجتمع الذي يعيش فيه الطالب هدف مباشرا لوسائل الإعلام ، والطالب بالمرحلة الثانوية يعتبر من ضمن الأهداف المباشرة لهذه الوسائل الإعلامية بمختلف أنواعها ، مما يؤثر بالتالي على الطالب في هذه المرحلة . ومما يؤكد ذلك ما توصلت إليه نتائج دراسة الريس وزميله حيث " جاء التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرية ، كالتلفاز في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤% ، كما أن

نسبة قراءة الصحف اليومية بين الشباب بلغت ٦٠% " (الريس وزميله١٤٠٥هـ،ص:٣١٠).
فالمدة الطويلة التي يتعرض لها المراهق لوسائل الإعلام المختلفة ، تجعله يتعرض لمصادر خارجية يتلقى منها الأفكار والعادات ، التي ربما تؤثر سلباً على أخلاقه إذا لم تتم تربيته تربية إسلامية صحيحة . ومن التغيرات التي تحدث للطلاب في المرحلة الثانوية أنه يبدأ في الابتعاد عن سيطرة الأسرة ، التي امتدت طوال حياته السابقة ، مما يجعله مطلعاً لما يحدث في مجتمعه ، والعالم بأسره ، وما يجري فيه من أحداث ، فيعايش مشكلات مجتمعه ويتأثر بها إذا لم يكن هو نفسه أحد أطرافها . حيث أشارت نتائج دراسة السالم إلى أن " مستوى اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو أساليب الضبط الاجتماعي .. التي تمارسها أسرهم معهم هو متوسط في مستواه بشكل عام "(السالم١٤٢١هـ،ص ١٧٧). ومما يؤكد هذا التغيير الذي يحدث لطالب المرحلة الثانوية " أن تلميذ هذه السن ميال إلى التمرد على ماهو قائم طالما أن ماهو قائم لا يتفق مع خططه وأهدافه " (مجاور١٤٠٩هـ،ص١٢٢) . فالطالب في هذه المرحلة يميل إلى " التمرد على الأب والأم والأخ الكبير .. ويعتقد أن هذا العمل هو المجال الوحيد لإثبات الذات "(الباطين١٤١٤هـ،ص٦٣) . لذا فإن تربية طالب المرحلة الثانوية تعتبر من أصعب الفترات التي يربى فيها الإنسان لما تتميز به من تحرر وقوة وحيوية ، واستعداد ورغبة في التجربة في مجالات جديدة ، لهذا أوصت دراسة السيف بضرورة " أن يكون المحتوى ملبياً لحاجات الطلاب المختلفة في حياتهم اليومية وأن يساعدهم في بنائهم العقائدي والشرعي والسلوكي " (السيف١٩٩٦م،ص٣٣٧) . كما أوصت دراسة منصور بأنه " يجب إعادة النظر في المقررات الحالية للحديث والثقافة الإسلامية بحيث تراعي وتلبي احتياجات الطالبات في تلك المرحلة السنية الحرجة " (منصور١٤٠٩هـ،ص٢٨٢) .

وتعتبر مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، المادة التي تمتلك المرونة والقدرة على التعامل مع نفسية طلاب المرحلة الثانوية ، والإجابة على الكثير من التساؤلات التي تدور في أذهانهم ، والتعرض للمشكلات التي يواجهونها في المجتمع الذي يعيشون فيه ، حتى يستطيعوا تقبل أنفسهم نتيجة للتغيرات الجسدية التي يشاهدونها

في أنفسهم ، وحتى يصبحوا أعضاء صالحين في مجتمعهم . ورغم مرونة هذه المادة وقدرتها على التعامل مع الطالب إلا أنها اتسمت كثيرا بالأسلوب النظري ، لذا أوصت دراسة العارفة بضرورة " تضمين مقرري الحديث والفقه في المرحلة الابتدائية بتطبيقات عملية مقترحة " (العارفة١٤١٦هـ،ص١٧٢). ومما يدل على ذلك أيضا ما توصلت إليه نتائج دراسة المالكي من " افتقار المنهج للوسائل الإيضاحية ، وقلة التركيز على التطبيقات العملية " (المالكي ١٤١٦هـ،ص١٩٩) . ولنا في رسول الله أسوة حسنة ، فلقد استخدم الرسول صلى الله عليه التطبيق العملي مع أصحابه رضي الله عنهم ، فصلى على المنبر أمامهم ليعلمهم ، فروى البخاري أن أبو حازم بن دينار قال : أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده؟ فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة من الأنصار قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي "رواه البخاري (٢٤٨/١)

كما أن مادة الحديث والثقافة الإسلامية بقسميها الأحاديث النبوية الشريفة ، وموضوعات الثقافة الإسلامية ، تلقي بالمزيد من المسؤوليات الجسام على واضعي المناهج لاختيار الأحاديث المناسبة التي تساعد الطلاب على ممارسة أفعال النبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء بسنته ، لما تتميز به الأحاديث من تنوع وسهولة في الألفاظ وإمكانية اختيار ما يناسب طلاب المرحلة الثانوية . ولكن هذا لا يتم إلا إذا وضعت أسس علمية دقيقة لعملية اختيار الأحاديث ، وموضوعات الثقافية لهذه المادة . لذا تحاول هذه الدراسة أن تضع أسسا علمية لعملية اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية

للبنين بالمملكة العربية السعودية ، مراعية كل ما سبق من طبيعة الطلاب والمرحلة الثانوية والمجتمع والمادة . ويأمل الباحث أن تكون هذه الدراسة إسهاماً في سبيل تطوير مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية

<u>الإحساس بالمشكلة</u>

لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى البشرية كآفة ، دعى إلى عبادة الله عز وجل وحده لا شريك له ، وأمر بمكارم الأخلاق ، **كقوله صلى الله عليه وسلم (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق)** رواه أحمد (٣٨١/٢) وكان صلى الله عليه وسلم يتجسد كل ما ينزل عليه من القرآن العظيم . ومن ذلك قول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها . **فعن سعد بن هشام بن عامر قال أتيت عائشة فقلت يا أم المؤمنين أخبريني بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن أما تقرأ القرآن قول الله عز وجل ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ قلت فإني أريد أن أتبتل قالت لا تفعل أما تقرأ (لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) فقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ولد له** . رواه أحمد (٩١/٦) . لذلك " فأن الأقوال والأفعال والتقريرات التي يتضمنها الحديث الشريف هي أقوال وأفعال وتقريرات مربية للإنسان ، تحتوي الفلسفة والمنهج والطريقة ، وهي أقوال وأفعال وتقريرات من التربية الإلهية للرسول الإنسان ، الذي كلف بالتربية الإسلامية لبني الإنسان بوحي وإلهام من خالقه وخالق الإنسان والكون " (بكر١٩٨٣م،ص:٣٨٧).

وعلى الرغم من الاهتمام الذي توليه وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية لتطوير مناهج التعليم العام ، في جميع المراحل التعليمية ، والمرحلة الثانوية بشكل خاص ، وحرصها على تطوير مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، وعلى الرغم من اهتمام المجتمع ومؤسساته بالحديث النبوي الشريف، حيث تقام المسابقات المختلفة لحفظه . إلا أن المتأمل في حال الطلاب اليوم ، يرى عدم ممارستهم لما تعلموه من أخلاق وقيم ، حيث " أن هناك فجوة بل جفوة بين التلاميذ والحقائق والمفاهيم والتعميمات التي يدرسونها في مادة التربية الإسلامية ،

كما نلاحظ أن العلاقة بين التلميذ وهذه الحقائق تتسم بالسلبية ، لأن التلميذ ينظر إلى مادة التربية الإسلامية على أنها مادة ينبغي أن تحفظ ومن ثم تسمع في الامتحان الذي يجريه المعلم له ، دون النظر إلى ضرورة تطبيق الحقائق والمفاهيم تطبيقاً عملياً " (وزان١٤١١هـ،ص:١٢) ، وأيدت إحدى الدراسات هذا الانفصال بين سلوك التلاميذ وبين ما يتعلمونه من قيم وأخلاق ، رغم وجود الاهتمام بتدريس التربية الإسلامية ، فيقول : " وعلى الرغم من هذا الاهتمام لا تزال التربية الإسلامية لم تصل ولم تنعكس في سلوك الأبناء ولم تحقق الأهداف الموضوعة لها ، ويتضح هذا في كثرة الشكوى من الأباء ومن المهتمين بالتربية الإسلامية ، من أن التربية الإسلامية لم تعد تحقق الأهداف المرجوة منها من تكوين للاتجاهات والعادات السلوكية الحميدة "(حماد١٤٠٤هـ،ص:٢) . وأصبح عدم ممارسة الطلاب للأخلاق الحميدة هاجس الكثير ، حيث أن " هناك إحساس عام عند الأباء ، وعند المربين ، وعند الناس جميعاً ، بأن الكثير من الشباب ينقصهم حسن السلوك ، وأنهم يتجهون اتجاهات لا تحكمها فضيلة ولا خلق ولا دين ، وأن المدرسة بوضعها الراهن ، أعطت معلومات ومعارف ربما كانت عصرية حديثة ، ولكنها لم تفلح في صقل السلوك وتهذيب الخلق عند من تعلمهم "(مجاور١٤٠٩هـ،ص:٣٢٨) .

ومن خلال مقابلة الباحث مع بعض مشرفي التربية الإسلامية ، لاحظ أن المشرفين يرون أن مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، لم تُترك الأثر المطلوب منها على سلوك طلاب المرحلة الثانوية ، مما يتطلب مراجعة الأسلوب ، والطريقة التي تقدم فيها مادة الحديث والثقافة الإسلامية وصياغتها بما يتناسب مع طلاب هذه المرحلة . فعدم ممارسة الطلاب السلوك الجيد يعود إلى الطريقة والأسلوب المقدم والمستخدم في تقديم هذه المادة . كما أن المعلمين من خلال احتكاك الباحث مع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، يرون إمكانية الاستفادة من مادة الحديث والثقافة الإسلامية بشكل كبير جداً في نمو الطلاب نمواً سليماً في جميع جوانب ، عن طريق مناقشتهم ومساعدتهم على تكوين شخصياتهم بشكل متزن فيما لو تم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة وموضوعات الثقافة الإسلامية وفق دراسة

عملية قائمة على مراعاة طبيعة الطلاب والمرحلة الثانوية والمجتمع السعودي وطبيعة المادة العلمية نفسها .

ومن الملاحظ أيضاً أن مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية تحتوي على أحاديث قليلة جداً ، فالطالب يدرس في الفصل الدراسي الواحد ما بين ثلاثة إلى أربعة أحاديث فقط ، وهذا يعتبر قليل جداً بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية الذين هم في حاجة إلى الكثير من المبادئ والقيم ، التي تزخر بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، لكي يتمكن الطلاب من ممارسة سنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم والإقتداء به ، ولكي تصبح أفعال وأقوال الطلاب انعكاساً للأخلاق الإسلامية التي أمر بها الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم .

ولكي تتم عملية اختيار الأحاديث النبوية الشريفة ، المقدمة في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بصورة صحيحة ، ومحققة للأثر المطلوب على سلوك الطلاب بالتزامهم وممارستهم لسنة وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، كان لابد من وضع أسس علمية لاختيار الأحاديث والمواضيع في مادة الحديث والثقافة الإسلامية تراعي طلاب المرحلة الثانوية ، وقد أوصت إحدى الدراسات بأنه " يجب إعادة النظر في المقررات الحالية للحديث والثقافة الإسلامية ، بحيث تراعي وتلبي احتياجات الطالبات في تلك المرحلة السنية الحرجة " (منصور١٤٠٩هـ، ص ٢٨٢) ، وتؤيد ذلك توصية إحدى الدراسات بضرورة " أن يرتبط المحتوى بحاجات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم ، وأن تتعرض للمشكلات التي يواجهها المتعلمون في مجتمعاتهم ، وكيف أن الإسلام كفيل بعلاجها " (البيتي ١٤١٢هـ،ص ٣٣٢) . وكذلك أوصى المؤتمر العالمي الثاني للتعليم الإسلامي في توصيته الثالثة بأنه " في خلال المرحلة الثانوية يتعين إعطاء المقررات الدراسية الإجبارية التالية : أولا : القرآن الكريم : تلاوة وحفظا وتفسيرا ، وثانيا : الحديث الشريف : ويشمل دراسة بعض الأحاديث المختارة التي تتناسب مع أعمار وقدرات التلاميذ ، ومع مستوى النضج العقلي ، والعاطفي ،والفكري لديهم ، وتلبي الحاجات الاجتماعية ، والدينية لهم " (المؤتمر الإسلامي ١٤٠٣هـ،ص ١٢٦) . كما أن وزارة المعارف أعلنت عبر الجرائد

اليومية عن عزمها في تنفيذ المرحلة الأولى من مراحل تـأليف الكتب الدراسية وإنتاجها ، ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج في الوزارة ، ودعت الوزارة القطاع الخاص من شركات ومؤسسات وطنية المتخصصة للمشاركة في هذا المشروع الذي سيشمل : تأليف وتصميم وطباعة كتاب الطالب لكل مادة ، ودليل المعلم لكل مادة ، وتصميم موقع إثرائي على شبكة الإنترنت متوافق مع منهج المادة . (جريدة الوطن ١٤٢١هـ،ص:٦)

وكذلك من خلال دراسة الباحث لمقررات مناهج المدرسة الابتدائية ، ومناهج المدرسة الثانوية ، وطرق تدريس التربية الإسلامية ، وتطوير المناهج ، خلال دراسته المنهجية للماجستير ، بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، والاطلاع على الدراسات المتعلقة بالتربية الإسلامية ، والاحتكاك بمشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وجد الباحث أن من المناسب وضع قائمة بأسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية ، حيث أنه في حدود علم الباحث لا توجد دراسة مماثلة في مادة الحديث في التعليم العام بمراحله الثلاثة في المجتمع المحلي ، ولكن توجد دراسة واحدة فقط خارج المملكة العربية السعودية وهي دراسة حمدي (١٩٨٧م) في جمهورية مصر العربية بعنوان : الأحاديث النبوية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي دراسة تقويمية ، تناولت أسس اختيار الأحاديث النبوية .

ومن هنا شعر الباحث بضرورة وضع قائمة بأسس اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية ، أملاً أن يساهم ولو بشكل بسيط في المساعدة لتطوير مواد التربية الإسلامية في التعليم العام ومادة الحديث والثقافة الإسلامية بشكل خاص .

تساؤلات الدراسة

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي السؤالين التاليين :

١- ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة في مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

٢- ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

فروض الدراسة

وقد افترض الباحث لدراسته الفرضيتين التاليتين :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية :

١- أن هذه الدراسة تفيد طلاب المرحلة الثانوية الذين هم في مرحلة المراهقة ، والتي تتميز بحصول تغيرات جسمية ، واجتماعية ، وعقلية ، وانفعالية ، لدى الطلبة . مما يتطلب تعاملا خاصا من قبل الآخرين . وعليه فإنه يجب إيجاد الأسس

العلمية التي يتم على ضوئها اختيار الأحـــاديث النبويـــة ، وموضوعـــات الثقافـــة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانويـــة ، مراعيـــة حاجـــات الطلاب والتغيرات التي تطرأ عليهم ؛ حتى يمكن تحقيق النمو الشامل لهم ، ويتمكنوا من فهم ما يقدم لهم في هذه المادة من أحاديث نبوية شريفة تناسبهم . وتمكنهم مـــن مواجهة التحديات التي يواجهونها من الثقافات المختلفة في العالم ، والتي تصل إليهم عبر وسائل الإعلام المختلفة . أننا نعيش في زمن أصبح العالم فيه كالقرية الصغيرة ، حيث تنتقل المعلومات والثقافات والعادات بين أرجائه بسرعة هائلة ، مما يتطلـــب إعطاء هؤلاء الطلاب جرعات من الوقاية والحماية ، التي تنمي لديهم التفكير الناقد ، حتى يعتمدوا على أنفسهم بعد الله عز وجل في تمييز المفيد من غيره ، مع المحافظـــة علـــى أخلاقهم الإسلامية التي يتميز بها المجتمع المسلم .

٢- كما تفيد هذه الدراسة أيضاً المعلمين ، حيث يتعرفوا على الأسس العلمية التي في ضوئها اختيرت الأحاديث النبوية الشريفة ، ومواضيع الثقافة الإســلامية ، فـــي مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانويـــة . فـــيراعوا حاجـــات طلابـــهم ومتطلبات تغيرات المرحلة التي يمرون بها ، وكيف يمكن إشـــباع هـــذه الحاجـــات وتحقيق نمو أفضل لطلابهم . كما تساعد هذه الأسس المعلمين على تقبـــل الطـــلاب وجذبهم لمادة الحديث والثقافة الإسلامية ، التي يشتكي المعلمون مـــن عـــدم إقبـــال الطلاب عليها واعتبارها مادة ثانوية . كما تساعد هذه الأسس المعلمين على تســـهيل مهمتهم في معرفة ما يشغل تفكير طلابهم في هذه المرحلة ، ومـــا هـــي القضايـــا المعاصرة التي تجذب انتباههم في مجتمعهم المحلي وفي المجتمع . والإجابة علـــى التساؤلات التي تدور في أذهانهم من وجهة نظر الإسلام الصحيحة والواضحة .

٣- تفيد هذه الدراسة أيضاً المشرفين التربويين حتى يتمكنوا من توجيه معلميـــهم نحو طرق التدريس المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، والوسائل المعينة في جـــذب الطلاب لهذه المادة وترغيبهم فيها ، كما تفيدهم عند قيامهم بتقويم أداء عمل معلميهم

٤- تفيد هذه الدراسة مصممي المناهج بشكل عام وواضعـــي منـــاهج التربيـــة الإسلامية بشكل خاص ، الذين يقع على عاتقهم وضع محتوى مادة الحديث والثقافـــة

الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، فيضعوا في اعتبارهم دائما هـذه الأسس وطبيعة الطلاب والمرحلة الثانوية والمجتمع الذي يعيشون فيه ، كي يتم تحقيق الأهداف العامة لسياسة التعليم وتحقيق الأهداف العامة للمرحلة الثانوية وأهداف التربية الإسلامية بها .

٥- تساعد هذه الدراسة على فتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى في تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية ، وفي مادة الحديث والثقافة الإسلامية .

مسلمات الدراسة

وضع الباحث لهذه الدراسة مسلمات ينطلق منها وهي :

١- الحديث النبوي هو المصدر الثاني في التشريع الإسلامي ، بعد القرآن الكريم.
٢- إن التمسك بالقرآن الكريم ، والسنة النبوية فيه الهداية والرشاد للأمة الإسلامية .
٣- الأحاديث المعتمدة هي الأحاديث الثابتة عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. والتي حققها علماء المسلمين .
٤- للحديث النبوي أهمية كبيرة في تربية النشء تربية إسلامية سليمة صحيحة .
٥- الثقافة الإسلامية هي الثقافة التي تساعد الطلاب على مواجهة تحديات الثقافات الأخرى .
٦- هناك أسس لابد أن تراعى عند اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية .
٧- طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة الطلاب فيها ومطالب نموهم ، تلقي بظلالها على المناهج الدراسية . ومن ضمنها مادة الحديث والثقافة الإسلامية .
٨- طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه الطالب له أهمية كبيرة في اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- التعرف على أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية .

٢- التعرف على أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية .

٣- معرفة الاختلاف بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول الأسس العلمية لاختيار الأحاديث النبوية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

٤- معرفة الاختلافات بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول الأسس العلمية لاختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على الحدود التالية :

١- تقتصر هذه الدراسة على مادة الحديث والثقافة الإسلامية فقط .

٢- تقتصر هذه الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية في التعليم العام .

٣- تقتصر هذه الدراسة على معرفة الأسس العلمية التي يتم في ضوئها اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين

٤- الحدود الزمانية لهذه الدراسة هي الفصل الثاني للعام الدراسي (١٤٢١-١٤٢٢هـ)

٥- الحدود المكانية لهذه الدراسة بمنطقة مكة المكرمة بمدينة مكة المكرمة .

مصطلحات الدراسة

١- الحديث :

والحديث في اللغة ، يأتي بمعنى الجديد . ويأتي بمعنى الخبر ، وهو أيضا نقيض القديم . (الفيروزآبادي١٤٠٧هـ ، ابن منظور ١٤١٠هـ)

وفي الاصطلاح هو " : ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة " (الطحان١٤٠٤هـ،ص: ١٥)

٢- الثقافة الإسلامية :

الثقافة في اللغة تأتي بمعنى " الحذق والفطنة ، وسرعة أخذ العلم وفهمه " (ابن منظور ١٤١٣هـ،ج٩/ص:٢٠) .

وتعرف الثقافة الإسلامية بأنها هي " المفاهيم الصحيحة عن الله والكون والإنسان والحياة ، عن الله كخالق ، وشارع للإحكام والحدود والأخلاق ، وعن الكون كمسخر للانتفاع الإنساني ، وعن الإنسان كمستخلف في الأرض لاستعمار الكون ، ومسؤول عن تصرفاته الحسنة والسيئة ، وعن الحياة كمجال للعمل الإنساني على أسس إسلامية " (جمال ١٩٨٤م، ص:١٥).

٣- الأسس :

" الأسس هي جمع أساس . والأس والأساس : أصل البناء " . (ابن منظور ١٤١٠هـ،ج٦/ص:٦) ، (الرازي١٩٨٣،ص:١٦) . " والأساس : قاعدة البناء التي يقوم عليها ، وأصل كل شيء ومبدأه ، ومنه أساس الفكرة ، أو أساس البحث . والتعليم الأساسي : الخبرة العلمية أو العملية التي لا غنى عنها للناس " (أنيس وآخرون ب.ت،ص:١/١٧) . " ويأتي الأساس بمعنى الأصل ، ومبدأ كل شيء .. والأس لا يكون إلا أصلا ، وليس كل أصل أسا .. وقد يأتي الأساس بمعنى القاعدة " (باحارث١٤٢٠هـ،ص:١٣) .

وعرفت الأسس في الإصطلاح في التربية الإسلامية بأنها " القواعد والدعائم التي تقوم عليها التربية الإسلامية " (باحارث١٤٢٠هـ،ص:١٣) .

ويرى الباحث أن الأسس في هذا البحث هي : المعايير والقواعد التي يتم على ضوء اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية .

٤- الاختيار :

الاختيار هو الاصطفاء ، والانتقاء ، والخيرة التخير ، وتخير الشيء : اختاره " (ابن منظور ١٤١٠هـ،ج ٤/ص:٢٦٥) .

والاختيار المراد في هذه الدراسة : هو الانتقاء من بين الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية .

وبهذا يصبح المراد بأسس الاختيار في هذه الدراسة :

هي المعايير التي يحكم من خلالها على الأحاديث النبوية الشريفة وموضوعات الثقافة الإسلامية ، وما يصلح أن يكون منها ضمن مادة الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية .

٥- المحتوى :

عرف المحتوى بعدة تعاريف ، فعرف بأنه " مجموعة الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة ، والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة ، بتغير الزمان والمكان ، وحاجات الناس ، التي يحتك المتعلم بها ، ويتفاعل معها ، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة فيها " (مدكور ١٤١٨هـ،ص:٢٠٥) .

كما عرف المحتوى بأنه هو " المادة العلمية المتضمنة في أحد الكتب الدراسية المقررة على الطلاب في أي من المراحل الدراسية المختلفة "(اللقاني والجمل١٩٩٦م، ص:١٥٣)

والمحتوى المقصود بالدراسة الحالية هو : الأحاديث النبوية الشريفة وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في التعليم العام للبنين بالمملكة العربية السعودية .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

- طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية .
- واقع تدريس الحديث والثقافة الإسلامية .
- طبيعة المرحلة الثانوية .
- طبيعة طلاب المرحلة الثانوية .
- طبيعة المجتمع السعودي .

الدراسات السابقة

طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية

يتناول الباحث في هذا الجزء طبيعة مادة الحديث النبوي ، وطبيعة الثقافة الإسلامية . فيبين مفهوم الحديث النبوي ، وأقسامه ، ويعرف الثقافة الإسلامية ، ويبين مصادرها وخصائصها ، ثم يتناول أهمية الحديث النبوي والثقافة الإسلامية . وواقع مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وطرق تدريسها ، والأهداف لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية . كما يذكر الباحث أسس الاختيار المشتقة من طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية .

الحديث النبوي

الحديث النبوي الشريف ، هو المصدر الثاني للتشريع في الإسلام بعد القرآن الكريم فقال الله تعالى : ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴾ [سورة الحشر:الآية ٧] . وقال تعالى ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ﴾ [سورة النجم:الآيتان ٣-٤] .

وحتى نقتدي بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، فلابد أن نعرف الأحاديث التي نقلت إلينا عنه . فلقد بذل علماء الحديث والسنة النبوية جهود كبيرة من أجل المحافظة على حديث نبيهم عليه الصلاة والسلام . ففي التمسك بكتاب الله وسنة نبيه الفلاح والرشاد في الدنيا والآخرة . **قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ)** رواه مالك في كتاب القدر ص ٦٨٦

والحديث في اللغة ، يأتي بمعنى الجديد . ويأتي بمعنى الخبر ، وهو أيضاً نقيض القديم . (الفيروزآبادي١٤٠٧هـ ، ابن منظور ١٤١٠هـ)

وفي الاصطلاح هو " : ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة " (الطحان١٤٠٤هـ،ص: ١٥) . ويضيف المحدثين إليه ما أضيف إلى الصحابي والتابعي ، فالحديث " في اصطلاح المحدثين : ما أضيف إلى النبي

صلى الله عليه وسلم ، من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو وصف خِلقِي ، أو خُلُقِي . وكذا ما أضيف إلى الصحابي أو التابعي " (عتر ١٤١٣هـ،ص:٣٧) .

أقسام الحديث

قسم علماء الحديث ، الحديث من حيث جهة المسند إليه – أي المنقول عنه – إلى أربعة أقسام هي : "

١- الحديث القدسي وهو: ما نقل إلينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مع إسناده إياه إلى ربه عز وجل .

٢- الحديث المرفوع وهو : ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، أو صفة .

٣- الحديث الموقوف وهو : ما أضيف إلى الصحابي من قول ، أو فعل ، أو تقرير.

٤- الحديث المقطوع وهو : ما أضيف إلى التابعي ، أو من دونه ، من قول ، أو فعل . " (الطحان ١٤٠٤هـ،ص:١٢٦) .

كما قسم علماء الحديث أيضاً ، الحديث باعتبار وصوله إلينا ، إلى قسمين هما :

١- الحديث المتواتر وهو : ما رواه عدد كثير ، تُحيل العادة تواطؤهم على الكذب .

٢- الحديث الآحاد : وهو ما لم يجمع شروط المتواتر ، وينقسم إلى ثلاثة أقسام هي : الحديث المشهور ، والحديث العزيز ، والحديث الغريب " (الطحان ١٤٠٤هـ،ص:١٩) .

كما يُقسم الحديث أيضا ، من حيث القبول والرد ، إلى قسمين هما :

الأول : حديث مقبول . وينقسم إلى قسمين هما : الحديث الصحيح ، والحديث الحسن .

والثاني : حديث مردود . وينقسم إلى قسمين أيضاً هما : الحديث الضعيف ، والحديث الموضوع.

وللحديث أقسام كثيرة ، ومتفرعة من الأقسام الرئيسية ، كما أن علم مصطلح الحديث ، به الكثير من المفردات التي تساعد الطالب على فهم هذا العلم ، وتعرفهم بتاريخ السنة النبوية وتدوينها ، وجهود العلماء في حفظها . مما يزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية حتى يتحصنوا ضد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية . وليقفوا على أهم المؤلفات في الحديث النبوي وفي علوم السنة ، وأهم مصطلحات هذا العلم وأهم موضوعاته .

فالطلاب في هذه المرحلة في حاجة إلى معرفة الحديث المقبول من الحديث المردود ، وأن تبين لهم كيفية معرفة صحة الحديث وأقسامه ، كالحديث الصحيح وشروطه ومضانه ، وأقسام الحديث الصحيح مع الأمثلة على ذلك من كتب الصحاح والمستخرجات عليها والمستدركات . والحديث الحسن وأقسامه ومضانه وأمثلة على ذلك ، والحديث الضعيف وأقسامه سواء من حيث السقط في الإسناد أو الطعن في الراوي أو من حيث قوة الضعف أو عدمه ، ومضان الأحاديث الضعيفة مع بيان الأمثلة ، والحديث الموضوع وأسباب الوضع ، وجهود العلماء في تمييزه ورده . كما يتطرق علم مصطلح الحديث إلى طرق تحمل الحديث وأقسامه من حيث تعدد طرقه ، كالحديث المتواتر ، والحديث المشهور ، والحديث العزيز ، والحديث الآحاد . ويتطرق أيضا إلى أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه ، كالحديث القدسي ، والحديث المرفوع ، والحديث الموقوف ، والحديث المقطوع . ويبين علم مصطلح الحديث كيفية التخريج للحديث إذا مر به حديث ولم يكن الطالب يحفظه . والأمة الإسلامية تتميز عن غيرها من الأمم بعلم الجرح والتعديل ، الذي هو أحد فروع مصطلح الحديث ، فهو يدرس رواة الأحاديث ، ويبين من هم الثقات من غيرهم وبدرجاتهم ، كما يدرس ضبط الرواية ، وطرق التحمل والإسناد ، وكل ما يتعلق به . وبهذا العلم استطاع المسلمون حفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى وصلت إلينا ، وتميز الحديث الصحيح من الحسن ، من الموقوف من الموضوع . لذا كان لابد من وضع مفردات لهذا العلم في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، حتى يستطيع الطلاب أن

يميزوا بين الأحاديث ، ويعرفوا كيف يمكنهم اعتبار هذا الحديث مقبولا من ناحية الاستشهاد والتطبيق ، أو عدم الاستشهاد والتطبيق .

الثقافة الإسلامية

" إن الثقافة تعتبر قضية من أعظم القضايا وأخطرها في تاريخ الأمم ، من حيث أصالتها واحتفاظها بمقوماتها في مواجهة التحدي بغزو ثقافة أمة اخرى لها في ظل ظرف من ظروف الضعف أو التخلف ، التي تفرض فيه الأمة الغازية ثقافتها وسيطرتها الفكرية " (الجندي ١٩٨٢:ص١٩) .

ولتعريف الثقافة الإسلامية ، يحسن أن تعرف الثقافة في اللغة ، ثم بشكل عام ، وبعد ذلك تعرف الثقافة الإسلامية . فالثقافة في اللغة هي : بمعنى الحذق والفطنة ، وسرعة التعلم ، وتأتي بمعنى الظفر بالشيء . (الفيروزآبادي ١٤٠٧هـ ، وابن منظور ١٤١٠هـ) .

ولقد اختلف كثيرا في تعريف الثقافة في الاصطلاح ، ونبع هذا الاختلاف من اختلاف تخصص من يعرف الثقافة ، كما نبع أيضا من اختلاف المدارس التي تعرفها ، سواء كانت إسلامية ، أو غربية ، أو ماركسية " فالرأسمالية الغربية ، ترى الثقافة انعكاس لفلسفة الفرد وفكره ، والنظرة إليه . والمدرسة الماركسية اللينية الشرقية ، ترى أنها انعكاس لفلسفة المجتمع والنظرة إليه .. والمدرسة الإسلامية ، التي تعتبر الثقافة انعكاسا لتصور الإسلام للفرد والمجتمع في آن واحد "(هندي ١٤٠٨هـ ، ص١٠) . وللثقافة مفهوم حضاري يراد به التأثير فهي " مجموعة من القيم الخلقية ، والتقاليد الاجتماعية ، التي يتلقاها الفرد في مجتمعه منذ ميلاده إلى وفاته .. فهي نظرية سلوك أكثر من نظرية معرفة " (جمال١٣٩١هـ :ص١٢) . ويرى البعض أن أبرز التعاريف المتفق عليها للثقافة أنها هي " المعرفة التي تؤخذ عن طريق الإخبار والتلقي والاستنباط ، وهذه المعرفة ذات معان متعلقة بوجهة نظر الأمة في الحياة كالفن ، واللغة ، والتفسير ، والفلسفة ونحوها " (هندي ١٤٠٨ه :ص١٠) .

والثقافة الإسلامية لها مشكلتها في عدم الاتفاق على تعريفها ، لحداثة مسمى الثقافة الإسلامية في المجتمع المسلم ، مع قدم مكوناته النابعة من الإسلام . ومن أشمل التعاريف التي عرفت بها الثقافة الإسلامية ، هذا التعريف الذي يعرف الثقافة الإسلامية بأنها "المفاهيم الصحيحة عن الله والكون والإنسان والحياة ، عن الله كخالق ، وشارع للإحكام والحدود والأخلاق ، وعن الكون كمسخر للانتفاع الإنساني ، وعن الإنسان كمستخلف في الأرض لاستعمار الكون ، ومسؤول عن تصرفاته الحسنة والسيئة ، وعن الحياة كمجال للعمل الإنساني على أسس إسلامية " (جمال ١٩٨٤م، ص:١٥) . كما عرفت الثقافة الإسلامية أيضا بتعاريف أخرى منها ، أن الثقافة الإسلامية هي " المعارف التي كانت العقيدة الإسلامية سببا في بحثها كعلم التوحيد والتفسير والحديث وعلوم القرآن وعلوم الحديث وعلوم اللغة العربية ومصطلح الحديث وعلم الأصول " (الخطيب١٩٨٤م، ص:١٣) . كما عرفت الثقافة الإسلامية بأنها " الطريقة التي يعيشها المسلمون ، في جميع مجالات الحياة وفقا لوجهة نظر الإسلام وتصوراته سواء في المجال المادي (المدنية) أو المجال الروحي أو الفكري الذي يعرف بالحضارة "(هندي ١٤٠٨ه :ص١٥) .

مصادر الثقافة الإسلامية :

تتميز الثقافة الإسلامية بمصادرها التي تنفرد بها عن جميع الأمم . والقرآن الكريم والسنة النبوية هي المصدرين الأساسين للثقافة الإسلامية . وما يأتي بعدهما فهو تبع لهما . " فلقد أيقن المسلمون أن حياتهم إنما هي من أجل الإسلام . وأن الإسلام بعقيدته وأحكامه وثقافته هو أساس نهضتهم وعنوان عزهم ، فأخلصوا له ، وأقبلوا على القرآن يتدبرونه ويفسرونه . وعلى الحديث يروونه ويجمعونه " (الخطيب١٩٨٤م ، ص:١٤) . لذلك فإن مصادر الثقافة الإسلامية هي :

١ - القرآن الكريم

والقرآن الكريم هو المصدر الأساسي للثقافة الإسـلامية ، بكـل عقـائده وأحكامه ، ومعارفه وأخلاقه . قال تعالى ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ [سورة البقرة:الآية ٢] . فالقرآن الكريم هو " كلام الله ، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، المتعبد بتلاوته". (القطان١٤٠١هـ، ص:٢١) . وأول ما نـزل من القرآن الكريم على رسولنا عليه أفضل الصلاة والتسليم كـان أمـرا بـالعلم والقراءة ، قال تعـالى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾ [سورة العلق:الآيات ١-٥] . والقرآن الكريم هو معجزة نبينا محمد صلى الله عليه وسـلم ، الذي تحدى الله به الناس أجمعين على أن يأتوا بمثله أو بسورة واحدة ، أو بآيـة واحدة ، وعجزوا عن ذلك . قال تعـالى : ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [سورة الإسراء:الآية ٨٨] . والقرآن الكريم هو كلام الله عز وجل ، وقد تكفل الله بحفظه، فقال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [سورة الحجر:الآية ٩] . والقرآن وثيقة صادقة تحفز البشر إلى النظر والتدبر في ملكوت السماوات والأرض ، وترشد المسلمين إلى الأخلاق الفاضلة ، وترغب المؤمنيـن في نعيم الآخرة ، وترهب الكفار الجاحدين بعذاب الجحيم ، وتزخر بالأدلة علـى وحدانية الله وقدرته وحكمته ، وتحدد منهجا واضحا للحياة الإنسـانية وأهدافـها . ويعد القرآن الكريم الإطار المرجعي لكافة عناصر الثقافة الإسـلامية " (الخطيـب ١٤١٥هـ، ص١٥٠) . ولقد كان الناس قبل الإسلام في فساد وبعـد عـن المنـهج الرباني حتى جاء الإسلام ، ونزل القرآن الكريم حيث أنشأ " هذا القرآن للبشـرية تصورا جديدا عن الوجود والحياة والقيم والنظم ، كما حقق لها واقعـا اجتماعيـا

فريدا ، كان يعز على خيالها تصوره مجرد تصور " (قطب ١٤٠٦هـ ،ج ١/ص١٠) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾ [سورة الإسراء:الآية ٩] . " والقرآن الكريم هو الذي وحد العرب لهجات العرب ، وحفظ اللغة العربية ، وآدابها من عوامل الضياع .. ورفع المستوى العقلي للمسلمين ووجههم إلى اكتشاف المزيد عن طريق مشاهدة الواقع والتأمل " (التميمي١٩٨٤م ، ص١٥) . كم أمرهم الله تبارك وتعالى بطلب العلم ، قال تعالى : ﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴾ [سورة طه:الآية ١١٤] . والقرآن الكريم لا يحتوي على أحكام فقط بل هو شامل لكل ما يحتاجه الإنسان رغم ما يطرأ على حياة الناس من تقدم وتغير . " والقرآن الكريم كتاب الله الذي لا يتغير ، وإن تطورت حياة الناس وتبدلت وسائلها ، فقد جعله الله كاملا تبيانا لكل شيء .. والقرآن الكريم بما يشمله من علوم ومعارف وأخبار ومواقف ، وقصص وأمثال ، وذكريات وأمجاد ، ودروس وعبر ، مصدر يغذي الثقافة الإسلامية ويعطيها القوة باستمرار ، إذ لا وجود للثقافة الإسلامية بدونه لأنها ظله القائم الباقي " (هندي١٤٠٨هـ،ص:١٧) . فكل فكرة تأتي مخالفة لصريح القرآن فهي فكرة مرفوضة تماما ، ففي القرآن الخير الكثير والمعين الذي لا ينضب للثقافة الإسلامية .

٢- السنة النبوية المطهرة

والسنة النبوية الشريفة هي المصدر الثاني في التشريع الإسلامي ، قال تعالى:﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴾[سورة النجم:الآيتان ٣-٤] . والسنة النبوية هي التي أمرنا الله . أن نأخذها ونمتثل لأوامرها ، وننتهي بنواهيها . فقال الله تعالى ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [سورة الحشر:الآية ٧] . كما هي التي

أمرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالتمسك بها مع القرآن الكريم ، **فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه)** رواه مالك في كتاب القدر ص٦٨٦ . والسنة النبوية هي كل ما جـاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعلا أو توجيه أو إرشاد ، وتشمل أيضا سيرته الشريفة . والسنة النبوية هي المفسر لمجمل آيات القرآن . قـال تعـالى :

﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

[سورة النحل:الآية ٤٤] . فالله امرنا في القرآن الكريم بالصلاة ، والسنة النبوية بينت لنا أوقاتها وصفاتها وأركانها ووجباتها وسننها . لهذا اعتـبر البعـض " أن القـرآن الكريم يمثل الإطار النظري في الإسلام ، وأن الحديث الشريف هو الترجمة الحية له إلى واقع عملي ملموس ، يمارس في حياة الإنسان المسلم والمجتمـع المسلم "(بكر١٩٨٣م،ص:٣٥٩) . " وتبرز القيمة الحقيقية للسنة النبوية الشريفة فـي أنـها ترسم للمسلمين الطريق العملي للحياة الإسلامية ، فالقرآن الكريم هو قانون الإسلام ، والسنة هي تطبيقه ، والمسلم مكلف باحترام التطبيق ، تكليفه بـاحترام القـانون نفسه " (الخطيب ١٤١٥هـ ، ص:١٥١) . والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عـن الله عز وجل ، وهو لا يشرع من تلقاء نفسـه قـال تعـالى : ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾[سورة النجم:الآيتان ٣-٤] . إن " للسـنة النبويـة وظائف تشريعية وعقدية ، كما هو الحال في القرآن الكريم . غير أنـها ترتبـط بالقرآن الكريم بحيث تفصل مجمله ، وتقيد مطلقه ، وتخصص عامـه ، وتلحـق فرعا بأصل ، وتقرر حكما مستقلا ، وغير ذلك من الوظائف التي فصلتها كتـب الأصول " (أبو لاوي ١٤١٩هـ،ص:١٩) . .وتعتبر السيرة النبوية الشريفة ، جـزءا من السنة النبوية ، وهي تبين حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بكل تفاصيلـها ، وحركاتها وسكناتها ، والدارس للسيرة النبوية يرى الكم الهائل من القيم والأخـلاق والمعاملات التي تحتويها ، حيث أن الناس في هذا العصر في أمس الحاجة إليها . لذا " لا عجب من هذه العظمة في سيرة الرسول ، لأنها سيرة من جعله الله قـدوة للمسلمين في حياتهم ، حتى تتصرف قلوبهم إلى تتبع ما جاء فيـها مـن مواقـف

عظيمة ، وأحداث خالدة ، وذكريات مربية صنعها الرسول صلى الله عليه وسلم مع أصحابه الكرام " (هندي١٤٠٨هـ،ص:١٩) . وقد علم علماء المسلمين على حفظ سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ، وكتبوها في كتبهم ، وحفظوها من كل محاولة للعبث بها أو إدخال الضعيف أو الموضوع فيها . وما كتب الصحاح والسنن والمستدركات والمستخرجات إلا دليل على اهتمام المسلمين بسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم .

٣- التراث الإسلامي

وهو كل ما سجله المسلمون منذ بزوغ فجر الإسلام إلى الآن ، في مجالات كثيرة كالفقه ، والحديث ، والعلوم الإسلامية الشرعية ، والعلوم العلمية ، كالطب والفيزياء والكيمياء والرياضيات وغيرها ، ويشمل أيضا التاريخ الإسلامي ، والفتوحات الإسلامية التي نشرت هذا الدين في أرجاء هذا العالم الفسيح ؛ والتي نشرت معها الإسلام وأخلاق المسلمين والتي كانت سبب في دخول كثير من البلدان في الإسلام من دون قتال . فتاريخ المسلمين مصدر كبير للثقافة الإسلامية " فالثقافة الإسلامية ربانية التلقي ، نبوية التوجيه ، تاريخية النسب .. إذ أنها تنتمي إلى تاريخ أصيل جليل ، ذي أمثلة ونماذج رائعات في الحضارة الإنسانية " (جمال١٩٨٤م،ص:١٨) . فالتاريخ الإسلامي هو سجل الأحداث والوقائع التي حدثت من بداية بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا . فكل العلوم والتطورات والمعارك والفتوحات تلتقي مع بعضها البعض لتقدم لنا هذا المصدر العظيم للثقافة الإسلامية . "وليس غريبا أن يكون هذا التاريخ وتراثه مصدرا أساسيا للثقافة الإسلامية يكسبها بعدا زمانيا ميزها عن غيرها من الثقافات ، ومنحها الأصالة ، وغرس في نفوس الأجيال روح الإسلام بكل أبعادها النظرية والعملية . ولولا هذا التاريخ وتراثه لكانت هذه الثقافة عديمة الهوية ، ليس لها من ماضيها ما يربط حاضرها ، ويرسم مستقبلها " (هندي ١٤٠٨هـ، ص:٢٠) . كما أن التاريخ الإسلامي " يعكس نمط الحياة الإسلامية وطريقة تحقيق أهدافها والوصول إلى الغاية التي وجدت من أجلها ، فالتاريخ صورة ماضي الأمة يأخذه

الأبناء عن الآباء ، فهو وجهة نظر منبثقة من عقيدتنا ومصدر من مصادر ثقافتنا " (أبو لاوي ١٤١٩هـ ، ص١٩) . والتراث الإسلامي مصدر غني للثقافة الإسلامية ، فلقد ترك لنا سلف هذه الأمة وعلمائها الكثير من العلوم التي انفردت بها الأمة الإسلامية على غيرها من الأمم . بل إن الكثير من الأمم الأخرى في هذا العصر تعيش على أصول المعرفة التي أوجدها المسلمون ، بل وصل بهم الأمر إلى أن أصبحوا ينسبون بعض الفنون أو الطرق إليهم ، وهي في حقيقتها كانت إسلامية المصدر والمنشأ .

٤- اللغة العربية

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم الذي نزل بها قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [سورة يوسف:الآية ٢] . كما قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴾ [سورة الشعراء:الآيات ١٩٢-١٩٥] . وهي كذلك لغة السنة النبوية المطهرة . ويعني ذلك أن اللغة العربية هي لغة التشريع في الإسلام ، فهي ليست مجرد حروف وكلمات للتواصل بين المسلمين فقط ، بل تتعدى ذلك . وفي هذا السياق تعتبر اللغة العربية هي " لغة التشريع الذي يضبط حياة الناس ، وينظمها في كل زمان ومكان ، وبغيرها يستحيل الاجتهاد لأن نصوص القرآن الكريم والسنة لا يمكن فهمها إلا بها . فهي شرط أساسي فيه . والاجتهاد له أكبر الآثار في قوة الأمة ، لأن حيوية الأمة إنما تكون بقدرتها على حل المشاكل ، واستنباط الحلول للوقائع والأحداث ، ولا يتأتى ذلك بغير اللغة العربية "(التميمي وزملائه هـ،ص:٢٠) . فاللغة العربية وثيقة الصلة بالقرآن الكريم الذي نزل بها ، وهي وثيقة الصلة بجميع المسلمين في أنحاء العالم ، الذي يتكلمون بها في صلاتهم مهما كانت لغتهم الأصلية ، فالقرآن الكريم لم يكتب بغير اللغة العربية ، ولم يترجم إلى لغات أخرى بل ترجمت معانيه وتفسيره ، وبذلك استمرت اللغة العربية

قوية ومتينة . فاللغة العربية تستمد قوتها من القرآن الكريم الذي نزل بها ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي أوتي جوامع الكلم . واللغة العربية " مصدر لا غنى عنه للثقافة الإسلامية ، فهي أداة لنشرها ، وهي اللسان الناطق بها ، والوعاء الجامع للشعوب التي اعتنقت الإسلام ، فكانت هذه اللغة واحدة لأجناس مختلفة جمعتها راية الإسلام " (هندي١٤٠٨هـ،ص:٢١) . وبذلك أصبحت اللغة العربية مصدرا من مصادر الثقافة الإسلامية ، فهذا المصدر نابع من القرآن الكريم ، ومتأثر بشكل كبير جدا به ، مما اكسبه قوة وصلابة وصمودا أمام التحديات الأخرى .

خصائص الثقافة الإسلامية :

وكما تميزت الثقافة الإسلامية بمصادرها ، فأنها كذلك تميزت بخصائصها ، التي انفردت بها الثقافة الإسلامية ، وتميزت بها عن غيرها من الثقافات الأخرى ، ومن خصائص الثقافة الإسلامية ما يلي :

١- ثقافة ربانية

الثقافة الإسلامية تعتبر ثقافة ربانية المصدر ، وربانية الغاية ، قال تعالى : ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَـٰكِن كُونُواْ رَبَّـٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَـٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾ [سورة آل عمران:الآيات ٧٩-٨٢] . فالثقافة الإسلامية وثيقة الصلة بالله عز وجل لأن مصدرها كتاب الله تعالى ، وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام . فالغاية من الثقافة الإسلامية أن يعبد الناس الله عز وجل وحده لا شريك له ، وأن يدينوا بدين الإسلام ، قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَـٰمُ ﴾ [سورة آل عمران:الآية ١٩] . والمنهج الرباني للثقافة الإسلامية يتضح في قوله تعالى :

﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [سورة النحل:الآية ٨٩] . ويتضح كذلك في قوله تعالى : ﴿ الٓر كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [سورة إبراهيم:الآية ١] . فالتشريعات والعبادات والعقيدة والآداب كلها ربانية المصدر والمنهج . وهذه الخاصية الربانية للثقافة الإسلامية تقابل الثقافة المادية ، لدى الثقافات الأخرى ، وبالتالي يعتري تلك الثقافات النقص والقصور والصدق ، على العكس من الثقافة الإسلامية التي تستمد قوتها وصدقها وخلودها من حفظ الله تعالى للقرآن الكريم مصدرها وأساسها ، الذي زرع فيها القوة والثقة لدى الناس . فالثقافة الربانية " تزرع في الإنسان دافعا فطريا داخليا نحو الاستقامة ، من غير الحاجة إلى رقابة خارجية من سلطان أو قانون .. والثقافة الربانية لا تعني إعاقة البشر عن العمل أو تخلفهم عن التقدم العلمي ، وإنما هي حافز قوي إلى العمل ، والطريق الوحيد إلى النهضة الصحيحة " (هندي ١٤٠٨هـ، ص:٢١) . ومن آثار الربانية للثقافة الإسلامية أنها تعرف الإنسان الغاية من وجوده ، والاهتداء إلى الفطرة ، وسلامة النفس من التمزق والصواع ، وتحرر الإنسان من العبودية للأنانية والشهوات . وتحقق العصمة من التناقض والتطرف ، والبراءة من التحيز والهوى ، والاحترام وسهولة الانقياد ، والتحرر من عبودية الإنسان للإنسان . (القرضاوي ١٤١٩، ص٩) . فالثقافة الإسلامية تنبثق من القرآن الكريم ، وليست من صنع البشر ، بل من خالق البشر العليم بأحوالهم وما يصلح لهم ، قال تعالى : ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [سورة الملك:الآية ١٤] .

٢- ثقافة شمولية

الثقافة الإسلامية ثقافة شمولية ، فهي شاملة لجميع شؤون الحياة ، وسعادة الفرد في الدنيا والآخرة ، وتشمل التصور الصحيح للكون والإنسان والحياة ، قال

تعالى : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ [سورة المائدة:الآية ٣] . وقال تعالى : ﴿ مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ ﴾ [سورة الأنعام:الآية ٣٨] . فالثقافة الإسلامية لم تترك شيئا من جوانب الحياة وإلا بينت لنا تصورا له من أي ناحية كانت . " فالدين هو قوامها وصمامها ، نظام كامل وشامل ، أي أنه منهج للحياة البشرية الواقعية بكل مقدماتها ومقوماتها ، وبكل تجاربها وعواقبها . فهو نظام يشمل التصور الاعتقادي الذي يفسر طبيعة الوجود ، ويحدد مكان الإنسان فيه ، كما يعين غاية الوجود الإنساني وهو أيضا يشمل الأنظمة الواقعية التي تصدر عن ذلك التصور الاعتقادي كالنظام الأخلاقي ، والنظام الاجتماعي ، والنظام الاقتصادي ، والنظام السياسي " (جمال ١٩٨٤م،ص٢٠) . وهذه الخاصية الشمولية للثقافة الإسلامية تفردت بها الثقافة الإسلامية ، فهي تنظر إلى الإنسان ككل ، " وإذا كان الإسلام هو رسالة الإنسان كله في كل أطواره ، ورسالة الحياة كلها ، بجميع جوانبيها ومجالاتها ، فلا عجب أن نجد التعاليم الإسلامية كلها تتميز بهذا الشمول والاستيعاب لكل شئون الحياة والإنسان " (القرضاوي١٤١٩هـ ،ص١٠٢) .

٣- ثقافة متوازنة

الثقافة الإسلامية ثقافة متوازنة بين مطالب الروح والجسد ، والفرد والمجتمع ، والدنيا والآخرة . فهي متوسطة ومعتدلة ، بلا إفراط ولا تفريط ، ولا مغالاة ولا تقصير . ولم تغلب جانب على حساب جانب آخر ، بل وازنت بين جميع جوانب الإنسان ، وأعطت كل جانب حقه . قال تعالى : ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴾ [سورة القصص:الآية ٧٧] . فجمعت الثقافة الإسلامية بين الروح والمادة . " فالسياسي المسلم مثلا يكون على درجة كبيرة من الوعي واليقظة والحزم ، لكنه يقف بين يدي الله تعالى في الليل

ويبكي من خشية الله (أبو لاوي ١٤١٩هـ،ص٢٤) . وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴾ [سورة الجمعة:الآيتان ٩-١٠] . فهنا الأمر بالعبادة ، ومن ثم الحث على السعي في طلب الرزق . فالثقافة الإسلامية " عالجت جميع شؤون الإنسان ، ولبت جميع حاجاته الفطرية ، ونظمت جميع غرائزه وميوله ، فكانت مسؤولية الإنسان مسؤولية شاملة لأعماله كلها " (التميمي وزملائه١٩٨٤م ، ص٢٤) . والثقافة الإسلامية ثقافة متوازنة لأن مصادرها مصادر فريدة ، وربانية . " فعجز الإنسان عن إنشاء نظام متوازن ، وهذا في الحقيقة أكبر من أن يقدر عليه الإنسان ، بعقله المحدود ، وعلمه القاصر . فضلا عن تأثير ميوله ونزعاته الشخصية والأسرية والحزبية والإقليمية والعنصرية ، وغلبتها عليه من حيث يشعر أو لا يشعر " (القرضاوي١٤١٩هـ،ص١١٥) . " وهكذا وفقت الثقافة الإسلامية بين الروح والإنسان وجسده وبين فرديته وجماعيته ، وبين دنياه وآخرته ، فلا تتشطر سريرته وحياته أشطارا مختلفة كما هو الحال في واقع الثقافات الأخرى " (الحليبي ب.ت ،ص٨٩) . فالثقافة الإسلامية أعطت لكل شيء حقه ، فأعطت الروح ، وأعطت الجسد ، كما أعطت الفرد ، وأعطت الجماعة . وتوازن الثقافة الإسلامية واضح في قوله تعالى : ﴿ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِى ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [سورة البقرة:الآية ٢٠١] . وقوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ [سورة البقرة:الآية ١٧٢] .

٤- ثقافة إنسانية

الثقافة الإسلامية هي ثقافة إنسانية في مضمونها وغاياتها ، وصالحة لأن تكون ثقافة لكل إنسان ، بغض النظر عن لونه ودمه وموطنه . فهي ثقافة تخاطب الإنسان نفسه من أول يوم نزل فيه الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم . وليس هناك تعارض بين الربانية والإنسانية هنا ، فالثقافة الإسلامية ربانية الغاية والمنهج ، وهي أيضا إنسانية في تناولها لإنسان الذي خلقه الله عز وجل . فالله عز وجل أرسلنا إلينا رسول من البشر يبلغهم آياته ، وجعله قدوة لهم . قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [سورة الأحزاب:الآية ٢١] ، وقال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ [سورة الجمعة:الآية ٢] . فالإسلام " تميز عن – الأديان الأخرى – والفلسفات بنظرته الشاملة المحيطة لماهية الإنسان ، والنفاذ إلى أغوار طبيعته ، والاعتراف بكل جوانبه وخصائصه ، دون ميل أو شطط ، أو إهمال لناحية لحساب أخرى " (القرضاوي١٤١٩هـ ،ص٧٠) . كما تبرز إنسانية الثقافة الإسلامية عند النظر في القرآن الكريم ، فقد " ركز القرآن على (العقل الإنساني) فجعل يحتفي به ، ويلفت انتباهه إلى ملكوت السماوات ، وعجائب المخلوقات ، وبدائع القوانين .. ومع تكرار الحديث القرآني إلى العقل بالنظر والتفكير والتأمل ، كرر القرآن كذلك توجيه الإنسان إلى السير في الأرض والعمل الدائب ، للإنتاج والإصلاح ، والانتفاع " (جمال١٩٨٤م ،ص٢١) . ويبرز أيضا هذه الخاصية الإنسانية في الثقافة الإسلامية بأن جعل الله عز وجل الإنسان مسؤول عن أعماله وتصرفاته ، فقال تعالى : ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ

ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾ [سورة يونس:الآية ١٠٨] .

٥- ثقافة عالمية

وهي ثقافة عالمية لا تنحصر بزمان ، أو مكان ، أو خاصة بأمة معينة فهي رسالة لجميع البشر ، قال تعالى : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة سبأ:الآية ٢٨] . وقال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [سورة الحجرات:الآية ١٣] . والثقافة الإسلامية ثقافة " إنسانية عالمية ، تنظر إلى الناس بمقياس واحد ، لا تفسده قومية أو عنصرية ، ولا يحيف عليه جنس أو لون ذلك أن الرابطة التي تربط بين الناس في مفهم الثقافة الإسلامية ، هي العقيدة والسلوك الراشد ، أي العمل الصالح في إطارهما يرتفع ميزان الفرد أو ينخفض " (جمال ١٩٨٤م،ص١٩) . والثقافة الإسلامية ثقافة منفتحة على جميع الشعوب ، وليست كالثقافات الأخرى كالثقافة الأوروبية التي يقول عنها أن " الثقافة الأوروبية التي يعترف أحد فلاسفتها وهو المستشرق الفرنسي آرسنت رينان فيقول : جنس واحد يلد سيادة العالم والأبطال هو الجنس الأوروبي " (هندي ١٤٠٨هـ، ص٢٣) . فالثقافة الإسلامية لم تختص بجنس بشري دون آخر بل هي ثقافة لكل المسلمين في العالم مهما اختلفت ألسنتهم وألوانهم . وأي دعوة عنصرية أو قومية هي معول هدم في الثقافة الإسلامية ، فهي تناقض كل ما تدعو إليها الثقافة الإسلامية ، بعالميتها وإنسانيتها وربانيتها . فالعالمية في الثقافة الإسلامية تلزم المسلمين أن يحملوها إلى كافة الناس ، للدعوة إلى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة ، قال تعالى : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَـٰدِلْهُم

بِٱلَّتِى هِىَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ [سورة النحل:الآية ١٢٥] .

٦- ثقافة متكاملة

فهي متكاملة بأنها أعطت حكما لكل فعل من أفعال الإنسان ، ووضعت لهذه الأفعال روابط شرعية مرتبطة بالدين الإسلامي . قال تعالى : ﴿ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ تِبۡيَٰنًا لِّكُلِّ شَيۡءٍ وَهُدًى وَرَحۡمَةً وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴾ [سورة النحل:الآية ٨٩] . فالتكامل ميزة للثقافة الإسلامية وأمر مهم فيها . إن " التكامل أمر أساسي في هذه الثقافة لأن الإنسان بغرائزه وحاجاته العضوية كل لا يتجزأ .. فإذا لم يكن النظام معالجا شؤون الحياة كافة فإنه يجر إلى شقاء الإنسان ، ولذلك لا يجوز فصل جزء عن جزء من هذه الثقافة ، ولا يجوز أخذ بعضها وترك بعضها الآخر "(التميمي وزملائه ١٩٨٤م ، ص:٢٦) . ويتضح هذا التكامل بين النظرية والتطبيق في الإسلام ، فلابد من أخذ الثقافة الإسلامية ككل ، وليس بعلمية انتقائية . " فمثلا لا يمكن تطبيق نظام العقوبات الإسلامي في مجتمع لم يترب على القيم الإسلامية ، ولم يكن منهجه التربوي منهجا إسلاميا ابتداء ، لأن الإسلام يؤخذ كاملا غير مجزء " (أبو لاوي ١١٤١٩هـ،ص٢٣) . فالثقافة الإسلامية إذا أخذ منها شيء وترك شيء آخر، فإنها لا تصبح ثقافة إسلامية . هي منظومة واحدة .

٧- ثقافة متناسقة

ومن خصائص الثقافة الإسلامية أيضا التناسق ، وتناسقها يتضح بالانسجام التام بين أحكامها وحقائقها ، وقيام الإنسان بالتكاليف متسق مع كرامته وعزته ، فلا توجد قيم في الثقافة الإسلامية تهدم قيم أخرى تدعو لها ، بل هناك تناغم فريد . فتجد الثقافة الإسلامية تحث على قيم في أحد الجوانب ، وتجدها في جانب آخر تؤيد وجود تلك القيم . " فلا يوجد في الشريعة الإسلامية جانب يهدم جانبا ، ولا

قيمة تعارض قيمة أخرى ، ولا حكم يعطل حكما آخر ، أو يتناقض معه ، ويقف دون تنفيذه أو القيام به ، بل نجد كل حكم يؤيد الحكم الآخر ، ويدعمه ، فهي ثقافة منسجمة كل الانسجام في كل جوانبها وقيمها وأحكامها ، ومظاهرها فلا تتناقض فيها ولا تعارض " (التميمي وزملائه ١٩٨٤م ، ص:٢٦) . لذلك " فإن تكامل الثقافة الإسلامية وتناسقها يجعل المسلم يقبل عليها ويلتزم بفكرها بكل ثقة ، وهذه الصفة بكل جلالها وأثرها تفتقر إليها الثقافات الأخرى التي تتصف بالتجزئة والتناقض بين حقائقها ومفاهيمها " (هندي ١٤٠٨هـ، ص:٢٣) . ولقد كانت هنالك آثار بارزة لهذا التناسق في الثقافة الإسلامية ، جعلته يجمع بين أمرين قد يبدوان متناقضان ، وهم في الحقيقة متفقان . أن خاصية التكامل والتناسق في الثقافة الإسلامية جعلت الإنسان " يجمع بين الجهاد والمحراب ، وبين التجارة والسياسة ، وبين الإمارة والفقه ، وبين العزة والتواضع ، لذا فإن هذه الثقافة أحق بالبقاء وطول الحياة " (التميمي وزملائه ١٩٨٤م ، ص:٢٦) .

٨- ثقافة إيجابية

الثقافة الإسلامية ثقافة إيجابية ، ذات آثار طيبة في الحياة ، ومصدر لكل خير ، وتدفع بالإنسان إلى الإيثار والتعاون مع الآخرين ، وتحرر الأفراد من عبوديتهم لغير الله ، سواء لشهواتهم أو أهوائهم أو للخلق . فالثقافة الإسلامية ثقافة إيجابية تدعو إلى المبادرة والحركة . فهي تعني أن " الإسلام يريد من أتباعه أن يكونوا ذا فاعلية مؤثرة بعيدين عن الانزواء والكسل والخمول ، بيدهم زمام المبادرة ، أمة متبوعة لا تابعة ، أمه تقود البشرية ، لا يريد الإسلام أمة تسمع المواعظ ثم لا تحرك ساكنا " (القرني ١٤١٩هـ،ص:٢٠) . فالثقافة الإسلامية هي ثقافة معطاءة لا تكل ولا تمل ، ومنبع لكل خير تحث إليه وتدعو له . فهي " تدفع الإنسان إلى العلم والعمل والتخلق بالأخلاق الحسنة ، .. وتخرجه من الجمود الفكري وتدفعه إلى التفكير العميق المستنير والمتأمل والتدبر كما تدفعه إلى القوة والعزة "(التميمي وزملائه١٩٨٤هـ،ص:٢٦) . والأساس الذي تركز عليه إيجابية الثقافة الإسلامية هو " تحرير الأفراد من عبوديتهم للشهوات أو الأطماع أو

الأهواء أو المصالح ، إن الإيجابية في ثقافاتنا لا يمكن أن تجدهـــا فـــي الثقافـــات الأخرى التي تقوم على سلبية الفرد وأنانيته ، ولو كان علـــى حســـاب الآخريـــن وآلامهم " (هندي١٤٠٨هـ،ص:٢٤) . كما أن الإيجابية في الثقافة الإسلامية " تمنـــح الفرد الحرية الكاملة ، لتحقيق مقامه كخليفة في الأرض ، يواجه الكـــون والحيـــاة بإحساس رضي ، ونظرة ودود ، ويد عامله منتجـــه ، وفكـــر متـــأمل بحـــاث " (جمال١٩٨٤م،ص:٢١) .

٩- ثقافة ذات قيم ومثل سامية

الثقافة الإسلامية ثقافة ذات قيم ومبادئ ومثل سامية . فـــهي مبنيـــة علـــى الإيمان بالله واليوم الآخر الذي يدفع بالإنسان إلى فعل الخير ، وهو أقوى بـــاعث لوجود القيم والمثل في هذه الحياة ، فهذه القيم " لها وزن واعتبار ، فهي لا تتحنـي أمام المصالح الفردية والفوائد الدنيوية ، ولا توزن بالمادة لأنه لا يوجـــد معيـــار توضع فيه القيم كالشرف في كفة ، والمادة في كفة أخرى . وهذا معلوم لدى سائر المفكرين في العالم الذين يبحثون في الأخلاق والقيم فهم يجمعون على أن هذه القيم التي لا تخدشها المصالح لا بد أن تكـــون مرتبطـــة بـــالدين "(التميمـــي وزملائـــه ١٩٨٤هـ،ص:٢٧) . فهي ثقافة تدعو إلى الأخلاق الفاضلة ، والى التعاون والمحبة بين الأفراد . فحملت الثقافة الإسلامية " جميع القيم الأخلاقية التي يتشـــوق إليـــها الذوق الإنساني ، والمنطق البشري ، متفقا في ذلك مع المنطق الإلهي لخالق هـــذا الكون / من معروف ، وخير ، وفضيلة ، وإحسان ،وإيثار ، وتراحـــم ، وحـــق ، وجمال يتسم بها الفعل الإنساني " (سلطان١٩٧٨م،ص:٩٩) . فالثقافة الإسلامية تنظر إلى فعل الخير الذي لا يرتبط بمقابل مادي دنيوي ، بل تنتظر الأجر من الله عـــز وجل ، وفي نفس الوقت تفتح الباب لمن أراد فعل الخير بمقابل دنيوي ، لكنـــها لا تغفل أبدا البعد الديني في هذا الخير .

أهمية الحديث النبوي والثقافة الإسلامية

الحديث النبوي الشريف ، هو المصدر الثاني للتشريع في الإسلام بعد القرآن الكريم قال تعالى :﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [سورة النجم:الآيتان ٣-٤] . ويعتبر المفسر لمجمل القرآن الكريم ، فلقد جاء القرآن الكريم بأمر إقامة الصلاة ، وجاء الحديث النبوي الشريف يبين مواقيت الصلاة ، وكيفيتها وعدد ركعاتها ، وقس على هذا الأمر الكثير من الأحكام الإسلامية ، كالزكاة والصيام والحج وغير ذلك . قال تعالى : ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة النحل:الآية ٤٤] . ولهذا حرص المسلمون منذ القديم على حفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم في صدورهم ، كأبي هريرة رضي الله عنه ، ثم بعد ذلك قاموا بتدوين هذه الأحاديث وكتابتها ، ووضعوا لها علوم خاصة بها ، لتميز الصحيح من غيره من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا الحرص من المسلمين لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، دليل على أهمية ومكانة الحديث النبوي الشريف . ولهذا **فأن النبي صلى الله عليه وسلم قال (بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)** رواه البخاري (١٧٥/٤) . فالسنة النبوية تثبت العقيدة في نفوس المؤمنين ، وتربي فيهم الوازع الديني ، وهي تحمي بإذن الله شباب الإسلام من الانحراف الأخلاقي ، وهي تبث في نفوسهم الأخلاق الحسنة ، إقتداء بنبيهم عليه الصلاة والسلام .

كما تبرز أهمية الحديث النبوي ، في أن الله عز وجل أمرنا بأن نقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم فقال تعالى:﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْأَخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [سورة الأحزاب:الآية ٢١] . ، فقال الله تعالى :﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا

نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ [سورة الحشر:الآية ٧] .

ولن يكون هناك إقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ، إلا إذا عرفنا سيرته ، ودرسناها ، وعرفنا الأحاديث الصحيحة التي نقلت إلينا ، فنقتدي به صلى الله عليه وسلم . فالقرآن الكريم والسنة النبوية هما طريقا النجاة للبشرية ، **قال الرسول صلى الله عليه وسلم : (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة نبيه)** رواه مالك في كتاب القدر ص٦٨٦ . ولهذا عبر البعض عن هذه الأهمية بأنها توجيه للحياة الإسلامية كلها ، " فيعتبر الحديث الشريف توجيها للحياة الإسلامية ، وللقيم الإسلامية ، التي تحكم حياة الجماعة الإسلامية ، منذ واجهها المسلمون في عهده صلى الله عليه وسلم وما يزالون يواجهونها حتى اليوم . فالسنة النبوية قيادة للحياة بكل تفصيلاتها الدقيقة التي لم يتعرض لها القرآن الكريم بالشرح والتفصيل "(١٩٩١م،ص:١٧٧) . وجعل الله عز وجل اتباع نبيه ، من علامات المحبة لله ، قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [سورة آل عمران:الآية ٣١]

. كما تبرز أهمية الحديث النبوي والسيرة النبوية ، إذا نظرنا إلى قدرة العنصر البشري – وهو هنا الرسول صلى الله عليه وسلم – على الانقياد لأوامر الله ، وأن ذلك ليس بمستحيل على بقية البشر . " فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المبين للقرآن ، المجسد للإسلام ، بقوله وعمله ، وسيرته كلها ، في الخلوة والجلوة، والحضر والسفر ، واليقظة والنوم ، والحياة الخاصة والعامة ، والعلاقة مع الله ومع الناس ، ومع الأقارب والأباعد ، ومع الأولياء والأعداء ، في السلم والحرب ، وفي العافية والبلاء " (القرضاوي ١٤١١هـ ،ص٩٤) .

وكما للحديث النبوي أهمية كبيرة ، فإن للثقافة الإسلامية أهمية تبرز في الأمور التالية " :

١- تعين الدارسين على فهم الإسلام فهما واضحا لا لبس فيه ولا غموض.

٢- تسلح الدارسين بسلاح العقيدة الإسلامية ، والفكر النير الواعي في مواجهة التيارات المعادية للإسلام ، وتحصن عقولهم ضد الغزو الفكري بكل أساليبه .

٣- تبصر الدارسين بدورهم العظيم ، وبمهمتهم الجسيمة ، في حمل الإسلام ، والعمل على استئناف الحياة من جديد على أساسه ، بكل جهد وثقة في نصر الله وتحقيق رسالته في الأرض .

٤- تحدد للدارسين معالم شخصيتهم الإسلامية ، التي يجب أن يعتزوا بها ، بكل ما تتصف به من قوة وهيبة ومجد ورفعة ونبل وكرامة واتزان وإيجابية .

٥- توسع مدارك الدارسين ، وتنمي فكرهم بقدرة الإسلام على قيادة الحياة من جديد ، من خلال تعريفهم بنظم الإسلام وقوانينه العادلة .

٦- تطبع الدارسين بطابع أمتهم المميز ، طابع هويتهم وانتمائهم ، محافظة منها على هذا الطابع من الاندثار والضياع بين الأمم المتضاربة " (هندي ١٤٠٨هـ، ص١٦) .

والثقافة الإسلامية هي الثقافة التي يحتاجها اليوم شباب الأمة العربية والإسلامية ، " إن الشباب العربي في كل أقطارهم لا ينقصهم العلم ولا الفهم ، فحاجاتهم التعليمية ، والإعلامية ، والمكتبية ، متوفرة بين أيديهم وهم يتلقون المعرفة على مختلف فنونها ، واختصاصاتها صباح مساء في المدرسة والجامعة والإذاعة والتلفاز وفي المكتبة والنادي ، وقد يحفظون عن ظهر قلب ، ألوف الصفحات من المقررات العلمية والأدبية والتاريخية . ولكنهم لا يتفاعلون معها ، ولا يستجيبون لتجاربها وأفكارها ، ولا يتذوقون حلاوة المعرفة بها . وإنما يتعلمون ما يتعلمون ، ويحفظون ما يحفظون للنجاح في الامتحان .. ولا علم بعد ذلك ولا عمل ، أي لا ثقافة بالمعنى الحضاري المطلوب " (جمال١٩٨٤م،ص:١٦) .

واقع تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية

يتناول الباحث في هذا الجزء واقع تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية . وسيذكر الباحث مفردات مادة الحديث في المرحلة الابتدائية بالصف (الخامس والسادس) الابتدائي . ومفردات مادة الحديث في المرحلة المتوسطة بالصف (الأول والثاني والثالث) المتوسط . ومفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للصف (الأول والثاني والثالث) الثانوي . كما سيتطرق الباحث إلى أهداف تدريس الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية وبصفوفها الثلاثة (الأول والثاني والثالث) الثانوي ، بقسميها العملي والأدبي . ثم بعد ذلك سيتطرق الباحث إلى مفهوم طريقة التدريس ، وعناصرها ، وأبرز معايير طريقة التدريس الناجحة .

مفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية في التعليم العام

مادة الحديث تقدم للطلاب في مراحل التعليم الثلاثة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ، لكنها في المرحلة الثانوية يضاف إليها الثقافة الإسلامية . لذا سيذكر الباحث المفردات لهذه المادة ، وهي الأحاديث التي تدرس للطلاب في جميع المراحل التعليمية . لمعرفة مدى العلاقة بينها وبين ما يحتاجه الطالب في المرحلة الثانوية . وقد وردت هذه المفردات في مقررات الحديث بالمرحلة الابتدائية ، والمتوسط ، والثانوية ، التي تدرس للعام الدراسي (١٤٢١هـ ١٤٢٢هـ) .

أولا : مفردات مادة الحديث بالمرحلة الابتدائية

ويدرس الطالب في المرحلة الابتدائية مادة الحديث في الصفين الخامس السادس الابتدائي فقط . ويدرس الطلاب في المرحلة الابتدائية عشون حديثا في كل صف ، أي ما يقارب الأربعين حديثا في الصفين الخامس والسادس الابتدائي . وتقدم مادة الحديث في المرحلة الابتدائية بمعدل حصة واحدة فقط في الأسبوع .

مفردات مادة الحديث بالصف الخامس الابتدائي

وفي مادة الحديث بالصف الخامس الابتدائي يدرس الطلاب عشرون حديث في المواضيع التالية :

١- الإخلاص في النية أساس قبول العمل .
٢- أركان الإسلام .
٣- عناية الإسلام بالمساجد .
٤- تحريم عقوق الوالدين .
٥- من آداب الإسلام .
٦- من آداب قضاء الحاجة .
٧- النهي عن المسألة .
٨- فضل عيادة المريض .
٩- من سنن النوم .
١٠- التحذير من الغضب .
١١- التحذير من الكذب .
١٢ الرفق بالحيوان .
١٣- كثرة طرق الخير في الإسلام .
١٤- من آداب الأكل .
١٥- التحذير من العبث بالنار .
١٦- من آداب العطاس .
١٧- الترغيب في الصدق والتحذير من الكذب.
١٨- تحريم الغيبة .
١٩- فضل السلام والأمر بإفشائه .
٢٠- فضل الغرس والزرع .

مفردات مادة الحديث بالصف السادس الابتدائي

وفي مادة الحديث بالصف السادس الابتدائي يدرس الطلاب عشرون حديث في المواضيع التالية :

١- الإيمان والاستقامة .
٢- كفر تارك الصلاة .
٣- فضل الذكر .
٤- حسن الخلق .
٥- محبة الرسول عليه الصلاة والسلام .
٦- فضل الحياء .
٧- من علامات النفاق .
٨- العفو والمسامحة .
٩- تحريم هجر المسلم لأخيه المسلم .
١٠- فضل تعلم القرآن وتعليمه
١١- أثر الصديق .
١٢- من حقوق الوالدين .
١٣- الحث على طلب العلم الشرعي .
١٤- حفظ اللسان واليد .
١٥- حق الطريق .
١٦- من آداب الاستئذان .

١٧- المؤمن القوي خير من الضعيف .
١٨- حلاوة الإيمان .
١٩- الرحمن بالناس .
٢٠- محبة المسلم لأخيه المسلم

ثانيا : مفردات مادة الحديث بالمرحلة المتوسطة

ويدرس الطلاب في المرحلة المتوسطة مادة الحديث في جميع الصفوف (الأول والثاني والثالث) ، وفي كل صف يدرس الطالب خمسون حديثا ، أي ما يقارب المئة وخمسون حديثا خلال السنوات الثلاث التي يقضيها الطالب في المرحلة المتوسطة . وتقدم مادة الحديث في المرحلة المتوسطة بمعدل حصة فقط في الأسبوع

أولا : مفردات مادة الحديث بالصف الأول متوسط

وفي مادة الحديث في هذا الصف يدرس الطلاب خمسون حديثا في المواضيع التالية:

١- من أسباب دخول الجنة .
٢- من اكبر الكبائر .
٣- تحريف الحلف بغير الله .
٤- حفظ الله لمن توكل عليه .
٥عقوبة الكذب على رسول الله.
٦- فضل الصحابة .
٧- من صفات المنافقين .
٨- حفظ السر .
٩- فضل طلب العلم .
١٠- فضل قراءة القرآن .
١١- أعظم آية في كتاب الله .
١٢- فضل تسبيح الله وحمده .
١٣- ما يقال من الذكر عند النوم .
١٤- ما يقال عند هبوب الرياح
١٥- تحريم البول في الماء الراكد
١٦- آداب قضاء الحاجة .
١٧- وجوب التنزه عن البول وتحريم النميمة.
١٨- التيامن في الأشياء .
١٩- من آداب الشرب وقضاء الحاجة .
٢٠- وجوب إتمام الوضوء .
٢١- أهمية السواك .
٢٢- احترام المساجد .
٢٣- من آداب المشي إلى الصلاة .
٢٤- أعضاء السجود .

٢٥- تحريم المرور بين يدي المصلي .
٢٦- كثرة طرق الخير .
٢٧- تحريم الكلام أثناء الخطبة .
٢٨- أسباب غفر الذنوب .
٢٩- فضل الصلاة على النبي .
٣٠- فضل الصدقة .
٣١- تسوية الصفوف في الصلاة -
٣٢- من حقوق الجار .
٣٣- تحريم حمل السلام على المسلمين وغشهم
٣٤- تحريم سب المسلم وقتاله
٣٥- تحريم تكفير المسلم .
٣٦- الأخوة الإسلامية .
٣٧- تحريم الظلم .
٣٨- فضل الستر على المسلم .
٣٩- أهمية تنظيم وقت المسلم .
٤٠- من آداب المجلس .
٤١- من آداب السلام .
٤٢- من آداب الأكل .
٤٣- كراهية عيب الطعام .
٤٤- اتخاذ أسباب السلامة .
٤٥- الحث على الرفق .
٤٦- تحريم النميمة .
٤٧- التحذير من الغضب .
٤٨- النهي عن العودة في الهبة
٤٩- النهي عن لعن الحيوانات .
٥٠- التحذير من السرقة .

مفردات مادة الحديث بالصف الثاني المتوسط

وفي مادة الحديث في هذا الصف يدرس الطلاب خمسون حديثا في المواضيع التالية:

١- شعب الإيمان .
٢- أسباب البعد عن النار .
٣- بيان خطر الرياء .
٤- عظم فضل الله على عباده .
٥- وجوب طاعة أولي الأمر بالمعروف .
٦- من أحب الأعمال إلى الله .
٧- فضل إتمام الوضوء .
٨- من آداب النوم .
٩- ما يقال بعد الآذان .
١٠- فضل الذهاب إلى المسجد
١١- فضل صلاة العشاء والفجر في جماعة.
١٢- تسوية الصفوف الصلاة .
١٣- وجوب متابعة الإمام .
١٤- الطمأنينة ركن في الصلاة
١٥- فضل صلاة الجمعة .
١٦- فضل الصيام .
١٧- فضل الاجتماع في المسجد.
١٨- من آثار الصلاة .

١٩- فضل المحافظة على السنن.

٢٠- التعاون بين المسلمين .

٢١- الذكر عن الطعام وعند دخول المنزل

٢٢- فضل الإكثار من ذكر الله

٢٣- الإكثار من الاستغفار والتوبة .

٢٤- دعاء السفر ز

٢٥- من آداب العطاس والتثاؤب

٢٦- من حقوق المسلم .

٢٧- الحث على إفشاء السلام .

٢٨- الدعاء عند النوم .

٢٩- عظم أجر مساعدة المسلمين .

٣٠- فضل المحبة في الله .

٣١- فضل صلة الرحم .

٣٢- الحث على نصرة المظلوم

٣٣- من آثار الخلاف بين المسلمين .

٣٤- تحريم الظلم .

٣٥- مفسدات علاقة المسلم بأخيه المسلم .

٣٦- رد الحقوق إلى أهلها .

٣٧- التحذير من الغيبة .

٣٨- فضل التواضع وذم الكبر

٣٩- التحذير من الكبر .

٤٠- الحث على فعل المعروف

٤١- الحث على الشكر والصبر .

٤٢- من آداب الضحك .

٤٣- قيمة الكلمة .

٤٤- من آداب الكلام والاجتماع

٤٥- النهي عن القزع .

٤٦- التحذير من الإسبال .

٤٧- جواز الكذب للإصلاح بين الناس

٤٨- نعمة الصحة والوقت .

٤٩- فضل إزالة الأذى عن الطريق

٥٠- فضل الإحسان .

مفردات مادة الحديث بالصف الثالث المتوسط

وفي مادة الحديث في هذا الصف يدرس الطلاب خمسون حديثا في المواضيع التالية:

١- محبة الرسول .

٢- محبة الله لعبادة المؤمنين .

٣- المرء مع من أحب .

٤- شدة عذاب أهل النار .

٥- الطاهرة من المذي .

٦- صفة الغسل من الجنابة .

٧- من سنن الفطرة .

٨- كفر تارك الصلاة .

٩- الحذر من تأخير الصلاة عن وقتها .

١٠- أجر صلاة الفجر والعصر

١١- عقوبة تارك صلاة الجمعة .

١٢- فضل الإكثار من الصلاة

١٣- فضل تحية المسجد .
١٤- فضل صلاة الوتر .
١٥- من آداب الصيام .
١٦- فضل قيام رمضان .
١٧- فضل المداومة على العمل الصالح .
١٨- من مكفرات الذنوب .
١٩- الاستعاذة بالله .
٢٠- علاج السواك .
٢١- ما يقال عند الرؤيا .
٢٢- شكر الله بعد الأكل .
٢٣- - الحث على دلالة على الخير
٢٤- أهمية المصيبة .
٢٥- تكفير المصائب للذنوب .
٢٦- الحث على بر الوالدين .
٢٧- من صفات المسلم العفو والتواضع .
٢٨- تحريم قطيعة الرحم .
٢٩- منزلة الجار في الإسلام .
٣٠- كثرة طرق الخير .
٣١- عظم أجر قراءة القرآن .
٣٢- ما يقال عند الغضب .
٣٣- النهي عن إضاعة الوقت والمال .
٣٤- العبرة بصلاح القلوب .
٣٥- ما يبقى للإنسان بعد موته .
٣٦- وجوب الاستئذان .
٣٧- تحريم الخلوة بالأجنبية .
٣٨- حكم النظر إلى النساء .
٣٩- انتصار المسلمين على اليهود
٤٠- تحريم فعل اللواط .
٤١- تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال.
٤٢- تحريم أذى الناس .
٤٣- تحريم لبس الذهب على الذكور .
٤٤- حماية ذوات الأرواح .
٤٥- التحذير من الانسياق مع الشهوات .
٤٦- وجوب الإسراع في التوبة
٤٧- التحذير من السخرية بفاعل الخير .
٤٨- خطورة الإشارة بالسلاح .
٤٩- التحذير من تعاطي المسكرات والمخدرات.
٥٠- أعظم الذنوب .

ثالثا : مفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية

ويدرس الطلاب في المرحلة الثانوية مادة الحديث والثقافة الإسلامية في جميع الصفوف (الأول والثاني والثالث) ، ويدرس الطالب سبعة وثلاثون حديثا ، خلال السنوات الثلاث التي يقضيها الطالب في المرحلة الثانوية . ولكن ليس جميع الطلاب يدرس كل هذه الأحاديث بل طلاب القسم الأدبي فقط هم الذي يدرسون جميع هذه الأحاديث ، أما طلاب القسم العلمي فالأحاديث التي يدرسونها بالمرحلة

الثانوية فهي خمسة وعشرون حديثا . وتقدم مادة الحديث في المرحلة الثانوية بمعدل حصة أو حصتين فقط في الأسبوع بحسب التخصص .

مفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالصف الأول الثانوي

وفي هذا الصف يدرس الطلاب تسعة أحاديث فقط . كما يدرس الطلاب في الصف خمسة عشر موضوعا في الثقافة الإسلامية ، وكلا من الأحاديث وموضوعات الثقافة الإسلامية موزعة على الفصلين الدراسيين . وفي هذه المادة يدرس الطلاب ولأول مرة الثقافة الإسلامية . فالمادة في هذا الصف موزعة على قسمين هما : قسم الحديث النبوي ، وقسم الثقافة الإسلامية ، وتقدم مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالصف الأول ثانوية بمعدل حصة واحدة بالأسبوع .

مفردات قسم الحديث النبوي بالصف الأول ثانوي :

١- الحديث الذي روته عائشة رضي الله عنها عن التيامن .
٢- الحديث الذي رواه ابن عباس لما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم معاذا إلى اليمن .
٣- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن غربة الإسلام .
٤- الحديث الذي رواه جابر بعث الرسول صلى الله عليه وسلم لسرية أبي عبيدة وما وجدوه من الحوت .
٥- الحدث الذي رواه حذيفة عن النهي عن لبس الحرير والشرب في آنية الذهب والفضة .
٦- الحديث الذي رواه سلمان عن آداب قضاء الحاجة .
٧- الحديث الذي رواه أبو سعيد عن آداب الجلوس في الطرقات .
٨- الحديث الذي رواه أبو أمامة عن ترك المراء .
٩- الحديث الذي رواه ابن عباس ، احفظ الله يحفظك .

مفردات قسم الثقافة الإسلامية بالصف الأول ثانوي :

١- صور من حرص الرسول صلى الله عليه وسلم على الدعوة .

٢- حق الله تعالى وحق رسوله .

٣- حق القرآن .

٤- صور من حياة الصحابة .

٥- الصدق .

٦- الطاعة .

٧- الحب في الله .

٨- العلم .

٩- التدخين .

١٠- الجود والإيثار .

١١- حق الوالدين والأقارب .

١٢- السماع .

١٣- الذكر .

١٤- الدعاء .

١٥- الاستقامة .

مفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالصف الثاني ثانوي

وفي هذا الصف يدرس الطلاب ستة عشر حديثا. كما يدرس الطلاب في الصف خمسة وعشون موضوعا في الثقافة الإسلامية ، وكلا من الأحاديث وموضوعات الثقافة الإسلامية موزعة على الفصلين الدراسيين . فالمادة في هذا الصف موزعة على قسمين هما : قسم الحديث النبوي ، وقسم الثقافة الإسلامية ، وتقدم مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالصف الثاني ثانوية بمعدل حصة واحدة فقط بالأسبوع للقسم العلمي . وحصتين للقسم الأدبي . وعدد الأحاديث التي يدرس طلاب القسم العلمي في هذا الصف ثمانية أحاديث ، وعدد الأحاديث التي يدرسها طلاب القسم الأدبي في هذا الصف ستة عشر حديثا . وعدد مواضيع الثقافة الإسلامية التي يدرسها طلاب القسم العلمي بهذا الصف خمسة عشر موضوعا . وعدد مواضيع الثقافة الإسلامية التي يدرسها طلاب القسم الأدبي سبعة وعشرون موضوعا .

مفردات قسم الحديث بالصف الثاني ثانوي :

١- الحديث الذي رواه أنس عن حلاوة الإيمان .

٢- الحديث الذي رواه خمران عن صفة الوضوء .

٣- الحديث الذي رواه ابو هريرة عن المسيء في صلاته .
٤- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن ثقل صلاتي العشـــاء والفجــر علـــى المنافقين
٥- الحديث الذي رواه جابر عن وعظ الرسول صلى الله عليه وسلم للنساء في بعد خطبة العيد .
٦- الحديث الذي رواه ابن عمر عن زكاة الفطر .
٧- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن النهي عن الغضب .
٨- الحديث الذي رواه ابن عمر عن الوصية .
٩- الحديث الذي رواه ابن عمر عن الثلاثة أصحاب الغار .
١٠- الحديث الذي رواه أبو موسى الأشعري عن أنواع الناس في تقبل العلم .
١١- الحديث الذي رواه أبو بكرة عن النهي عن قطيعة الرحم .
١٢- الحديث الذي رواه أنس عن الصوف في السفر .
١٣- الحديث الذي روته صفية عن جريان الشيطان من الإنسان .
١٤- الحديث الذي رواه ابن عباس عن مواقيت الحج .
١٥- الحديث الذي رواه ابن عباس عن حرمة مكة المكرمة .
١٦- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن كل سلامى من الناس عليه صدقة .

<u>مفردات قسم الثقافة الإسلامية بالصف الثاني ثانوي :</u>

١- صور من بطولة الرسول صلى الله عليه وسلم .
٢- صور من تحمل الأذى في الدعوة إلى الله .
٣- من خصائص الشريعة الإسلامية .
٤- الشخصية المتميزة للمسلم .
٥- الشباب .
٦- الشجاعة والرجولة .
٧- المسجد وآدابه .
٨- الجار وحقوقه .
٩- التحية وآدابها .
١٠- الزيارة وآدابها .
١١- الضيافة وآدابها .
١٢- النوم والاستيقاظ وآدابهما
١٣- الكون والإنسان والحياة في نظر الإسلام .
١٤- حقوق الراعي والراعية

١٥- تكريم الإسلام للمرأة وخطورة الاختلاط . ١٦- حقوق الزوجين .
١٧- حقوق الأولاد . ١٨- تعدد الزوجات في الإسلام
١٩- آفات اللسان . ٢٠- القلوب وأمراضها .
٢١- العفة . ٢٢- المحاسبة .
٢٣- الخطر الصليبي . ٢٤ المذاهب الهدامة .
٢٥- المجالس وآدابها . ٢٦- المال في الإسلام .
٢٧- الإنفاق وآدابه .

مفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالصف الثالث ثانوي

وفي هذا الصف يدرس الطلاب أثني عشر حديثا. كما يدرس الطلاب في الصف أربعة عشر موضوعا في الثقافة الإسلامية ، وكلا من الأحاديث وموضوعات الثقافة الإسلامية موزعة على الفصلين الدراسيين . فالمادة في هذا الصف موزعة على قسمين هما : قسم الحديث النبوي ، وقسم الثقافة الإسلامية ، وتقدم مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالصف الثالث ثانوي بمعدل حصة واحدة فقط بالأسبوع للقسم العلمي . وحصتين للقسم الأدبي . وعدد الأحاديث التي يدرس طلاب القسم العلمي في هذا الصف عشرة أحاديث ، وعدد الأحاديث التي يدرسها طلاب القسم الأدبي في هذا الصف أثني عشر حديثا . وعدد مواضيع الثقافة الإسلامية التي يدرسها طلاب القسم العلمي بهذا الصف خمسة عشر موضوعا . وعدد مواضيع الثقافة الإسلامية التي يدرسها طلاب القسم الأدبي أربعة عشر موضوعا .

مفردات قسم الحديث بالصف الثالث ثانوي :

١- الحديث الذي رواه سمرة عن رؤيا الرسول صلى الله عليه وسلم .
٢- الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب عن النية بالعمل .
٣- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن السبعة الذي يظلهم الله في ظله .
٤- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن حق المسلم على المسلم .

٥- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن الزنا .

٦- الحديث الذي رواه انس عن الأضحية .

٧- الحديث الذي رواه جابر عن الاستخارة .

٨- الحديث الذي رواه سمرة عن العقيقة .

٩- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا .

١٠- الحديث الذي رواه ابن عباس عن الحسنات والسيئات .

١١- الحديث الذي رواه أبو هريرة عن أولياء الله .

١٢- الحديث الذي روته عائشة عن سنن الفطرة .

مفردات مصطلح الحديث بالصف الثالث ثانوي :

١- تعريف الحديث .

٢- أقسام الحديث (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب)

٣- أقسام الحديث (القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع)

٤- أقسام الحديث (المقبول والمردود) وأقسام كل نوع .

٥- تدوين السنة والمصنفات في الحديث .

٦- الجرح والتعديل .

٧- المصنفات في مصطلح الحديث .

مفردات قسم الثقافة الإسلامية بالصف الثالث ثانوي :

١- صور من زهد النبي صلى الله عليه وسلم .

٢- صور من خلق النبي صلى الله عليه وسلم .

٣- الشمائل المحمدية .

٤- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٥- الجهاد في سبيل الله .

٦- الصبر .

٧- الذنوب والمعاصي .

٨- التوبة .

٩- الاستشراق .

١٠- الوليمة وآدابها .

١١- آداب الطعام .

١٢- السفر وآدابه .

١٣- آداب وأحكام التعامل مع الخدم .

١٤- الأمانة .

وبالنظر إلى مفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، يلاحظ أن عدد الأحاديث التي يدرسها الطلاب بالمرحلة الثانوية لا تتجاوز الخمسة والثلاثين حديثا ، طوال السنوات الثلاث . وهذا يعتبر عددا قليلا بالنسبة لما يحتاجه الطلاب في هذه المرحلة ، والذين هم في أمس الحاجة إلى معرفة المزيد عن سنة نبيهم محمد صلى الله عليهم وسلم . وبالتالي فإن كمية الأحاديث في هذه المرحلة تحتاج إلى إعادة نظر ، حتى يتسنى للطلاب أن يمارسوا سنة نبيهم عليه الصلاة والسلام . ويجد الباحث أن عدد الأحاديث في المرحلة المتوسطة هو عدد مناسب جدا لو كان يقدم لطلاب المرحلة الثانوية ، أي ما يقارب المئة وخمسون حديثا خلال السنوات الثلاث . كما يلاحظ أن هناك تكرار في بعض الأحاديث التي يدرسها الطلاب في المرحلة الثانوية بما درسوه في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة . كأحاديث التيامن ، وأحاديث آداب قضاء الحاجة ، وحديث آداب الجلوس ، وحديث الشرب في آنية الذهب والفضة ، وحديث صفة الوضوء ، وحديث المسيء في صلاته ، وحديث النهي عن الغضب ، وحديث النهي عن قطيعة الرحم ، وحديث كل سلامى من الناس عليه صدقة ، وحديث حق المسلم على المسلم ، وحديث سنن الفطرة ، وغير ذلك من الأحاديث . مما يتوجب على واضعي مفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية مراجعة ذلك والاكتفاء بذكر هذه الأحاديث في المرحلة المناسبة وفق دراسة علمية . خاصة أن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معين لا ينضب وقد احتوت الآلف الأحاديث التي من الممكن تقديمها للطلاب في جميع مراحل التعليم العام .

كما يلاحظ على هذه المفردات عدم شمولها للمفاهيم التي يجب يتعلمها الطالب بالمرحلة الثانوية ، فلا يوجد من بين الأحاديث أو مواضيع الثقافة الإسلامية ما يحث الطالب بالمرحلة الثانوية على التفكير والاستدلال ، ولا يجد فيها من يحث الطالب على الاستنتاج والاستنباط . رغم أن الأحاديث النبوية جاءت بما يساعد على هذه الأمور . كما لا تتوفر في هذه المفردات ما ينبه الطلاب إلى الحذر من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم . كما لا يتوفر في هذه المفردات ما يدل يحث الطلاب على الاهتمام بالناحية الجسمية والاهتمام بصحة أبدانهم .

كما لا يتوفر بها ما يبين مكانة الجزيرة العربية التـــي يســكنون بـــها ، وحرمـــة الأماكن المقدسة التي تحتضنها هذه البلاد . وتفتقد هذه المفردات إلى إيضاح حقيقة الصهيونية وعلاقتها بالماسونية ، والتي قد يتعرض الطلاب من خلال السفر أو ما شابه ذلك إلى الاحتكاك بالنوادي التي تتبع الماسونية وهو لا يعلم حقيقتها . كمـــا تفتقد هذه المفردات إلى مفهوم مهم جدا في حياة المسلمين وهو الجهاد في ســـبيل الله ، فلا يوجد له أثر في الأحاديث المقررة أو في مواضيع الثقافـــة الإســـلامية . وغير ذلك من المفاهيم التي كان يجب أن تحتويها مفردات مادة الحديث والثقافـــة الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

كما يلاحظ أيضا على هذه المفردات أنها لم تأتي موافقة للأهداف المرجـــوة من مادة الحديث والثقافة الإسلامية . وذلك بافتقادها إلى المفاهيم السابقة التي لـــم تشملها رغم أن الأهداف تنادي بها . ومن الأمثلة على ذلك أن أهداف مادة الحديث والثقافة الإسلامية تسعى إلى إيضـــاح المفـــاهيم التاليـــة (الأمـــن – الحريـــة – الصهيونية – الماسونية – اللغة العربية – الفتوحات الإسلامية) . ورغم ذلك فلا يوجد لهذه المفاهيم أثر على هذه المفردات .

كما يلاحظ على هذه مفردات مادة الحديث والثقافة الإســـلامية بالمرحلـــة الثانوية ، بقسميها الحديث النبوي والثقافة الإسلامية ، أن ما يقـــدم فـــي الثقافـــة الإسلامية من موضوعات أحيانا لا يوجد ما يدعمه ، ويؤيده من الأحاديث النبويـــة الشريفة . فمثلا موضوع الجود والكرم في الثقافة الإسلامية ، نجد أنـــه لا يوجـــد حديث يؤيد ذلك في قسم الحديث النبوي بجميع الصفوف . رغم أن الرسول صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس ، وأكثرهم عطاء . وهذا مثال واحد فقـــط ويوجـــد غيره كذلك . ورغم ذلك فإن بعض موضوعات الثقافة الإسلامية جاء ما يدعمـــها من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن بشكل عام لإن موضوعات الثقافـــة الإسلامية لا تتماشى بشكل كامل مع الأحاديث التي يتعلمها الطـــلاب فـــي هـــذه المرحلة . مما يتطلب إعادة النظر واختيار المواضيع التي تتماشى مع الأحـــاديث النبوية الشريفة التي يتعلمها الطلاب في هذه المرحلة .

وبناء على ما سبق فإنه يتضح أن مفردات مادة الحديث والثقافة الإسلامية جاءت ببعض الأحاديث التي سبق تكرارها في المراحل التعليمية السابقة . كما أن عدد الأحاديث التي يتعلمها الطلاب في هذه المرحلة غير مناسب لهم فهي أحاديث قليلة جدا . كما أن الأحاديث ومواضيع الثقافة الإسلامية لم تشمل جميع المفاهيم التي ينبغي على طلاب المرحلة الثانوية تعلمها . كما يتضح أيضا أن مواضيع الثقافة الإسلامية التي تقدم للطلاب في هذه المرحلة غير كافية لتكوين فكر ثقافي لديهم ، يمكنهم من مجابهة التيارات والثقافات المعارضة . أو على الأقل يبين لهم رأي الإسلام في الكثير مما يجري حولهم . فهم لا يستطيع من خلال المفردات الموجودة الإجابة أو الرد على الشبهات التي تثار حول الفتوحات الإسلامية على سبيل المثال . أو عن مفهوم نظام الدولة في الإسلام ، ومفهوم حقوق الإنسان وما شابه ذلك . بل إنهم لا يستطيعون إقناع المعارضين على أن الإسلام يصلح لكل زمان ومكان ، لأنهم وبكل بساطة لم تقدم لهم هذه المعلومات من خلال هذه المادة . كما يتضح مما سبق أن الأحاديث وموضوعات الثقافة الإسلامية الموجودة في هذه غير موافقة لبعض الأهداف التي تسعى هذه المادة لتحقيقها . كما أن موضوعات الثقافة الإسلامية لا تتماشى دائما مع الأحاديث التي يتعلمها الطلاب في هذه المرحلة .

الأهداف العامة لتدريس مواد التربية الإسلامية في التعليم العام

قبل التعرض لأهداف تدريس الحديث والثقافة الإسلامية ، لابد من التعرض لأهداف تعليم مواد التربية الإسلامية في التعليم العام ، ثم أهداف تعليم مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ، وأخيرا أهداف تعليم مادة الحديث النبوي في المرحلة الثانوية .

ولقد أوردت وزارة المعارف في وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام الجديدة ، الأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في التعليم العام . وهذه الأهداف تبين ما الأهداف المراد تحقيقها في التعليم العام بمراحله الثلاث

الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، من خلال تدريس جميع مواد التربية الإسـلامية .

وهذه الأهداف هي :

١- أن يعرف المتعلم العقيدة الإسلامية ، المستمدة من الكتـاب والسـنة فـي ضوء السلف الصالح .

٢- أن يتزود المتعلم بالعلم الشرعي المناسب لمراحل النمو التي يعيشها .

٣- أن ينشأ المتعلم على تقوى الله سبحانه وتعالى ومحبته والخضوع له .

أن يوثق المتعلم صلته بكتاب الله تعالى تلاوة وحفظا وتدبرا وعملا .

٤- أن يوثق المتعلم صلته بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم حفظـا وفـهما وعملا .

٥- أن تنمو قدرات المتعلم في الحفظ والفهم والاستنتاج والتحليل والتقويـم ، بما يناسب كل مرحلة من مراحل التعليم العام .

٦- أن يتربى المتعلم على محبة النبي صلى الله عليه وسلم ، والقيام بحقوقـه والإقتداء به .

٧- أن يتربى المتعلم على محبة السلف الصالح من الصحابة والتـابعين لـهم بإحسان ، والقيام بحقوقهم والسير على منهجهم .

٨- أن يميز المتعلم بين الدين الصحيح القائم على أدلة الشرع ، وبين ما ينسب إليه من الأقوال والأفعال وليست منه .

٩- أن يتمكن المتعلم من مواجهة الملل والنحل والأفكـار المنحرفـة والآراء الزائفة ، بالعلم الشرعي والحجة والبرهان والأسلوب الحسن .

١٠- أن يطبق المتعلم أحكام الإسلام من عبادات ومعاملات في نفسه .

١١- أن ينمي المتعلم شخصيته من جوانبها المتعددة ، بما يحقق مبدأ الشـمول والتوازن والتكامل والاعتدال وفق الشريعة الإسلامية .

١٢- أن يكتسب المتعلم القدرة على النظر والتفكر في آيات الله ومخلقاته ونعمة ، الموجبة لعبادته وحمده وشكره .

١٣- أن يستفيد المتعلم مما سخره الله من المنجزات المعاصرة والتقنيات الحديثة ، وفق الضوابط الشرعية ويسخرها لخدمة دينه .

١٤- أن يتربى المتعلم على حب العمل وإتقانه وإدراك أثره في بناء الأمة ، واستغلال الطاقات والموارد وفق قواعد الشرع ومقاصده .

١٥- أن يعرف المتعلم حقوقه وواجباته عن وعي ورضا تجاه دينه وأمته وولاة أمره .

١٦- أن يعتز المتعلم برسالة المملكة العربية السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام ، والدعوة إليه والمشاركة في حمل هذه الرسالة .

١٧- أن يدرك المتعلم خصائص الإسلام ومحاسنه ومميزاته .

١٨- أن يتربى المتعلم على محبة دين الإسلام والاعتزاز به والغيرة على حرماته .

١٩- أن يثق المتعلم بمقومات أمة الإسلام وخصائصها ، ويقوي في نفسه روح الانتماء إليها والإخاء بين أفرادها .

٢٠- أن ينشأ المتعلم على الدعوة إلى الله ، والجهاد في سبيله ، والقيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والنصيحة لله وكتابه ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم .

٢١- أن ينمي المتعلم روح الولاء لشريعة الإسلام والاحتكام إليها في جميع شؤونه .

٢٢- أن يدرك المتعلم مكانة اللغة العربية في الدين ، ويجيدها تحدثا وكتابة ويزيد ثروته منها .

٢٣- أن يتربى المتعلم على الاهتمام والعناية بشؤون المسلمين وقضاياهم .

٢٤- أن يتمكن المتعلم من مواجهة فتن الشهوات ويحذر الوقوع فيها .

٢٥- أن يدرك المتعلم منهج الإسلام في بناء الأسرة والمجتمع .

٢٦- أن يكتسب المتعلم مهارات التفكير السليم والتعلم الذاتي والبحث العلمي ، التي تعينه على الاستفادة من مصادر المعلومات وفق الضوابط الشرعية .

٢٧- أن يستشعر المتعلم قيمة الوقت ويستثمره فيما يفيد. (وزارة المعارف١٤٢١هـ:ص٨)

ويتضح من خلال النظر إلى هذه الأهداف أنها أهداف عامة ، وتحتاج إلى مدة زمنية طويلة لتحقيقها ، وهي تعبر أهداف جيدة إذا عمل على تحقيقها خلال الأثنتي عشر سنة التي يستغرقها الطالب في دراسته في مراحل التعليم الثلاث .

الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية

كما تعرضت الوثيقة الجديدة التي أصدرتها وزارة المعارف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام الجديدة ، للأهداف العامة لتدريس مواد العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية ، وهذه الأهداف تختلف عن الأهداف السابقة مون الأهداف السابقة تتحدث عن الأهداف العامة لتدريس مواد التربية الإسلامية في جميع مراحل التعليم الثلاث (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ، وأما الأهداف في هذا الجزء فهي تتعلق بالأهداف العامة لتدريس مواد التربية الإسلامية في إحدى مراحل التعليم الثلاث وهي المرحلة الثانوية . وهذه الأهداف هي : "

١- أن يحقق الطلاب العقيدة الإسلامية الصحيحة المستمدة من الكتاب والسنة ، على أساس من الفهم والبصيرة .

٢- أن يعمق الطلاب فهمهم للقرآن الكريم والعناية به تلاوة وحفظا وفهما وعملا

٣- أن يعمق الطلاب فهمهم للسنة النبوية والعناية بها علما وحفظا وفهما وعملا ، ويعرفوا منزلتها من الدين .

٤- أن يحرص الطلاب على الالتزام بالسنة والحذر من البدعة

٥- أن يعمق الطلاب محبتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم

٦- أن يعمق الطلاب محبتهم للصحابة رضي الله عنهم ويحرصوا على التأسي بهم ، والوفاء بحقوقهم .

٧- أن يتوجه الطلاب إلى المحافظة على الضرورات الخمس التي جاءت الشريعة بحفظها وهي : الدين ، والعقل ، والمال ، والنفس ، والعرض .

٨- أن يتبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء .

٩- أن يحقق الطلاب انقيادهم لأحكام الله في السر والعلن .

١٠- أن يعمق الطلاب اكتسابهم للقيم الإسلامية ويلتزموا الآداب الشرعية .

١١- أن يتحصن الطلاب من الوقوع في المخاطر الخلقية ، والعادات الدميمة ، والممارسات المنحرفة .

١٢- أن يلتزم الطلاب تطبيق العبادات والأحكام الشرعية .

١٣- أن ينمي الطلاب مهاراتهم على استنباط بعض حكم التشريع

١٤- أن يزيد الطلاب حصيلتهم من العلوم الشرعية .

١٥- أن يقوي الطلاب شخصيتهم الإسلامية الشاملة المتكاملة المتوازنة المعتدلة ، ويتربوا على الاعتزاز بها .

١٦- أن يعمق الطلاب وعيهم بمكانة الأسرة في الإسلام ويتهيئوا للقيام بمسؤليتهم فيها .

١٧- أن يتبصر الطلاب بما يجب لولاة الأمر والعلماء من الحقوق ، ويعرفوا مكانتهم .

١٨- أن يحرص الطلاب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الإسلام والجهاد في سبيل الله ، وفق الضوابط الشرعية .

١٩- أن يكون الطلاب القاعدة العلمية التي تمكنهم من مواجهة الملل والنحل والأديان المنحرفة ، والمذاهب الهدامة والآراء الزائغة ، والشبهات المضلة .

٢٠- أن يكتسب الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم ، والقدرة على استخدامها في مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة .

٢١- أن يتبصر الطلاب بمفهوم المنهج العلمي في الإسلام للوصول إلى الحقائق وتحصيل المعارف .

٢٢- أن يتوجه الطلاب إلى التفكر والتأمل في نعم الله وآياته في الآفاق والأنفس

٢٣- أن يعمق الطلاب رغبتهم في الاستمرار في التحصيل العلمي والمعرفي .

٢٤- أن يقوي الطلاب اعتزازهم بدينهم ومحبته وانتمائهم لأمتهم

٢٥- أن يقوي الطلاب فهمهم لخصائص الإسلام ويدركوا محاسنه

٢٦- أن يعمق الطلاب محبتهم للغة العربية ، ويعتزوا بها ويتمرسوا بأساليبها ويتذوقوا بلاغتها وجمالها .

٢٧- أن ينمي الطلاب قدرتهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية ، واتخاذ القرار وتحقيق التوازن بين الرغبة في الاستقلال والاعتماد على الآخرين

٢٨-أن ينمي الطلاب الرغبة في العمل والمثابرة على أدائه والحرص على إتقانه.

٢٩- أن يتهيأ الطلاب للمشاركة في قضايا التنمية المختلفة .

٣٠- أن يزداد تقدير الطلاب لقيمة الوقت وحسن استثماره بما يعود عليهم بالنفع في الدنيا والآخرة .

٣١- أن يتوجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات والمنجزات المعاصرة ، وينموا قدراتهم على حسن التعامل معها وفق الضوابط الشرعية .

" (وزارة المعارف ١٤٢١هـ : ص ١٩٩).

وبالنظر إلى هذه الأهداف نجدها أهداف عامة أيضا ، ولكنها اقل عمومية من الأهداف السابقة التي تتعلق بتدريس مواد التربية الإسلامية في جميع مراحل التعليم العام الثلاثة (الابتدائية والمتوسطة والثانوية) ، لأنها هنا اقتصرت على الأهداف التي ترجو تحققها من خلال تدريس مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية فقط . وهي أيضا تعتبر أهداف جيدة إذا تم تحقيقها خلال السنوات الثلاث التي يقضيها الطالب في المرحلة الثانوية . حيث اهتمت بالطالب في هذه المرحلة ، وتسعى إلى تكوين شخصية الشاب المسلم .

الأهداف العامة لتدريس الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية

وبعد أن ذكر الباحث الأهداف العامة لتدريس مواد التربية الإسلامية بالتعليم العام بمرحله الثلاث ، والأهداف العامة لتدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، فإن الباحث سيذكر هنا الأهداف العامة المتعلق بتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية فقط بالمرحلة الثانوية . كما حددتها وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية ، وهذه الأهداف هي "

١- أن يزيد الطلاب محبتهم للسنة النبوية والرغبة في نشرها والدفاع عنها .

٢- أن يعرف الطلاب صوراً من حياة السلف ويقتدوا بهم .

٣- أن يحفظ الطلاب نصف الأحاديث المقررة .

٤- أن يحرص الطلاب على الاستقامة على السنة والحذر من البدعة .

٥- أن يحرص الطلاب على تحصيل العلم وحب العمل واستثمار الوقت

٦- أن يعمق الطلاب منهجهم الشرعي في التعامل مع الآخرين

٧- أن يلتزم الطلاب بالآداب والأخلاق الكريمة .

٨- أن يبني الطلاب شخصياتهم بناءً كاملاً وفق ضوابط الشرع

٩- أن يعرف الطلاب مفهوم الثقافة الإسلامية وما تشتمل عليه من قيم وسنن ونظم .

١٠- أن يدرك الطلاب شمولية الدين الإسلامي .

١١- أن يعرف الطلاب أشهر الملل والمذاهب والأفكار الباطلة ويتحصنوا منها

١٢- أن يعتاد الطلاب على بذل النصيحة والدعوة إلى الله وفق الضوابط الشرعية .

١٣- أن يتربى الطلاب على التأمل في آيات الله في الأنفس والآفاق .

١٤- أن يعرف مكانة السنة النبوية وجهود علماء الحديث في حفظها .

١٥- أن يعرف الطلاب مبادئ علم مصطلح الحديث وأهم موضوعاته."

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ : ص ٢٧٠)

وبالنظر إلى هذه الأهداف يرى الباحث أنها أهداف لا تزال تحتفظ بالعمومية ، ولكنها أصبحت أقل عمومية من سابقتها ، وسيأتي أهداف أخرى تفصيلة تحاول تحقيقها ، من خلال أهداف تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية (الأول ثانوي – والثاني ثانوي بقسميه الأدبي والعلمي – والثالث ثانوي بقسميه الأدبي والعلمي) . إلا أنه رغم العمومية في هذه الأهداف لكنها لم تشمل جميع جوانب الطلاب ، فلا يوجد بها أهداف تحقق الربط بين ما يتعلمه الطالب وبين المجتمع الذي يعيش فيه . كما أنها لم تتطرق إلى محاولة إشباع رغبة الطالب في معرفة رأي الإسلام في بعض القضايا المعاصرة

، أو بيان رأي الإسلام حول ما يدور في العالم من أحداث . كما لم تتطرق إلى دور الطالب بالمرحلة الثانوية تجاه أمته . أو تبين لهم منهج الإسلام في الولاء والبراء .

الأهداف العامة للتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية

إن الأهداف التي في الفقرة السابقة كانت تختص بالأهداف العامة لتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية بجميع صفوفها (الأول والثاني والثالث ثانوي) بقسميها العلوم الشرعية والعربية وقسم العلوم الطبيعية والإدارية . ثم بعد ذلك ، أوردت وزارة المعارف الأهداف العامة لتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، لجميع صفوف المرحلة الثانوية بالتفصيل على اختلاف تخصصاتهم ، ويعد هذا الأمر نقلة نوعية طيبة ، وأمر طال انتظاره في مسيرة التعليم بالمملكة العربية السعودية . وفصلت الأهداف لكل جزء من المادة الحديث على حده ، والثقافة الإسلامية لوحدها . حيث أن مادة الحديث والثقافة الإسلامية تقدم في المرحلة الثانوية تحت مسمى واحد ، ولكن كل قسم مستقل عن الآخر في نفس الكتاب . والأهداف التي أوردتها وزارة المعارف هي : "

الأهداف العامة للتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية للصف الأول الثانوي

أولا : أهداف تدريس الحديث بالصف الأول ثانوي :

ويعتبر الصف الأول ثانوي هو أول صفوف المرحلة الثانوية ، وهذه تعتبر أول مرة تقدم لهم مادة الحديث بشكلها الجديد عليهم والذي يشمل بالإضافة إلى الحديث قسم الثقافة الإسلامية . وأما الأهداف لتدريس مادة الحديث في هذا الصف فهي : "

١- أن يتعلم الطلاب عشرة من الأحاديث النبوية .

٢- أن يزيد الطلاب اهتمامهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعرفتهم بفضل النبي صلى الله عليه وسلم وحقوقه على أمته .

٣- أن تزيد معرفة الطلاب بالصحابة رواة أحاديث المقرر .

٤- أن يحفظ الطلاب نصف الأحاديث المقررة .

٥- أن يتربى الطلاب على الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال ويعرفوا ما يتعلق به من أحكام .

٦- أن تتعمق معرفة الطلاب بحق الله سبحانه وتعالى عليهم ويحرصوا على القيام به .

٧- أن يحرص الطلاب على التوبة من جميع الذنوب ويعرفوا أهم ما يتعلق بها من أحكام .

٨- أن تزداد معرفة الطلاب بأحكام الذكر والدعاء ويداوموا عليهما .

٩- أن تزداد معرفة الطلاب بفضل العلم وأهميته ويحرصوا على الاستزادة منه.

١٠- أن يعمق الطلاب معرفتهم بحقوق الوالدين والأقارب والجيران ويحرصوا على القيام بها .

١١- أن يلتزم الطلاب آداب الاستئذان . (وزارة المعارف ١٤٢١هـ : ص٢٧١)

<u>ثانيا : أهداف تدريس الثقافة الإسلامية بالصف الأول ثانوي :</u>

وتعتبر هذه الأهداف هي أول أهداف تتعلق بالثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وهي المرة الأولى التي تقدم الثقافة الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية . وأما أهداف تدريس الثقافة الإسلامية بالصف الأول ثانوي فهي "

١- أن يعرف الطلاب مفهوم الثقافة الإسلامية وأهدافها وخصائصها والحاجة إليها .

٢- أن يدرس الطلاب القيم الإسلامية الآتية : الصدق ، والأخوة ، والحياء

٣- أن يتعرف الطلاب على النظام الاجتماعي في الإسلام .

٤- أن يتبصر الطلاب حقيقة المحبة في الإسلام والأحكام المترتبة عليها .

٥- أن تزداد معرفة الطلاب بفضل العفة ومنزلتها من الدين ويتربوا عليها

٦- أن يعرف الطلاب أنواع السماع ويحذروا من السماع المحرم .

٧- أن تتعمق معرفة الطلاب بآداب النوم والاستيقاظ وثمـــرة المحافظـــة عليها

٨- أن تتعمق معرفة الطلاب بآداب المزاح ويتحلوا بـــها .

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧١)

الأهداف العامة للتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية

للصف الثاني الثانوي

قسم العلوم الشرعية والعربية

أولا : أهداف تدريس الحديث في الصف الثاني ثاني (القسم الأدبي) :

وحيث أن طلاب هذا القسم العلوم الشـــرعية والعربيـــة ، هـــم أصحـــاب التخصص الأدبي بالمرحلة الثانوية ، لذا فتم وضع أهداف خاصة لمادة الحديـــث تختلف قليلا عن طلاب التخصص العلمي . مما يتطلب زيـــادة كميـــة الأحـــاديث النبوية الشريفة المقدمة لهم . والتوسع في شرحها . وأما أهداف تدريس الحديـــث لهم فهي : "

١- أن يتعلم الطلاب ستة عشر حديثا .

٢- أن يزيد الطلاب اهتمامهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومعرفتـــهم ، بفضل النبي صلى الله عليه وسلم وحقوقه على أمته .

٣- أن تزيد معرفة الطلاب بالصحابة رواة أحاديث المقرر .

٤- أن يحفظ الطلاب نصف الأحاديث المقررة .

٥- أن يحرص الطلاب على مجاهدة أنفسهم ويعرفوا الآثار المترتبة على ذلك .

٦- أن تزداد معرفة الطلاب بكثرة طرق الخير في الإسلام ، ويحرصـــوا علـــى التزود منها .

٧- أن يحرص الطلاب على الاستخارة في كل الأمور ، ويعرفوا ما فيـــها مـــن المصالح الشرعية .

٨- أن يعرف الطلاب منزلة العلماء في الإسلام ومالهم من الحقوق .

٩- أن يتبصر الطلاب بالمنهج النبوي في التعامل مع الخدم والعمال .

١٠- أن يزداد التزام الطلاب بآداب المجلس ويعرفوا أثارها التربوية .

١١- أن يتربى الطلاب على خلق الورع .

١٢- أن يحذر الطلاب من الافتتان بالدنيا والنساء .

١٣- أن يحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه ويعرفوا عواقبه السيئة .

١٤- أن تزداد معرفة الطلاب بالأضرار الفردية والاجتماعية للرشوة .

١٥- أن يعرف الطلاب أهم الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر .

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧٢)

ثانيا : أهداف تدريس الثقافة الإسلامية للصف الثاني ثانوي (القسم الأدبي) :

بما أن الصف الثاني ثاني هو الصف الذي يتم فيه تخصص طلاب المرحلة الثانوية بين الأقسام العلمية والأدبية ، لذا إن هذا القسم يتعلق بأهداف تدريس الثقافة الإسلامية للصف الصف الثاني ثانوي . وهذه الأهداف هي : "

١- أن يعرف الطلاب القيم الخلقية الآتية : الحق ، والعبودية ، والعدل .

٢- أن يعرف الطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية ، وأهمية فهمها في حياة المسلم.

٣- أن يعرف الطلاب سنة الله في من اتبع هواه وأعرض عن الله .

٤- أن يعرف الطلاب السنة الإلهية في من يعمل للدنيا والآخرة .

٥- أن يعرف الطلاب سنة الله سبحانه وتعالى في رزق العباد .

٦- أن يعرف الطلاب سنة الله سبحانه وتعالى في الفتنة والابتلاء .

٧- أن يتبصر الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية وآثارها الخيرة على العالم .

٨- أن يعرف الطلاب النظام الاقتصادي في الإسلام .

٩- أن يعرف الطلاب أهم مخططات المنصرين ، في حرب الإسلام ، وصد المسلمين عن دينهم وسبل مواجهتها .

١٠- أن يعرف الطلاب مكانة المرأة في الإسلام ومخططات الأعداء لإفسادها وسبل مواجهتها .

١١- أن يتبصر الطلاب بقضية التقدم والتميز ، وما يضادهما من التخلف والتبعية ويرتبط بالتراث الإسلامي .

١٢- أن يتعرف الطلاب على الشخصية الإسلامية ومكوناتها وكيفية تنميتها .

١٣- أن يعمق الطلاب إحساسهم بأهمية الوقت ويحرصوا على استغلاله .

١٤- أن يدرك الطلاب المفهوم الإسلامي الصحيح عن القوميات والوطنيات ، وأثر ذلك على ولائهم للإسلام .

١٥- أن يعرف الطلاب آثار التدخين الخطرة ويحذروا منه .

١٦- أن يعتاد الطلاب محاسبة أنفسهم ومراقبتها في كل صغيرة وكبيرة .

١٧- أن يعرف الطلاب منزلة العقل في الإسلام ، وموقفه الصحيح تجاه نصوص الشرع .

١٨- أن يعتز الطلاب بلغتهم العربية ويعرفوا الموقف الصحيح من اللغات الأخرى . (وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص ٢٧٢)

الأهداف العامة للتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية
للصف الثاني الثانوي
قسم العلوم الطبيعة والإدارية

أولا : أهداف تدريس الحديث للصف الثاني ثانوي (القسم العلمي) :

وهذه الأهداف هي الأهداف المتعلقة بتدريس الحديث في الصف الثاني ثانوي للأقسام العلمي ، وتختلف هذه الأهداف عن أهداف الصف الثاني ثانوي للقسم الأدبي كونها أقل عددا في الأحاديث . وأهداف تدريس الحديث لهذا الصف هي : "

١- أن يتعلم الطلاب ثمانية أحاديث .

٢- أن يحفظ الطلاب نصف الأحاديث المقررة .

٣- أن يزيد الطلاب اهتمامهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعرفتهم بفضل النبي صلى الله عليه وسلم وحقوقه على أمته .

٤- أن تزيد معرفة الطلاب بالصحابة رواة أحاديث المقرر .

٥- أن يحرص الطلاب على مجاهدة أنفسهم ويعرفوا الآثار المترتبة على ذلك

٦- أن يحرص الطلاب على الاستخارة في كل الأمور ويعرفوا ما فيها من المصالح الشرعية .

٧- أن يتبصر الطلاب بالمنهج النبوي في التعامل مع الخدم والعمال .

٨- أن يتربى الطلاب على خلق الورع .

٩- أن يحذر الطلاب من الافتتان بالدنيا والنساء .

١٠- أن يحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه ويعرفوا عواقبه السيئة .

١١- أن تزداد معرفة الطلاب بالأضرار الفردية والاجتماعية للرشوة .

١٢- أن يعرف الطلاب أهم الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر .

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧٤)

ثانيا : أهداف تدريس الثقافة الإسلامية للصف الثاني ثانوي (القسم العلمي) :

وهذه الأهداف هي الأهداف المتعلقة بتدريس الثقافة الإسلامية للصف الثاني ثانوي القسم العلمي . وتختلف عن أهداف تدريس الثقافة الإسلامية للصف الثاني ثانوي القسم الأدبي كونها أقل طرحا للمواضيع المقدمة للطلاب في هذا الصف . لذا فإن أهداف تدريس الثقافة الإسلامية للصف الثاني ثانوي القسم العملي هي : "

١- أن يعرف الطلاب قيمة الحق .

٢- أن يعرف الطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية وأهمية فهمها في حياة المسلم .

٣- أن يعرف الطلاب سنة الله في من اتبع هواه وأعرض عن الله .

٤- أن يعرف الطلاب سنة الله سبحانه وتعالى في الفتنة والابتلاء .

٥- أن يعرف الطلاب أهم مخططات المنصرين في حرب الإسلام وصد المسلمين عن دينهم وسبل مواجهتها .

٦- أن يعرف الطلاب مكانة المرأة في الإسلام ومخططات الأعداء لإفسادها وسبل مواجهتها .

٧- أن يتبصر الطلاب بقضية التقدم والتميز وما يضادهما من التخلف والتبعية ويرتبط بالتراث الإسلامي .

٨- أن يدرك الطلاب المفهوم الإسلامي الصحيح عن القوميات والوطنيات وأثر ذلك على ولائهم للإسلام .

٩- أن يعرف الطلاب آثار التدخين الخطرة ويحذروا منه .

١٠- أن يعتاد الطلاب محاسبة أنفسهم ومراقبتها في كل صغيرة وكبيرة .

١١- أن يعرف الطلاب منزلة العقل في الإسلام وموقفه الصحيح تجاه نصوص الشرع .

١٢- أن يعتز الطلاب بلغتهم العربية ويعرفوا الموقف الصحيح من اللغات الأخرى . (وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧٤)

الأهداف العامة للتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية

للصف الثالث الثانوي

قسم العلوم الشرعية والعربية

أولا : أهداف تدريس الحديث للصف الثالث ثانوي (القسم الأدبي):

وهنا حددت وزارة المعارف الأهداف العامة لتدريس الحديث في الصف الثالث ثانوي القسم الأدبي ، وهذه آخر سنة في مراحل التعليم العام . حيث ينتقل الطالب بعدها إلى المرحلة الجامعية أو إلى الحياة العملية مباشرة . لذا فإن أهداف تدريس الحديث للصف الثالث ثانوي القسم الأدبي هي : "

١- أن يتعلم الطلاب ستة عشر حديثا .

٢- أن يحفظ الطلاب نصف الأحاديث المقررة .

٣- أن يزيد الطلاب اهتمامهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعرفتهم بفضل النبي صلى الله عليه وسلم وحقوقه على أمته .

٤- أن تزيد معرفة الطلاب بالصحابة رواة أحاديث المقرر .

٥- أن يقوي الطلاب انقيادهم وتسليمهم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم في جميع الأمور .

٦- أن تزداد معرفة الطلاب بمفهوم الدعوة إلى الله فضلها وضوابطها .

٧- أن يعرف الطلاب الأعمال الصالحة التي يمتد أثرها بعد الموت .

٨- أن يعرف الطلاب حقوق الزوجين والأولاد في الإسلام .

٩- أن يعرف الطلاب حقوق المسلمين على بعضهم .

١٠-أن يعرف الطلاب منهج الإسلام في التعامل مع الكفار .

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧٦)

ثانيا : أهداف تدريس مصطلح الحديث للصف الثالث ثانوي (القسم الأدبي) :

وهنا يدرس الطالب ولأول مرة علم مصطلح الحديث ، وهو يقدم لهذا القسم على شكل موضوعات ، تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- أن يعرف الطلاب مبادئ مصطلح الحديث .

٢- أن يعرف الطلاب نبذة عن تاريخ السنة النبوية وحفظ الله لها .

٣- أن يتحصن الطلاب من الشبه التي يثيرها الأعداء ضد السنة النبوية .

٤- أن يعرف الطلاب بعض المؤلفات في الحديث .

٥- أن يعرف الطلاب أهم أقسام الحديث .

٦- أن يكتسب الطلاب القدرة على التمييز بين أنواع الحديث .

٧- أن يعرف الطلاب علم الجرح والتعديل وأهميته .

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧٦)

ثالثا : أهداف تدريس الثقافة الإسلامية للصف الثالث ثانوي (القسم الأدبي) :

وهنا حددت وزارة المعارف أهداف تدريس الثقافة الإسلامية في آخر صف بالمرحلة الثانوية للقسم الأدبي . وهذه الأهداف هي : "

١- أن يعرف الطلاب القيم الإسلامية الآتية : المسؤولية ، الحرية ، الأمن

٢- أن يعرف الطلاب سنة الله في التدافع بين الحق والباطل .

٣- أن يعرف الطلاب سنة الله في الاستدراج .

٤- أن يعرف الطلاب النظام السياسي في الإسلام .

٥- أن يعرف الطلاب نظام الحسبة في الإسلام .

٦- أن يدرك الطلاب أهمية الشباب في الأمة والواجبات الملقاة على عواتقهم

٧- أن يعرف الطلاب أهم مخططات اليهود في محاربة الإسلام ويحذروا منها

٨- أن يدرك الطلاب المفهوم الإسلامي الصحيح عن العولمة ويعرفوا آثارها

٩- أن يدرك الطلاب أهمية الإعلام في الوقت الحاضر ، ووسائل الاتصال الحديثة ويحسنوا التعامل معها .

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص ٢٧٦)

الأهداف العامة للتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية

للصف الثالث الثانوي

قسم العلوم الطبيعة والإدارية

أولا : أهداف تدريس الحديث للصف الثالث ثانوي (القسم العلمي):

وهنا حددت وزارة المعارف الأهداف العامة لتدريس الحديث في الصف الثالث ثانوي القسم العلمي ، وهذه آخر سنة في مراحل التعليم العام . حيث ينتقل الطالب بعدها إلى المرحلة الجامعية أو إلى الحياة العملية مباشرة . وقد اختلفت الأهداف هنا عن أهداف القسم الأدبي فأصبحت الأحاديث المقدمة لهم أقل ، وبالتالي المواضيع التي تشملها هذه الأحاديث أقل . لذا فإن أهداف تدريس الحديث للصف الثالث ثانوي القسم العلمي هي : "

١- أن يتعلم الطلاب ثمانية أحاديث .

٢- أن يحفظ الطلاب نصف الأحاديث المقررة .

٣- أن يزيد الطلاب اهتمامهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومعرفتهم بفضل النبي صلى الله عليه وسلم وحقوقه على أمته .

٤- أن تزيد معرفة الطلاب بالصحابة رواة أحاديث المقرر .

٥- أن يقوي الطلاب انقيادهم وتسليمهم لله ورسوله صلى الله عليه وسلم في جميع الأمور .

٦-أن تزداد معرفة الطلاب بمفهوم الدعوة إلى الله فضلها وضوابطها .

٧- أن يعرف الطلاب الأعمال الصالحة التي يمتد أثرها بعد الموت .

٨- أن يعرف الطلاب حقوق الزوجين والأولاد في الإسلام .

٩- أن يعرف الطلاب حقوق المسلمين على بعضهم .

١٠- أن يعرف الطلاب منهج الإسلام في التعامل مع الكفار .

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧٨)

ثانيا : أهداف تدريس مصطلح الحديث للصف الثالث ثانوي (القسم العلمي) :

حيث حددت وزارة المعارف أهداف تدريس علم مصطلح الحديث على طلاب الصف الثالث ثانوي بالقسم العلمي ، وهي أول مرة يطرح عليهم هذا العلم ، ويقدم لهم على شكل موضوعات ، تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية : "

١- أن يعرف الطلاب مبادئ مصطلح الحديث .

٢- أن يعرف الطلاب نبذة عن تاريخ تدوين السنة النبوية وحفظ الله لها وأهم المصنفات فيها .

٣- أن يتحصن الطلاب من الشبه التي يثيرها الأعداء ضد السنة النبوية .

٤- أن يعرف الطلاب أهم أقسام الحديث من حيث القبول والرد

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧٨)

ثالثا : أهداف تدريس الثقافة الإسلامية للصف الثالث ثانوي (القسم العلمي):

كما حددت وزارة المعارف الأهداف العامة لتدريس الثقافة الإسلامية للصف الثالث ثاني بالقسم العلمي ، وهذه الأهداف هي : "

١- أن يعرف الطلاب قيمة المسؤولية .

٢- أن يعرف الطلاب سنة الله في الاستدراج .

٣- أن يعرف الطلاب النظام السياسي في الإسلام .

٤- أن يعرف الطلاب نظام الحسبة في الإسلام .

٥- أن يدرك الطلاب أهمية الشباب في الأمة والواجبات الملقاة على عواتقهم

٦- أن يعرف الطلاب أهم مخططات اليهود في محاربة الإسلام ويحذروا منها

٧- أن يدرك الطلاب المفهوم الإسلامي الصحيح عن العولمة ويعرفوا آثارها.

٨- أن يدرك الطلاب أهمية الإعلام في الوقت الحاضر ووسائل الاتصال الحديثة ويحسنوا التعامل معه .

(وزارة المعارف ١٤٢١هـ: ص٢٧٨)

وبالنظر إلى الأهداف السابقة لتدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية لصفوف المرحلة الثانوية ، فإن الباحث يرى أنه رغم التفصيل الذي تم في هذه الأهداف ، والتوزيع على الصفوف (الأول والثاني والثالث) الثانوي ، إلا أنه لم يتم تغطية جميع جوانب الطالب في هذه المرحلة . فلا يزال الطالب بالمرحلة الثانوية في حاجة إلى الأحاديث النبوية ومواضيع الثقافة الإسلامية التي تساعده على التفكير بطريقة علمية صحيحة وسلمية . كما أنه في حاجة إلى ربط مادة الحديث والثقافة الإسلامية بواقعه ، وبمجتمعه . وهو في حاجة أيضا إلى بيان رأي الإسلام فيما يتعلق بالقضايا المعاصرة المستجدة ، سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الثقافية . وهو في حاجة أيضا إلى معرفة بعض خصائص الجزيرة العربية ، وحرمة مكة المكرمة ، ودوره كمواطن يهيش في بلاد الحرمين ، وأن يطلع على نظام الحكم ومفهوم الدولة في الإسلام . فبالنظر إلى الأهداف في تلك الصفوف نجدها أغفلت هذه الجوانب .

تدريس الحديث والثقافة الإسلامية

إن مكانة العلوم الشرعية الرفيعة في حياة المسلم ، كانت دافعا للاهتمام بتدريسها في مراحل التعليم بالمملكة العربية السعودية ، ولكل مادة من مواد التربية الإسلامية الطابع الخاص بها ، الذي يجعل المعلم يسلك طرق التدريس المناسبة لها ، ولذا فإن مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية لها طبيعة خاصة ، تحتم على المعلم الإعداد الجيد لها . ولا توجد طريقة واحد تصلح لتدريس هذه المادة بل كل ما يستطيع المعلم استغلاله من طرق التدريس ، والمناشط التربوية ، والوسائل التعليمية ، فهو مطالب به ، فالمسألة ليست فقط إيصال معلومات بل هي تربية في المقام الأول . ويعرف طريقة التدريس بأنها : " مجموعة من الأنشطة والإجراءات ، التي يقوم بها كل من المعلم والتلميذ ، لإكساب التلميذ الخبرات التربوية ، والاتجاهات الفكرية والسلوكية المرغوب فيها ، عن طريق تمكينه من الممارسات الفعلية لهذه الخبرات ، باستغلال كافة الوسائل والإمكانيات التعليمية المتاحة له في الموقف التعليمي " (فلاته ١٤٠٤هـ: ص٨٢) ، كما يعرف التدريس بأنه : " الجهود التي يبذلها المعلم بغية تنمية المتعلم من كل الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ، والعمل على بناء شخصياتهم في ضوء أهداف التربية الإسلامية " (وزان ١٤١٣هـ : ص٢٦) . والطريقة العملية في التعليم هي التي جاء بها القرآن الكريم قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [سورة البقرة:الآية ٢٦٠]

وإذا كانت التربية الإسلامية تميزت بوجود القدوة الحسنة في مناهجها ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان ولا يزال خير قدوة لنا ، وأفضل مادة تعرض

لنا حياة الرسول صلى الله عليه وسلم هي مادة الحديث ، فهي تخبر كيـــف كـــان يعيش الرسول صلى الله عليه وسلم ، وما هي توجيهاته ونصائحـــه للمســلمين ، وكيف كان يتعامل مع الآخرين . لهذا " لابد أن يجعل الهدف الأول والإطار العـلم لتدريس الحديث هو القدوة الحسنة ، وتوضيح هذا الهدف مع وضوحه يســاعدان المعلم على إيصال المادة العلمية " (صديق١٤١٢هـ: ص١٦) ، وكذلك يســاعدان على امتثال الطلاب وإقتدائهم بالنبي صلى الله عليه وسلم . ومما يؤكـــد ذلــك أن الطلاب المرحلة الثانوية " في أمس الحاجة إلى شخصية الرسول صلى الله عليـــه وسلم ، للإقتداء بها في حياتهم ، فطلاب هذه المرحلة يبحثون عن الشخصية التـــي يتمثلونها في حياتهم ، لذلك فهم يبحثون دائما عن شخصيات الزعمـــاء والأبطـــال والفرسان ، فيما يقرأون ويشاهدون ويسمعون ، وهنا يأتي دور منهج الحديث فـــي انتقاء واختيار الأحاديث المناسبة ، التي ترسم معالم شخصية الرسول صلـــى الله عليه وسلم " (مدكور ١٩٩١م: ص١٨١).

ومع إمكانية استخدام طرق التدريس المختلفة لتدريس مادة الحديث والثقافـة الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، إلا أن أكثر المعلمين يصرون على استخدام طريقـــة الإلقاء ، لسهولتها بالنسبة لهم ، والاكتفاء بالقراءة من الكتاب عن الوسيلة التعليمية ، ويتجاهلون لأسباب مختلفة طرق المناقشة ، وحل المشكلات ، مع أنهما يساعدان المعلم على تحقيق أهداف تدريس هذه المادة . إضافة إلـــى أن مواضيـــع الثقافـــة الإسلامية مهيأة أكثر من غيرها للطرح النقاش والاستفســـار والمحـــاورة ، ففـــي مفرداتها الكثير من الحلول لتساؤلات الطلاب حـــول الحجـــاب ، والاقتصـــاد ، والزواج ، والأسرة ، وسياسة العالم ، والعولمة .

عناصر طريقة التدريس

عناصر طريقة التدريس هي المكونات العملية للتدريس ، والتـــي تجعـــل التعامل مع المواقف التعليمية أكثر نشاطا وإيجابية وحيوية ، وأكثر ترابطا وتكاملا . وهذه العناصر يجب أن تتوفر في كل طريقة من طرق التدريس ، حتى تحقـــق الأهداف المرجوة منها . ولا يمكن أن نغفل عنصر على حساب عنصر آخـــو ، أو

نفصل بين عناصرها ، فنأخذ بعضها ونترك بعضها ، بل هي تجتمع وتتوائم مع بعضها البعض لتحدث موقفا تعليميا متكاملا .

والعناصر الواجب توفرها في طريقة التدريس هي :

١- إقامة الدليل :

وهو الحجة والبرهان الذي يأتي به المعلم التربية الإسلامية ليقنع به المتعلم بحقائق ومفاهيم التربية الإسلامية . والدليل على ذلك قصة إبراهيم عليه السلام ، قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَـٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [سورة البقرة:الآية ٢٦٠] .

الأدلة نوعان : الاول : الدليل العقلي ، والثاني : الدليل النقلي ، وللأدلة شرطان : الأول : تمشيه مع نضج المتعلم ومستوى تعليمه ، والثاني :تقديمه في صورة تشويقية وترغيبية ، كما أن الدليل يؤخذ من أمرين : الأول : مفهومه ، والثاني : منطوقه . وبهذا يمكن لمعلم التربية الإسلامية أن يستخدم الدليل أثناء تدريسه عن طريق :

١- مفهوم الدليل العقلي .
٢- منطوق الدليل العقلي .
٣- مفهوم الدليل النقلي .
٤- منطوق الدليل النقلي .

ولابد من أن ينبه المعلم طلابه على أن المراد هو منطوق الدليل أو مفهومه ، ويحاول أن يبرز العلاقة بين الموقف التعليمي ومنطوق الدليل ومفهومه . والقرآن الكريم ، والسنة النبوية ، والسنن الكون مليئة بالأدلة العقلية والنقلية والتي يمكن للمعلم استخدامها لتحقيق الأهداف المرجوة . وبهذا يصبح عنصر إقامة

الدليل عنصر لازم لكل طريقة من طرق تدريس التربية الإسلامية . وعلى معلم الحديث والثقافة الإسلامية أن يستخدم الدليل في طريقة تدريسه لمادة الحديث والثقافة الإسلامية .

٢- التكرار

والتكرار هو إعادة الشيء مرة بعد أخرى بهدف مساعدة المتعلم لإدراك الحقائق والمفاهيم التي يتعلمها . والدليل على أهمية هذا العنصر هو التكرار في سورة الرحمن حيث تكرر قوله تعالى : ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [سورة الرحمن:الآية ١٣] . ولقد ورد التكرار أيضا في السنة النبوية . ومثال على ذلك **عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت** " رواه البخاري **(٧/٩٣)** . ومن الأمثلة أيضا **عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم أدناك أدناك " رواه مسلم (٤/١٩٧٤)** . وهذا دليل على أهمية التكرار .

والتكرار نوعان : الأول تكرار لازم وذلك يكون للحدث الجديد أو النعمة الجديدة كما في سورة الرحمن ، والنوع الثاني : تكرار غير لازم مثل تكرار المسلمات . وللتكرار فوائد تربوية فهو يراعي الفروق الفردية بين الطلاب . ويساعد على توطين النفس لتدرك الحقيقة والمضمون كما يريده الإسلام . والتكرار أيضا يثبت المعلومات . لهذا يعد التكرار عنصر هام في أي طريقة من طرق التدريس لثبوت القيم التربوية الكثيرة فيه هذا العنصر .

٣- الإلقاء

الإلقاء هو أول طريقة استخدمها الإسلام ، ولا غنى لأي إنسان عنها ، قال تعالى:﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾ [سورة المزمل:الآية ٥] . والإلقاء المقصود هنا هو الإلقاء كعنصر وليس كطريقة . والإلقاء عنصر أساسي في التدريس وهو جهد عقلي منظم يقوم به المعلم مع المتعلم بغية مساعدته للوصول إلى المغزى الحقيقي لموضوع الدرس . وللإلقاء شروط ينبغي توفرها فيه وهي :

١- أن يكون بلغة عربية فصيحة ، فصحى العصر لا فصحى التراث .
٢- التريث في الإلقاء .
٣- الحديث بأسلوب مفهوم .
٤- الابتعاد عن التكلف في الإلقاء .
٥- أن يكون مترابط الأجزاء وغير مفكك .
٦- الابتعاد عن كل ما يسبب الملل للمتعلم .

فإذا توفر لدى معلم الحديث والثقافة الإسلامية هذا العنصر في طريقة تدريسه بالطريقة السليمة ، فإن ذلك مدعاة إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس .

٤- القراءة والكتابة

إن أول ما نزل من القرآن الكريم على نبينا صلى الله عليه وسلم هو الأمر بالقراءة قال تعالى : ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾ [سورة العلق:الآية ١] . وهذا يدل على مكانة القراءة في الإسلام . ويؤيد تلك المكانة ماجاء في السنة النبوية فعن **عبدالله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية (فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا) قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان " رواه البخاري (١٣٦/٦)** . والدليل على أهمية الكتابة أيضا هو أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر زيدا أن يتعلم لغة

اليهود . فعن زيد ابن ثابت قال أمرني رسول الله صلى اللهم عليه وسلم أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود قال إني والله ما آمن يهود على كتابي قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له قال فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم وإذا كتبوا إليه قرأت له كتابهم " رواه الترمذي (٣٤٩/٢) .

والقراءة والكتابة عنصر أساسي في طريقة التدريس ، وهما يعتبران عنصر واحد متلازمان لا ينفصلان . والقراءة والكتابة هي طريقة التعلم بعد الإلقاء . فالقراءة هي تلك العملية التي يتم من خلالها تفسير الرموز وتوضيحها في عقل الإنسان ، ليقف على حقيقة المفاهيم ومعانيها . وأما الكتابة فهي تركيب وترتيب الحروف ترتيبا لازما ، ويتكون من هذه الحروف كلمات وجمل مفيدة ، تفيد المتعلم . والمقصود بعنصر القراءة والكتابة أن تكون وظيفية وليست تقليدية . فهي لابد أن تتعامل مع جميع أفراد المجتمع من الكبير حتى الصغير . وتتعلق بكل ما تراه العين ، أو تسمعه الأذن ، أو تحسه الحواس . ولابد ان يتوفر في القراءة والكتابة الوظيفية شرطين أساسيين هما : الجودة والإتقان في النطق ، والرسم الجيد والتنظيم .

٥- التشبيه الدقيق

التشبيه هو مطابقة الشيء لشيء آخر يتساوى معه في صفاته وشروطه وأركانه ، يأتي به معلم التربية الإسلامية لتقريب المعاني . ولقد ورد التشبيه في القرآن الكريم في مواضع كثيرة ، قال الله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ ۗ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [سورة النور:الآية ٣٥] . كما ورد التشبيه في السنة النبوية ، **فعن أبي موسى عن النبي**

صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة " رواه مسلم (٢٠٢٦/٤) . ومن التشبيه أيضا ما ورد **عن معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة** " رواه مسلم (٢٩٠/١) . وكذلك من التشبيه الذي ورد في السنة النبوية حديث **أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا** " رواه البخاري (١٥٢/١) .

ومما ينبغي التأكيد عليه ان التشبيه لابد أن يكون تشبيها دقيقا ، وليس تشبيها لمجرد التشبيه ، ومن التشبيهات الخاطئة ، قولهم : الصلاة رياضة ، والوضوء نظافة . فهنا لا رابط بين المشبه والمشبه به . فلا ينبغي أن نرغب أو نبتعد عن ما جاء في القرآن والسنة النبوية المطهرة وفيهما ما يغنينا . ففيهما الكثير من التشبيهات التي تفيد المعلم والمتعلم كما أن التشبيه لا يقتصر على معلمي اللغة العربية ، بل هو حق مشاع لجميع المعلمين . فالتشبيه يساعد على تقريب المعنى للمتعلم ، ويفسره له المعاني الغامضة ويجعلها أكثر وضوحا وبيانا . كما أن التشبيه يساعد على تدريب المتعلم كيف يطابق بين الأشياء .

٦- الإشارة والإيماء

والعنصر السادس من العناصر التي لابد أن يأتي بها معلم التربية الإسلامية في طريقة تدريسه هو الإشارة والإيماء . فالإشارة هي : كل فعل يورده المعلم له دلالته ومعناه . والإيماء هو : كل تصريح أو تلميح إلى حدث من الأحداث له دلالته ومعناه . واستخدمت الإشارة والإيماء كثيرا في القرآن والسنة . قال تعالى :

﴿ وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَـٰمُوسَىٰ قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا

عَلَىٰ غَنَمِى وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴾ [سورة طه:الآيتان ١٧-١٨] . ومن السنة النبوية وردت الإشارة ، **عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا** " رواه البخاري (٢١٨/٦) .

والإيماء نوعان : الأول إيماء لفظي كقول الرسول صلى الله عليه وسلم (ما بال أقوام) **فعن عائشة رضي الله عنها أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق** " رواه البخاري (١٧٢/٣) . والنوع الثاني : الإيماء الحركي ، كموقف الرسول صلى الله عليه وسلم مع الفضل حينما جاءت المرأة تسأل عن حجها لأبيها أو أمها فنظر إليها الفضل ، فأدار النبي عليه الصلاة والسلام وجهه بيده . **فعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خشعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع** " رواه البخاري (١٧١/٢) .

وعلى المعلم أن يستخدم عنصر الإشارة والإيماء في محله ، وأن يكون الإيماء معلما ، ويعطي معاني كثيرة تساعد المتعلم للكشف عما يتعلمه .

٧- الإرشاد والتوجيه

والعنصر السابع من عناصر طريقة التدريس التي لابد على معلم التربية الإسلامية ، ومعلم الحديث والثقافة الإسلامية على وجه الخصوص أن يهتم به ، عنصر الإرشاد والتوجيه . وهو : كل فعل أو قول يقوم به معلم التربية الإسلامية ، يشير به على المتعلم أن يفعل أو لا يفعل .

وأصل هذا العنصر مستمدا من القرآن الكريم والذي أمرنا الله عز وجل فيه أن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ، قال تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ [سورة آل عمران:الآية ١١٠] . وقوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [سورة الجمعة:الآية ٢] . والمقصود بالتوجيه والإرشاد المطلوب كعنصر من عناصر التدريس أن يكون موافقا لتوجيه القرآن الكريم وإرشاده . قال الله تعالى : ﴿ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴾ [سورة فصلت:الآية ٣٤]. وكذلك قوله تعالى ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوا آمَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [سورة العنكبوت:الآية ٤٦] . وقوله تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن

سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [سورة النحل:الآية ١٢٥] . وهذا التوجيه والإرشاد الحكيم ، والرفيق بأمته هو ما تميز به النبي صلى الله عليه وسلم ، ولهذا يقول الله عز وجل ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ [سورة آل عمران:الآية ١٥٩] . فعلى معلم الحديث والثقافة الإسلامية أن يتخذ الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة له في توجيه وإرشاده ، وان يتأدب بآدابه عليه الصلاة والسلام . **فعن عبدالله بن عمرو إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا** " رواه البخاري (٤/٢٦٢) .

٨- ضرب المثل

إن طريقة التدريس الحديث والثقافة الإسلامية لا تستغني أبدا عن ضرب الأمثال . والمثل هو : تمثيل أو مماثلة بين شيئين يتساويان في الأداء ، مع اختلاف بسيط بينهما . والتربية الإسلامية مجال خصب لضرب المثل . فالقرآن الكريم ، والسنة النبوية استخدمت عنصر ضرب المثل كثيرا ، ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة الحشر:الآية ٢١] كما جاء ضرب المثل في السنة النبوية ومن ذلك الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين** " رواه البخاري (٤/١٩٦) .

ولكن بالنظر إلى واقع المعلمين نجد الكثير منهم لا يستفيد من عنصر ضرب المثل لأنه لا يخرج عن محتوى الكتاب المدرسي ، وهذا مخالف للصواب . فعلى المعلم أن يستخدم ضرب الأمثال كما استخدمها القرآن الكريم والرسول صلى الله عليه وسلم . لكن ينبغي على معلم الحديث والثقافة الإسلامية أن يراعي أثناء استخدامه هذا العنصر ، بأن يكون المثل مما يدركه المتعلم ، وأن يكون المثلين قريبين من الطالب . كما لابد أن يكون المثل دافعا للمتعلم على أن يكون أكثر قدرة على التفكير في المتماثلين . وأن يكون المثل المضروب ملائما لكل الطلاب .

٩- التدرج

التدرج أمر لا يمكن الاستغناء عنه في الحياة البشرية ، فهو يهيئ النفوس لتقبل الأمور ، وتنفيذها . والتدرج هو : الانتقال من موقف تعليمي إلى موقف تعليمي آخر ، بغية جعل المتعلم يدرك إدراكا تاما مغزى الدرس الذي تعلمه . ولقد جاء التدرج في الإسلام ، فالقرآن الكريم نزل منجما بحسب الحوادث ، حتى وطن النفوس على القرآن الكريم وعلى الإيمان . وكذلك جاء تحريم الخمر في الإسلام على ثلاثة مراحل ، ففي المرحلة الأولى قال الله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴾ [سورة النساء:الآية ٤٣] . وفي المرحلة الثانية قال تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَـٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ ﴾ [سورة البقرة:الآية ٢١٩] . في المرحلة الثالثة جاء التحريم النهائي ، بعد أن استعدت النفوس له ، فقال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَـٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَـٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [سورة المائدة:الآية ٩٠] .

والتدرج موجود في كل طريقة من طرق التدريس ، فهو موجود في الطريقة الإلقائية ، وفي طريقة الحوار والمناقشة ، وفي طريقة حل المشكلات . ولكي تصبح طريقة معلم الحديث والثقافة الإسلامية ناجحة لابد أن يتوفر بها عنصر التدرج .

١٠- الترغيب والتشويق

والعنصر الأخير من عناصر طريقة التدريس هو الترغيب والتشويق ، حتى يقبل الطلاب على مواد التربية الإسلامية بشكل عام ومادة الحديث والثقافة الإسلامية بشكل خاص لابد على المعلم أن يستخدم الترغيب والتشويق مع طلابه . والتشويق والترغيب هو : استعطاف نفس المتعلم لما ينبغي تعلمه . ولقد استخدم القرآن الكريم ، الترغيب والتشويق كثيرا ، كما جاء ذلك أيضا في السنة النبوية ، ومن التشويق والترغيب الذي جاء في القرآن الكريم ، قوله تعالى : ﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ [سورة الأحزاب:الآية ٤٧] . ومن الترغيب والتشويق كقوله تعالى:﴿ ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْءَامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾[سورة التوبة:الآية ١١٢] ومن التشويق الذي جاء به القرآن الكريم قول الله عز وجل : ﴿ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [سورة الصف:الآية ١٣] . ومن ذلك أيضا قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [سورة المؤمنون:الآية ١] . وكذلك قوله تعالى:﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴾[سورة الأعلى:الآيتان ١٤-١٥] ومن السنة ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الترغيب بالآذان ، فعن **معاوية بن أبي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول**

المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة " رواه مسلم (٢٩٠/١) . فمعلم الحديث والثقافة الإسلامية لابد أن يستعطف نفوس طلابه حتى يقبلوا على العلم وعلى التعلم ، فالاستعطاف يتماشى مع الطبيعة البشرية والإنسانية . (وزان ١٤١٩هـ)

معايير طريقة التدريس

إن الكثير من المعلمين يرى أن يستخدم طريقة التدريس المناسبة لطلابه ، ولكن عندما تبحث في أثر ما تعلمه هؤلاء الطلاب من معلميهم تجده قد انتهى بنهاية الاختبار . بل تجد أنه خلال السنة الدراسية يتعلم الطلاب الكثير من القيم والأخلاق ولكنهم لا يمارسونها في حياتهم . لهذا كان لابد من وضع معايير نعرف بها مدى نجاح طريقة التدريس التي يستخدمها معلم الحديث والثقافة الإسلامية ، أو عدم نجاحها ، كما يمكن معرفة مدى فاعلية تلك الطريقة أو عدم فاعليتها .

والمعايير التي يمكن أن نحكم بها على نجاح طريقة التدريس من عدمه هي :

١- أن تكون طريقة التدريس إجرائية ، وعملية ، وممارساتية . فهي طريقة تدريس وظيفية .

٢- أن تكون طريقة التدريس قادرة على تدريب الطلاب على مهارات التعلم الواجب تعليمهم لها . ومن المهارات التي يجب تدريب الطلاب عليها (مهارة الحوار والمناقشة – ومهارة التطبيق – ومهارة البحث – والمرور بمهارة الخبرات التعليمية واكتسابها – ومهارة الإبداع) .

٣- أن تكون طريقة التدريس قادرة على التأثير والتأثر . ومعرفة مدى تأثر الطلاب بهذه الطريقة ، ومدى تأثرهم بشخصية المعلم ، مما يمكن الطلاب من تطبيق ما يتعلمونه .

٤- أن تكون طريقة التدريس قادرة على مراعاة الفروق الفردية

٥- أن تكون طريقة التدريس قادرة على شحذ تفكير المتعلمين بكل أنماطه وعاداته . وأن تكون قادرة على دفع المتعلم للتفكير الذي يعتبر ميزة التعلم الناجح

٦- أن تكون طريقة التدريس قادرة على دخول أعماق المتعلم والمجتمـــع الـــذي يعيش فيه . والابتعاد عن السطحية في التناول والمعالجة .

٧- أن تكون طريقة التدريس قادرة على رفع ثقة المتعلم بنفسه . فلا يمكن إحداث مواقف تعليمية جيدة والاستفادة منها إلا إذا كانت ثقة المتعلم بنفسه مرتفعة .

٨- أن تكون طريقة التدريس قادرة على فقه السلوك وتهذيبه ، لتكوين المواطـــن المسلم الصالح . فالإسلام لا يرضى إلا بالعمل الحقيقي ، والعمل هنـــا هـــو فقـــه السلوك

٩- أن تكون طريقة التدريس قادرة على استغلال نشاط المتعلم .

١٠- أن تكون طريقة التدريس قادرة على مسايرة الأهداف المرسومة للتعلم . فإذا كان هناك توافق بين طريقة التدريس والهدف المرسوم حدث التعلم .

١١- أن تكون طريقة التدريس قادرة على استغلال وقت الحصة استغلالا جيدا .

١٢- أن تكون طريقة التدريس قادرة على جعل المتعلم في حالة شوق دائم للتعلم

١٣-أن تكون طريقة التدريس قادرة على دفع المتعلم لأدراك مغزى الـــدرس ، لا أن يسعى المعلم على ان ينقل المعرفة فقط لطلابه ، بل لابد يدرك الطلاب المغزى الحقيقي للدرس الذي يتعلمه . (وزان ١٤١٩هـ)

كما أضاف بعض العوامل المؤثرة على اختيار الطريقة المناسبة للتدريس ، ومن هذه العوامل ما يلي :

١- الطريقة الجيدة هي التي تعتني بجميع نواحي الطلبة .

٢- الطريقة الجيدة هي التي تعتمد على نشاط الطلبة .

٣- الطريقة الجيدة هي التي تتناسب مع الخلفيات الثقافية التي جاء منها الطلبة

٤- الطريقة الجيدة هي التي تتناسب مع خبرات الطلبة السابقة .

٥- الطريقة الجيدة تتأثر بشخصية المعلم وإبداعه .

٦- الطريقة الجيدة هي التي تتصف بالمرونة . (جان ١٤١٩هـ: ص٤٣١)

وتقع على المعلم مسؤولية كبيرة في عملية تدريس الحديث والثقافة الإسلامية ، ولهذا على معلم الحديث أن يراعي " الإعداد الجيد قبل التدريس ، وقراءة الحديث ومعرفة الأهداف .. والربط بين متن الحديث والواقع والمجتمع .. وتنمية ميول الطلاب إلى الحديث النبوي .. والتركيز على الجانب التحليلي المنطقي ، الذي يقنع العقل ويطمئن القلب .. والتركيز على الصور البلاغية والجمالية في الحديث " (شحاته ١٤١٩هـ: ص١٦٠) . فمعلم الحديث والثقافة الإسلامية عليه أن يبدأ درسه في الحديث بالتمهيد له وذكر المناسبة التي قيل فيها هذا الحديث ، ومن ثم يعرض الحديث لطلابه باستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة . فيقرأه قراءة نموذجية ، ثم يعطي الطلاب فرصة للقراءة الصامته ، ثم بعد ذلك يبدأ بشرح الحديث بطريقة التدريس التي سبق ذكر عناصرها في هذا البحث . فيعرف راوي الحديث ويشرح كلمات الحديث الصعبة ويبين لهم المعنى الإجمالي للحديث ، ويحث الطلاب على استنباط فوائده . وينبغي التذكير هنا أن دور الطلاب لابد أن يكون دورا إيجابيا ، وأن يربط المعلم توجيهات الحديث النبوي بواقع الطلاب ومجتمعهم . كما يربطه بفروع مواد التربية الإسلامية الأخرى . ومن ثم يقوم المعلم بتقويم طلابه ، وتقويم طريقة التدريس التي استخدمها في ضوء معايير طريقة التدريس الناجحة التي سبق ذكرها . ويعطي فرصة لطلابه بقراءة الحديث ، حتى يستقيم لسانهم في قراءته وحفظه . وإذا كان المعلم سيدرس موضوع في الثقافة الإسلامية ، فينبغي عليه أن يعلم انه سيخاطب عقول طلابه ، وأنه يسعى إلى إقناعهم بالمغزى الحقيقي لموضوع الثقافة الإسلامية ، وليس مجرد نقل معلومات ثقافية إلى أذهانهم . كما ينبغي أن يلاحظ أن الطالب هو شخصية متكاملة يؤثر بعضها على بعض ، فلا يهمل جانب على آخر بحجة أن الموضوع لا يتطرق إلى هذا الجانب . " وإن إهمال هذه الحقيقة والانحراف عن هذه القاعدة يؤديان إلى تكوين شخصيات لا تخلو من تشوه ، يظهر بالمقابلة مع الشخصية الإسلامية السوية ، في وضعها الصحيح المعتدل " (عثمان١٤١٧هـ ، ص :٢٧٩) . ومعلم الثقافة الإسلامية لابد أن يتعرض إلى مناقشات وأسئلة كثيرة من طلابه ، فلابد ان يكون حليما معهم ، وأن يستخدم الحجة والبرهان في تدريسه ، وهي

عنصر من عناصر طريقة التدريس كما مر سابقا . وان يربط مواضيع الثقافة الإسلامية بواقع وحياة طلابه ، ويبين رأي الإسلام في يعرض عليهم من قضايا ، أو مشكلات . ويشرك طلابه ويترك لهم المجال للمشاركة والتفاعل بإيجابية أثناء شرحه للموضوع . حتى يخرج الطلاب من هذه الموضوع ، وهم في شوق إلى التطبيق لما تعلموه ، بل ونشره بين أقرانهم ، وأسرهم ، وفي مجتمعهم .

وعلى معلم مادة الحديث والثقافة الإسلامية أن يراعي الآداب العامة لمهنة التعليم ، وخاصة عندما يقوم بتدريس حديث النبي صلى الله عليه وسلم . فيخلص النية لله عز وجل ، ويحث طلابه على التحلي بآداب مجالس العلم والذكر . ويكون حسن المظهر والهيئة ، ويظهر عليه آداب المحدثين بحسن الوقار ، والتخلق بالأخلاق الإسلامية ، فيكون هينا لينا . يحترم ويقدر طلابه ، وهم طلبة علم لحديث نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ، ويكون قدوة لهم حية يشاهدونها ، فتنعكس توجيهاته عليهم ، خاصة عندما يرونه يقتدي بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

وبعد استعراض مادة الحديث والثقافة الإسلامية وأهميتها ، وخصائصها ، وطرق تدريسها ، واستعراض مفردات الحديث في مراحل التعليم العام ، واستعراض الأهداف العامة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية ، وأهداف مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية ، كما وردت في الوثيقة الجديدة لمنهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام ، التي أصدرتها وزارة المعارف هذا العام ١٤٢٠هـ- ١٤٢١هـ ، فإن كل ذلك يساعد من يضطلع بعملية اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، لأن يضع الأسس الضرورية لاختيار الأحاديث النبوية الشريفة ، ومواضيع الثقافة الإسلامية مبنية وفق ما سبق . حتى يرسم صورة واضحة ومميزة لهذه المادة ، وحتى يحقق هذه الأهداف التي بذل جهد كبير في تحديدها وتصنيفها ، فهي لم توضع من أجل العلم فقط ، بل وضعت من أجل ترجمتها إلى واقع ملموس في سلوك وتفكير الطلاب ،

ولن يكون هذا إلا إذا وضعت أســس مناســبة لاختيــار الأحــاديث النبويــة ، وموضوعات الثقافة الإسلامية ، تضع هذه الأهداف نصب عينيها وتسير وفقها .

فينبغي أن يعلم الطلاب الأحاديث التي تبين لهم حق الله عز وجل على عباده ، حتى يقوموا بالتكاليف المناطة بهم ، ليكافئهم الله بما وعدهــم . " **فعــن معــاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال لــه عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلــت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شــيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفــلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا** " رواه البخاري (٣/٢٨٥) . كما ينبغــي تقديم الأحاديث التي تبين فضل النبي صلى الله عليه وسلم على أمته وحقوقه ، إنه الرحمة المهداة من رب العالمين للناس أجمعين ، وهو خاتم النبيين ، " **فعن أبــي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثــل الأ نبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنــا اللبنة وأنا خاتم النبيين** " رواه البخاري (٤/١٩٦) . وبهذا يســتطيع الطلبــة أن يقارنوا بين رسالة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم وبين الرســالات الســماوية السابقة لها المحرفة الآن وأن جميع الرسل كانت دعوتهم هي توحيد الله بالعبادة . ولهذا حرص النبي صلى الله عليه وسلم على أن تتمسك أمتــه بــالقرآن الكريــم وسنته عليه الصلاة والسلام حتى لا تزيغ هذه الأمة عن الطريق المستقيم ، **فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بــهما كتاب الله وسنة نبيه)** رواه مالك ص ٦٨٦ ، ويقول الرسول صلــى الله عليــه وسلم: (**ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه**) رواه أبو داود (٣/٨٧٠) . كما حــذر النبي صلى الله عليه وسلم من الكذب عليه لأن الكذب على النبي صلى الله عليــه وسلم يعني تحريف دين الله عز وجل ، ولهذا لابد من بيان خطورة الكذب علــى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الأحاديث التي تحذر الطلاب من ذلك ، كحديــث " **عبدالله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنــي ولــو آيــة**

وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " رواه البخاري (١٧٥/٤)

كما يحتاج الطلاب في هذه المرحلة إلى التذكير بالأحاديث التي تبين لهم أهمية الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال ، ومعرفة ما يتعلق به من أحكام وتعودهم على استحضار النية في كل وقت ، " **فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه** " رواه البخاري (٣/١) . كما ينبغي ذكر الأحاديث تبين للطلاب أن كمال الإيمان يكون في التسليم لله تعالى ولرسوله ، والأحاديث التي تحث الطلاب على التوكل على الله عز وجل وأنه لا نافع ولا ضار إلا الله عز وجل ، حتى يتيقن الطلاب بأن الأمر كله لله ، " **فعن ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف** " رواه الترمذي (٣٠٩/٢) . " **وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا** " رواه الترمذي (٢٧٤/٢)

والحديث النبوي الشريف مليء بالأحاديث التي فيها حوار ومناقشة ، مما يساهم في تربية الطلاب على آداب الحوار والمناقشة . " **فعن عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه**

وسلم وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم " رواه مسلم (٣٢٦/٢) . كما يحتاج الطلاب إلى الأحاديث التي تعلمهم الاستنتاج والاستباط والتفكير . ومن ذلك " **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يبعث معاذا إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن لم تجد في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في كتاب الله قال أجتهد رأيي ولا آلو فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله** " رواه أبو داود في سننه (٣٠٢/٣) . ومن ذلك أيضا قصة ابي ذر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، **فعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم)** " رواه البخاري (٩٠/٤)

وبما أن النبي صلى الله عليه وسلم هو القدوة لجميع المسلمين ، فإنه ينبغي إعطاء الطلاب بالمرحلة الثانوية نبذة عن طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعامله مع الناس وفي تعليمه لهم ، فالصلاة هي عمود الإسلام ، ولهذا حث عليها النبي صلى الله عليه وسلم وجعلها العلامة التي يفرق بها بين المسلم والكافر ، فعن

بريدة بن الحصيب رضي الله عنه " قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر " رواه أحمد (٥/٣٤٦) . ومن الأحاديث التي تحث الطلاب على أداء الصلاة وترغبهم فيها حديث أبي **هريرة رضي الله عنه : " أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا** " رواه البخاري (١/١٥٢) . وكان الرسول صلى الله عليه وسلم رحيما بالمسلمين ، وخاصة عندما يعلمهم الصلاة ، وحديث المسيء في صلاته من أشهر الأحاديث في هذا الباب . " **فعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها** " رواه مسلم (١/٢٩٨) . وكما حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصلاة وحرص على تعليمها للصحابة رضي الله عنهم فإنه أيضا حث على قراءة القرآن الكريم ورغب فيه ، وهذا مما ينبغي أن يعرفه الطلاب في المرحلة الثانوية حتى يحرصوا على حفظه وتلاوته . " **فعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقأ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها** " رواه أحمد (٢/١٩٢) . **وعن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ**

القرآن كالحنظلة طعمها مر أو خبيث وريحها مر " رواه البخـــاري (٦/١٤٠) . ومهما كانت قراءة القرآن شاقة ، فلابد أن يعلم الطلاب أن الأجر مـــع المشـــقة . فيذكر لهم الأحاديث التي تبين منزلة الماهر بالقرآن وأجر من يشق عليـــه قـــراءة القرآن الكريم . " **فعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قـــال المـــاهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وهذا الذي يقرؤه وهو عليه شاق يتتعتع فيه له أجران اثنان** " رواه أحمد (٦/٩٨)

ومن الأحاديث التي ينبغي أن يتعلمها الطلاب في المرحلة الثانويـــة هـــي الأحاديث التي تبين للطلاب شعب الإيمان أفضلها وأدناها وتحثهم على ممارسـتها . **فعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليـــه وســـلم الإيمـــان بضـــع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان** " رواه مسلم (١/٦٣) . والأحاديث التـــي تحذر الطلاب من اقتراف الموبقات . كحديث " **أبي هريرة أن رسول الله صلـــى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله ومـــا هـــن قـــال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم وأكـل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنـــات** " رواه مسـلم (١/٩٢)

وأما في مجال مصطلح الحديث ، لإن الطلاب سيطلعون لأول مرة علـــى هذا العلم فينبغي يتعرف الطلاب على تاريخ السنة النبويـــة وتدوينـــها ، وجـــهود العلماء في حفظها . وتقدم المواضيع التي تزيد من محبة الطلاب للســـنة النبويـــة وتحصنهم ضد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية . والمواضيع التـــي تعرف الطلاب على أهم المؤلفات في الحديث النبوي وفي علوم الســـنة ، وأهـــم مصطلحات هذا العلم وأهم موضوعاته .

كما ينبغي يتعرف الطلاب على المواضيع التي تعرفهم معرفـــة الحديـــث المقبول من الحديث المردود ، وتبين لهم كيفية معرفة صحة الحديث وأقســـامه ، كالحديث الصحيح وشروطه ومضانه ، وأقسام الحديث الصحيح مع الأمثلة علـــى

ذلك من كتب الصحاح والمستخرجات عليها والمستدركات . والحديث الحسن وأقسامه ومضانه وأمثلة على ذلك ، والحديث الضعيف وأقسامه سواء من حيث السقط في الإسناد أو الطعن في الراوي أو من حيث قوة الضعف أو عدمه ، ومضان الأحاديث الضعيفة مع بيان الأمثلة ، والحديث الموضوع وأسباب الوضع ، وجهود العلماء في تمييزه ورده . والمواضيع التي تبين للطلاب طرق تحمل الحديث وأقسامه من حيث تعدد طرقه ، كالحديث المتواتر ، والحديث المشهور ، والحديث العزيز ، والحديث الآحاد . والمواضيع التي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه ، كالحديث القدسي ، والحديث المرفوع ، والحديث الموقوف ، والحديث المقطوع . والمواضيع التي تعلم الطلاب كيفية التخريج للحديث إذا مر به حديث ولم يكن يحفظه . والأمة الإسلامية تتميز عن غيرها من الأمم بعلم الجرح والتعديل ، الذي هو أحد فروع مصطلح الحديث ، فهو يدرس رواة الأحاديث ، ويبين من هم الثقات من غيرهم وبدرجاتهم ، كما يدرس ضبط الرواية ، وطرق التحمل والإسناد ، وكل ما يتعلق به . وبهذا العلم استطاع المسلمون حفظ أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ووصلت إلينا ، وتميز الحديث الصحيح من الحسن ، من الموقوف من الموضوع . لذا كان لابد من وضع مفردات لهذا العلم في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، حتى يستطيع الطلاب أن يميزوا بين الأحاديث ، ويعرفوا كيف يمكنهم اعتبار هذا الحديث مقبولا من ناحية الاستشهاد والتطبيق ، أو عدم الاستشهاد والتطبيق .

وبالنظر إلى طبيعة مادة الثقافة الإسلامية ، فينبغي أن تقدم للطلاب المواضيع التي تبين مفهوم الثقافة العامة بمفهومها الواسع ، ومفهوم الثقافة الإسلامية على وجه الخصوص . والمواضيع التي تبين خصائص ومصادر الثقافة الإسلامية وأهميتها ، ودروها في نقد التراث البشري . والمواضيع التي تبين للطلاب الغاية من خلق الإنسان ، ومفهوم العبودية وحقيقتها ، وأنواع العبودية وعلاقتها بسعادة الإنسان ، ومظاهر الانحراف عن العبودية وأسباب ذلك ، لتحمي الطلاب من الوقوع في هذه الأسباب . والمواضيع التي تقارن بين رسالة النبي

صلى الله عليه وسلم وغيرها من الرسالات السماوية السابقة لـــها ، وأن رســالة محمد صلى الله عليه وسلم ناسخة لجميع الأديان .

وبالنظر أيضا إلى طبيعة الثقافة الإســـلامية فينبغـــي أن طــرح لطـــلاب المواضيع التي تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء ، والمواضيع التي تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام ، وكيفية التعامل معها وفـــق الضوابط الشرعية ، وطرق استغلالها في وجوه الخير المختلفة . والمواضيع التي تبين للطلاب حقوق الإنسان في الإسلام ، وحفظه لها ، ومقارنـــة هـــذا المفـــهوم بمفهوم حقوق الإنسان في العصر الحديث عند الغرب ، الذي يتم تفصيلـــه علـــى حسب أهواء ومصالح كل قطب من أقطاب هذا العالم . كما ينبغي أيضـــا طـــرح المواضيع التي تبين للطلاب أهداف الفتوحات الإسلامية ، وآثارها الخـــيرة علـــى العالم ، وتحصنهم ضد الشبهات التي تثار حول الفتوحات الإسلامية . كما ينبغـــي طرح المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم العقل ومكانته ودوره فـــي الإســـلام ، والحدود الشرعية لعمل العقل في ميدان العقيدة والتشـــريع ، وتبصـــير الطـــلاب بالمنهج العلمي في الإسلام للوصول إلى الحقائق وتحصيلها . كما ينبغـــي طـــرح المواضيع التي تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الشعوب ، وكيف أن الإسلام قـد وضع تشريعات للعدل بين الناس وكفل بتحقيقه لهم . والمواضيـــــع التـــي تبيـــن للطلاب أهمية فهم السنن الإلهية والكونية والاجتماعية وأهمية فهمـــها فـــي حيـــاة المسلم . والمواضيع التي تبين للطلاب صور من حياة الصحابة رضي الله عنـــهم والتابعين لهم ، وصور من حياة علماء الأمة الإسلامية في القديم والحديث ، حتـــى يقتدي بهم الطلاب في حياتهم . والمواضيع التي تبين للطلاب مكانة المسجد فـــي الإسلام وفضل عمارته ، ودوره في حياة المسلمين .

ومن المواضيع التي ينبغي تقديمها بناء على طبيعة الثقافة الإسلامية ، هـــي المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الاستشراق ، وتاريخه ، ووسائله ، وخطورتـــه ، ونماذج للمستشرقين ، وبعض المؤسسات التعليمية التابعة لـــهم فـــي العـــالم . والمواضيع التي تبصر الطلاب بتاريخ حركة التنصير فـــي العـــالم الإســـلامي ، ومخططاتها ، وتحصين الشباب المسلم ضد الأساليب التنصيرية المنتشرة في العالم

الإسلامي أو التي أخذت طرق جديدة وتحـــت غطـــاءات إنســـانية أو علميـــة . والمواضيع التي تبين للطلاب تاريخ الصهيونية ، ومخططاتها في بلاد المسـلمين ، وأن احتلال اليهود لفلسطين أحد نتائج مخططاتهم . والمواضيع التي تبين معنـــى الماسونية وأهدافها وأنشطتها ، وصلتها بالصهيونيـــة ، وتحذيـــر الطـــلاب مـــن المشاركة أو الانتساب في بعض المؤسسات التابعة لها . والمواضيع التـــي تبيـــن للطلاب مفهوم العولمة ، ونشأتها ، وأهدافها ، وطرق التعامل معها فـــي ضـــوء الإسلام ، وتحذير الطلاب من الذوبان الحضاري ونسيان الهويـــة الإســلامية ، وتبين لهم آثار العولمة على العالم الإسلامي من النواحي الاقتصاديـــة والثقافيـــة والاجتماعية وغيرها .

أسس الاختيار المشتقة بناء على طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية

وبناء على ما سبق من دراسة لطبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وخصائص الثقافة الإسلامية ومصادرها ، وأهداف تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وواقع تدريس الحديث في التعليم العام بمراحله الثلاث (الابتدائية ، والمتوسطة والثانوية) ، فإن الباحث يرى أن الأسس التي يمكن اشتقاقها في ضوء ذلك ما يلي :

أولا : أسس اختيار الأحاديث النبوية :

١- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال ومعرفة ما يتعلق به من أحكام وتعودهم عليه وتعرفهم بثمرته .

٢- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، والتضحيات التي قدمها عليه الصلاة والسلام .

٣- اختيار الأحاديث التي تعمق معرفة الطلاب بحقوق الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم والحرص على القيام بها .

٤- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أن تمام الإيمان في كمال التسليم لله ولرسوله والتوكل على الله مع بيان الأمثلة من حياة الصحابة رضي الله عنهم.

٥- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وعقوبته.

٦- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب معنى الاعتصام بالكتاب والسنة وآثار التفريط بهما .

٧- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية ومكانة الصلاة في الإسلام ، وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس الصلاة ورأفته بهم .

٨- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على قراءة القرآن الكريم والأجر العظيم لقارئه .

٩- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على التفكير والاستدلال كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي سأله عن الساعة .

١٠- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على الاستنتاج والاستنباط كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي عن الشمس لما غربت .

١١- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب سهولة ويسر هذا الدين .

١٢- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب شعب الإيمان أفضلها وأدناها .

١٣- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب السبع الموبقات وخطورتها .

١٤- اختيار المواضيع التي تبين الطلاب تاريخ تدوين السنة النبوية وجهود العلماء في حفظها.

١٥- اختيار المواضيع التي تزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية ونشرها وتحصنهم ضد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية .

١٦- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مبادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ، والتعريف بأهم مصطلحاته مؤلفاته .

١٧- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث القبول (الصحيح والحسن) والرد (الضعيف والموضوع) .

١٨- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب) .

١٩- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه (القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع) .

٢٠- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب كيفية تخريج الحديث والتميز بين الأحاديث والحكم على درجة صحتها .

٢١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب علم الجرح والتعديل مع بيان أهميته ومراتبه.

ثانيا : أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية :

١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى الثقافة على العموم والثقافة الإسلامية وخصائصها ومصادرها وأهميتها .

٢- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أن الغاية من خلق الخلق هو عبادة الله وأن الله استخلف الإنسان في الأرض لعمارتها .

٣- اختيار المواضيع التي تقارن بين رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها من الرسالات السماوية السابقة ، وأنها ناسخة لها .

٤- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم العبودية وحقيقتها وأنواعها وأسباب ومظاهر الانحراف عن العبودية والحذر منها .

٥- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب شمولية الدين الإسلامي لجميع مجالات الحياة .

٦- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أن الأحكام في الإسلام من الثوابت وأن المتغير هو الاجتهاد والفتوى مع بيان ما يجوز للبشر وضعه من قوانين وتنظيمات ومالا يجوز

٧- اختيار المواضيع التي تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء

٨- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم العقل ومكانته في الإسلام والحدود الشرعية لعمل العقل في ميدان العقيدة والتشريع .

٩- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الحق وأسباب الانحراف عنه وأنواع الحقوق .

١٠- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الناس والشعوب وأن الإسلام وضع تشريعات للعدل بين الناس .

١١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية وأهمية فهمها في حياة المسلم .

١٢- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب سنة الله في الاستدراج ومفهومه وأنواعه

١٣- اختيار المواضيع التي تعرف الطلاب بأشهر الملل والأفكار الباطلة المنتشرة في العالم.

١٤- اختيار المواضيع التي تبصر الطلاب بتاريخ حركة التنصير في العالم الإسلامي ومخططاتها وتحصين الطلاب ضد أساليب التنصير .

١٥- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الاستشراق وتاريخه ووسائله وخطورته ونماذج للمستشرقين ودسائسهم على الإسلام والمسلمين .

١٦- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى الصهيونية والماسونية ومخططاتهم في بلاد المسلمين ونماذج من كيدهم ضد الإسلام والمسلمين .

١٧- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم العولمة ونشأتها وجوانبها وآثارها على العالم الإسلامي وطرق التعامل معها في ضوء الإسلام .

١٨- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب فضل عمارة المسجد ودوره في حياة المسلمين .

١٩- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب صور من حياة الصحابة والسلف الصالح ليقتدوا بهم.

٢٠- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مشكلة الفقر وأضراره الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والثقافية و كيف عالجها الإسلام .

٢١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام وكيفية التعامل معها واستغلالها في وجوه الخير وفق الضوابط الشرعية .

٢٢- اختيار المواضيع التي تعرف الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية وآثارها الخيرة على العالم وتحصنهم ضد الشبه التي تثار حول الفتوحات الإسلامية .

طبيعة المرحلة الثانوية

يتناول الباحث في هذا الجزء مفهوم المرحلة الثانوية ، وأهميتها ، وأهدافها ، ووظيفتها ، وما هو الدور المناط بها .

مفهوم المرحلة الثانوية

يعتبر التعليم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية حديث النشأة كغيره من مراحل التعليم المختلفة بهذه البلاد ، وعلى مستوى العالم كان التعليم الثانوي يقدم لأبناء الطبقة الراقية في المجتمعات ، ولكن " التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي صاحبت الثورة الصناعية والاتجاهات نحو الديمقراطية .. أدت إلى تبني مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية .. وإقرار مبدأ التعليم الثانوي للجميع .. واصبح مجانياً ، وعاماً وحلقة من حلقات السلم التعليمي وإلزامياً في بعض مستوياته " (السنبل وزملائه١٤٠٩هـ،ص:١٨٤) .

إن المرحلة الثانوية هي : " المرحلة التي يلتحق فيها الطالب بعد حصوله على شهادة الكفاءة المتوسطة ، ومدة الدراسة في هذه المرحلة ثلاث سنوات تبدأ بصف ثانوي عام ، ثم تتشعب في الصفين الثاني والثالث إلى قسمين أدبي وعلمي ، وشهادة الثانوية العامة تعتبر قمة التعليم العام وهي تؤهل الحاصلين عليها للدخول إلى التعليم العالي والجامعي " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٠) .

أهمية المرحلة الثانوية

إن المرحلة الثانوية هي المرحلة الأخيرة والمحصلة النهائية للتعليم العام ، وبعدها يتقدم الطالب إلى هذه الحياة إما مواصلة لدراسته أو الانخراط في مجتمعه وسوق العمل فيه ، وهذا مما يدل على أهمية هذه المرحلة . كما أن الطالب في هذه المرحلة يمر بفترة المراهقة التي تتصف بكثرة تغيراتها على جسد الطالب ونفسيته

مما يسبب له تغيرات اجتماعية وانفعالية ، قد تؤدي إلى نتائج إيجابية إذا أُحسن التعامل معها وقد تؤدي إلى نتائج سلبية كبيرة إذا أهملت أو تعرض الطالب إلى انعكاسات بسببها ، وهذا مما يزيد في حساسية هذه المرحلة ، ولقد أشارت إحدى الدراسات إلى " أن الطالب أثناء دراسته الثانوية يمر بمرحلة من أخطر المراحل العمرية .. مما يجعله محتاجا إلى المساعدة لا سيما وأن هذه المرحلة تجعله على مفترق الطرق" (الغامدي١٤١٣هـ،ص:٥٠) . وأولت المملكة العربية السعودية اهتماماً للمرحلة الثانوية نظراً لما تتميز به من طبيعة خاصة للطلاب ، فلقد أوردت وزارة المعارف في سياسة التعليم أن " للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها ، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد " (وزارة المعارف١٤١٦هـ،ص:١٩) . فالمرحلة الثانوية " مرحلة دراسية مهمة وحرجة في نفس الوقت نظراً لسن الطالب فيها حيث يتراوح عمره بين (١٥ – ١٨) سنة ، وهي مرحلة المراهقة التي تتميز بالتغيرات الانفعالية والجسمية والعقلية والاجتماعية فكل هذه التغيرات تدخل في تشكيل شخصية المراهق .. و طلاب هذه المرحلة يمرون بفترة نمو غاية في الحرج والحساسية ويتضح ذلك في كل الجوانب ومتطلبات النمو " (الباطين١٤١٤هـ،ص:١٨) . كما أن هذه المرحلة تعتبر بالنسبة للطلاب مرحلة الرشد والنضج ، حيث " أن المرحلة الثانوية مرحلة نضج توصل المراهق إلى مرحلة الشباب ومنطلق الرجولة والاعتماد على النفس "(زيدان١٤٠٢هـ،ص:٣١) . كما أن المرحلة الثانوية هي المرحلة التي تساعد على اكتشاف مواهب الطلاب وطاقاتهم ، نظراً لما يوجد من طاقات كامنة لدى الطلاب واستعداد قوي ولكنه بحاجة إلى من يكتشفه ويساعد على تنميته . " ففي المرحلة الثانوية تبرز بوضوح مظاهر القيادة والاستعدادات والقدرات على أداء أنواع معينة من المهارات ، منها الذهني ومنها استعمال اليد والعضل والحواس ففي آلاف الطلاب بالمرحلة الثانوية طاقات هائلة ، يلزمنا التنقيب عنها وتسليط الضوء عليها وبلورتها وتوجيهها " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:٣٢) .

وإضافة لطبيعة طلاب المرحلة الثانوية فالمرحلة الثانوية هي أيضاً بوابة الدراسة الجامعية ، " فالمرحلة الثانوية تعتبر حلقة الوصل بين المرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية ، وهي البوابة التي تمكن الطالب من مواصلة دراسته الجامعية ثم دراسته العليا بعد ذلك " (الباطين١٤١٤هـ،ص:١٩) ، وقد سماها البعض بأنها " المرحلة العبورية " (الفالوقي وزميله١٩٩٠م،ص:١٢٣) .

كما أن المرحلة الثانوية هي حلقة في سلسة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، والتخطيط لها لابد أن يراعي ذلك . " فالتعليم الثانوي وثيق الصلة بما يسبقه وما يتبعه من مرحلة تعليمية ، ولذا فإن تخطيط مناهجه ينبغي أن يتلاءم مع أهداف تلك المراحل التعليمية ، فضلاً عن ملاءمتها لحاجات طلابه وتحقيق أهدافه المنشود " (البابطين١٤١٤هـ،ص:١٨) . كما أن خير استثمار تقوم به الدول هو الاستثمار في شبابها ، والمرحلة الثانوية تمثل نقطة مهمة في هذا الاستثمار . لهذا فإن " التعليم الثانوي ليس نوعاً من الترف أو الرفاهية التعليمية ، وإنما يمثل فترة الإعداد الجاد للمواطن ، وبناء الأطر الفنية المتوسطة التي تحتاجها التنمية ، وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي والتطور الحضاري " (الفالوقي وزميله١٩٩٠م،ص:١٢٣) .

أهداف المرحلة الثانوية ووظيفتها

نظراً لأهمية المرحلة الثانوية كما مر سابقاً ، فلقد حرص المسؤولون عن التعليم أن يضعوا أهدافاً لهذه المرحلة تتمشى مع أهميتها ووظيفتها ، وردت المعارف في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والمعتمدة بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٧٧٩ في ١٦-١٧/ ١٣٨٩/٩هـ أهداف المرحلة الثانوية في الفصل الرابع وهي: "

١- متابعة تحقيق الولاء لله وحده ، وجعل الأعمال خالصة لوجه ، ومستقيمة – في كافة جوانبها – على شرعه .

٢- دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان والحياة في الدنيا والآخرة ، وتزويده بالمفاهيم الأساسية والثقافية الإسلامية التي تجعله معتزا بالإسلام ، قادراً على الدعوة إليه ، والدفاع عنه .

٣- تمكين الانتماء الحي لأمة الإسلام الحاملة لراية التوحيد .

٤- تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام ، وللوطن الخاص (المملكة العربية السعودية) ، بما يوافق هذه السن ، من تسام في الأفق وتطلع إلى العلياء وقوة في الجسم .

٥- تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه ، وما يحقق أهداف التربية الإسلامية في مفهومها العام .

٦- تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي ، واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة .

٧- إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة – بمستوياتها المختلفة – في المعاهد العليا ، والكليات الجامعية ، في مختلف التخصصات .

٨- تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق .

٩- تخريج عدد من المؤهلين مسلكيا وفنيا لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم ، والقيام بالمهام الدينية والأعمال الفنية (من زراعية وتجارية وصناعية)وغيرها

١٠- تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية سليمة .

١١- إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحيا وبدنيا .

١٢- رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية ، ومساعدتهم على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهم بنجاح وسلام .

١٣- إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح ، واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع .

١٤- تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة . " (وزارة المعارف١٤١٦هـ،ص:١٩) .

ومن الملاحظ أن كل هذه الأهداف أهداف ممتازة ورائعة ، ولكن للأسف الشديد فإن بعضها لم يتحقق أبداً وبعضها الآخر تحقق بشكل بسيط وغير متكامل ، فهي أهداف عامة ولم توضع لها أهداف فرعية تفسيرية توضيحية تشرحها وتبين طريقة تحقيقها .

وتقوم أهداف المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية على أربعة أسس هي " أولاً : العقيدة الإسلامية ، وثانيا : قيم المجتمع ، وثالثاً : التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، ورابعاً : نظريات وتطبيقات التربية الحديثة " (الدخيل ١٤٢٠هـ) . ويمكن تحديد أهدف مرحلة التعليم الثانوي في ثلاثة محاور رئيسية هي : " الأول : تحقيق الذات ، والثاني : العلاقات الإنسانية ، والثالث : المسئوليات المدنية " (الفالوقي ١٩٩٠م،ص:١٢٥) .

وأمام هذه الأهداف للمرحلة الثانوية فإنه يمكن تحديد وظيفة المدرسة الثانوية ، كونها المرحلة التي يخرج بعدها الطالب إلى المجتمع فيدخل سوق العمل إن لم يكمل مشواره التعليمي فيلتحق بالوظيفة مباشرة سواء في القطاع العام أو الخاص ، كما أن الطالب بعد هذه المرحلة قد يتجه إلى تكوين أسرة خاصة به وبالتالي يصبح مسؤولاً عن أفراد عائلته . وعلى المدرسة الثانوية أن تقوم بوظيفتها المتوقعة منها وتهيئ الطالب لهذه الحياة . فوظيفة " المرحلة الثانوية هي الإعداد العام للحياة ، والإعداد العملي لمواصلة التعليم الجامعي " (الفالوقي وزميله ١٩٩٠هـ،ص:١٣٠) .

ويمكن إجمال وظيفة المرحلة الثانوية في ثلاثة وظائف هي " :

١- إعداد وتأهيل جيل من الأفراد القادرين على مواجهة مشاكل الحياة ومتطلباتها بنجاح .

٢- إعداد الأفراد إعدادا متخصصا يتفق مع ميولهم ورغباتهم وقدراتهم .

٣- إعداد الأفراد للمرحلة التالية وهي الجامعة . " (الدخيل ١٤٢٠هـ)

وبعد أن قام الباحث بعرض مفهوم المرحلة الثانوية وأهميتها وأهدافها ووظيفتها ، هناك بعض التساؤلات التي يجب الإجابة عليها : هل المرحلة الثانوية قادرة فعلا على تحقيق هذه الوظيفة في الوقت الحالي ؟ وخاصة في مجال إشراك الطالب في حياة المجتمع ؟ لأنه من الملاحظ أن سوق العمل لدينا يطلب الخبرة إضافة إلى شهادة المرحلة الثانوية أو يلزم الطالب بدخول دورات تأهيلية حتى يمكن الاستفادة منه في سوق العمل ، لهذا لابد من مساعدة المرحلة الثانوية في القيام بوظيفتها وتحقيق أهدافها . ومن ذلك يعلم الطلاب بالأحاديث التي تحث على العمل والكسب من عمل اليد وترغب في ذلك ، وكذلك الأحاديث التي تحث على طلب العلم وعظم أجر ذلك خاصة لمن يرغب في مواصلة دراسته الجامعية ، كما يمكن طرح مواضيع الثقافة الإسلامية التي تبين للطلاب أهمية العمل ، والسعي لطلبه والبحث عن أوجه العمل والفرص المتاحة في مجتمعنا . أن المجتمعات تقوم على سواعد شبابها وتبين لهم أن استثمار الدول الناجح هو الاستثمار في المجال البشري . ولا ينتظر الطالب أن يقدم له كل شيء جاهز إذ لابد أن يتعلم وأن يتدرب ، خاصة إذا عرف أن العمل المهني الآن له دخل أكبر من العمل المكتبي ، لذا ينبغي طرح مواضيع تبين النظرة السليمة إلى العمل المهني . كما لابد أن تراعي أسس الاختيار لمواضيع الثقافة الإسلامية أهمية المرحلة الثانوية ، وحساسية طلابها والفترة الحرجة التي يمرون بها في هذه المرحلة ، فتتعرض لمشكلاتهم فتساهم في حلها ؛ لأنهم بعد هذه المرحلة سيتحدد مصيرهم في هذه الحياة ويعرفون أي طريق يسلكون .

طبيعة طلاب مرحلة التعليم الثانوية

خلق الله عز وجل الإنسان ، فأحسن خلقه فقال تعالى :﴿ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴾ [سورة التين:الآية ٤] . وأمر الله عز وجل الناس بالتفكر في خلقهم فقال قال تعالى : ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴾ [سورة الذاريات:الآية ٢١] . ويمر طلاب المرحلة الثانوية الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ – ١٨) عاماً ، بفترة تعتبر من أهم فترات حياة الإنسان وأخطرها ، وهي فترة المراهقة ، التي قد يعتبرها البعض بدء ميلاد جديد للإنسان . ويتميز طلاب هذه المرحلة بخصائص جسمية ، وعقلية ، واجتماعية ، وانفعالية ، ودينية ، وحاجات ، وميول ، واتجاهات خاصة ، تجعل من الأهمية بمكان مراعاة هذه الأمور جميعاً عند وضع أسس لاختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين . ويؤكد فلاته (١٤٠٤هـ) على ضرورة معرفة خصائص النمو للطلاب " حتى تتضح الصورة للقائمين على العملية التربوية والتعليمية من معلمين وموجهين ومشرفين .. ليمكنهم القيام بدورهم في توجيه نمو التلاميذ معرفياً ومهارياً وسلوكياً " ص٣٨ . وفي هذا الجزء يقوم الباحث بدراسة طبيعة النمو لطلاب المرحلة الثانوية ، الجسمي ، والعقلي ، والانفعالي ، والاجتماعي ، والديني ، والأخلاقي . كما يدرس الباحث حاجات ، واتجاهات ، وميول طلاب المرحلة الثانوية ، وأبرز مشكلاتهم .

أولاً : خصائص النمو الجسمي لطلاب المرحلة الثانوية

ذكر الله عز وجل وصفاً دقيقاً لخلق الإنسان وتكوينه ، وبدأ من أصل خلق الإنسان ، الطين ، إلى أن يتوفى . فقال تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ

عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ۚ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ ﴾ [سورة الحج:الآية ٥] . كما قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [سورة غافر:الآية ٦٧] . وبين الله عز وجل أنه خلق الإنسان من ضعف ، ثم يبث فيه القوة ، ثم يرجعه إلى الضعف . قال تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۖ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾ [سورة الروم:الآية ٥٤] .

ومدح الله عز وجل نبيه داود بقوة الجسم وعظمه ، فقال تعالى :﴿ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ ۖ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [سورة البقرة:الآية ٢٤٧] . كما حث الإسلام على الاهتمام بالجسم وتقويته ، فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير)** رواه مسلم (٤/ ٢٠٥٢). كما حث الإسلام على تعليم الأولاد السباحة والرماية وركوب الخيل . " والهدف من وراء هذا الاهتمام بالجانب الجسمي ، هو هدف إيماني أخلاقي في الدرجة الأولى ، فالجسم السليم القوي أقدر على تأدية الأمانة التي أوكلها الله تعالى إليه ، من الجسم الضعيف الهزيل " (علاونة١٤١١هـ،ص٣٦١) . وإن اهتمام التربية الإسلامية بالنمو الجسدي واضح

حيث " أن التربية الإسلامية قد اهتمت بالإنسان في كل جانب من جوانب حياته ، فالتربية الجسدية جزء لا يتجزأ من التربية الإسلامية ، وأصل ذلـــك قـــول الرسول صلى الله عليه وسلم (وإن لبدنك عليك حقاً) ولقد بلغ مـــن اهتمـــام الإسلام بهذا الجسد أن بين للمسلم ما يأتي وما يذر ، فيما يخـــص مطعمـــه ، ومشربه ، وملبسه ، ومنكحه ، وما به قوام جسده "(الحدري١٤١٧هـ،ص:٣٠١) . ولقد وردت أحاديث تحث الشباب على الاهتمام بصحة أبدانهم وعدم إجـــهادها حتى ولو كان في طاعة الله عز وجل ، **فعن عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْـــنِ الْعَـــاصِ رَضِي الله عَنْهمَا قال : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَاللَّهِ أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَلا تَفْعَلْ صُـمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حقاً وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حقاً وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ كُلَّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَـكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ يَـا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلام وَلَا تَـــزِدْ عَلَيْهِ قُلْتُ وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلام قَالَ نِصْفَ الدَّهْـــرِ فَكَـــانَ عَبْدُاللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ مَا كَبِرَ يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ "** رواه البخاري (٢/٢٩٩) . كما لابد أن يعلم الطلاب أنـــــهم مسؤولون عـــن أجسادهم يوم القيامة ، ومن الأحاديث التي تدل على ذلك ، حديث " **أبي بـــرزة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبـــد يـــوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيما فعل وعن ماله مـــن أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه** " رواه الترمذي (٢/٢٩٠)

ومن أهم مظاهر نمو طلاب المرحلة الثانوية : النمو الجسمي ، حيـــث تنمو العضلات والغدد بصورة واضحة مما يدفع الطالب إلى محاولة اكتشافها ، ويتميز النمو الجسمي لطالب المرحلة الثانوية بعدم الاتـــزان فـــي بدايتـــه . " فيتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعته المذهلة وتقترن هذه السرعة بعدم الانتظار أو التناظر في النمـــو "(زيدان١٤٠٢هـــ،ص:١٨٦) . ولكن هذا النمو السريع لا يستمر طوال فترة المراهقة فإنه " مما يلفت الانتبـــاه

أن هذه التغيرات السريعة والمفاجئة والتي تشمل مختلف أجهزة الجسم لا تستمر طيلة مرحلة المراهقة وإنما تقتصر على السنوات الأولى في بداية البلوغ .. وفي الفترة الأخيرة من هذه المرحلة يصبح النمو الجسمي أكثر اتزانا واستقرارا فيتلاءم نمو العضلات مع نمو العظام وتأخذ إفرازات الغدد شكلا طبيعيا مما ينعكس ذلك على شخصية المراهق فيبدو أكثر اتزانا واستقرارا وتزداد ثقته بنفسه وثقته بالآخرين " (البتي١٤١٢هـ،ص:١٠٤) . ومن المظاهر أيضا نمو الأعضاء التناسلية ، وزيادة نشاط الغدد الجنسية والقدرة على الإنماء ، والاهتمام بالأمور الجنسية والميل إلى الجنس الآخر . ويظهر الطالب في هذه المرحلة حساسية تجاه التغيرات الجسمية ، حيث " تتميز مرحلة المراهقة في جانب كبير منها بالاهتمام الشديد بالجسم والقلق للتغيرات المفاجئة في النمو الجسمي ، والحساسية الشديدة للنقد فيما يتصل بهذه التغيرات وبمحاولات المراهق للتكييف معها "(زيدان١٤١٢هـ،ص:١٨٧) . وتتضح أهمية النمو الجسمي لدى المراهق عندما يلتحق بالمدرسة الثانوية لمواصلة دراسته حيث أن هناك علاقة بين " سرعة نمو جسمه بنوع ومدى الفاعلية التي يمارسها في المدرسة من جهة وبأثر سرعة هذا النمو نسبيا على مواقفه واتجاهاته وعلى انفعالاته من جهة أخرى "(الحافظ١٩٩٠م،ص:٥٠) . كما أن هناك تغيرات فسيولوجية تحدث للمراهق ، مثل " انخفاض في معدل النبض وارتفاع ضغط الدم وانخفاض نسبة استهلاك الأكسجين ، والتي تسبب شعور المراهق بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق " (زيدان ١٤٠٢هـ،ص:١٩٠) .

كما أن من خصائص النمو الجسمي لدى المراهق ظهور الشعر وخشونة الصوت ، ويكاد يتخذ الجسم شكله النهائي في هذه المرحلة . وبتغير الصوت لدى الطالب في هذه المرحلة لابد أن يعرف أن هناك آداب عامة للحديث عليه أن يلتزم بها . ومن ذلك وصية لقمان لابنه بأن يخفض صوته عند الحديث ، قال تعالى﴿ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ

ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ﴾ [سورة لقمان:الآية ١٩] . كما أن الطول يعتبر من أوضح مظاهر النمو الجسمي عند المراهق حيث أن هنالك زيادة في الطول إذ يمتد الجسم ويستطيل ويتحول النسيج العضلي إلى عظم ، ويلاحظ زيادة في الأنسجة العضلية التي تسبب زيادة في الوزن .. كما أن السيطرة على العضلات تبدو ضئيلة بالنسبة لاطراد نموها بما يسبب نقصا وقتيا في اتزان حركة الجسم "(الحافظ١٩٩٠هـ،ص:٥٢) . وبما أن النمو الجنسي يعتبر من أهم مظاهر النمو الجسمي لدى المراهق ، لذا " ينبغي لمناهج التربية الإسلامية أن تقوم بدورها في مواجهة متطلبات النمو الجسمي ، بمساعدة الطلبة على تقبل أجسامهم وأدوارهم التي يفرضها الجنس الذي ينتمون إليه ، ومن خلال تبصيرهم بأن ما يحدث لهم من نمو جسمي هو أمر طبيعي يمر به كل إنسان ، وهو خاضع لإرادة الله وحكمته ..وتعريفهم بأن الإنسان ليست قيمته في بدنه الذي جعله الله آلة العمل ، وإنما في تقواه وسلوكه "(البيتي ١٤١٢هـ،ص:١٠٤) .
ومما يجب أخذه في الاعتبار ، عدم الاهتمام بأحد جوانب النمو لدى المراهقين على حساب جانب آخر ، فمثلا يجب عدم الاهتمام بالنمو العقلي للمراهق ، على حساب النمو الجسدي له ، وينبغي الاهتمام بوضع برامج لتحسين النمو الجسدي للمراهق ، " وعدم التركيز .. على النمو العقلي على حساب النمو الجسمي ، حيث تلاحظ سرعة النمو ، كما ينبغي العمل على نشر الثقافة الصحية بين الفتيان ، وتنمية اهتمامهم بالتعرف على نواحي الضعف عندهم ، وأن يساعدوا أنفسهم مسترشدين بالخبراء والمختصين ، مع الاهتمام بوضع وتنفيذ برامج لتحسين النمو الجسمي في المدارس الثانوية ، تنفيذا لمبدأ العقل السليم في الجسم السليم "(الريس وزميله ،ص:٦٣) . ومما يجدر ذلك هنا أنه " ينبغي أن نقيم في مدارسنا وأنديتنا الندوات التي تهدف إلى التثقيف الصحي والجنسي للمراهقين ، وتعريفهم بتغيرات البلوغ وتوجيههم فيما يتعلق بالتغيرات والراحة والنواحي الصحية المختلفة " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٨٧) . ومن الأحاديث التي تبين للطلاب الطرق الشرعية لتفريغ هذه الطاقة ، فعن " **عبدالله**

بن مسعود قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء " رواه البخاري (١٤٢/٦) . ولقد حذر الرسول صلى الله عليه وسلم من فتنة الشهوات ، خاصة فتنة النساء ، " **فعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء** " رواه مسلم (٢٠٩٨/٤) .

إن طالب المرحلة الثانوية لديه طاقة ، وقدرة على الحركة الجسمية الكثيرة ، وفي انفس الوقت لديه وقت فراغ كبير ، مما ينبغي أن يشغل في وقت فراغه ، من خلال أنشطة رياضية لتقوية جسمه . كما يجب توعية المراهق في هذه الفترة بالأطعمة المناسبة له من الناحية الجسدية والشرعية ، " فالمراهق وهو يمر بهذا النمو السريع في جسده يحتاج إلى رعاية واعية من قبل القائمين على تربيته ، وذلك بإيضاح ما أحل الله تعالى له وما حرم عليه ومن الطعام والشراب واللباس والنكاح ، وتبصيره بالأضرار الدنيوية والأخروية حين يخالف أمر الله تعالى في مثل هذه الأمور .. على أن هذا الاهتمام بهذا الجسد ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة يتقوى بها الفرد على أداء ما كلف به من مهمات دنيوية وأخروية "(الحدري١٤١٧هـ ص:٣٠١) . ولقد جاء السنة النبوية التي تبين للطلاب سنن الفطرة في الإسلام ، حيث أن الطلاب في هذه المرحلة ينمو لديهم شعر الشارب واللحية والعانة ، مما يستلزم إعطاء الطلاب نبذة عن الاهتمام بها . وهذا مما يدل على اهتمام الإسلام بجسم الإنسان ، " **فعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء** " رواه مسلم (٢٢٣/١)

ثانيا : خصائص النمو العقلي لطلاب المرحلة الثانوية

أمر الله عز وجل بإعمال العقل ولتفكير ، فختم الله الكثير من الآيات في القرآن العظيم بكلمات تدل على مكانة التفكير مثل (أفلا يعقلون – يدبرون – يتذكرون – يتفكرون) . قال تعالى : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [سورة آل عمران:الآيتان ١٩٠-١٩١] . كما قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ [سورة الحشر:الآية ٢١] . وأمر الله عز وجل الناس بأن تتفكر فيما حولهم ، وما يرونهم كل يوم ، من سماء وجبال وجمال ، فقال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ [سورة الغاشية:الآيات ١٧-٢٠] . كما ذم الله عز وجل الذي لا يفكر ولا يعقل ، فقال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ [سورة محمد:الآية ٢٤] . وقال تعالى : ﴿ أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [سورة الرعد:الآية ١٩] . وقال الله عز وجل : ﴿ أُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [سورة الأنبياء:الآية ٦٧] . وقال تعالى : ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ

﴿ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [سورة البقرة : الآية ٢٦٩] . بل مدح الله عز وجل المؤمنين الذي يتفكرون ، فقال تعالى﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [سورة آل عمران:الآية ١٩١] . وقال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ ۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [سورة آل عمران:الآية ٧] .

وتبرز أهمية ومكانة العقل في الإسلام كون الإنسان العاقل هو المكلف بشرائع الله عز وجل . " والعقل الذي يخاطبه الإسلام هو العقل الذي يعصم الضمير ، ويدرك الحقائق ، ويميز الأمور ، ويوازن بين الأضداد ، ويتبصر ويتدبر ويحسن الأذكار والرواية " (العقاد ب.ت :ص١٧) . يتميز طالب المرحلة الثانوية بحبه للمعرفة وسعيه للاطلاع ومعرفة كل جديد ، فيوجد لديه " رغبة كبيرة للمعرفة والبحث عن الحقيقة بمختلف الوسائل ، فهو يبحث عنها في الكتب كما يبحث عنها في الخبرة المباشرة ، وهو دائما متفتح العقل على استعداد لاستقبال الأفكار الجديدة والإيمان بها إذا اقتنع " (البيتي١٤١٢هـ،ص:١٠٥) .

ومن مظاهر النمو العقلي لطالب المرحلة الثانوية ، أن الذكاء في أول فترة المراهقة يتعثر قليلا وتبرز أكثر الفروق الفردية والقدرات الخاصة . وتزداد مقدرة المراهق على الانتباه سواء في مداه أو مدته ، فهو يستطيع أن يستوعب مشكلات طويلة ومعقدة في يسر وسهولة . كما أن المراهق تصاحب قدرته على الانتباه قدرة على التذكر المبني على الفهم ، وتعتمد عملية التذكر

عنده على القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكـرة ولا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه . كما أن خيال المراهق يتجه نحو الخيال المجـرد المبني على الألفاظ ، حيث أن عملية اكتسابه اللغة تدخل في طورها النـهائي ، وهذه القدرة التخيلية تساعده على التفكير المجرد . (البيتي١٤١٢هـ،ص:١٨٧) .

ومن خصائص النمو العقلي أيضا لدى المراهق ما يلي " :

١- ازدياد القابلية على التعميم ، خاصة لأصناف التفكير التي تتسـم بالسـعة والشمول ، وتستمر هذه القابلية في النمو والتطور أثناء فترة المراهقة .

٢- ازدياد القابلية على التفكير التجريدي ، من الناحيتين الكمية والكيفية.

٣- القابلية على إدراك مفهوم الزمن الماضي والحاضر والمسـتقبل ، بشـكل أوضح وأعمق .

٤- القابلية على تداول الآراء التي لا تتصل بشؤون المراهق الخاصة مباشـرة ، والاهتمام بالأمور بالقضايا التي تهم الناس ، سواء في محيطه المباشر أم فـي محيط العالم الواسع .

٥- ازدياد القابلية على الاتصال الفكري مع الآخرين ، ومتابعة الأحاديث فـي الموضوعات التي يدور حولها النقاش ، وإبداء آرائهم الخاصة فيها .

٦- التقمص والاندماج العاطفي بأحوال العالم الواسعة ، واتخاذ بعض الأبطـال في التاريخ أو المشهورين في العلم قدوة لهم .

٧- نمو الرغبة في فهم النفس وفهم الآخرين ، والنظر إلى الأمور بموضوعيـة ، وبصورة خاصة لنفسه ليعرف نقاط الضعف والقوة فيها.

٨- القابلية على اتخاذ القرارات بنفسه دون تردد ، اعتمادا على زيـادة الثقـة بنفسه دون الرجوع إلى استشارة الآخرين ، لما يحس به من استقلال وحرية في التفكير .

٩- القابلية على الحفظ والاستذكار ، وتعلم أنواع مختلفة من الحقائق والقوانيـن والمبادئ " . (الحافظ١٩٩٠م،ص:٧٦) .

كما يتميز النمو العقلي لطالب المرحلة الثانوية بتوسع آفاق تفكيره وحاجته لمعرفة المزيد ، حيث " أن فكرته المحدودة عن العالم الخارجي لم تعد تتفق مع اتساع آفاق تفكيره ، ومن هنا كانت حاجته ماسة إلى معرفة أوسع بعالمة المعاصر وما فيه من تطورات وما يحدث من تغيرات وأثر ذلك على تغير الأفراد والمجتمعات " (مجاور١٩٧٤م،ص:٢٤١) .

ومن خصائص النمو العقلي لدى المراهق أيضا أنه " تزداد نمو القدرات العقلية لطالب المرحلة الثانوية ، ويظهر الابتكار لدى المراهق ويأخذ التعليم طريقه نحو التخصص المناسب للمهنة أو العمل .. وينمو التفكير المجرد والتفكير الابتكاري وتتسع المدارك وتنمو المعارف وتزداد القدرة على التحصيل وعلى نقد ما يقرأ من معلومات " (الباطين١٤١٤هـ،ص:٦٤) . لهذا فالأحاديث التي تحث الطلاب على طلب العلم وتبين لهم فضله كثيرة جدا . **فعن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يبتغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر** " رواه الترمذي (٣٤٢/٢)

ويسعى طالب المرحلة الثانوية الوصول إلى الواقعية ، حيث أنه " يتجه إلى عالم المثل والقيم التي تحكم مجتمعه ، لقد كان خياليا فأصبح اليوم يميل إلى أن يكون واقعيا مرتبطا بعالمه " (مجاور١٩٧٤م،ص:٢٤٠) . كما أن طالب المرحلة الثانوية يميل إلى المواضيع الجدلية ومناقشتها ، حيث " أن تقديم الموضوعات الجدلية من أحب العمليات التعليمية عند تلميذ المرحلة الثانوية ، ولذلك على المنهج أن يقدم موضوعات تثير النقاش وتدفع التلاميذ إلى الإسهام بإبداء الرأي والتفكير كمشكلة اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية ، أو موضوع للتلاميذ به علاقة ما ولهم فيه رأي أو أكثر " (مجاور١٩٧٤م،ص:٢٤٤) . كما يمكن استغلال قدرات المراهق العقلية ، من خلال التفتح الذهني المميز لهذه

المرحلة ، حيث تتضح " نمو قدرة المراهق على التفكير المعنوي المجرد على اهتمام المراهق المتزايد بالظواهر الاجتماعية التي تحيط به ويبحث مذاهب في الناس وحياتهم والقيم الأخلاقية التي تسود المجتمع وسائر القضايا الدينية والسياسية والاجتماعية ولا شك أن المراهق يجد في كثير من الأوضاع المحيطة به ما يحمله على التفكير والتأمل ويستدعي المناقشة والتساؤل " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٨٩) .

ومن خصائص النمو العقلي لدى طالب المرحلة الثانوية المراهق مايلي "

١- النمو العقلي والاستعداد لتلقي التجارب واستفادة الخبرة منها .

٢- القدرة على الاستدلال والانتباه .

٣- القدرة على التذكر والتخيل .

٤- الاتصال الثقافي وتنوع القراءات والاندماج العاطفي بأحوال العالم الواسعة

٥- القابلية للاستهواء والاقتداء بالعظماء والمشاهير . " (الريس وزميله١٤٠٥هـ،ص:٧٦-٨٤) .

وكي يتحقق النمو العقلي السليم لطلاب المرحلة الثانوية فلابد من استخدام عدة وسائل ، مثل " تعويد الطلاب على التفكير العلمي ..في اكتساب الخبرة والمعرفة ، وتوفير المناخ المناسب لاكتشاف الميول والاستعدادات ، وصقلها وتنمية مهارات التحليل والربط والاستنباط والموازنة والتجريد ، وذلك عن طريق شمول مناهج الدراسة وخططها لمواقف الحياة اليومية وتقوية اتجاه حب الاطلاع .. في نفوس الطلاب المراهقين .. وتشجيع المدرس لهم على حب المنافسة بينهم .. والتجديد في طريقة التدريس " (الباطين ١٤١٤هـ،ص:٦٤) .

كما يجب أن تولى مسألة الفروق الفردية اهتماما ، عند المحاولة لإشباع رغبة طالب المرحلة الثانوية ، وعليه فإن " دور المنهج يكون بمراعاة تلك الفروق ، فيقدم أنماطا مختلفة من النشاط أو المعرفة في مستويات مختلفة " (مجاور١٩٧٤هـ،ص:٢٤٠) . وأن يحتوي المنهج على تعليم الطالب طرق البحث ، لمساعدته في مواصلة دراسته ، بحيث " يكون في المنهج ما يحمل التلميذ

على البحث بنفسه ، والرجوع إلى المصادر والمراجع ، وأن يكون ذلك جزءا أساسيا في المنهج . وأن يقدم المنهج فرصا يمارس فيها التلميذ التفكير الابتكاري ، ويدرب نفسه على أساليب التجديد والإبداع "(مجاور ١٩٧٤هـ،ص:٢٤٤)

ثالثا : خصائص النمو الانفعالي لطلاب المرحلة الثانوية

كتب الله عز وجل على الإنسان أن يمر بتجارب ، ويزوده بانفعالات تساعده على أن يعيش في هذه الحياة . فحث الله عز وجل الناس على الإكثار من ذكره تعالى من أجل أن يطمئن قلوبهم ، ويهدئ روعهم ، قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾ [سورة الرعد:الآية ٢٨] . كما قال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ [سورة الأنفال:الآية ٢] . وقد بين الله عز وجل أن الإيمان يجلب الله والأمن فقال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ [سورة فصلت:الآية ٣٠] . كما حذر الله عز وجل الذي يبتعدون عن ذكره ، بأن حياتهم ستصبح في ضنك وحزن فقال تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ [سورة طه:الآية ١٢٤] . كما أمر الله عز وجل الإنسان بأن يضبط انفعالاته ، وأن يصبر ، قال تعالى : ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُواْ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ وَٱصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ

﴿إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ﴾ [سورة النحل: الآيتان ١٢٦-١٢٧] . وحث الإسلام على كظم الغيظ والعفو والمسامحة فقال تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ﴾ [سورة آل عمران: الآيات ١٣٣-١٣٦] .

وتعتبر المراهقة مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية ، ونمو الطالب الانفعالي في هذه المرحلة مضطرب جدا ومتقلب ، وتأتي استجابات المراهق الانفعالية غالبا نتيجة ردة فعل لما حوله . كما أن هناك عوامل تؤثر على انفعالات المراهق مثل : "

١- التغيرات الجسدية والفسيولوجية نتيجة للنمو الجسدي ونشاط الغدد الجنسية

٢- مستوى الذكاء والفهم والإدراك للمواقف المختلفة والتغيرات العقلية .

٣- التغيرات الاجتماعية والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ." (الريس وزميله ١٤٠٥هـ، ص:٦٨) .

وهناك مظاهر مختلفة لنمو المراهق في الجانب الانفعالي مثل :

١- المراهقة فترة قلق انفعالي نتيجة للتغيرات النفسية والجسمية ، فهو في طريقة للرجولة وفي نفس الوقت لا تزال بعض صفات الطفولة موجودة فيه .

٢- القلق الجنسي نتيجة التغيرات النفسية والجسمية الظاهر والخفية وملاحظته لها دون أن يدري حقيقتها ، والدافع الجنسي لديه يحتاج إلى إشباع كغيره من الدوافع لكن طرق إشباعه محدودة ، قد لا تتوفر للمراهق في هذه الفترة وهي الزواج .

٣- اضطراب شخصية المراهق وتقلبها بين حالة الجبن والتهور وبين المثالية والواقعية .

٤- عدم الاتزان بين قوة الدافع وبين نموه العقلي الذي لم يكتمل بعد ، ووجود صراع بين اعتداده لذاته وبين الخضوع للمجتمع الخارجي العنيف . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٩٢) .

وتشابه هذه المظاهر ما ذكره بعض الباحثين عن مظاهر النمو الانفعالي عند المراهق مثل : "

١- الحساسية الانفعالية الشديدة والسريعة للمؤثرات الانفعالية .

٢- الكآبة .

٣- التهور والانطلاق .

٤- التقلب والتذبذب .

٥- الغضب والعنف والتمرد . " (الريس وزميله١٤٠٥هـ،ص:٧٠)

وتناول أحد الباحثين نمو المراهق من الناحية الانفعالية من الجوانب التالية :

١- **الحب والحنان :** فالمراهق لديه استعداد لحب الآخرين من جهة ، وفي نفس الوقت هو في حاجة إلى الحب والحنان الذي يفيض به الآخرون عليه . فحنان الأب مثلا لابنه المراهق يفسح للمراهق المجال في النمو على قدر طاقته . كما أنه في حاجة مستمرة للحنان من قبل أسرته كما لو كان صغيرا . وإذا تعرض المراهق للنبذ والحرمان ، فإن ذلك يؤثر على نفسيته كثيرا ، ويولد لديه شعور بالتفاهة وعدم الثقة بنفسه ، كما يشعر بالظلم نتيجة النبذ والحرمان ، مما يشعره بالحقد والمرارة والحساسية إزاء النقد أو التأنيب .

٢- **الغضب والكراهية** : ويرتبط الغضب بكفاح المراهق لإثبات ذاته ، عندما يجد عائق أمام تحقيق أحلامه ، ولحماية كبريائه وتحقيق استقلاله . ويعبر المراهق عن غضبه بعدة صور منها : الضرب ، والصراخ ، والعدوان ، عن طريق الكلام ، ونشر الإشاعات ، وتشويه السمعة ، والمضايقة للآخرين ، والحلف .

٣- **القلق والخوف** : فالمراهق كثيرا ما يصارع الخوف الذي تسببه له مشاكل الحياة اليومية ، وخاصة من الإخفاق والفشل في تحقيق ما يصبو إليه من آمال وتطلعات ، أو الحذر من خدش شعور الآخرين ، أو اختيار عمل ملائم في المستقبل وضعف الثقة بالنفس . ويحاول المراهق أحيانا إخفاء خوفه بعدة صور منها الغضب . كما أن القلق عند المراهق مرتبط بنوع من الصراع الداخلي أو الحزن والكآبة من غير ما سبب ظاهر ، وتبدو أمارات القلق والاضطراب عند المراهق عندما يقع تحت وطأة الضغط والإكراه ليقول أو يفعل أمورا لا تتفق مع فلسفته في الحياة ، أو بعيدة عن الذوق السليم . (الحافظ١٩٩٠م،ص:٩٧) .

كما يتميز المراهق بمظاهر انفعالية خاصة : مثل رهافة الحس وخاصة عند تعرضه للنقد من الناس ، ومنها الكآبة بسبب عدم إفصاحه عن انفعالاته خوفا من نقد الآخرين ، ومن المظاهر أيضا يتميز انفعال المراهق بالانطلاق خلف انفعالاته لدرجة التهور . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٩٤) .

كما يجب معرفة أن " القلق والاضطراب وعدم الثقة وفقدان الثبات الانفعالي من أبرز ما يميز طبيعة تلك المرحلة "(مجاور١٩٧٤هـ،ص:٢٣٩) . ومع ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار أن المراهقة ليست بالضرورة فترة اضطراب حتمية بل أن التاريخ الإسلامي لا يزال يذكر شباب في عمر المراهقين ضربوا أروع الأمثال لشباب الإسلام ، وتأييد لذلك بأن فترة " المراهقة فترة انتقال من الطفولة إلى الرشد وذلك يعني أن القلق والاضطراب ليسا حتميين بالضرورة ، ومما يؤكد ذلك ما قام به فتيان الدعوة الإسلامية من بطولات في ميادين الجهاد والإمامة في العلوم المختلفة أو الدعوة .. وهم لم

يتجاوزوا الخامسة عشر إلا قليلا .. ومعنى ذلك أن التربية المتوازنة في ظل العقيدة والإيمان قد قلبت الموازين " (الناصر١٩٩٨م،ص:٣٤٢).

والاستغلال الجيد لانفعالات طالب المرحلة الثانوية المراهق هو المطلوب ، وليس القضاء على مظاهر الانفعال لأنها من طبيعة البشر . " إن موجة الانفعالات تنمو في هذه المرحلة نموا كبيرا على غير عادتها في المرحلة السابقة من العمر ، كانفعال الحب والكره والشجاعة والرحمة والإيثار والتعاون ، وما إلى ذلك والمربي الجيد هو الذي لا يحاول القضاء على مثل هذه الانفعالات لأنها فطرة في الإنسان ، ولكن توجيهها نحو الخير هو المراد ، فالحب أمر مرغوب فيه حين يكون لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم . ولكم كان لهم في الأمة أمجاد من الصحابة والتابعين ومن تبعهم لأن النفس تتعلق بمثل هذه المثل حين تعرض لهم في أسلوب شيق محبب إلى النفوس . والكره أمر مرغوب فيه بل هو عبادة يؤجر العبد عليها حين يكون لأعداء الله من شياطين الإنس والجن ، ومن لف لفهم واقتفى أثرهم وقس على ذلك بقية الأمور . إنها جملة من العواطف والانفعالات تنمو كما ينمو الجسد وتوجيهها نحو الخير هو سمة المربي الناجح " (الحدري١٤١٧هـ،ص:٣١١) .

وفي السنة البوية ، وأحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم ما يساعد على تحقيق النمو الانفعالي للطلاب في هذه المرحلة . مثل الأحاديث التي تبين للطلاب فضل محبة النبي صلى الله عليه وسلم . **فعن أنس بن مالك رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار** " رواه البخاري (١/١١) . فالرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة للطلاب ، ومحبتهم له تزيد في إقتدائهم به عليه الصلاة والسلام ، وحبهم للنبي صلى الله عليه وسلم من أوجب الواجبات عليهم ، " **فعن أنس بن م الك قال قال رسول الله صلى اللهم عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين** " رواه مسلم (١/٦٧) . ويتبع ذلك أيضا حبهم لأهل

بيت النبي وأصحابه رضوان الله عليهم . " **فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه** " رواه البخاري (٢٣٦/٤)

ويمكن تحقيق النمو الانفعالي السليم للمراهق "عن طريق تقوية الثقة بالنفس ، وتكوين شخصية سوية مستقرة ، كي يتخلص من القلق الناتج من التغيرات النفسية والجسمية والجنسية التي تحدث له ، ومساعدته على التعبير عن آرائه بحرية ، وانه فرد كبقية الأفراد في المجتمع كي يتغلب على خوفه من نقد الآخرين له ، كما يجب تشجيع الطلاب على ما يقومون به من أنشطة داخل المدرسة لمساعدتهم في تنمية النمو الانفعالي لديهم ومساعدة المراهق على الاستفادة من وقت فراغه بالقراءة وممارسة الهوايات المختلفة ، ومحاولة إكمال جوانب الصحة النفسية للطالب كي يخرج إلى المجتمع واثقا بنفسه على مستوى مناسب من النضج الانفعالي والاتزان العاطفي ، ليعيش في مجتمعة بنفسية سليمة خالية من العقد والانحرافات . (البابطين١٤١٤هـ،ص:٦٥) . وطالب المرحلة الثانوية لا يزال يحتاج إلى مساعدة كبيرة حتى يعرف حقيقة نفسه ، حيث " إن فكرته عن ذاته تحتاج إلى توجيه صحيح لذاته حتى لا يفهم نفسه أكثر أو اقل مما هي عليه ، ودور المنهج هنا مهم فيما يقدم من أنشطة متنوعة مهم في فهم التلميذ لذاته " (مجاور١٩٧٤م،ص:٢٤١) . كما تجدر الإشارة إلى أن مساعدة الطلاب في المرحلة الثانوية على تكوين مفهوم صحيح لذواتهم ، هي الغاية من إرشاد المراهقين " فالغاية من إرشادهم هي مساعدتهم على أن يدركوا أنفسهم كأفراد لهم قدراتهم وقابلياتهم التي يستطيعون تنميتها ، وأن لهم أخطاءهم التي بوسعهم إن واجهوها تصحيحها وأن لهم مهام في الحياة هم جديرون بتحقيقها ، يجب أن يبصر جيدا لإدراك العلاقة بين ما هو فاعل الآن وبين ما يرغب أن يكون عليه يجب إشعاره بأنه فرد يتمتع بعاطفة اعتبار الذات التي ينبغي أن تحترم " (الجسماني١٩٩٤م،ص:٣٥٦) .

كما يجب معرفة أنه إذا لم توجه انفعالات المراهق من قبل الوالدين والمعلمين بطريقة صحيحة فإنها سوف توجه من قبل جهات فاسدة " إن هذه

الموجه من الانفعالات التي تمر بالمراهق في هذه الفترة من عمره ما هي إلا أثر من آثار نموه الجسمي والعقلي ، فإذا غابت التربية الجادة وجهت هذه الانفعالات والعواطف بفعل البيئة الملوثة والصحبة المنحرفة .. مما يجعل المراهق يخرج عن طوره " (الحدري١٤١٧هـ،ص:٣١١) . لهذا ينبغي أن يتعلم الطلاب كيف يوجهون انفعالاتهم بشكل صحيح ، وأن لا يؤثر ذلك على اتخاذهم للقرارات ، ومما ينبغي ذكره في هذا المقام ، أن الطالب إذا أراد اتخاذ أي قرار في حياته ، فلابد أن يتعلم استشارة من هو أكبر منه ، وأعلم منه ، كما ينبغي أن يتعلم الطلاب في هذه المرحلة صلاة الاستخارة وكيفيتها ، " **فعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمي حاجته** " رواه البخاري (٢/٦٤) .

رابعا : خصائص النمو الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية

الإنسان اجتماعي بطبعه ، فهو فرد في الجماعة ولا يستطيع أن يعيش من دون مجتمعه . قال تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ [سورة الحجرات:الآية ١٣] . والمسلم يعلم أن إخوانه هم المسلمين في كل بلاد الأرض ، فله حق عليهم ولهم حقوق عليه . قال

تعـــالى : ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ [سورة التوبة:الآية ٧١] . وقال تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [سورة الحجرات:الآية ١٠] . كما أمر الله عز وجل الناس أن يحسـنوا اختيـار الصديـق والرفيق ، قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم . قـال تعـالى : ﴿ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴾ [سـورة الفرقـان:الآيـات ٢٧-٢٩] . وهــذا الصاحب والقرين هو الذي كان يحاول إغواء ذلك الإنسان في الدنيا ، وكـــان يبعث في نفســه الشـكوك . قـال تعـالى : ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴾ [ســـورة لصافات:الآيات ٥٠-٥٤] . لهذا حث الإسلام على التواصي والمناصحة بين أفــراد مجتمعه . فقال تعـــالى ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ [ســورة آل عمران:الآيات ١٠٤] .

والنمو الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية يتصف بنوع من التآلف مـــع الآخرين ، وكذلك يتصف بالنفور منهم ، ومن مظاهر النمو الاجتماعي لـــدى طلاب المرحلة الثانوية " الميل إلى الجنس الآخر ، والثقة وتأكيد الذات ويؤكد

شخصيته ويشعر مكانته ، والخضوع لجماعة الأصدقاء من حيث أساليبهم ومعاييرهم ، ويتحول ولائه الجماعي من الأسرة إلى الأصدقاء ، ومن المظاهر أيضا إدراكه للعلاقات القائمة بينه وبين الأفراد الآخرين ويلائم بين الناس وبين نفسه ، وكذلك اتساع دائرة التفاعل الاجتماعي ويقترب بسلوكه من معايير الناس ويتعاون معهم في نشاطه ومظاهر حياته الاجتماعية . ومن مظاهر النفور لدى المراهق : التمرد والخروج من سيطرة الأسرة ليشعر باستقلاليته وشخصيته ، ومن المظاهر :أيضا السخرية نتيجة لما يرى عليه المجتمع في الحياة الواقعية من بعد عن المثل العليا التي يؤمن بها ويدعو لها ، ولكنه يقترب من الواقع مع اقترابه من الرشد واكتمال النضج ، ومن مظاهر النفور لدى المراهق التعصب لآرائه ومعايير جماعة الأصدقاء التي ينتسب إليها وقد يأخذ هذا التعصب سلوكا عدوانيا على شكل ألفاظ نابيه ونقد لاذع . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٨٩) .

ومن خصائص النمو الاجتماعي كذلك لدى المراهق في المرحلة الثانوية وجود " التمرد على الأب والأم والأخ الكبير .. يعتقد أن هذا العمل هو المجال الوحيد لإثبات الذات وتتصف هذه الفترة من حياة المراهق بكثرة واتساع العلاقات الاجتماعية بينه وبين أترابه داخل المدرسة وخارجها " (الباطين١٤١٤هـ،ص:٦٣) . كما أن المراهقين لا يريدون أبدا أن يهيمن عليهم أحد ، وفي نفس الوقت لا يرغبون في هجر الآخرين ، فلقد أثبتت " الدراسات المستفيضة التي تناولت فترات المراهقة قد كشفت بوضوح أن المراهقين لا يودون في الواقع الهيمنة عليهم أبدا ، كما أنهم لا يرغبون في أن يهجرون من جانب الراشدين " (الجسماني١٩٩٤م،ص:٣٥٥) .

ويتعرض طالب المرحلة الثانوية لعوامل عدة تؤثر على نمو الاجتماعي ، منها ما يرجع إلى مرحلة الطفولة ، ومنها ما يرجع إلى طبيعة المرحلة العمرية ، وهذه العوامل هي "

١- **علاقة الطفل بوالديه وأثرها على مراهقته** : حيث أن الطفل المدلل يظل طفلا حتى في مراهقته ، ويعجز عن الاعتماد على نفسه ، ويشعر بالنقص عند

عدم تحقيق رغباته ، أما الطفل المنبوذ في طفولته فيميل إلى العدوانية في مرحلة المراهقة ، ومحاولة جذب الانتباه إليه .

٢- **الجو النفسي السائد في الأسرة :** فالأسرة المستقرة الهادئة تعكس الثقة على حياة أبنائها ، وتشبع حاجاتهم وتهيأ الجو المثالي لنمو ، كما أن الأسرة غير المستقرة والتي تكثر فيها الخلافات والبغض ، فتؤثر على نفسية أبنائها ، وتجعلهم يميلون إلى الصراع الحاد والاضطراب الشديد .

٣- **النزاعات الاستقلالية :** يميل طالب المرحلة الثانوية إلى الاستقلال الاجتماعي ، واثبات الاعتماد على الذات ، ويتطلع إلى القيام بمسؤوليات الكبار . ومن ناحية الاستقلال العاطفي فيسعى المراهق إلى التحرر عاطفيا من والديه ويحاول تكوين شخصيته المستقلة .

٤- **الولاء لمجموعة الأقران :** تقوى علاقة المراهق بمجموعة الأصدقاء ، ومحاولة إيجاد مكانة مناسبة له ، فيها ويتبنى قيمها ومعاييرها ومثلها السلوكية ، ويتجه إليها عاطفيا ووجدانيا وولاء ، ويشعر بالمجانسة بينه وبين أفرادها ، ويشعر بتفاوت بينه وبين الكبار . وتعتبر مجموعة الأصدقاء هي المدرسة الخاصة التي يتعلم فيها الطالب مبادئ الحياة العملية ، عن طريق التجربة أو الأحاديث والمناقشات . ومن أهم الموضوعات التي يتداولها المراهقين فيما بينهم هي : المواضيع المتعلقة بالنمو الجنسي ، خاصة أنها تشعرهم بنموهم نحو الرجولة " . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٩٠) .

كما يتعرض طلاب المرحلة الثانوية إلى ضغوط اجتماعية كبيرة ، بسبب ازدياد " إحساسهم بانسلاخهم من عالم الطفولة واتجهوا بأفكارهم واحساساتهم نحو عالم الكبار الذي يدرجون إليه في نمو واضح ، ولكن الضغوط الاجتماعية التي تحيط بهم وأسلوب معاملة الكبار الذي لا يزال يتسم بطريقة معاملتهم كما لو كانوا صغارا ، كل هذا يؤثر إلى حد كبير في عملية تكييف الفرد " (مجاور١٩٧٤م،ص:٢٣٩) . ولهذا يجب على من يتصدى لتربية المراهق أن يراعي نزعة الاستقلالية لدى المراهق ، حيث " أن المرهق يتطلع إلى الاستقلال الذاتي والاعتماد على نفسه ، ولذلك فمن المفضل جدا حمله على

التفكير بنفسه وعدم التدخل إلا متى طلب ذلك ، ولا يخفى أن المراهقين يهتمون اهتماما بالغا في التعبير عن فلسفتهم في الحياة " (الجسماني١٩٩٤م،ص:٣٥٠) .

وأجمل البعض خصائص النمو الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية فيما يلي :

١- محاولة الاستقلال خاصة من سلطة الكبار .
٢- الحاجة إلى التقبل الاجتماعي لما له من دور في تحقيق ونمو التوازن الانفعالي .
٣- ميل الشباب للانضمام إلى فئة الأقران .
٤- توسيع دائرة علاقات الشباب الاجتماعية وصداقاتهم .
٥- الاشتراك في النشاطات الجماعية .
٦- ظهور العواطف الاجتماعية والإنسانية والميل إلى الجنس الآخر
٧- نمو القيم والذكاء الاجتماعية . " (الريس وزميله١٤٠٥هـ،ص:٨٥) .

وعلى المناهج مساعدة الطالب أثناء محاولاته الاستقلالية الاجتماعية أو العاطفية ، وذلك من خلال " إتاحة الفرصة للمراهقين خلال سني الدراسة لممارسة المسئوليات الاجتماعية والمشاركة في خدمة البيئة ، بما يشعرهم بالمواطنة وبمكانتهم في المجتمع " (زيدان١٤٠٢هـ،ص١٩١) . كما أن نمو المراهق الاجتماعي يتأثر بالمدرسة ، والمعلمين فيها ، وعلاقته بهم ، ومدى نفوره منهم ، أو حبه لهم . حيث أن " المدرس المسيطر الذي يأمر وينهى ويهدد ويعاقب ، يباعد بينه وبين تلاميذه . والمدرس العادل الذي يتجاوب معهم ، حري أن يسلك بهم مسلكا سويا قويا ويساعدهم على النمو الاجتماعي الصحيح " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٩٢) . لهذا فإن على المشرفين دور تجاه مجموعات الأصدقاء التي ينتمي إليها المراهقين ، " وضرورة تقبلهم للمراهقين أثناء اختيارهم للمجموعات الحرة ، التي يختار أفرادها بعضهم بعضا دون إرغام مع الإشراف غير المباشر على هذه الجماعات . محاولة توصية أفرادها

إلى وضع برامج النشاط التي يميلون إليها وتنفيذها بأنفسهم " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٩٢) .

كما يجب على المناهج مراعاة مجموعة الرفاق عند المراهقين ، حيث يلاحظ " ازدياد استمساك المراهق بمدرسة الشلة كلما بعدت مادة المدارس التقليدية عن خبرات الحياة الواقعية وحاجات المراهقة والنمو " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٩٢) ، فالمراهق لديه الاستعداد للتضحية بأي شيء في سبيل قبوله من جماعة الرفاق ، حيث " أن قبول المراهق من لدن رفاقه ستشعره بأهميته وتؤكد له منزلته عندهم ، إن اعتراف زملائه به الذين يقاربونه في السن هي من الأهمية بمكان لدى بعض المراهقين إلى الدرجة التي تدفعهم إلى المخاطرة بأي شيء تقريبا أملا في الحصول على هذا الاعتراف والاحتفاظ به " (الحافظ١٩٩٤م،ص:١٥٥) . لهذا ينبغي إعطاء الطلاب مجموعة من الأحاديث التي تبين لهم أهمية حسن اختيار جماعة الرفاق والأصدقاء الصالحين ، وضرر جلساء السوء ، " **فعن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة** " رواه مسلم (٢٠٢٦/٤) . وإذا عرف الطلاب فوائد الصديق الصالح ، فإنه سوف تنشأ بينهم علاقة قوية جدا أكبر من الصداقة وهي الأخوة في الله ، لذا يعلم الطلاب بالأحاديث التي تبين فضل المحبة في الله ، وأنهم في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل إلا ظله . " **فعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه** " رواه البخاري (١٨١/١) . " **وعن أبي هريرة قال**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي " رواه مسلم (١٩٨٨/٤)

ولتحقيق النمو الاجتماعي السليم للمراهق في المرحلة الثانوية فإن ذلك يتم تنمية الصفات الاجتماعية التي نادى بها الإسلام ، وأوصى بها الرسول صلى الله عليه وسلم . لهذا ينبغي يستشعر الطلاب الأحاديث التي تبين لهم حقوق المسلمين على بعضهم البعض . " **فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى اللهم عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس** " رواه البخاري (٨٨/٢) . كما ينبغي لتحقيق سرعة النمو واكتمال النضج في الجانب الاجتماعي لدى المراهق في المرحلة الثانوية فإنه يجب " توفير ألوان النشاط الاجتماعي المختلفة .. عن طريق الانتماء إلى إحدى الجماعات أو الأسر المدرسية ، وتدريب الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية سليمة فيما بينهم وبين الآخرين في محيطهم " (الباطين١٤١٤هـ،ص:٦٤) . وفي نفس الوقت الذي ينبغي تكوين علاقات اجتماعية جيدة للطلاب . كما ينبغي أيضا تعوديهم على حسن استغلال أوقاتهم بما ينفعهم ، وأن الوقت كالسيف ، إن لم تقطعه قطعك ، وأن الإنسان مسؤول عن عمره كله يوم القيامة ، ويدل على ذلك الأحاديث التي تبين للطلاب ذلك أهمية عمر الإنسان ووقته . " **فعن أبي برزة الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه** " رواه الترمذي (٢٩٠/٢) . كما يقع على الأسرة دور في النمو الاجتماعي لطالب المرحلة الثانوية بتوفير الجو المناسب في البيت حتى يشعر بالاطمئنان والثقة ويتجه نحو الخير ، والعكس صحيح أيضا ، " فقد يزداد الأمر سوء في انحراف المراهق في هذه السن حين يجد في المنزل من يعيقه عن الخير ، ويصده عن الصراط المستقيم في تكوين علاقاته الاجتماعية بمن ترضى أخلاقهم من الأخيار الصالحين " (الحدري١٤١٧هـ،ص:٣١٢) .

ومن الأمور التي تساعد على تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الطلاب في السفر ، سواءا كان مع الأسرة أو مع المدرسة أو مع الأصدقاء . لذا ينبغي أن يعرف الطلاب أحكام السفر وآدابه ، فتختار لهم الأحاديث التي تدل على الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر . فلابد من الأمارة إذا قرر الطلاب السفر ، فالأب هو المسؤول إذا سافر مع الأسرة ، والمدير أو المعلم هو المسؤول إذا سافر مع المدرسة ، وهذا ما يدل عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، " **فعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم** " رواه أبو داود (٢/٤٩٤) . " **وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده** " رواه البخاري (٤/٢١) . **لهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من السفر إلا في ركب** ، " **فعن عبدالله بن عمر بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب** " رواه أحمد (٢/١٨٦) .

خامسا : خصائص النمو الديني لطلاب المرحلة الثانوية

خلق الله الخلق لعبادته وحده لا شريك له . وأمرهم بطاعتهم ونهاهم عن معصيته . وشرع لهم دينه ليعبدوه . فقال الله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ﴾ [سورة آل عمران:الآية ١٩] . كما قال تعالى : ﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [سورة آل عمران:الآية ٨٥] . وقال تعالى : ﴿ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ ﴾ [سورة الحج:الآية ٧٨] . والرسول صلى الله عليه وسلم بين لنا أن الخير

للإنسان يكون بالتفقه في الدين ، وطلب العلم . **وعن معاوية معاوية رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله بـــه خـــيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة علـــى أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله** " رواه البخاري (٣٠/١) .

فالدين هو الإسلام بكل تعاليمه وشرائعه التي جاء بها ، وهـــو الملجـــأ للإنسان أولا وأخيرا وهو الذي يشعره بالاطمئنان في مسيرة حياته واســـتعداده للآخرة ، وهو أيضا يحدد ملامح شخصية الإنسان ونظرته إلى الحيـــاة ومـــاذا يفعل بها ، وما هو مطلوب منه في عمارة الأرض . كما يعد النمو الديني لـــدى المراهق من أهم أنواع النمو حيث أن صلاح الشباب معتمد عليه بشكل كبـــير من قبل مجتمعه وأمته وهذا لا يتم إلا إذا هيئت له الظروف المناســـبة . " وإذا ما قدمت للشباب الخدمات والجهود وهيئت الظروف والشروط والممارســـات التي تؤدي إلى صقل روح الشباب وبناء قواهم الروحية وغرس الإيمان القـــوي في نفوسهم بالله واليوم الآخر .. وتغيير سلوكهم في كافة مظاهره على أســـاس من الدين الصحيح " (الريس وزميله ١٤٠٥هـــص:٩٨) .

والمراهقين على اختلاف أديانهم في العالم يميلون إلى التدين . حيث أن " هناك الكثير من الدراسات التي تشير إلى أن المراهق النموذجي في المدرسة الثانوية وفي أوائل دراسته الجامعية هو شخص (متدين) ، على الأقل بالنسـبة إلى مدى تصديقه على كثير من المعتقدات الدينية والمســـاهمة فـــي ممارســـة الشعائر الدينية والتقيد بها ، وقد وجد أن نسبة الشبان الذين يجهرون بالإيمـــان بالله .. تقرب من ٩٠% في مختلف العينات البشرية "(الحافظ١٩٩٠هـــص:٢٤٥) . وطالب المرحلة الثانوية المراهق له خصائص نمو في الجانب الديني تتضـــح تلك الخصائص بما يلي :

١- **اليقظة الدينية** : حيث يسود روح التأمل والنشاط الديني العملي كالعبادة .

٢- **ازدواج الشعور الديني** : حيث يوجد شعور ديني مركب يحتوي على عناصر متناقضة ، مثل حب الله وفي نفس الوقت الخوف منه ، ويجد إيمان بالموت وكراهية له .

٣- **تعدد الاتجاهات الدينية** : وهو يتفاوت من بين إيمان تقليدي وتفكيري وتحمس وشك وإلحاد ، ويتجه المراهقون إلى هذه الاتجاهات بنسب متفاوتة .

٤- **الحماس الديني** : والذي يحل محل الاتجاه الديني التقليدي ويتنوع الحماس الديني بين حماس متحرر من البدع وحماس مندفع إلى النشاط الخارجي الاجتماعي والديني ، أو نشاط مقتصر على ذات الشخص .

٥-**الاتجاه إلى الله** : وخاصة عندما يشعر المراهق بالذنب بوجود الدافع الجنسي ، فيلجأ إلى الله بالفرائض والنوافل ليعينه على هذه الغريزة .

٦- **الشك** : ويختلف الشك باختلاف شخصية المراهق فيتراوح بين النقد العابر والارتياب الحاد في كل العقائد ، وقد يرجع ذلك إلى أن تعليم التعاليم الدينية في الطفولة كان غير مناسب .

٧- **الدين والأخلاق** : حيث أن الأخلاق المستمدة من الدين تنظم سلوك الفرد والجماعة وتنمي الضمير الفردي والضمير الاجتماعي(زيدان١٤٠٢هـ،ص:٢١٢)

ومن أبرز خصائص النمو الديني لطلاب المرحلة الثانوية الثبات على العقيدة والتضحية من أجلها ، " ويمكن التوصل إلى ذلك عن طريق القصص القرآنية التي تبين ثبات المؤمنين على العقيدة والتضحية في سبيلها . ومن أبرز الأمثلة على تلك القصص غلام الأخدود وما أصابه في سبيل الدعوة إلى الله والثبات على العقيدة " (علاونة١٤١١هـ،ص:٣٦٥) . كما أن قصة أصحاب الكهف وثبات الفتية على دينهم لدليل على الاستعداد للتضحية بكل شيء في سبيل التمسك بهذا الدين . ومن الخصائص النمو الديني أيضا : "

١- الرغبة في التدين والبحث في أمور الدين .

٢- الصلة العميقة بالله والكون .

٣- الحماس الديني عند الشباب . " (الريس وزميله١٤٠٥هـ،ص:٩٧).

ولتنمية النمو الديني لدى المراهق ، فإنه يجب مخاطبة عقل الشاب مع عواطفه ، جنبا إلى جنب ، فيجب " مخاطبة عقول المراهقين وأفكارهم إلى جانب عواطفهم ومشاعرهم ، نظرا لما يتميز به المراهق من تفتح عقلي وقدرة منطقية وحيوية فكرية تتوق إلى مخاطبة العواطف والمشاعر الممزوجة بالمناقشة العقلية " (الناصر١٩٩٨م،ص:٨٨) . وعلى المناهج دور كبير في تعزيز النمو الديني لدى طالب المرحلة الثانوية ، ويجب مراعاة بعض الأمور مثل :

١- ضرورة العمل على نشر الثقافة الدينية بين المراهقين مع الاستعانة بعلماء الدين .

٢- دعم مناهج التربية الدينية وتطويرها وربط المحتوى وطرق التدريس بمشكلات الحياة وتطور نمو التلاميذ وإبراز القدوة الحسنة والملامح الدينية في الجو المدرسي.

٣- العمل على نمو شخصية الشاب المسلم من الناحية الدينية من جميع جوانبها . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:٢١٣) .

وللمدرسة الثانوية دور كبير في النمو الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية فيجب على القائمين على المدرسة " الاستعانة بأحد المشايخ لإلقاء محاضرة أو عمل ندوة الهدف منها توعية المراهقين بأمور الدين الإسلامي ، والعمل على توجيه الطلاب الوجه الإسلامية الصحيحة بالتركيز على التربية الإيمانية وتقويتها .. لكي يخرج جيل مسلم قوي يعتز على أثره الإسلام والمسلمين " (البابطين١٤١٤هـ،ص:٦٢) . كما يقع على عاتق المربي المسلم مهام كثيرة . "ومن مهام المربي المسلم أن يوجه الشباب نحو التطوع ذي الطابع الروحي المؤثر : كعيادة المرضى وزيارة القبور والتردد على الصالحين من أهل العلم والورع وحضور حلقات العلم في المساجد والمداومة على دروس حفظ الكريم " (الناصر١٩٩٨هـ،ص:٨٧) . ويجب أن لا نغفل دور الأسرة ، فعليها دور كبير في تنمية الجوانب الدينية لدى المراهق . " فالمراهق الذي ينشأ في أسرة متدينة سيتفاعل مع الجو الروحي الذي يشع بين أرجائها

ولا يكون سلوكه مجرد تقليد لما يراه ويصل سمعه والذي ينشأ في أسرة عابثة لا تأخذ القيم الدينية في اعتبارها فإنه سيتفاعل مع ذلك الجو وينعكس ذلك على سلوكه وآرائه وعواطفه " (الناصر١٩٩٨هـ،ص:٩٣) .

لهذا ينبغي أن يدرس الطلاب الأحاديث التي تنمي الجانب الديني لدى طلاب في المرحلة الثانوية ، وخاصة الأحاديث التي تحثهم على الإقبال إلى الله عز وجل ، والأحاديث التي تحثهم على اللجوء إلى الله ودعاءه ، وتعلمهم آداب الذكر والدعاء ، وأسباب استجابة الدعاء وموانع ذلك ، " **فعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال**﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعۡمَلُواْ صَـٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴾ وقال ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا رَزَقۡنَـٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ **ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك** " رواه مسلم (٢/٧٠٣) . وتقدم كذلك الأحاديث التي تحث الطلاب على التوبة إلى الله واستغفاره ، وكل إنسان معرض للخطأ والزلل ، وارتكاب الذنوب صغيرة كانت أو كبيرة ، لذا لابد أن يعلم الطلاب بأن الله يقبل التوبة من عباده إذا تابوا إليه واستغفروه ، وأنه يفرح بتوبة العبد . " **فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى اللهم عليه وسلم يقول لله أشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل في أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه فالله أشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده** " رواه مسلم (٤/٢١٠٤) . ولقد جاءت رواية أخرى لهذا الحديث تبين أنه من شدة

فرح هذا الرجل أخطأ في الكلام ، فقال : اللهم أنت عبدي وأنا ربك ، وهذا إنما يدل على أن الله عز وجل يفرح فرحا عظيما بتوبة عباده . " **فعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح** " رواه مسلم (٢١٠٤/٤)

وفي هذا السياق لابد من ذكر أحاديث التوبة ، التي تحكي قصص التائبين والعائدين إلى الله ، وكيف أن الله عز وجل يحفظهم ويرعاهم بتوبتهم ، ومن أشهر القصص في ذلك حديث الثلاثة الذين دخلوا الغار . " **فعن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لآ أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله**

عليه وسلم وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون " رواه البخاري (٣/٦٩) .

ومن وسائل استغلال النمو الديني لدى الطلاب ، تعريفهم بطرق الخير في الإسلام ، وكثرتها وتنوعها ، كل حسب طاقته ، ومن الأحاديث التي تدلهم على طرق الخير سواء في حياتهم أو بعد مماتهم هذا الحديث . " **فعن أبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له** " رواه الترمذي (٢/٥٠) . ولا تقتصر أعمال الخير على هذه فقط ، " **فعن أبي هريرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة** " رواه البخاري (٤/١٩) . " **وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره قال إسحاق في المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط** " رواه أحمد (٢/٣٠٣) . ومما على تحقيق النمو السليم للطلاب ذكر الأحاديث التي تبين لهم عظم رحمة الله بعباده وأنه يثيبهم على الحسنات وإن لم يعملوها ، كما يثيبهم إذا تركوا فعل السيئات . " **فعن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فإن عملها كتبتها عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف**

وإذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه فإن عملها كتبتها سيئة واحدة " رواه مسلم (١١٧/١) . ومما يحسن أيضا تقديمه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم الأحاديث التي تبين للطلاب بأنه إذا مارسوا أعمال الخير الكثيرة في الإسلام ، والتزموا بتعاليمه ، فإن الله يكون معهم ويرعاهم ويحفظهم ويجعلهم من أولياؤه الصالحين ، " **فعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته** " رواه مسلم (٢٤٣/٧) .

سادسا : خصائص النمو الأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية

أرسل الله عز وجل رسول محمد صلى الله عليه وسلم إلى الناس يدهوهم لعبادة الله ، وجعل الله نبينا محمد قدوة وأسوة لنا . نسير على خطاه ونقتفي أثره . قال تعالى : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾ [سورة الأحزاب:الآية ٢١] . وقال تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ [سورة الفتح:الآية ٢٩] . وحث الله عز وجل على حسن الخلق ، وأمر به . وذكر الله في كتابه صفات عباد الحمن وأخلاقهم ، التي ينبغي الاقتداء بهم والسير على نهجهم ، فقال تعالى :﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ

ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمًا وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدًا وَقِيَٰمًا وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرًّا وَمُقَامًا وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامًا ﴾

[سورة الفرقان:الآيات ٦٣-٦٨] .

وينظر المراهق إلى الأخلاق نظرتين : نظرة معرفية فهو يعرف المعايير الأخلاقية بشكل جيد ، ونظرة عملية وهي تطبيق بعض هذه المعايير الأخلاقية والتغاضي عن بعضها مبررا ذلك بالضرورة أحيانا . ويعود ذلك إلى " أن من ملامح النمو الأخلاقي للمراهق إبداء الرأي في مدى صواب السلوك أو خطئه ، وكذلك يتعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة ، المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمرونة ، كما يستطيع تعميم المفاهيم الأخلاقية من موقف لآخر . وفي نفس الوقت قد يقوم بسلوك ينافي الأخلاق وهو يعلم ذلك من باب التجريب أو لفت الأنظار . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:٢١٤) .

والإسلام أوجد رابط بين الإيمان والأخلاق ، حيث " ربط الإسلام بين الإيمان والسلوك عموما والسلوك الأخلاقي بوجه خاص ربطا قويا لا انفصام له .. بدليل قوله تعالى ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ ﴾ [العنكبوت:٤٥] . وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم **(أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا)** .. فالإيمان حقيقة وكل حقيقة لها علامة وعلامة الإيمان العمل به " (الناصر١٩٩٨هـ،ص:٩٥) . كما أن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت لإتمام مكارم الأخلاق ، **فعن أبي هريرة قال قال**

رسول الله صلى الله عليه وسلم **إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق** " رواه أحمد (٣٨١/٢) ، وحث النبي صلى الله عليه وسلم على حسن الخلق وجعل ذلك من أسباب محبته عليه الصلاة والسلام للمتصفين بها . " **فعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون** " رواه الترمذي (١٩٦/٢)

كما يتميز النمو الأخلاقي لدى المراهق بإدراك القيم والمفاهيم الأخلاقية ، حيث أنه " في هذه الفترة من مرحلة نمو المراهق نلاحظ اتجاهين رئيسين في سلوكه الأخلاقي وهما :

١- تتجه مفاهيمه الأخلاقية نحو العمومية .

٢- إن هذه القيم الأخلاقية والمثل العليا الجديدة ستصبح جزأ لا يتجزأ من نفسه بعد أن يتمثلها لتصبح مبادئ عادية له في مسيرته في الحياة . (الحافظ١٩٩٠م،ص:٨٤) .

وعليه فإنه ينبغي تذكير الطلاب بالأحاديث التي تذكر وصايا النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين وتحثهم على التخلق بالأخلاق الحسنة . " **فعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعا تكن أشكر الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما وأقل الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب** " رواه ابن ماجه (٤١٢/٢) . كما ى ينبغي إغفال الأحاديث التي تحذر الطلاب من الغش بكافة أنوعه ، وأضرار ذلك على المجتمع المسلم . " **فعن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فأدخل يده فيه فإذا طعام رديء فقال بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا فليس منا** " رواه أحمد (٥٠/٢) .

وللمناهج دور كبير في نمو الأخلاق لدى طالب المرحلة الثانوية ويجب على المهتمين مراعاة ذلك ، ويتم ذلك عن طريق " العمل على نمو السلوك الأخلاقي لدى الطفل والمراهق ودعائم ذلك الاستقامة وإصلاح النفس وتزكيتها .. والصدق والأمانة والتواضع ومعاشرة الأخيار والكلام الحسن .. والعمل على مقاومة أنماط السلوك غير الأخلاقي التي يمارسها الشباب مثل انتشار ظاهرة الغش في الامتحان " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:٢١٥) . لهذا يحسن أن يعلم الطلاب الأحاديث التي تبين أجر من حسن خلقه . " **فعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحا وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه** " رواه أبو داود (٩١١/٣) .

ومن المؤكد أن خير وسيلة لتحقيق النمو الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية هي القدوة ، وتناط هذه المسؤولية لكل من يشارك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتربية الأبناء المراهقين سواء في المدرسة أو خارجها . خاصة أن الطلاب في هذه المرحلة لا يميلون إلى استماع الأوامر ، ولكن القدوة الحية أمامهم تغني عن الكثير من التوجيهات . " فالمراهقين لا يودون الإنصات إلى النصائح الكثيرة المتكررة وخاصة منها المتضمنة لمعاني الأوامر والنواهي ، حيث يرون في هذا اللون من النصح المنطوي على الأوامر تهديدا لكيانهم الذاتي ويفسرون هذا الاتجاه .. بأنه اتجاه يعكس عدم ثقة الراشدين بهم " (الجسماني١٩٩٤م،ص:٣٥٤) . لذا فإن وجود القدوة أمامهم تستطيع إيصال الكثير من التوجيهات بدون استخدام لغة الأمر والنهي . وكما إن القدوة مهمة جدا للطلاب ، فإن النفاق هو معول هدم للشخصية الإسلامية ، لهذا لابد ان يعرف الطلاب الأحاديث التي تحذرهم الاتصاف بصفات المنافقين . " **فعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان** " رواه البخاري (١٦/١) .

مطالب نمو الطلاب في المرحلة الثانوية

لقد بينت خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية فيما سبق ،أن الطلاب في المرحلة الثانوية يمرون بفترة حرجة في حياتهم ، لـها خصـائص النمو الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والدينية، والأخلاقـي ، ما يميزها عن غيرها من مراحل النمو المختلف . مما يحتم تلبية مطـالب تلك المرحلة في ضوء حاجات ، وميول ، واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية . وفي هذا الجزء من الدراسة سيتطرق الباحث إن شاء الله تعالى ، لحاجات ، وميول ، واتجاهات ، طلاب المرحلة الثانوية .

حاجات طلاب المرحلة الثانوية

كل إنسان لديه حاجات يسعى إلى إشباعها . الحاجة هي " افتقار الفـرد إلى شيء ما يترتب عليه توتر وقلق آني ، وتال ، وتدفع الفرد إلى نشاط معين لإشباع هذه الحاجة مما يقود إلى خفض هذا التوتر " (عقل ١٤١٩هـ،ص:٢٤٣).

وتتشابه حاجات طلاب المرحلة الثانوية مع حاجـات أي إنسـان فـي المجتمع مهما كان عمره أو جنسه ، وفي نفس الوقت تختلف حاجاتـهم طبقـا لاختلاف المرحلة العمرية التي يمرون بها . ومن حاجـات طـالب المرحلـة الثانوية في هذه الفترة " إنه في حاجة إلى صحة تامة وسـليمة والـى جسم صحيح سليم وعقل نام سليم "(مجاور ١٩٧٤م،ص:٢٤١) . ومن حاجـات طـالب المرحلة الثانوية كذلك شعوره بالحب وإشباعه عاطفيا خاصة من أسرته . حيث " إنه في حاجة إلى تقدير الدور الوظيفي الذي تؤديـه الأسـرة نحـو الفـرد والمجتمع .. وأنها تؤدي دورها في الإشباع العاطفي الـذي لا غنـى عنـه " (مجاور ١٩٧٤هـ،ص:٢٤١) . وتتنوع حاجات طالب المرحلة الثانوية فهو" فـي حاجة إلى التعرف على فرص العمل وأنواعها في مجتمعه حتى يتمكـن مـن اختيار ما يلائمه منها وما يتمشى مع قدرته وطاقاته ، كما أنه في حاجة إلـى معرفة الواجبات والحقوق وممارستها باعتبارهم أعضاء في المجتمع ، ومـن

حاجاته أيضا استغلاله لأوقات فراغه بصورة صحيحة ، كما أنه في حاجة إلى الإلمام بعالم القيم وتقديره لأنها أسس توجيه السلوك عند الأفراد والجماعات ، وهو أيضا في حاجه إلى تنمية القدرة على النقد والتحليل لأن هذا أبرز ما يمتلكه المواطن في هذا العصر ، كما أنه أيضا في حاجة إلى القدرة على الابتكار والإبداع والابتكار للمساهمة في بناء المجتمع وتطويره ، كما أنه في حاجة إلى التفكير العلمي القائم على الفروض ووضع الحلول للمشكلات ، كما أنه كذلك في حاجة إلى الإلمام بالمشكلات الاجتماعية التي تؤثر في المجتمع والمساعدة في حلها . (مجاور١٩٧٤م،ص:٢٤١) .

ولقد صنفت حاجات طالب المرحلة الثانوية على النحو التالي : "

١- الحاجة إلى الأمن والطمأنينة .

٢- الحاجة إلى المكانة وتحقيق الذات .

٣- الحاجة إلى الانتماء وتحمل المسؤولية .

٤- الحاجة إلى المعرفة .

٥- الحاجة إلى استغلال أوقات الفراغ .

٦- الحاجة إلى الدين والخلق . " (البيتي١٤١٢هـ،ص:١٢٦)

وهذه الحاجات لطلاب المرحلة الثانوية إذا تم إشباعها ، فإنها تساعد الطلاب على القيام بأدوارهم ، وهم في راحة وطمأنينة .

ميول طلاب المرحلة الثانوية

الميل هو أصل ، وبداية الاتجاه ، فيبدأ الإنسان بميل نحو شيء معين ، ومن ثم ينضج هذا الميل ليصبح اتجاها ، والميول أقل نفعا من الاتجاه ، ولكنها مهمة جدا ، والميل كذلك أسرع تغيرا وتعديلا . ولقد عرف الميل بأنه " التعلق بأمر معين والإقبال على الانتباه إليه ، والاستمرار في الاهتمام به في شيء من الاحتمال والرغبة " (العبيدي ١٤٠١هـ ،ص:٢٨٣) . والميل يمكن التدرب عليه وتعلمه .

وتحدد ميول طالب المرحلة الثانوية بشكل أوضح عما كانت عليه في المراحل السابقة . وتتنوع ميول طلاب المرحلة الثانوية ، حيث أنه " في فترة المراهقة تتنوع الميول ولقد أشارت الأبحاث إلى أن الميل إلى أعمال النجارة ونشاط الأندية يزيد عند البنين أثناء المراهقة " (زيدان ١٤٠٢هـ،ص ١٨٨) .

وميول طلاب المرحلة الثانوية تتمثل فيما يلي : "

١- الميل الديني . وهو أهم الميول لدى المراهقين .

٢- الميل للقراءة والمطالعة . بما يشبع ميل المراهق من العلم والمعرفة .

٣- الميل للزعامة . زتتمثل في المخاطرة والمغامرة من المراهق لإثبات الذات

٤- الميل للاهتمام بالمظهر الخارجي . زيتمثل في الحرص على سلامة المظهر الشخصي .

٥- الميل للمهنة . لكي يشبع ميله إلى الاستقلال ، والقيام بدوره في المجتمع . (البيتي١٤١٢هـ ، ص١٣٠) .

وعلى المعلم دور كبير في الارتقاء بميول طلابه إذا كانت جيدة ، وتشجيعهم عليها ، لتصبح اتجاهات خاصة بهم ، كما عليه دور في توجيههم إلى ميول مناسبة لقدراتهم إذا كانت ميولهم تتجه اتجاه غير مناسب .

اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية

إن الميل هو أصل ، وبداية الاتجاه ، ولكن الاتجاه أكثر نضوجا واستقرار من الميل ، وأكثر شمولية من الميل . وقد عرف الاتجاه بأنه " نزعة أو استعداد مكتسب ، ثابت نسبيا ، يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء ، أو الأشخاص ، أو الأفكار ، أو الأوضاع " (همام ١٩٨٤م ، ص:٧٥) . كما عرف الاتجاه أيضا بأنه " استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي خفي ، كتعلم ،منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه " (الحارثي١٤١٢هـ ،ص:٥٣) . والكثير من الاتجاهات تكتسب

في مرحلة الطفولة كنتيجة للمؤثرات الخارجية ، إلا أنه يمكن التأثير عليـــها ، وتعديلها .

وكما أن طلاب المرحلة الثانوية يتميزون بحاجات وميول خاصة فإنــهم كذلك يتميزون باتجاهات خاصة بهم في هذه المرحلة ، وللميول أثر في تكويـن الاتجاه خاصة أن أصل الاتجاه هو ميل ، والاتجاهات مكتسبة . ويمكن ذكـــر اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية كما يلي : "

١- اتجاه نحو التمسك بالدين الحنيف .
٢- اتجاه نحو البحث والتقصي .
٣- اتجاه نحو العمل المثمر .
٤- اتجاه نحو التضحية من أجل الغير .
٥- اتجاه نحو احترام الأسرة .
٦- اتجاه نحو الالتزام والمسئولية . " (البيتي١٤١٢هـ،ص:١٣٢) .

وبناء على ما سبق من حاجات واتجاهات وميـــول طــلاب المرحلــة الثانوية ، فإن على من يتصدى لعملية اختيار الأحاديث النبوية ومواضيع الثقافة الإسلامية ، أن يراعي هذه الحاجات والميول والاتجاهات فيلبيـــها وينميـــها . فالإنسان في حاجة إلى التوجيه ، وقد كفل الله عز وجل بأن يدل الإنسان علـــى الطريقة التي يشبع هذه الحاجة ، فقال تعـــالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ [سورةآل عمران:الآية١١٠] . وكذلك الإنسان في حاجة إلى الأمن إذا تعرض لخـــوف من أي مصدر ، ومن ذلك الابتلاء ، قـــال تعـــالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [سورة البقرة:الآية١٥٥] . ومن حاجات الإنسان أيضا حاجته إلـــى

المحبة ، فبين الله طرق إشباعها ، قال تعالى : ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [سورة آل عمران:الآية٣١] .

ولابد من إشباع حاجات طلاب المرحلة الثانوية المتنوعة ومن سبل ذلك تنوع الأنشطة الحرة فيجب الإكثار من " ألوان النشاط الحر فهي مجالات خصبية للتعبير عن الطاقة والرأي والذات وفيها يجد التلميذ فرصته لإشباع حاجاته وميوله " (مجاور١٩٧٤م،ص:٢٤٥) . كما يجب عند تنمية ميول الطلاب أن تتظافر الجهود وتتنوع الأنشطة لتناسب الميول المختلفة ، مما " يستوجب تعميم أندية اجتماعية في هذه المرحلة يتوفر فيها أوجه نشاط متباينة ، كالتمثيل والرياضة البدنية والنشاط الابتكاري والاجتماعي .. وبهذا يمكن إصلاح الميل الطبيعي نحو الجنوح في هذه المرحلة أو الانطواء والبعد عن الجماعات وشرود الفكر الذي يشيع في هذا الوقت " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٨٨) . فالميل أمر ليس من الصعوبة بمكان أن يتم تغيره أو تعديله ، بما يتناسب مع قدرات الطالب ، ويحقق له المصلحة العامة .

إن للمناهج في تكوين اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية دور كبير ، ولهذا يجب " أن يعمل المنهج على إيجاد اتجاهات إيجابية نحو المثل والقيم والجمال ، وغير ذلك من موجهات السلوك الإنساني ، كما يعمل المنهج على إيجاد اتجاهات إيجابية نحو احترام الغير وتقديره " (مجاورهـ،ص:٢٤٥) . ونظرا لأهمية مرحلة المراهقة ولحساسيتها كان لابد من إشباع مطالب النمو المختلفة لأفرادها الطلاب ، حتى يستطيع الشاب أن يكون شخصيته الواضحة بكل يسر وسهولة .

ومن المطالب التي يتوجب إشباعها لدى طلاب المرحلة الثانوية مايلي :

١- **إشباع النمو العقلي :** يتحدد مستوى الذكاء الرأسي دون المستوى الأفقي في هذه المرحلة ، وهذا يتطلب إشباع حاجة المراهق إلى ممارسة خبرات

عقلية . ويتميز نموه العقلي بإقبال شديد على إشباع رغبته في المعرفة عن العالم المحيط به .

٢- **تكوين مفهوم سليم للذات** : حيث أن المراهق إلى الآن غير قادر على فهم نفسه بشكل كامل ، لذا يحاول عن طريق اكتساب الخبرة من المجتمع والأسرة والمدرسة تكوين مفهوم محدد لذاته ، وعلى المدرسة الثانوية توفير المناخ المناسب كي يكون الطالب مفهوما لذاته .

٣- **التربية الجنسية** : فالنمو الجنسي للمراهق هو من أهم مميزات هذه المرحلة ، ويسبب هذا النمو قلقا لدى الطالب ولا يستطيع إشباعه من الناحية المعرفية فقط إلا بصعوبة ، نظرا لما التقاليد لدينا تفرض طوقا حول الحديث عنها ، لذا يتعلم المراهق هذه المعرفة غالبا من الأقران أو الخدم .

٤- **التوجيه الدراسي والمهني** : وهو من أهم وظائف المدرسة الثانوية حيث يتمكن الطالب من فهم نفسه فهما صحيحا ، بحيث يتبين قدراته وإمكانياته المختلفة . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:٢٠٠) .

إن طالب المرحلة الثانوية لديه حاجة كبيرة إلى التزود بالخبرات العقلية ، لذا فإنه " من الضروري أن تراعي مناهج الدراسة في المدرسة الثانوية مستوى النمو العقلي ونوعيته ، حتى يجد المراهق في هذه المناهج خبرة مدرسية مرضية يقبل عليها بشغف وجدية تنمي شخصيته وتزيد من رغبته في التعلم والمعرفة " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:٢٠١) . وعلى المدرسة الثانوية إشباع المعرفة الجنسية لدى المراهق ، من خلال " تقديم مناهج للمراهق في العلوم البيولوجية تتناول تشريح جسم الإنسان ودراسة تطورات النمو المختلفة بما فيها النمو الجنسي للمرهق ، ولا شك أن هذه خطوة موفقة على طريق تربية جنسية سليمة ، نرجو أن تتحقق للمدرسة الثانوية كهدف من أهدافها .. خصوصا في المجتمعات حيث تحول التقاليد وضعف المستوى التعليمي دون قيام الأسرة بهذا التوجيه " (زيدان١٤٠٢هـ،ص:٢٠٣) . ولتوجيه الطلاب توجيها دراسيا ومهنيا

سليما في المرحلة الثانوية ، ينبغي " تسجيل نشاطهم التحصيلي والعقلي والاجتماعي وغيره في بطاقات تستمر طول الدراسة الثانوية ، بحيث يستعان بهذا السجل في عملية التوجيه لمختلف أنواع الدراسة في المرحلة الثانوية "(زيدان١٤٠٢هـ،ص:٢٠١) .

ومما سبق يتضح ان حاجات ، وميول ، واتجاهات ، طلاب المرحلة الثانوية إذا أشبعت وتحققت ونميت ، بالطريقة السليمة ، فإنه بإذن الله سيتمكن هؤلاء الشباب من إعادة المجد لأمتهم ، والاقتداء برسولهم محمد صلى الله عليه وسلم ، ويكون لهم دور كبير في تحقيق النهضة لأمتهم الإسلامية ، وإعادة أمجادها ، فأسامة بن زيد كان شابا صغيرا ، ومع ذلك تولى قيادة جيش المسلمين الذي يوجد به كبار الصحابة رضي الله عنهم .

مشكلات طلاب المرحلة الثانوية

وقبل ختام موضوع طبيعة طلاب المرحلة الثانوية ، يرى الباحث أنه من الضروري ، الحديث عن مشاكل طلاب المرحلة الثانوية . وهذه المشاكل تحصل نتيجة عوامل كثيرة . منها ما يتعلق بالنمو الجسمي لطلاب المرحلة الثانوية ، ومنها ما يتعلق بالنمو الاجتماعي ، أو العقلي ، أو الديني ، أو الأخلاقي ، أو غير ذلك من الجوانب الأخرى . فطلاب المرحلة الثانوية هم في مرحلة المراهقة ، والتي لها خصائص معينة ، ومشاكل محددة ، ومن مشاكل مرحلة المراهقة ما يلي :

١- **السلوك العدواني** : ومن مظاهره : التهريج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم وتخريب الأثاث ومرافق المدرسة واستعمال الألفاظ البذيئة .

٢- **المرض والتمارض** : فصحة الطالب تساعده على النجاح في حياته العلمية والعملية والمرض يعيقه ، كما أن بعض الطلاب يتظاهر بالمرض هربا من مدرسته أو من بعض الالتزامات العائلية

٣- **الانطواء والعزلة :** والتي قد يتصف بها بعض المراهقين وهي تعني أن المراهق يعاني عرقلة ما في حياته فيستجيب لهذا الفشل بالانسحاب والانزواء.

٤- **الجنوح :** وهو درجة شديدة من السلوك العدواني وقد يصل إلى درجة الجريمة ومن صوره الاعتداء المادي على المعلمين والأباء وإدمان المخدرات والاعتداء الجنسي ، ومن الأسباب المؤدية إلى ذلك عدم القدرة على التكيف بطريقة سليمة مع البيت أو المدرسة أو لضعفه من الناحية العقلية أو لفشله في دراسته . والسبب الأول لجنوح المراهق هو عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية كالحب والأمن والرغبة في التعبير عن مشاعره . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٩٤) .

ولقد استعرض أحد الباحثين مشكلات طلاب المرحلة الثانوية في أكثر من ست دراسات علمية ، ويمكن حصر تلك المشكلات فيما يلي :

١- مشكلات الصحة والنمو .	٢- المشكلات الانفعالية .
٣-مشكلات العلاقات الشخصية .	٤- مشكلات المدرسة .
٥- المشكلات الاجتماعية والترفيهية .	٦- مشكلات مالية .
٧- مشكلات الدين والأخلاق .	٨- مشكلات نفسية .
٩-مشكلات الإرشاد المهني والعملي .	١٠- مشكلات الذات .
١١- مشكلات الحروب والكوراث .	١٢- مشكلات الأسرة .
١٣- مشكلة التكيف للعمل المدرسي .	١٤- السلوك العدواني .
١٥- مشكلة المستقبل المهني والتربوي .	١٦- التأخر الدراسي .
١٧- مشكلة المنهج وطرق التدريس .	١٨- مشكلة وقت الفراغ .

(الباطين ١٤١٤هـ،ص:٦٦)

وأمام هذه المشكلات الكثيرة والمتنوعة ، كان لابد من جمع الجهود وتوحيدها ، من أجل علاج هذه المشاكل . ومن الأمثلة على ذلك ، مشكلة

الجنوح لدى طلاب المرحلة الثانوية . فعلاج مشكلة الجنوح لدى المراهق تتطلب تعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع . فينبغي إشعار المراهق أن هناك من يحاول مساعدته ، ويوضع نظام سليم يوفر له قواعد خاصة ، ويساعده المعلم على زرع الثقة بنفسه ويعلمه كيفية العمل وتنمية الشعور بالمسؤولية . وخلق جو اجتماعي سليم في المدرسة فيه محبة وتعاون ، وتوثيق صلة المدرسة بالمنزل ومراعاة الفروق الفردية في المناهج وطرق التدريس . واستكمال لعلاج مشكلة الجنوح لدى المراهق لابد من تقصي الأسباب الحقيقية للمشكلة وليس فقط علاج ظواهرها . (زيدان١٤٠٢هـ،ص:١٩٧)

ومن أجل المساهمة في إيجاد حلول لمشكلات الطلاب المرهقين في المرحلة الثانوية ،" فالمشكلات الاجتماعية والأسرية وعدم المحافظة على الفرائض ، حلها الوحيد هو : تربية المراهق على التربية الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة النبوية ، كما أن للوالدين والأسرة دور كبير في تربية المراهق تربية إيمانية وأخلاقية ، مع التعاون مع المدرسة ، واستخدام أسلوب التدرج في التربية معهم مطلب مهم وأساسي ، كما لابد من التركيز على التربية الإيمانية لدى الطلاب وتقويتها . ثم بعد التربية الإيمانية يأتي دور التربية الأخلاقية للمراهق ، وهي عملية تنشئة المراهق المسلم على المبادئ الأخلاقية المستمدة من القرآن والسنة النبوية . فالأخلاق هي الهدف الأساسي من للتربية . ثم يأتي دور التربية الاجتماعية للمراهق ، وهي تنشئة المراهق المسلم على الآداب الاجتماعية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة . مثل آداب التعامل مع الآخرين ، وهذه التربية الاجتماعية الإسلامية تخلص الطالب من المشكلات الاجتماعية التي يمر بها . وتعتبر القدوة الحسنة من أهم طرق علاج مشكلات المرهقين ، ويحتاجها الصغير والكبير والرسول صلى الله عليه وسلم هو قدوتنا ، فعلى الأسرة والمدرسة والمنهج إبراز هذه القدوة بشكل عملي ونظري ، كي يتحقق النمو الشامل والسليم للطالب في المرحلة الثانوية . (الباطين١٤١٤هـ،ص:٧٣)

إن مواد التربية الإسلامية ككل تزخر بكم هائل من المواقف والقصص والمواعظ التي تساعد الطلاب على تحقيق نمو شامل ومتكامل ، ولذا يجب وضع أسس محددة تراعي في عملية اختيار الأحاديث النبوية وموضوعات الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وتنظر عملية الاختيار هذه إلى الطلاب كطلاب يمرون بفترة مراهقة ولهم طبيعتهم الخاصة ، فتتناول مواضيع الثقافة الإسلامية التي يجدون فيها إجابات لتساؤلات كثيرة لديهم ، وتفتح لهم أذهانهم وتعطيهم الصورة الحسنة والصحيحة لدينهم ، وتختار الأحاديث النبوية الشريفة التي تذكر مواقف لشباب الإسلام وهو في مثل أعمارهم ، وكيف استطاع شاب مسلم عمره ستة عشر عاما فقط وهو أسامة بن زيد أن يوليه الرسول صلى الله عليه وسلم إمارة جيش كامل فيه كبار الصحابة ، وليس بمستحيل أن يخرج لنا شاب كأسامة بن زيد في هذا العصر . ففي جانب الثقافة الإسلامية ينبغي ان تقدم المواضيع التي تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام ، وفضله وأحكامه ، ودوره في حماية ونشر الإسلام في العالم ، مع ذكر القصص التي تقوي في الطلاب روح الانتماء لهذا الدين ، والاستعداد للتضحية في سبيله . وأن يطلع الطلاب على صفات وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، فعندما يدرس الطلاب الشمائل المحمدية ، فإن ذلك يساعدهم على تصور حياة قدوتهم عليه الصلاة والسلام ، حتى يستطيعوا ممارسة سنته في واقعهم .

كما على الثقافة الإسلامية أن تقدم المواضيع التي توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات والمنجزات المعاصرة ، وفق الضوابط الشرعية . فيتعلم الطلاب من خلال المواضيع التي تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم ، والقدرة على استخدامها في حل المشكلات المختلفة التي تواجههم في الحياة . ومما ينبغي أيضا تقديمه لطلاب المرحلة الثانوية من المواضيع ، هي المواضيع التي تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ودورهم في نهضة أمتهم ، والآثار السلبية للتفريط في تربية الشباب وإهمالهم ، مع ذكر قصص وصور من حياة شباب الأمة الصالحين ليقتدوا بهم . كما

ينبغي أن تقدم لهم المواضيع التي تقوي في نفوس الطلاب روح الانتماء إلى الأمة الإسلامية ، والاهتمام بأحوال المسلمين في كل مكان ونصرتهم ومساعدتهم بقدر استطاعة كل إنسان . ومما يحتاج الطلاب في المرحلة الثانوية أن يتعلمونه كيفية التعامل مع الممتلكات العامة أو الخاصة والاهتمام بها . كما يحسن تقديم المواضيع التي تبين للطلاب الطرق الشرعية للتعامل مع المال ، وطرق كسبه ، وكيفية الاستفادة منه ، وأن الإنسان مسؤول يوم القيامة عنه . كما ينبغي يحذر الطلاب من الرشوة ، وتبين لهم ضررها على المجتمع ، وبيان حكم الإسلام فيها . فتقدم لهم المواضيع التي تتعلق بهذا الجانب . مع بيان حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك . " **فعن ثوبان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرائش يعني الذي يمشي بينهما** " رواه احمد (٢٧٩/٥) . كما ينبغي تقديم المواضيع التي تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ، ليلتزموا بها في حياتهم ، وتعاملهم مع الآخرين . كما ينبغي أن تقدم المواضيع التي تبين للطلاب أنواع السماع ، وأحكامه ، ليحذروا من السماع المحرم ، كسماع النميمة والغيبة والغناء ، كما ينبغي يعرف الطلاب المواضيع التي تحث على التحلي بالأخلاق الفاضلة كالصدق والحياء والإيثار ، والابتعاد عن الكذب ، فتقدم المواضيع التي تساعد الطلاب على بناء شخصياتهم بناء شاملا ، وتبين لهم صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها . ولا ينبغي إغفال المواضيع التي تبين للطلاب أنواع القلوب ، وأمراضها ، وعلامات حياة القلوب ، وأسباب حياتها ، وكيفية وقايتها من مداخل الشيطان وطرق إغوائه . كما ينبغي أيضا تقديم المواضيع التي تزرع في الطلاب علو الهمة ، والجد في طلب العلم ، والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها . والمواضيع التي تنمي لدى الطلاب الرغبة في العمل والمثابرة ، والحرص على إتقانه . والمواضيع التي تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس ، وأهمية قوة الإرادة ، وضبط النفس عند الغضب . والمواضيع التي تبين للطلاب مفهوم المجاهدة ، ومنزلتها ، وأنواعها ، وآثارها في الدنيا والآخرة ، حتى يعتاد الطلاب على مجاهدة أنفسهم لفعل الطاعات

وترك المعاصي . ولتكملة هذا الموضوع ينبغي تقديم المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم المحاسبة ، وأهميتها ، وثمرتها ، وصفتها ، والوسائل المعينة على المحاسبة ، حتى يعتاد الطلاب محاسبة أنفسهم في كل صغيرة وكبيرة .

ولعلاج بعض المشكلات والانحرافات التي يتعرض لها الطلاب في المرحلة الثانوية ، ينبغي ان تقدم المواضيع التي تبين للطلاب أضرار العادة السرية ، وحكمها ، وكيفية معالجتها . والمواضيع التي تبين للطلاب معنى العفة ، وتحثهم عليها ، وفضلها ، وأنواعها ، حتى يعتاد الطلاب عليها ، وتبين لهم أسباب ضعف العفة ، للحذر منها . والمواضيع التي تبين مضار التدخين ، وحكمه ، وأسباب الوقوع فيه ، وطرق التخلص منه . وللارتقاء بههم الطلاب ، ولتنقية نفوسهم ، يحسن أن تقدم لهم المواضيع التي تنمي فيهم الشجاعة والتضحية ، وتحذرهم وتبعدهم عن الجبن والتهور والانتحار . والمواضيع التي تحث الطلاب على البذل والعطاء بالمال والنفس ، واستغلال إمكانيات الطلاب المادية والبشرية في الأنشطة اللاصفية ، وفي أنشطة الجمعيات الخيرية . ولحث الطلاب على التفكير والتأمل ينبغي تقديم المواضيع الثقافية التي تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله ، وفي الأنفس ، وفي الآفاق .

أسس الاختيار المشتقة بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها

وبناء على ما سبق من دراسته من طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية ، وخصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية ، من الناحية الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والدينية ، والأخلاقية . وبناء على حاجات ، وميول ، واتجاهات ، ومشاكل طلاب المرحلة الثانوية . فإن الباحث يرى أنه يمكن اشتقاق الأسس في ضوء ما سبق ، لاختيار الأحاديث النبوية الشريفة ، ومواضيع الثقافة الإسلامية ، كما يلي :

أولا : أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها

١- اختيار الأحاديث التي تربي الطلاب على الإيمان بالغيب كحديث جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإحسان والإيمان

٢- اختيار الأحاديث التي تعلم الطلاب كيفية صلاة الاستخارة في أمورهم كلها

٣- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على صيام رمضان وصيام التطوع وترغبهم فيه .

٤- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على التوبة لله من جميع الذنوب ومعرفة ما يتعلق بها من أحكام .

٥- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أحكام الذكر والدعاء وأسباب إجابة الدعاء وآدابه

٦- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب طرق الخير الكثيرة في الإسلام وما يرفع درجاتهم في الآخرة وتحثهم على التزود منها .

٧- اختيار الأحاديث التي تشوق الطلاب على أن يكونوا من الأصناف السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة .

٨- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب فضل العلم وأهميته والحرص على تحصيله وأنواع الناس في تقبل العلم والعمل به ودور العلماء ومكانتهم .

٩- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

١٠- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية الوقت وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة ، وطرق استغلاله بما يفيد الطلاب وأمتهم

١١- اختيار الأحاديث التي تربي وتعلم الطلاب على آداب الاستئذان وحكم الاطلاع على بيوت الآخرين بغير إذنهم .

١٢- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر وأحكامه وضوابط إباحة السفر إلى بلاد الكفر .

١٣- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب الآداب اللازمة في التعامل مع المسلمين وحقوقهم وأحكام التعامل مع الكفار والسلام عليهم .

١٤- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على محبة النبي عليه الصلاة والسلام وترسيخها في قلوبهم .

١٥- اختيار الأحاديث التي تصف للطلاب الجنة وتشوقهم لها وتصف النار وتحذرهم منها .

١٦- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية حسن اختيار الأصدقاء وفضل المحبة والأخوة في الله وحقوقها وكيفية تنميتها .

١٧- اختيار الأحاديث التي تذكر للطلاب قصص الأمم السابقة وأخذ العظة والعبرة منها .

١٨- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب صفات المنافقين وتحذرهم منها .

١٩- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب ثواب من ترك المراء والكذب والتزم بحسن الخلق .

٢٠- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من مواجهة فتن الشهوات وحكم الزنا وعقوبته .

٢١- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه وتبين لهم عواقبه السيئة .

٢٢- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على التيمن في شؤونهم إقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم .

٢٣- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على الاهتمام بصحة أبدانهم وبالقوة الجسدية .

٢٤- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على الاهتمام بالمظهر والنظافة والتطهر والتطيب وآداب قضاء الحاجة .

٢٥- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب آداب وأحكام الأكل والشرب .

٢٦- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب سنن الفطرة في الإسلام .

ثانياً : أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها

١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام وفضله وأحكامه ودوره في حماية الإسلام ونشره .

٢- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب الشمائل المحمدية حتى يتخذ الطلاب النبي صلى الله عليه وسلم قدوة لهم في الحياة .

٣- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب سنن الله في الفتنة والابتلاء وتوزيع الأرزاق .

٤- اختيار المواضيع التي توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات والمنجزات المعاصرة والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية .

٥- اختيار المواضيع التي تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم والقدرة على استخدامها في مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة .

٦- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والخاصة والاهتمام بها.

٧- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ليلتزموا بها في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين .

٨- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب آداب المزاح والضحك ليتحلوا بها .

٩- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أنواع السماع وأحكامه وليحذروا من السماع المحرم كالغناء والنميمة .

١٠- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب طرق التعامل مع المال والاستفادة منه ، وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة .

١١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب حكم الرشوة وأضرارها على المجتمع .

١٢- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية وما يترتب على القيام بهما أو التفريط فيهما .

١٣- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى المجاهدة ومنزلتها وأنواعها حتى يعتاد الطلاب على مجاهدة أنفسهم لأداء الطاعات وترك المنهيات .

١٤- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى المحاسبة وأهميتها والوسائل المعينة على المحاسبة ليعتاد الطلاب محاسبة أنفسهم .

١٥- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ودورهم في نهضة أمتهم وصور من حياة شباب الأمة الصالحين ليكونوا قدوة لهم.

١٦- اختيار المواضيع التي تقوي في نفوس الطلاب روح الانتماء إلى الأمة الإسلامية ، وضرورة الاهتمام بأحوال المسلمين والتعاون معهم ونصرتهم .

١٧- اختيار المواضيع التي تزرع في الطلاب علو الهمة والطموح والجد في طلب العلم والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها .

١٨- اختيار المواضيع التي تنمي رغبة الطلاب في العمل والمثابرة والحرص على إتقانه .

١٩- اختيار المواضيع التي تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس وأهمية قوة الإرادة وضبط النفس وخطورة الغضب .

٢٠- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الشجاعة والتضحية والجبن والتهور والانتحار

٢١- اختيار المواضيع التي تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله في النفس وفي الآفاق

٢٢- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها وكيفية تنميتها لبناء شخصيات الطلاب بناء شاملا .

٢٣- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أنواع القلوب وأمرضها ، وعلامات وأسباب حياتها .

٢٤- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى العفة وأهميتها وفضلها وأنواعها وحثهم عليها.

٢٥- اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على البذل والعطاء بالمال والنفس واستغلال طاقاتهم وأوقاتهم في الأنشطة غير الصفية وفي الجمعيات الخيرية.

٢٦- اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على التحلي بالصدق والإيثار والحياء .

٢٧- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب آداب النوم وأذكاره ليسخروا هذه النعمة لطاعة الله

٢٨- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أضرار العادة السرية وحكمها وكيفية معالجتها .

٢٩- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب حكم التدخين ومضاره وأسبابه وطرق التخلص منه .

طبيعة المجتمع السعودي

يتناول الباحث في هذا الجزء المجتمع السعودي ، ومميزاته ، وأسس التعليم فيه ، وأبرز التغيرات التي طرأت على المجتمع السعودي في الجوانب الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، ثم يذكر الباحث أسس اختيار أحاديث ومواضيع الثقافة الإسلامية المشتقة من طبيعة المجتمع السعودي .

أولاً : طبيعة المجتمع السعودي ومميزاته

المجتمع السعودي على أرض الجزيرة العربية هو مجتمع إسلامي مميز . **فعَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ** " رواه مسلم (٢١٦٦/٤) . وهذا التميز جعل لهذا المجتمع خصوصية فريدة من بين سائر المجتمعات ، فلا تجد في المجتمع السعودي تعدد للأديان ، بل الدين واحد والقبلة واحدة . إن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة هي مصدر الحكم في هذه البلاد حفظها الله تعالى . وانعكس هذا الأمر على سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية التي جعلت الإسلام دين هذه الدولة ، ولقد جاء سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية أن " السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية تنبثق من الإسلام الذي تدين به الأمة ، عقيدة وعبادة وخلقاً وشريعة وحكماً ونظاماً متكاملاً للحياة ، وهي جزء أساسي من السياسة العامة للدولة " (وزارة المعارف١٤١٦هـ،ص:٥) . وتأثير الصبغة الإسلامية للدولة السعودية واضح في جميع أرجائها وجميع أنظمتها وشعبها الذي يدين بالولاء لله تعالى ثم لها .

إن لكل مجتمع حوادث بارزة أثرت فيه ، وغيرت في حاله . فكما أن توحيد المملكة العربية السعودية كان الحدث الأهم في تاريخ الجزيرة العربية ، خلال المئة سنة الماضية . فإن من أبرز الأحداث التي حدثت للمجتمع السعودي وأدت إلى تنميته ، هي خطط التنمية الخمسية . وهي تعتبر نقطة تحول وتغير ، وهي نقطة اعتبارية لمعرفة التغيرات التي حدثت لها قبل هذه النقطة والتغيرات التي حدثت له بعد هذه النقطة ، حتى يتمكن الباحثون من معرفة وقياس التطور

الذي يمر به المجتمع . " وبذلك نعد نقطة الصفر في المجتمع السعودي بداية تنفيذ برامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة عام (١٣٩٠هـ) نقطة صفر تفصل بين فترتين متعارضتين وغير متماثلتين ، حيث يفصل ذلك التاريخ بين مرحلة سابقة على التغير ومرحلة التغير " (السيف١٤١٨هـ ص :٣١) . ورغم التغيرات التي حصلت في المجتمع السعودي إلا أنه استمر محافظا على طبيعته الإسلامية ، مما يؤكد على أن عادات وتقاليد وثقافة المجتمع السعودي تسير وفق إطار الإسلام وتتحرك فيه ولا تخرج عنه مهما تعرضت لتغيرات العصر ، لأنها تراعي في خططها التنموية حدودها الإسلامية فلا تتعداها .

إن هذه الطبيعة الإسلامية للمجتمع السعودي وضعت واضعي المناهج التعليمية بشكل عام ، ومختاري محتوى الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية بشكل خاص ، أمام مسؤولية كبيرة في اختيار مفردات المحتوىحتى تكون موائمة لتغيرات العصر وتطور التعليم والتربية ، وفي نفس الوقت تحافظ على طبيعة المجتمع وصبغته الإسلامية ، فتختار الأحاديث التي تحث على وحدة المجتمع وتماسك أفراده والولاء لحكامه والسمع والطاعة ، وكذلك تختار مواضيع الثقافة الإسلامية للمجتمع والأسرة وحقوق المسلم على المسلم والدعوة إلى حماية أرض الإسلام ومهبط الوحي .

ونظرا للمكانة الدينية الخاصة للمجتمع السعودي المسلم ، ونظرا للمكانة الجغرافية والتاريخية لشبه الجزيرة العربية ، إضافة إلى المكانة الاقتصادية للدولة السعودية ، فقد تميز المجتمع السعودي بمميزات خاصة أنفرد ببعضها عن باقي المجتمعات العربية والإسلامية ، ومن هذه المميزات :

١- الناحية الدينية : فالمجتمع السعودي مجتمع مسلم ولا يوجد دين ثاني معترف فيه يعبد على أرض بلاد الحرمين ، وجعلت الدولة السعودية الإسلام هو دينها وحاكمها. " فالمملكة العربية السعودية دولة عربية يحكم الإسلام جميع جوانب الحياة فيها باعتباره عقيدة وشريعة وعبادة وحكما ونظاما متكاملا للحياة "(سنبل وآخرون١٤٠٩هـ ص :٤٨) . وتمثلت الناحية الدينية بالمجتمع السعودي في نظام الحكم فيها وفي نظامها التعليمي والاقتصادي والاجتماعي ، كما هيئت بعض

مؤسساتها الحكومية للقيام بدور ديني في المجتمع كهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومراكز الدعوة والإرشاد المنتشرة في مدن المملكة العربية السعودية ، والاهتمام بالمساجد والندوات والمحاضرات التي تقام فيها .

٢- يتميز المجتمع السعودي باحتضانه لبيت الله الحرام ، ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم ، والمشاعر المقدسة بمدينة مكة المكرمة ، التي تفد إليها الناس من جميع أنحاء العالم لأداء شعائر الحج والعمرة ، وزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة .

٣- كما يتميز أيضاً بالقوة الاقتصادية بفضل الله عز وجل وما أوجده في باطن أرض هذه البلاد ، التي تحتوي على ربع احتياطي العالم كله من البترول مما مكنها من توفير البنية التحتية القوية ، تجعلها تواكب أكثر الدول تقدماً في الصناعة ، وما وجود الصناعات الثقيلة والخفيفة والبتروكيماويات الموجودة الآن في هذه البلاد إلا أحد مظاهر قوة البلاد من الناحية الاقتصادية .

٤- ويتميز المجتمع السعودي أيضاً بنظام حكمه الذي استمده من الشريعة الإسلامية ، وخضوع الفرد في المجتمع السعودي إلى ثلاثة أحكام رئيسية هي : " منهج الخالق سبحانه وتعالى ، ونظام الحكم في الدولة ، وأعراف المجتمع المتمثلة بوصاية الأسرة على الفرد " (١٤١٨هـ،ص :٧٢) .

٥- كما يتميز المجتمع السعودي أيضاً من الناحية الثقافية التي استمد قوتها من تمسك أفراد المجتمع بالإسلام ديناً ، وبقدم التعليم في هذه البلاد منذ بزوغ فجر الإسلام ، وانتشار الدعوة إلى الله في العالم أجمع وجعل هذا الدين محوراً تدور حوله ثقافة المجتمع من أدب وشعر وعادات وتقاليد ، وتميز أفراد هذا المجتمع السعودي بتأصيل العلوم الدنيوية من وجهة نظر إسلامية ، وعرض كل ما هو جديد على الشريعة الإسلامية قبل العمل به .

٦- ومن مميزات المجتمع السعودي أن " المملكة العربية السعودية دولة إسلامية في المقام الأول .. وأنها دولة عربية في العروبة ومن مراكز الثقل في العالم العربي .. وأنها دولة خليجية .. وأنها دولة بترولية "(زيدان١٤٠٢هـ،ص :٢٣)

إن المميزات السابقة للمجتمع السعودي تحتم على من تناط به عملية اختيار الأحاديث النبوية الشريفة مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، أن يراعي هذه المميزات ، ويحرص على الأحاديث التي تدل على أجر خدمة حجاج بيت الله الحرام ، ونصحهم ومساعدتهم وتعليمهم لدينهم ، والأحاديث التي تبين للطلاب حكم الدعوة إلى الله وفضلها ، وأهم صفات الداعية ، وضوابط الدعوة إلى الله ، وآدابها . وتحثهم على التيسير على الناس ، وتجنب التنفير أو التعسير . ومن الأحاديث التي تبين للطلاب مكانة الدعوة إلى الله . " **عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّه عَنْه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لعلي بن أبي طالب : لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ** " رواه البخاري (٢٤٦/٤) . والدعوة إلى الله لا تقتصر فقط على من يأتي إلى هذه البلاد حاجاً ، بل تشمل كل المجتمع من مواطنين أو مقيمين أو زائرين . كما ينبغي إعطاء الطلاب في هذه المرحلة معلومات مهمة عن مكانة مكة المكرمة وحرمتها ، فتختار الأحاديث التي تدل على أحكام الحرم ، وحرمة مكة المكرمة . " **فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ افْتَتَحَ مَكَّةَ لا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا يُعْضَدُ شَوْكُهُ وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهُ وَلا يَلْتَقِطُ لُقَطَتَهُ إِلا مَنْ عَرَّفَهَا وَلا يُخْتَلَى خَلاهَا قَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلا الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ قَالَ قَالَ إِلا الإِذْخِرَ** " رواه البخاري (٢٦٠/٢) . فإذا علم الطلاب هذه الأحكام عن مكة المكرمة ، استطاعوا التصرف بطريقة صحيحة عندما يتعرضون لموقف ما وهم يؤدون مناسك الحج والعمرة . ومما ينبغي يدرسه الطلاب بناء على طبيعة مجتمعهم معرفتهم للأحاديث الدالة على فضل المدينة المنورة ، وفضل الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، والصلاة في المسجد الحرام . " **فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال قال رسول الله صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** " رواه مسلم (١٠١٢/٢) .

وفي مجال الثقافة الإسلامية فبناء على طبعة المجتمع ، فإن الطلاب في المرحلة الثانوية في حاجة إلى مواضيع ثقافية تحثهم على حسن الضيافة والتعامل بالأخلاق الإسلامية مع الناس كآفة ، والحرص على الولاء لهذه البلاد لأنها حصن المسلمين الأخير في هذا العالم وملاذهم إذا أصابهم أي مكروه لا قدر الله . وتطرح لهم أيضا المواضيع التي تحث على السمع والطاعة والولاء لولي أمر المسلمين والمواضيع التي تبين دور الأسرة في المجتمع وأنها لبنة من لبنات هذا الصرح المتين .

ثانيا : أسس التعليم في المجتمع السعودي

المجتمع السعودي مجتمع مسلم عربي يحكم الإسلام جميع جوانب الحياة ، وله أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها بواسطة مؤسساته التعليمية التي أوجدها ، ولهذا كانت الغاية من التعليم في المملكة العربية السعودية كما وردت في سياسة التعليم هي :" فهم الإسلام فهما صحيحا ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا ، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ، وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه " (وزارة المعارف١٤١٦هـ،ص :١٠) .

ولقد أوردت وزارة المعارف في سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية مجموعة من الأسس العامة التي يقوم عليها التعليم ، من ضمنها ما يلي :

١- الإيمان بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا .

٢- التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة ، وأن الوجود كله خاضع لما سنه الله تعالى ليقوم كل مخلوق بوظيفته دون خلل أو اضطراب .

٣- الأيمان بالكرامة الإنسانية التي قررها القرآن الكريم ، وأناط بها القيام بأمانة الله في الأرض .

٤- الإيمان بأن الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة ، التي تحقق السعادة لبني الإنسان وتنقذ البشرية مما تردت فيه من فساد وشقاء .

٥- توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وموادها منهجا وتأليفا وتدريسا وجهة إسلامية ، في معالجة قضاياها والحكم على نظرياتها وطرق استثمارها حتى تكون منبثقة من الإسلام ومتناسقة مع التفكير الإسلامي .

٦- الحث على طلب العلم على كل فرد ونشره وتيسيره في المراحل المختلفة

٧- الاستفادة من جميع أنواع المعارف الإنسانية النافعة على ضوء الإسلام ، للنهوض بالأمة ورفع مستوى حياتها .

٨- التناسق المنسجم مع العلم والمنهجية التطبيقية ، باعتبارهما من أهم وسائل التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والصحية ، لرفع مستوى الأمة والبلاد والقيام بالدور في التقدم الثقافي العالمي .

٩- ربط التربية والتعليم في جميع المراحل بخطة التنمية العامة للدولة

١٠- الثقة الكاملة بمقومات الأمة الإسلامية والإيمان بوحدتها على اختلاف أجناسها وألوانها وتباين ديارها ، والارتباط الوثيق بتاريخ أمتنا وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا ، والتضامن الإسلامي في سبيل جمع كلمة المسلمين وتعاونهم ودرء الأخطار عنهم

١١- احترام الحقوق العامة التي كفلها الإسلام وشرع حمايتها حفاظا على الأمن وتحقيقا لاستقرار المجتمع المسلم .

١٢- الحث على التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع تعاونا ومحبة وإخاء وإيثارا للمصلحة العامة على المصلحة الخاصة .

١٣- الدعوة إلى النصح المتبادل بين الراعي والرعية بما يكفل الحقوق والواجبات وينمي الولاء والإخلاص .

١٤- المحافظة على شخصية المملكة العربية السعودية بما خصها الله به من حراسة مقدسات الإسلام ، وحفاظها على مهبط الوحي واتخاذها الإسلام عقيدة وعبادة وشريعة ودستور حياة ، واستشعار مسئوليتها العظيمة في قيادة البشرية بالإسلام وهدايتها إلى الخير .

١٥- الدعوة إلى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بالحكمة والموعظة الحسنة من قبل الدولة وأفرادها .

١٦- التفاعل الواعي مع التطورات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب ، بتتبعها والمشاركة فيها وتوجيهها بما يعود على المجتمع والإنسانية بالخير والتقدم ". (وزارة المعارف١٤١٦هـ،ص٦).

وتبين هذه الأسس للتعليم في المجتمع السعودي أنه مجتمع أهدافه عالمية ويحمل هم الإسلام وهم المسلمين إيماناً بالدور الملقى على عاتق هذا الوطن وإيماناً بالدور الذي ينتظره العالم العربي والإسلامي منه للقيام به ، وبما وهب الله هذه البلاد من خير ومكانة وجعل قبلة المسلمين فيها . وهذا يتطلب من يقوم على عملية اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية أن يراعي هذه الأهداف عندما يضع أسس الاختيار الأحاديث والمواضيع لهذه المادة ، فيختار ما يناسب مكانة وأهداف هذا المجتمع ليعرف الطلاب نعمة الله عليهم وأن وجود الحرمين بهذه البلاد يعني تكليف أكثر من تشريف ، ويتوجب حمل لواء الدعوة إلى الله عز وجل ونصرة المسلمين . وأن يدرس الطلاب الأحاديث التي تدل على الاعتزاز بهذا الدين ، كما أن ينبغي يدرس الطلاب المواضيع الثقافية التي تبين أهمية التكافل الاجتماعي والوحدة بين أفراد المجتمع الواحد والاعتزاز بهذا الدين والاستفادة من تقدم العلم والحضارة .

رابعاً : التغيرات في المجتمع السعودي

يتعرض كل مجتمع من المجتمعات إلى تغيرات كثيرة نتيجة للتقدم الحضاري الذي يشهده العالم ، وما المجتمع السعودي إلا أحد هذه المجتمعات التي تعرضت لتغير في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، خاصة أن الله عز وجل أكرم هذه البلاد بنعمتين أساسيتين الأولى هي التمسك بشريعة الإسلام ، والثانية نعمة النفط الذي أعطاها قوة اقتصادية

١- التغيرات الاقتصادية :

كان لاكتشاف النفط في هذه البلاد دور كبير جدا في تمنيتها ، وساعد كثيرا في تطورها فشيدت البنية التحتية بشكل كبير وقوي مكنها من إقامة مصانع كبيرة وكثيرة ساهمت في تطوير هذه البلاد وتوظيف الكثير من أبنائها في المصانع والشركات السعودية ، كما أن القوة الاقتصادية هذه وفرت الأموال اللازمة لتطوير النواحي التعليمية والثقافية .

ومن أبرز التغيرات التي حدثت في المجتمع السعودي :

١- ارتفاع مستوى متوسط الدخل للفرد في المجتمع السعودي .

٢- تغير نمط النشاط الاقتصادي فاندثرت الحرف الشعبية ، وحل مكانها المهن الصناعية التي تعتمد على الخبرات المتخصصة .

٣- تغير هيكل العمالة بزيادة العمالة الوافدة ومحاولة توسيع تعليم السعوديين وتدريبهم لإحلالهم مكان الوافدين .

٤- إسهامات المرأة السعودية في سوق العمل .(الجربوع١٤١٨هـ،٩٨) .

وهذه التغيرات الاقتصادية التي حدثت في المجتمع السعودي تتطلب من واضعي المناهج لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية التعرض لها وبيان رأي الإسلام فيها ، خاصة أن هناك معاملات تجارية كثيرة ومتنوعة عالمية وتخالف حكم الإسلام . فلابد من بيان ذلك وكيف يمكن إيجاد الحلول الإسلامية لهذه المعاملات وهي متوفرة الآن ، كما أن الأحاديث النبوية الشريفة قد تعرضت لبعضها مثل : بيوع السلم والقرض والمرابحة وما إلى ذلك ، فيمكن اختيار الأحاديث التي تناسب الموقف الاقتصادي الإسلامي وتناسب عقليات التلاميذ في نفس الوقت .

٢- التغيرات الاجتماعية :

إن التغير في المجتمع السعودي واضح لكل مطلع على تاريخ هذا المجتمع ، والذي كان يميل إلى البداوة قبل سنين تعتبر قليلة بالنسبة لتاريخ المجتمعات البشرية ، ونتيجة للتقدم الاقتصادي الذي هو أحد نتائج اكتشاف النفط في السعودية

حدثت تغيرات اجتماعية كبيرة . " إن التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي بـدأت في المجتمع السعودي منذ عام ١٣٩٠هـ تعد برامج مخططة لأنها ترتكـز علـى التغيير في الجوانب المادية للفرد السعودي ، وبنفس الوقت تحاول المحافظة علـى الجوانب الثقافية والمعنوية للمجتمع ، لذلك كان منهجها ومبدؤها يتجليان في استناد أهدافها المادية والاجتماعية إلى المبادئ والقيم الإسلامية والتراث الثقافي للمجتمـع السعودي " (السيف١٤١٨هـ،ص :١٣) .

ومن مظاهر التغير الاجتماعي :

١-تغير نظام الأسرة السعودية التي تعتبر أقدم النظم الاجتماعية التـي عرفـها الإنسان ، فخروج الفتاة السعودية للتعليم ومن ثم خروجها للعمل كان له اثر كبير في تغير الأسرة السعودية .

٢- تغير العادات والتقاليد كالحجاب نتيجة لاحتكاك المجتمع مع مجتمعات أخـرى وفد بعض أفرادها إلى هذه البلاد ونقل عاداته إلينا ، فأصبح اختلاف طريقة لبس الحجاب أمرا شائعا ، بحسب البلد الذي جاء منه . ومن ذلك أيضا تغير عـادات وتقاليد الزواج مثل المغالاة في المهور.

٣- تزايد عدد السكان فبعد أن كان في عام ١٣٥٢هـ ٥,٢ مليون نسمة أصبـح في آخر تعداد للملكة العربية السعودية عام ١٤١٣هـ ١٦,٩ مليون نسمة .

٤- توطين البدو وزيادة معدلات التحضر ، وهجرة الناس من القرى إلى المـدن في هذا الوقت .

٥- تغير الولاء لأفراد المجتمع من القبيلة إلى الدولة بعد أن كانت القبيلـة هي المسيطرة على أفرادها وتحكمهم بنظامها الخاص .

(قمرة١٤١١هـ)،(الجربوع١٤١٨هـ)

وأمام هذه التغيرات الاجتماعية التي حدثت للمجتمع السعودي كان لابـد أن يكون هناك تغير في مناهج التعليم ، ولهذا لابد من طـرح مواضيـع فـي مـادة الحديث والثقافة الإسلامية تبين للطلاب أن المسلمين أخوة ، ولا فرق بين عربـي وأعجمي إلا بالتقوى ، فهم يتعاملون بشكل يومي مع أخوان لهم يعتبرون وافـدون

على هذه البلاد ، ولابد من حسن المعاملة معهم ومعرفة أحكام التعامل معهم إذا لم يكونوا مسلمين ، وتوجد من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي تؤيد وتبين ذلك بصورة واضحة ، وأن لا تضيع حقوقهم . ومن الأحاديث التي تبين للطلاب عناية الإسلام بالخدم والعمال ووجوب أداء حقوقهم ، وأن الله متوعد من يأكل حقوق العمال ، " **عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره** " رواه البخاري (٦٨/٣) . ويؤيد ذلك أيضا الأحاديث التي تحث على إعطاء العامل أجره في وقته . " **فعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه** " رواه ابن ماجه (٥٩/٢) . كما ينبغي التطرق إلى المواضيع التي تتعلق بالأسرة وبالعادات والتقاليد وأحكام الشريعة الإسلامية في الحجاب والاختلاط والزواج . فتختار الأحاديث التي تدل على مكانة الأسرة ، ودور الوالدين في تربية الأبناء ، ومسؤولية الأب ودوره فيها ، فالأسرة أمانة في عنقه ، وهو الراعي لها . " **فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته** " رواه البخاري (٢٥٠/٣) . كما ينبغي أيضا أن يدرس الطلاب الأحاديث التي تحث الطلاب على بر الوالدين ، والإحسان إليهما ، ونيل رضاهما ، فهما السبب في وجود في هذه الدنيا بعد الله عز وجل ، وهما أيضا من سيكونان السبب في دخوله الجنة بإذن الله تعالى . " **فعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف قيل من يا رسول الله قال من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة** " رواه مسلم (١٩٨٧/٤) . كما أن من البر بالوالدين صلة أرحامهما بعد وفاتهما . الأحاديث التي تحث الطلاب على صلة الرحم بشكل عام ، وأهميتها وفضلها كثيرة جدا . وهذه الأحاديث مما تعلم الطلاب أيضا الآداب الاجتماعية ، وأن الإنسان يعامل

الآخرين بأفضل ما يستطيع ، ولا ينتظر منهم المكافأة . " **فعن أبـــي هريـــرة أن رجلا قال يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويســـيئون إلي وأحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المـــل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك** " رواه مسلم (١٩٨٢/٤) .

ورغم حتمية التغيرات الاجتماعية التي تمر على المجتمع الســـعودي ، إلا أنه يجب البقاء على الهوية الإسلامية له ، وإبقاء أواصر الترابط قوية بين أفراده ، فالمسجد يجمع إفراد الحي كل يوم خمس مرات ، وحقوق الجار لها أهميتها فـــي الإسلام رغم أن بعض الناس حاول الابتعاد عنها ، وهذا مما يعاني منه المجتمـــع الآن ، وهو إهمال حقوق الجار ، لذا ينبغي أن يدرس الطلاب الأحاديث التي تبيـن فضل وصور الإحسان للجار وتحثهم عليها . فللجار مكانة عظيمة في الإســلام ، " **فعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه** " رواه البخاري (١٠٣/٧) . ومما ينبغـــي أيضا الاهتمام به ، هو الآداب العامة للطريـــق ، ســـواء للماشـــي أو الراكـــب ، فالمجتمع الآن يعاني كثيرا من تجاوز وتجاهل لآداب الطريق ، وخاصة من فئـــة المراهقين ، وما وضعت أنظمة المرور ، والأرصفة إلا لتحسين حياة المجتمـــع ، ولكن عندما يستغل بعض المراهقين هذه الإمكانات في مضايقة الناس ، فإن ذلـــك يعني خللا في تربيتهم . ولقد بينت الكثير من الأحاديث آداب الطريـــق للجـالس والماشي والراكب . " **فعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيـــها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقـــه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر** " رواه مسلم (١٧٠٤/٤) . كما أن الطلاب في حاجـــة إلـــى معرفـــة الأحاديث التي تقوي الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، مثل الحديث الـــذي يصف المجتمع كالسفينة ، ولابد من التعاون بين أفـــراده ، والأخـــذ علـــى يـــد الأشخاص الذين يريدون إلحاق الضرر بها . " **فعن النعمان بن بشير رضي الـــله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها**

كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسـفلها فكـان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنـا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكـوا جميعـا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا " رواه البخاري (٣/١٥٣) .

٣- التغيرات الثقافية :

والتغيرات الثقافية من أبرز التغيرات التي حدثت في المجتمع السـعودي ، حيث كان توفر الناحية المادية بوجود النفط أثر كبير في إحداث تغـيرات ثقافيـة كبيرة ، ومن هذه التغيرات التي حدثت في المجتمع السعودي ما ذكرته قمرة

١- الإذاعة والتلفاز وزيادة عدد محطات الإذاعة لتصبح الآن ست محطـات للإذاعة ومحطتين للتلفاز – ويمكن اعتبار محطة الظهران محطة تلفزيونية ثالثة .

٢- الصحف والمجلات وانتشارها في أرض المملكة العربية السعودية وتصدر باللغة العربية وبعضها بلغات أخرى .

٣- المؤسسات التعليمية المتخصصة مثل : وزارة المعارف ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، ووزارة التعليم العالي . والتي حملت على عاتقـها نشـر التعليـم للذكور والإناث في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية . وبالتالي تزايـد عـدد الطلاب المتعلمين وتقليل نسبة الأمية .

٤- المكتبات العامة والأندية الأدبية المنتشرة فـي مـدن المملكـة العربيـة السعودية . (قمرة١٤١١هـ)و(أبانمي١٤١٥هـ) و(الجربوع١٤١٨هـ)

وهذه التغيرات الثقافية التي حدثت للمجتمع السعودي تجعل من الضـروري يدرس الطلاب الأحاديث التي تحث على العلم وفضله ، ويدرسوا أيضا المواضيـع الثقافية التي تطرح الثقافة الإسلامية بشكل واضح . واستغلال التكنولوجيا كالإذاعة والتلفاز والإنترنت في مجال الدعوة إلى الله ، لأن هذه الوسائل تصل إلى العـالم أجمع وتعريف العالم بحضارة الإسلام وبثقافته . ومما ينبغي أيضا التأكيد عليه هنا أن يدرس الطلاب المواضيع التي تساعدهم على المحافظ على هوية الشاب المسلم

، وعدم تقليده للغرب فيما لا فائدة منه . وما يشاهد الآن من تشبه الشباب في هذا المجتمع ببعض المنحرفين المشهورين في العالم ، إلا دليل على ذوبان الهوية الإسلامية ، لذا من الضروري جدا أن يدرس الطلاب الأحاديث التي تحذرهم من تشبههم بالآخرين ، وخاصة تشبه بعض الرجال بالنساء ، فيصبح الآنسان في حيرة عندما يرى أحدهم هل هو شاب أم فتاة ؟ . " **فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال** " رواه البخاري (٧١/٧) .

وفي مجال الثقافة الإسلامية ، وبناء على طبيعة المجتمع السعودي ، فينبغي أن يدرس الطلاب المواضيع في الثقافة الإسلامية التي تبين نظرة الإسلام إلى المرأة والترغيب في تعليمها والقيام برسالتها في تربيتها لأبنائها فالأم مدرسة كاملة ، وتبين لهم أضرار الاختلاط بين الرجال والنساء على المجتمع ، سواء في أماكن التعليم أو العمل . والمواضيع التي تبين للطلاب مفهوم نظام الحسبة في الإسلام ، ومكانتها ، وضرورتها للمجتمع المسلم ، وتبين لهم مراتب وشروط الاحتساب ، ونبذة عن جهود القائمين على الحسبة . والمواضيع التي تعرف الطلاب بالأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضائية في الإسلام ، أسسها ومميزاتها . والمواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسلام ، وعناصرها ، ومفهوم السلطة ، وعلاقة الدولة بالدول الأخرى في السلم والحرب . والمواضيع التي تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية في الإسلام ، والوجبات المناطة بكل واحد منهما ، وأهمية القيام بحقوقهما . والمواضيع التي تحث الطلاب على الاعتزاز بنظام المملكة العربية السعودية ، القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية . والمواضيع التي تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي ، في جميع المجالات الاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والدعوية ، وتعطى نبذة عن بعض المنظمات الإسلامية ، مثل منظمة المؤتمر الإسلامي ، ورابطة العالم الإسلامي . والطلاب في حاجة أيضا إلى معرفة المواضيع التي تبين لهم بأن الإسلام دين القوة ، ويحث على إعدادها بمختلف أنواعها ، العسكرية والاقتصادية والعلمية .

وبما حبى الله المملكة العربية السعودية من مميزات وخصـــائص ، فإنـــه ينبغي أن تطرح للطلاب مواضيع في الثقافة الإسلامية تبين لهم خصائص الجزيرة العربية ، وأنه لا يجتمع فيها دينان ، وتعطى لهم نبذة عن الأماكن التي اختصـت بها الجزيرة العربية ، كالبيت الحرام ، والمشـــاعر المقدســة بمكــة المكرمـــة ، والمسجد النبوي بالمدينة المنورة . ومواضيع التي تبين للطـــلاب أهميـــة اللغـــة العربية ، وتميزها ، وخطورة الدعوة إلى اللهجات العاميـــة ، ومعرفـــة أهـــداف الهجوم على لغة القرآن ، وتبين لهم ضوابط تعلم اللغات الأجنبية ، ومساوئ التأثر بها . وتقدم أيضا المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الأمن ، ومنزلته في الإسـلام ، والأسباب الجالبة للأمن وأهمية المحافظة عليه . والمواضيع التي تبين للطـــلاب مفهوم الحرية في الإسلام ، ومجالاتها وضوابطها ، ومقارنتها بمفهوم الحرية فـــي العالم الغربي في هذا العصر . والمواضيع التي تحث الطلاب على المشاركة فـــي قضايا التنمية في المجتمع السعودي ، بما يكفل تقدمه وتطوره . والمواضيع التـــي تبين للطلاب أحكام الربا وأضراره على الفرد والمجتمع . والمواضيع التي تحـــث الطلاب على إكرام الضيف ، وتبين لهم أحكام الزيـــارة والوليمـــة ، وأنواعـــهما وآدابهما . والمواضيع التي تبين للطلاب أن ذوي الحاجات الخاصة هم أعضاء في مجتمعنا ، ويمكنهم المساهمة في نموه وتطوره ، ولهم علينـــا حقـــوق ، وعليـــهم واجبات . والمواضيع التي تبين رأي الإسلام في بعض القضايا المعاصرة ، التـــي يتعرض لها المجتمع ، كالتأمين ، والبطالة ، وتجديد النسل وتنظيمـــه ، وصـــور القمار والربا الجديدة ، والإنترنت والقنوات الفضائية .

أسس الاختيار المشتقة بناءً على طبيعة المجتمع السعودي

وفي ما سبق من دراسة طبيعة المجتمع السعودي ومميزاته ، وأسس التعليم فيه ، وأبرز التغيرات الاقتصادية ، والثقافية والاجتماعية التي حدثت فيه . فإن الباحث يرى أن الأسس التي يمكن اشتقاقها في ضوء ما سبق لاختيار الأحاديث النبوية الشريفة ، ومواضيع الثقافة الإسلامية . كما يلي :

أولاً : أسس اختيار الأحاديث النبوية :

١- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب فضل الدعوة إلى الله وآدابها وتحثهم عليها وكيفية دعوة أهل الكتاب .

٢- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أجر الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبوي والمسجد الأقصى .

٣- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب حرمة مكة المكرمة وحرمة القتال فيهاإلى يوم القيامة .

٤- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أن على المسلم أن لا يبيت إلا ووصيته مكتوبة عنده .

٥- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب منهج الإسلام في بناء الأسرة ودور الوالدين في تربية الأبناء والأحكام الشرعية في معاملتهم .

٦- اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على بر الوالدين والإحسان إليهما ونيل رضاهما .

٧- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب فضل صلة الأرحام وأهميتها والحرص عليها .

٨- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب فضل وصور الإحسان إلى الجار وحثهم عليها .

٩- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب آداب الطريق وحقوقه .

١٠- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من التشبه بالنساء وأضراره على الفرد والمجتمع .

١١- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من الفواحش والزنا وأن الناس لا تقبله في أهلها وخطورة إشاعة الفاحشة في المجتمع .

١٢- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب عناية الإسلام بالخدم والعمال ووجوب أداء حقوقهم والآداب الشرعية في التعامل معهم .

١٣- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أن المجتمع المسلم كالسفينة ولابد من التعاون بين ركابها لمصلحة المجتمع .

ثانيا : أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية

١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب نظام الحسبة في الإسلام وأهميته ونبذة عن جهود القائمين على الحسبة ، وحثهم على المساهمة فيه وفق الضوابط الشرعية .

٢- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسلام وعناصرها ، وعلاقة الدولة المسلمة بالدول الأخرى في السلم والحرب .

٣- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي في جميع المجالات ، ونبذة عن منظمة المؤتمر الإسلامي .

٤- اختيار المواضيع التي تعرف الطلاب على مفهوم الأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضائية في الإسلام أسسها ومميزاتها .

٥- اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على الاعتزاز برسالة المملكة العربية السعودية في إقامة المجتمع على منهج الإسلام والمشاركة في حمل هذه الرسالة .

٦- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية وأهمية القيام بهذه الحقوق

٧- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الحرية في الإسلام ومجالاتها وضوابطها ، ومقارنته بمفهومها عند الغرب .

٨- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب خصائص الجزيرة العربية وأنه لا يجتمع فيها دينان ، ونبذة عن الأماكن التي اختصت بها .

٩- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أهمية اللغة العربية وتميزها وخطورة الدعوة إلى اللهجات العامية ، وهدف تعلم اللغات الأجنبية ومساوئ التأثر بها

١٠- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الأمن ومنزلته في الإسلام والأسباب الجالبة للأمن ، وأهمية المحافظة عليه .

١١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مكانة المرأة في الإسلام ووظيفتها في المجتمع ، وتحصينهم ضد مخططات الأعداء لإفساد المرأة وضد الشبه المثارة حولها .

١٢- اختيار المواضيع التي تهيأ الطلاب للمشاركة في قضايا التنمية للمجتمع السعودي وتبصرهم بأحواله ليساهموا في نموه وتطوره .

١٣- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أضرار وخطورة المخدرات على الفرد والأسرة والمجتمع ، وطرق إعادة تأهيل المدمنين .

١٤- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أن ذوي الحاجات الخاصة أعضاء في مجتمعنا ولهم علينا حقوق وواجبات ويمكنهم المساهمة في نمو المجتمع وتطوره .

١٥- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أحكام الربا وأضراره على الفرد والمجتمع والاقتصاد ورأي الإسلام في بعض المعاملات البنكية كالحوالات والاعتمادات والضمانات

١٦- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب رأي الإسلام في القضايا التي يتعرض لها المجتمع كالتأمين والبطالة وتحديد النسل وتنظيمه وصور القمار الجديدة والإنترنت والقنوات الفضائية.

١٧- اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على إكرام الضيف وتبين لهم أحكام الزيارة والوليمة وأنواعها وآدابها .

١٨- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أن الإسلام يحث على إعداد القوة ، بمختلف أنواعها كالقوة العسكرية والقوة الاقتصادية والقوة العلمية .

الدراسات السابقة

وتناول الباحث في هذا الجزء من الدراسة الدراسات السابقة ، المتعلقة بموضوع هذه الدراسة . حيث تناول الباحث الدراسات في الجوانب التالية :

١- الدراسات المتعلقة بمادة الحديث .

٢- الدراسات المتعلقة بالثقافة الإسلامية .

٣- الدراسات المتعلقة بأسس اختيار المفردات .

٤- الدراسات المتعلقة بالمرحلة الثانوية .

وسيعرض الباحث الدراسات مرتبة بحسب سنة إجرائها ، ويذكر اسم الباحث وعنوان دراسته ، وأهدافها ، والمنهج المتبع فيها ، وأداة الدراسة وعينتها ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة . كما سيعرض الباحث أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية التي يجريها الباحث ، مع هذه الدراسات .

١) دراسة بكر سيد عبدالجواد (١٩٨٣م) بعنوان : فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف .

وهدفت الدراسة إلى :

البحث عن فلسفة تربوية إسلامية في ضوء الحديث النبوي الشريف ، حتى تتضح صورة شاملة متكاملة للتربية الإسلامية من القرآن والحديث ، تمكن من إصلاح النظام التعليمي ، وتقرب بين نظم التعليم ومشكلاته في العالم العربي والإسلامي . وتهدف أيضاً إلى الكشف عن إطار نظري يصلح لربط التعلم بالعمل ، والنظرية بالتطبيق . وربط فلسفة التعليم وواقعه وأهدافه في المجتمع العربي والإسلامي . واستخدم الباحث المنهج التحليل المقارن من أجل التعرف على التصورات والمفاهيم الإسلامية في ضوء الحديث الشريف . ثم توضيح هذه المفاهيم

حتى يمكن بناء تصورات ومفاهيم منها ، مما يشكل فلسفة التربية في الحديث الشريف .

وخرج الباحث بالنتائج التالية :

١- فلسفة التربية الإسلامية في الحديث في الجانب الروحي (العقائدي) ، وأنها تستمد جوهرها الأساسي من الإيمان بالله .

٢- فلسفة التربية الإسلامية في الحديث في الجانب العقلي ، حيث أمر الإسلام بإعمال التفكير ، ووضع لعمل العقل حدود لا يتعداها .

٣- فلسفة التربية الإسلامية في الحديث في الجانب الأخلاقي ، وأن أساسها هو التقوى والحياء ، وتربية الضمير .

٤- فلسفة التربية الإسلامية في الحديث في الجانب الجمالي ، فهي ترمي إلى إنماء عاطفة الجمال في الإنسان عن طريق التذوق والإحساس بالجمال ثم الإبداع .

٥- فلسفة التربية الإسلامية في الجانب الجسمي ، حيث تتضمن هذه الفلسفة نظاماً لتربية الجسد ، بالعمل والرياضة وتنظيم الطعام والشراب ، ورعايته صحياً ، وتربيته جنسياً .

٦- فلسفة التربية الإسلامية في الجانب الاجتماعي ، بتحقيق فردية الإنسان وجماعيته ، وبالاهتمام بتحديد معالم التربية الأسرية

٧- تنوع طرق التربية الإسلامية مثل التربية : بالقدوة – بالعمل – بالكلمة – بالقصة – بالحوار والمناقشة – بضرب المثل – بالترغيب والترهيب – بالوعظ – باللعب والترويح .

وتتفق دراسة عبدالجواد مع الدراسة الحالية في كون الدراستان تتناولان الحديث النبوي الشريف ، وتختلف دراسة عبدالجواد عن الدراسة الحالية كونها تبحث في وضع فلسفة للتربية الإسلامية من خلال الأحاديث النبوية ، والدراسة الحالية تبحث في وضع أسس لاختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية . ويختلفان أيضاً كون دراسة عبدالجواد تتعلق بالحديث النبوي الشريف فقط والدراسة

الحالية تتعلق بالحديث والثقافة الإسلامية معاً . كما أن دراسة عبدالجواد لا تتعلق بمرحلة تعليمية محددة والدراسة الحالية تتعلق بالمرحلة الثانوية .

٢) دراسة حمود حطاب الحطاب (١٤٠٤هـ) بعنوان : أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

وهدفت الدراسة إلى :

تحديد أسس اختيار الآيات القرآنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، في دولة الكويت في الصفوف من الأول الابتدائي إلى الرابع الابتدائي .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسته . كما استخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداتي بحث لدراسته . فقام الباحث بإعداد استبانه طبقت على عينه من الخبراء مكونة من (٦٠) خبيراً من المهتمين بالتربية الدينية الإسلامية ، وقد اشتملت على عدد (٢٠) معلما ، (٧) نظار ووكلاء ، (٨) متخصصين في الشريعة ، (٧) أساتذة تربية ، (١٠) موجهين (٨) عاملين في مجال إعداد المناهج الدينية ، وكذلك إعداد استمارة مقابلة لأولياء الأمور . ثم قام الباحث بإعداد بطاقة لاختيار الآيات القرآنية وتطبيقها ، ثم قام بتحليل النصوص القرآنية المقررة في ضوء بطاقة الأساس . وتناول الباحث التعريف بالقرآن الكريم ، وأهداف منهج التربية الدينية الإسلامية ، ووسائل تحقيقها ، وتناول طبيعة المجتمع الكويتي وأهدافه وأهم التغيرات الاجتماعية التي حدثت به ، وتطور التعليم في الكويت ، وأهم الخدمات العامة في الكويت ، وبعض المشكلات التي تعاني منها الكويت . وتناول طبيعة عملية النمو ومطالبه في المرحلة المبكرة للطفولة الوسطى ، وعلاقة النمو بالتربية الدينية الإسلامية .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- أن اختيار الآيات القرآنية المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت يتم في ضوء الخبرة الشخصية لواضعي منهج التربية الدينية .

٢- وضع الباحث مجموعة من الأسس يتم في ضوئها اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية منها :

أ) أن يراعى في اختيار الآيات مستوى نمو التلميذ .

ب) أن يكون موضوع الآيات ذا علاقة بحياة التلميذ وحاجاته ومشكلاته .

ج) أن تكون المفردات اللغوية مألوفة لدى التلميذ حتى لا يصعب فهمها .

وتتفق الحطاب مع الدراسة الحالية في كون الدراستان تتناولان وضع أسس لاختيار المحتوى في التربية الإسلامية للبنين ، وتختلف دراسة الحطاب عن الدراسة الحالية كونها تمت في دولة الكويت والدراسة الحالية تمت في المملكة العربية السعودية ، ويختلفان أيضا كون دراسة الحطاب تتعلق بالقرآن الكريم والدراسة الحالية تتعلق بالحديث والثقافة الإسلامية ، كما أن دراسة الحطاب تتعلق بالمرحلة الابتدائية والدراسة الحالية تتعلق بالمرحلة الثانوية .

٣) دراسة إنصاف أكرم مندورة (١٤٠٦هـ) بعنوان : أزمة الثقافة في المجتمع الإسلامي المعاصر ودور التربية الإسلامية في حلها .

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- دراسة أزمة الثقافة في المجتمع الإسلامي المعاصر على ضوء مقياس نظري لمفهوم الثقافة الإسلامية ومقياس تطبيقي من المجتمع الإسلامي الأول .

٢- دراسة دور التربية الإسلامية في إعادة تمثل ثقافة الإسلام والالتزام بها في المجتمع المعاصر .

استخدمت الباحثة في دراستها هذه المنهج الأصولي الذي يعتمد على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، والمنهج التاريخي ، والمنهج الوصفي .

وخرجت الباحثة بعدة نتائج منها :

١- من الخطأ اقتباس مفهوم الثقافة من أي فكر وتطبيقه في المجتمع الإسلامي لأن المفهوم يعكس عقائد واتجاهات وضعية .
٢- وضع مفهوم للثقافة نابعا من التصور الإسلامي ويقود إلى التغيير الاجتماعي المطلوب .
٣- إن المحافظة على إطار الثقافة الإسلامية يتطلب ضرورة قيام الأمة الإسلامية بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في صورة التزام مزدوج بين الفرد والجماعة .
٤- أسباب أزمة الثقافة المعاصرة تعود لسببين الأول داخلي تمثل في ابتعاد المسلمين عن المنهج القرآني والركود العلمي والسبب الثاني تمثل في عوامل خارجية كالاستعمار الخارجي والغزو الفكري .
٥- تمثلت بعض صور أزمة الثقافة المعاصرة في عدم انضباط أسلوب الحياة وفق المنهج الإسلامي في مجالات شتى .
٦- حل أزمة الثقافة الإسلامية يتطلب إحداث تغيير في الإنسان المسلم والإطار الذي يحيطه .
٧- لكي تصبح التربية الإسلامية هي الأصل في المجتمع فلابد ان يمارس الإسلام بالفعل والتركيز على مراكز التربية والتعليم ووسائل الإعلام .
٨- أن مراكز التربية والتعليم ووسائل الإعلام لا تقوم في كثير من المجتمعات الإسلامية بالدور المطلوب منها .

وتتفق دراسة مندورة مع الدراسة الحالية في كون الدراستان تتناولان الثقافة الإسلامية ولكن دراسة مندورة تناولتها بشكل عام وشامل ، والدراسة الحالية تناولت الثقافة على شكل مقرر تعليمي ، كما أن الدراسة الحالية تضع أسس لاختيار محتوى الثقافة الإسلامية الموجود في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

٤) دراسة السيد السايح حمدي (١٩٨٧م) بعنوان : **الأحاديث النبوية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي دراسة تقويمية .**

وهدفت الدراسة إلى :

التوصل إلى قائمة بالأسس التي ينبغي أن تختار في ضوئها الأحاديث النبوية الشريفة في مادة التربية الدينية الإسلامية لطلاب التعليم الأساسي .

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي في إعداد القائمة بالاستناد إلى مجموعة من الأسس والمصادر تمثلت في مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، ودراسة طبيعة التربية الدينية الإسلامية ، وطبيعة الأحاديث النبوية الشريفة ، ودراسة مطالب نمو التلميذ في مرحلتي الطفولة المتوسطة والمتأخرة ، ودراسة مشكلات المجتمع المصري ومطالبه .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- تحديد قائمة بالأسس اللازمة لاختيار الأحاديث النبوية الشريفة في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وتضمنت شعبتين : الأولى خاصة – بأسس الشكل ، والأخرى خاصة بالمضمون .

٢- إن اختيار الأحاديث الشريفة في المناهج الحالية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تم على غير أسس موضوعية ، وجاء من واقع الخبرة الشخصية لواضعي المناهج .

٣- اقتراح مجموعة من الأحاديث تتحقق فيها جميع الأسس موزعة على الصفوف الدراسية ، ومنها بعض أحاديث المقرر .

وتتفق دراسة حمدي مع الدراسة الحالية بتناولهما الحديث النبوي الشريف ، وتتفقان أيضا في وضع أسس لاختيار الأحاديث النبوية الشريفة ، وتختلف دراسة حمدي عن الدراسة الحالية كونها تتعلق بالحلقة الأولى للتعليم الأساسي الذي يقابل المرحلة الابتدائية لدينا ، والدراسة الحالية تتعلق بالمرحلة الثانوية ، كما تختلف

أيضا كون دراسة حمدي تمت في دولة مصر والدراسة الحالية تمت في المملكة العربية السعودية . كما استفاد الباحث من منهجية دراسة حمدي للدراسة الحالية .

٥) دراسة خالد محمد التويم (١٤٠٨هـ) ، بعنوان : مبادئ التربية الجنسية المستنبطة من القرآن والسنة .

ولقد هدفت الدراسة إلى استنباط مبادئ التربية الجنسية في الإسلام وتطبيقاتها التربوية للإنسان في جميع مراحله من مرحلة الرضاعة ومرحلة الحضانة ومرحلة التمييز ومرحلة المراهقة والبلوغ إلى مرحلة الرشد .

واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي التحليلي .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- الإسلام ينظر إلى الجنس نظرة خيره فهو لم يحتقر الدافع الجنسي ولم يقض عليه بالتبتل وحث على الزواج وجعل ممارسة الجنس وفق منهجه وظيفة لها أجرها ، ووضع للغريزة الجنسية منهجا شاملا يحمي الإنسان من أخطارها ويوجهها لعمارة الأرض .

٢- وضع الإسلام مبادئ التربية الجنسية في مرحلة الرضاعة مثل : الآذان في أذن المولد ، وفي مرحلة الحضانة مثل : تنمية الوازع الديني لدى الطفل ، ومرحلة التمييز مثل الاستئذان ، والتفريق في المضاجع ، وتهدف تلك المبادئ إلى المحافظة على الطفل وطهارته وتكوين وعي خلقي والمحافظة من الانحرافات الجنسية .

٣- وضع الإسلام مبادئ للتربية الجنسية في مرحلة المراهقة والبلوغ منها : غض البصر . والحجاب والنهي عن التبرج والخلوة مع الأجنبي والاختلاط والاستمناء ونشر الفاحشة .

٤- هدفت هذه المبادئ إلى حماية المراهقين من الشذوذ الجنسي والوقاية من إثارة الشهوة وتعريفه بالآداب الإسلامية المرتبطة بهذه الغريزة وتأهيل المراهقين إلى الحياة الأسرية .

٥- وضع الإسلام مبادئ للتربية الجنسية في مرحلة الرشد ومنها الحث على الزواج ، وآداب الخطبة ، وآداب المباشرة .

وتتفق دراسة التويم مع الدراسة الحالية في تناولهما أحد جوانب الإنسان في فترة المراهقة ، كما أنهما يتطرقا إلى التربية الجنسية التي تبدأ علامات النمو الجنسي في البروز في فترة المراهقة والتي تقابل عادة المرحلة الثانوية ، كما تتفق الدراستان حول الاستفادة من الحديث النبوي في تربية المراهق من الناحية الجنسية ، وتختلف دراسة التويم عن الدراسة الحالية كونها تستنبط المبادئ التربوية من الأحاديث النبوية الشريفة بشكل عام وليس من أجل وضعه كمقرر تعليمي والدراسة الحالية تهتم باستنباط الأسس التي يتم في ضوئها اختيار الأحاديث النبوية الشريفة ، واستفاد الباحث من دراسة حمدي في عملية وضع الأسس ومراعاة المبادئ التربوية المستنبطة من القرآن والسنة النبوية لتربية المراهق من الناحية الجنسية .

٦) دراسة رسمية محمد منصور (١٤٠٩هـ) بعنوان: <u>التربية الاجتماعية المتضمنة في مقررات الحديث للمرحلة الثانوية للبنات ودورها في تربية الفتيات المسلمات</u> .

وهدفت الدراسة إلى :

١- التعرف على التربية الاجتماعية المتضمنة في مقررات الحديث للمرحلة الثانوية للبنات ودور المدرسة الثانوية في تحقيق ذلك .

٢- إبراز بعض القيم التربوية الاجتماعية التي وردت في الأحاديث النبوية المتضمنة في مقرر المرحلة الثانوية للبنات ، وأسلوبها في تربية الفرد اجتماعيا ومدى حاجة المجتمع الإسلامي إلى تلك الوسائل .

٣- التعرف على دور كل من المعلمة والإدارة والمنهج في تمثل طالبات المرحلة الثانوية ما جاء في الأحاديث النبوية ، المتضمنة في مقررات الحديث والثقافة الإسلامية للبنات ، من قيم وآداب وعلاقات اجتماعية في سلوكياتهن وتصرفاتهن .

٤- الوصول إلى مقترحات ترتبط بكيفية توجيه وإرشاد الطالبات في المرحلة الثانوية ، للالتزام بمبادئ التربية الاجتماعية المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية ، والآداب الاجتماعية والقيم الاجتماعية ، من حيث الطريقة والأسلوب .

واستخدمت الباحثة المنهج التحليلي وتحليل المحتوى والمنهج الأصولي .

وخرجت الباحثة بعدة نتائج منها :

١- أن الأحاديث المقررة على المرحلة الثانوية للبنات تهدف إلى بناء الشخصية الإنسانية السوية .

٢- الإسلام اعتنى عناية فائقة بالتربية الاجتماعية في مختلف مضامينها بدون إفراط أو تفريط .

٣- للمعلمة والإدارة المدرسية أهمية كبيرة في تمثل الطالبات قواعد وأسس التربية الاجتماعية التي جاءت في مقررات الحديث والثقافة الإسلامية .

٤- تعتبر المرحلة الثانوية من أخطر المراحل وأهمها لنشر الوعي الديني ، وترسيخ المبادئ والقيم الإسلامية لوقايتهن من الانحراف والوقوع في الضلال .

٥- أن التربية الاجتماعية تشكل جانبا هاما وحيويا من الجوانب اللازمة لبناء الشخصية الاجتماعية للفتيات ، خاصة في هذه المرحلة من المراهقة لما تتضمنه التربية الاجتماعية من المبادئ والقيم ، التي تساعد الفتيات على التكيف مع المجتمع بمعاييره وضوابطه السلوكية .

٦- وجود قصور في المنهج أدت إلى عدم تحقيق الأهداف كما ينبغي مثل : اقتصار مفهوم المحتوى على الكتاب المدرسي .

وتتفق دراسة منصور مع الدراسة الحالية في تناولهما مادة الحديث وأيضا في المرحلة الثانوية وبالمملكة العربية السعودية . وتختلف الدراسة الحالية بأنها للبنين ودراسة منصور كانت على للبنات ، كما أن دراسة منصور تناولت التربية

الاجتماعية الموجودة في مقررات الحديث وأثرها على الطالبات فقط ، والدراسة الحالية اهتمت بالطالب ككل ووضعت أسس لاختيار محتوى هذه المقررات .

٧) دراسة إبراهيم علي العثيم (١٤١٠هـ) ، بعنوان : **تقويم منهج الثقافة الإسلامية بالكليات العسكرية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافه الإجرائية المرجوة .**

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- تحديد أهداف منهج الثقافة الإسلامية في الكليات العسكرية والتي يؤمل تحقيقها .
٢- التعرف على آراء الطلاب والمدرسين في مدى تحقق المنهج المذكور لأهدافه المرجوة .
٣- التعرف على نقاط القوة والضعف في المنهج المذكور من حيث تحقيقه لأهدافه المرجوة .
٤- ومعرفة ومقارنة أراء ونتائج الطلاب والمدرسين من حيث النتائج .
٥- تقديم بعض المقترحات لتحسين المنهج الثقافة الإسلامية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني ، وقام الباحث بتحديد (٧٤) هدفا إجرائيا مشتقة من الأهداف العامة الموجودة للمنهج ، واستخدم الاستبانة كأداة لبحثه وشملت العينة مجموعة من الطلاب والمدرسين في الكليات العسكرية الخمس بالمملكة العربية السعودية .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- تحققت أهداف منهج الثقافة الإسلامية بدرجة عالية من وجهة نظر الطلاب في ثلاث كليات وبدرجة متوسطة في كليتين .
٢- تحققت أهداف منهج الثقافة الإسلامية بدرجة عالية من وجهة نظر المدرسين في كليتين وبدرجة متوسطة في ثلاث كليات .

٣- تحققت عشرة أهداف بدرجة عالية مميزة لدى العينة من الطلاب والمدرسين وهي تمثل نقاط القوة في المنهج .

٤- تحققت عشرة أهداف بدرجة ضعيفة لدى العينة من الطلاب والمدرسين وهي تمثل نقاط الضعف في المنهج .

وتتفق دراسة العثيم مع الدراسة الحالية في تناولهما الثقافة الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، وتختلفان في أن دراسة العثيم تناولت الكليات العسكرية والدراسة الحالية تناولت المرحلة الثانوية ، كما أن دراسة العثيم وضعت أهدافا إجرائية اشتقها الباحث من أهداف المقرر الموجودة ، وقام بقياس مدى تحققها والدراسة الحالية تقوم على وضع أسس لاختيار مفردات لمادة الحديث والثقافة الإسلامية .

٨) دراسة لطيفة سراج قمرة (١٤١١هـ) بعنوان : <u>أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية</u> .

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- التعرف على مصادر اشتقاق أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية .

٢- التعرف على أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية .

٣- التوصل إلى نتائج تخدم واقع تدريس مادة القران الكريم في المرحلة الابتدائية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

٤- التعرف على واقع تدريس مادة القران الكريم في المرحلة الابتدائية للبنات بالمملكة العربية السعودية .

وقامت الباحث بدراسة طبيعة القرآن الكريم ، وطبيعة المرحلة الابتدائية ، وطبيعة المجتمع السعودية ، وأهداف تدريس القرآن الكريم ، ثم قامت الباحثة بوضع الأسس في قائمة وعرضتها على مجموعة من المحكمين .

وخرجت الباحثة بعدة نتائج منها :

١- بناء قائمة من أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية .

٢- خرجت الباحثة بأسس اختيار الآيات القرآنية بناء على طبيعة القرآن الكريم وبلغت (٣٢) أساسا . وبناء على طبيعة المرحلة الابتدائية وطبيعة نمو التلميذة وبلغت (٣٦) أساسا ، وبناء على طبيعة المجتمع السعودي وبلغت (٢٩) أساسا ، وبناء على واقع تدريس القرآن الكريم وبلغت (١٠) أسس .

٣- من الأسس المبنية على طبيعة القرآن الكريم مثل :

١) اختيار الآيات الكريمة التي تحكي قصة نشر الإسلام والدعوة إلى الله ، والصعوبات التي واجهت الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك .

٢) اختيار الآيات الكريمة التي تتسم بمناسبتها لمستوى نمو الطلاب العقلي حتى يسهل فهمها وإدراكها ، وبالتالي حفظها .

٣) اختيار الآيات الكريمة التي نزلت بسبب الحوادث والوقائع خاصة ، التي تعالج المشكلات الاجتماعية في عصرنا الحاضر .

٤- من الأسس المبنية على طبيعة المرحلة الابتدائية مثل :

١) اختيار الآيات الكريمة التي تحث على إقامة الصلاة والأخذ بالآداب والفضائل الإسلامية .

٢) اختيار الآيات التي تتحدث عن نعم الله تعالى على الإنسان في جسده ، حتى تدرك التلميذات أهمية المحافظة على هذه النعم .

٣) اختيار الآيات الكريمة التي تبين ما للفرد من حقوق وما عليه من واجبات ، بشرط أن يحسن الاختيار لكل مستوى تعليمي ما يناسب طبيعة نمو التلميذات فيه .

٥- من الأسس المبنية على طبيعة نمو التلميذة في المرحلة الابتدائية :

١) اختيار الآيات الكريمة التي تربط بين المهارات والقدرات الجسمية ، حتى تتبين التلميذات مدى اهتمام القرآن الكريم بالناحية الجسمية في المسلم .

٢) اختيار الآيات الكريمة التي لها علاقة بحاجات التلميذات واهتماماتهن ، وميولهن ، مما يساعدهن على حفظها .

٣) اختيار الآيات التي تحتوي على إجابات للأسئلة التي تثيرهن في كل ما يحيط بهن .

٦- من الأسس المبنية على طبيعة المجتمع السعودي :

١) اختيار الآيات التي تتحدث عن الأماكن والآثار الإسلامية الموجودة على أراضي المملكة العربية السعودية ، والتي كان لها دور كبير في انتشار الإسلام .

٢) اختيار الآيات الكريمة التي تبين أهمية النصح المتبادل بين الراعي والرعية ، بما يكفل الحقوق والواجبات للجميع .

٣) اختيار الآيات الكريمة التي تنمي في التلميذات روح الولاء لشريعة الإسلام ، ولأفراد المجتمع المسلم .

٧- من الأسس المبنية على واقع تدريس القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية :

١) اختيار الآيات الكريمة التي تحث على الخشوع والأدب حال قراءة القرآن .

٢) اختيار الآيات الكريمة التي تحث على الترتيل .

٣) اختيار الآيات الكريمة التي تحث على التريث وعدم الاستعجال في القراءة ، من أجل الفهم والتدبر حتى تتعود التلميذات هذا المنهاج حال القراءة .

وتتفق دراسة قمرة مع الدراسة الحالية في تناولهما وضع أسس لاختيار محتوى في التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية بالتعليم العام ، ويختلفان

كون دراسة قمرة تتعلق بالقرآن الكريم والدراسة الحالية تتعلق بـالحديث والثقافة الإسلامية ، كما أن دراسة قمرة تتعلق بالبنات بالمرحلة الابتدائية ، والدراسة الحالية تتعلق بالبنين في المرحلة الثانوية . واستفاد الباحث من دراسة قمرة في منهجيتها وفي الإطار النظري .

٩) دراسة محمد عبدالعزيز الحلاف (١٤١١هـ) بعنوان **نماذج من المبادئ التربوية المستنبطة من الأحاديث القدسية (من خلال صحيح البخاري)** .

وهدفت الدراسة إلى :

١- استنباط نماذج من المبادئ التربوية من الأحاديث القدسية المتعلقة بالجانب الإيماني والأخلاقي والاجتماعي والتعريف بها وإبراز الآثار المترتبة عليها في حياة الإنسان

٢- التعريف بالمصادر الأولية وبعض الأحاديث القدسية التي تقوم عليها التربية الإسلامية لأخذ الأسس والمبادئ التي تقوم عليها تربية الأجيال المسلمة .

٣- التعريف بالمبادئ الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية من وجهة نظر إسلامية .

٤- إبراز إمكانية الاستنباط من الأحاديث القدسية لعدد من المفاهيم التربوية التي ما زال المربون يتمسكون بها كلما أراد الله للأجيال الخير والفلاح .

٥- إبراز اثر تلك المبادئ في حياة الإنسان .

واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي التحليلي ، حيث استخرج المبدأ التربوي من الحديث القدسي ، ثم إدراجه تحت الجانب الخاص به .

ومن نتائج البحث :

١- اشتمال الأحاديث القدسية على مبادئ تربوية تتعلق بالجانب الروحي وتأكيد صلة الإنسان بربه ، واشتملت الجانب الأخلاقي والاجتماعي ودعت إلى التمسك بفضائل الأخلاق .

٢- اتسمت التربية النبوية التي احتوتها الأحاديث القدسية بالواقعية والسهولة والبساطة

٣- احتواء القرآن الكريم على الإطار النظري في تربية الإنسان وجاءت السنة بالإطار التطبيقي لها .

٤- لقد اتسمت التربية النبوية التي احتوتها الأحاديث القدسية بالواقعية فهي لا تضرب. أمثلة بعيدة عن الخيال أو لا يستطيع ان يدركها بشر بل امتازت بالسهولة والبساطة.

٥- لقد احتوت الأحاديث القدسية على عدد من الأساليب التربوية التي تبعد الإنسان عن كل ما من شأنه أن يؤذي فطرته أو يبعده عن الطريق الصحيح .

٦- الأحاديث القدسية أشارت إلى الناحية الأخلاقية الاجتماعية فتعرضت إلى الوسائل التي تزيد من ترابط المجتمع الواحد فنراها تدعو إلى صلة الأرحام والتزاور كما نراها تدعو إلى إفشاء السلام بين أفراد المجتمع وقد احتوت في جملتها على عدد من المبادئ الأخلاقية التي من شأنها ان تعزز من تماسك المجتمع الواحد وتجعله كالبنيان المرصوص .

وتتفق دراسة الحلاف مع الدراسة الحالية في تناولهما الأحاديث ولكن الدراسة الحالية تتناول الحديث كمقرر تعليمي ، وتختلفان في أن دراسة الحلاف تستنبط المبادئ التربوية من الحديث القدسي والدراسة الحالية تضع أسس لاختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، كما استفاد الباحث من دراسة الحلاف في معرفة بعض المبادئ التربوية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية والموجودة في الأحاديث الشريفة عند وضع أسس الاختيار .

١٠) دراسة حسن بن عمر البيتي (١٤١٢هـ) بعنوان : برامج ومناهج علوم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- عرض وتحليل وتقويم برامج ومناهج علوم التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية .

٢- معرفة الدور التي تقوم به المناهج في تكوين وبناء شخصية الطالب في هذه مرحلة التعليم الثانوي .

٣- مدى كفاية مناهج علوم التربية الإسلامية لحاجة المتعلم في مرحلة التعليم الثانوي .

استخدم الباحث المنهج الوصفي في عرض وتحليل وتقويم منهج علوم التربية الإسلامية في مرحلة التعليم ثانوي . كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه . وشملت عينة البحث (٥٠٠) طالبا إضافة إلى (٣٠) معلما و (٢٠) موجها .

خرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- أظهرت الدراسة أن معرفة أفراد العينة لأهداف علوم التربية الإسلامية غير واضحة تماما .

٢- أظهرت الدراسة أن مصادر معرفة أفراد العينة للأهداف هو المنهج الذي يوزع في المدرسة .

٣- أن كفاية محتوى منهج علوم التربية الإسلامية وموضوعاته لا تلبي كل احتياجات وطموحات الطلاب .

٤- أكدت الدراسة على أهمية جعل نشاط التدريب على الرجوع إلى المصادر والمراجع جزء من منهج علوم التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي .

٥- أظهرت الدراسة أن معظم الأهداف من المجموعة المختارة في علوم التربية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي قد تحققت بنسب متفاوتة .

٦- أظهرت الدراسة بأن هناك اتفاقا في اتجاهات أفراد العينة نحو وضوح النظرة إلى علوم التربية الإسلامية وأنها تحتل مكان الصدارة .

٧- أظهرت الدراسة بأنه ليس هناك طريقة واحدة في تدريس علوم التربية الإسلامية من وجهة نظر أفراد العينة .

٨- وأظهرت الدراسة بأن هناك اتفاقا على أهمية وضـــرورة اســتخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية من وجهة نظر أفراد العينة ، إلا أن الوسيلة الأكثر استخداما هي السبورة .

٩- وأظهرت الدراسة بأن عملية التقويم في علوم التربية الإسلامية فــي مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر أفراد العينة عمليـــة تقليديـــة ، لا تتعدى الاختبارات التحريرية والشفوية .

وتتفق دراسة البيتي مع الدراسة الحالية في تناولهما المرحلة الثانوية للبنيــن بالمملكة العربية السعودية ومجال مواد التربية الإسلامية ، ولكـــن دراســـة البيتــي تتناول جميع مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية والدراسة الحالية تتناول مـــادة الحديث والثقافة الإسلامية بشكل خاص . كما تتفق الدراستان فـــي أنـــهما اهتمامـــا بطبيعة طالب المرحلة الثانوية ، ولكن دراسة البيتي هدفت إلى التقويـــم والدراســـة الحالية هدفت إلى وضع أسس لاختيار المحتوى بناء على عدة أمور منـــها طبيعـــة طالب المرحلة الثانوية .

١١) دراسة محمد إبراهيم السكران (١٤١٢هــ) ، بعنوان : **أهم المشكلات التــي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظــر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين .**

وهدفت الدراسة إلى :

١- معرفة أهم المشكلات في تدريس العلوم الدينية للمرحلـــة الثانويـــة بمدينـــة الرياض التعليمية .

٢- معرفة المشكلات التي تخص كل جانب من جوانب التدريس من : أهداف وطرق تدريس ووسائل تعليم والكتاب المدرسي والمعلم والطالب وولي أمر الطالب والتقويم .

٣- التوصل إلى توصيات خاصة للتغلب على هذه المشكلات .

٤- اقتراح دراسات مناسبة في ضوء ما يتمخض من نتائج الدراسة لدعم تدريس العلوم الدينية في هذه المرحلة .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه (دراسة مسحية) والاستبانة كأداة لبحثه وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- أن أهداف العلوم الدينية لم تحدد في بداية كل مقرر .
٢- أن الطريقة المستخدمة في تدريس العلوم الدينية هي طريقة الإلقاء .
٣- أن صياغة موضوعات الكتاب المدرسي غير جيدة .
٤- أن متابعة أولياء الأمور لسلوك أبنائهم لا تتفق مع ما يتعلمونه في المدرسة
٥- أن التقويم يهتم بجانب واحد من الناحية المعرفية .

وتتفق دراسة السكران مع الدراسة الحالية في تناولهما المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية ومجال مواد التربية الإسلامية ، وتختلفان في كون دراسة السكران تتناول المشكلات التي تواجه تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية والدراسة الحالية تتناول وضع أسس لاختيار محتوى مادة واحدة من ضمن مواد التربية الإسلامية هذه ، التي من ضمن مشاكل التي خرجت بها دراسة هي عملية اختيار المحتوى وصياغته .

١٢) دراسة محمد حسن العوفي (١٤١٥هـ) ، بعنوان **مدى استخدام المعلم للنشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف .**

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- معرفة أنواع النشاط المدرسي التي يمكن استخدامها في تدريس التربية الإسلامية .
٢- معرفة مدى استخدام المعلم للنشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية .
٣- معرفة الصورة المثلى لاستخدام النشاط المدرسي في مجال التربية الإسلامية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه ، كما استخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه . وكانت عينة البحث هي الطلاب والمعلمين والموجهين .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- وجود قصور واضح في استخدام النشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية .
٢- دلت النسبة المئوية عن القصور الواضح من قبل معلمي التربية الإسلامية في توجيه الطلاب لممارسة النشاط المدرسي في مجال تدريس مواد التربية الإسلامية .
٣- عدم إلمام معلمي التربية الإسلامية بمهارات استخدام النشاط المدرسي .
٤- دلت النسب المئوية لإجابات الطلاب أن هناك ضرورة لاستخدام النشاط المدرسي في مجال تدريس مواد التربية الإسلامية .
٥- دلت النسب المئوية المرتفعة على ان النشاط المدرسي يتفق مع ميول ورغبات طلاب المرحلة الثانوية .
٦- دلت النسب المئوية المرتفعة أن هناك فوائد عدة تتحقق أثناء ممارسة النشاط المدرسي في مجال تدريس مواد التربية الإسلامية .
٧- دلت النسب المئوية لإجابات الطلاب عن عدم ممارستهم للنشاط المدرسي أثناء تعلم مواضيع التربية الإسلامية .
٨- دلت النسب المئوية لإجابات الموجهين أن الإشراف التربوي يعمل على توجيه المعلمين لاستخدام النشاط المدرسي في مجال تدريس مواد التربية الإسلامية .

وتتفق دراسة العوفي مع الدراسة الحالية في تناولهما مجال مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية ، ويختلفان كون دراسة العوفي تتناول النشاط المدرسي الممكن استخدامه في تدريس مواد التربية الإسلامية والدراسة الحالية تتناول مادة الحديث والثقافة الإسلامية ووضع أسس

لعملية اختيار محتواها . كما استفاد الباحث من دراسة العوفي في كون النشاط المدرسي يتفق مع ميول الطلاب وبالتالي مراعاة ذلك أثناء عملية اختيار المحتوى وإمكانية مشاركة الطالب في النشاط المدرسي إذا توفر له محتوى مناسب يشجع على ذلك .

١٣) دراسة عبدالله عبدالرحمن البطين (١٤١٦هـ) بعنوان : دراسة تقويمية لمقرر الحديث النبوي بالمرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر موجهي ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة الرياض

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- تحديد المفاهيم الدينية التي يتضمنها مقرر الحديث النبوي الشريف في المرحلة المتوسطة للبنين .

٢- الوقوف على آراء الموجهين لمقرر الحديث النبوي الشريف في المرحلة المتوسطة للبنين .

٣- الوقوف على آراء معلمي مقرر الحديث النبوي الشريف في المرحلة المتوسطة للبنين .

٤- معرفة الفروق بين وجهتي نظر كل من موجهي ومعلمي الحديث النبوي الشريف

واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه ، واشتملت العينة على مجموعة من معلمي العلوم الشرعية بالمدارس المتوسطة ، وجميع موجهي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمنطقة الرياض التعليمية .

وخرج بعدة نتائج من أهمها :

١- اتفق الموجهون والمعلمون على أن أهداف مقرر الحديث تؤكد على تقوية العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب .

٢- اتفق الموجهون والمعلمون على أن أهداف مقرر الحديث ترسخ محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفوس الطلاب .

٣- اتفق الموجهون والمعلمون على أن أهداف مقرر الحديث تركز على وجوب النصيحة لكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

٤- مقرر الحديث يتسم بالسهولة واليسر اللغوي وسلامة التراكيب اللغوية ، ومناسبة لغته لمستوى الطلاب .

٥- حجم المادة العلمية للمقرر لا يتناسب مع عدد الحصص المخصصة في الجدول المدرسي .

٦- اتفق الموجهون والمعلمون على أن رأي علماء السلف الصالح لا يظهر في بعض القضايا المدروسة .

٧- اتفق الموجهون والمعلمون على أن محتوى مقرر الحديث لا يتخلله أمثلة من مشاهدات الطلاب ، لتبسيط المادة العلمية للربط بينها وبين الواقع الخارجي .

٨- اتفق الموجهون والمعلمون على خلو محتوى مقرر الحديث من القصص المناسبة للطلاب .

٩- اتفق الموجهون والمعلمون على أن محتوى مقرر الحديث لا يساهم في إثارة دوافع الطلاب للرجوع للمصادر والسؤال لزيادة المعرفة وتوثيقها

١٠- اتفق الموجهون والمعلمون على أن عرض مقرر الحديث النبوي لا يعتمد على الأسلوب الحواري للوصول إلى الحقائق .

وتتفق دراسة البطين مع الدراسة الحالية في تناولهما مادة الحديث ولكن يضاف إليها الثقافة الإسلامية في الدراسة الحالية ، كما تتفق الدراستان في أنهما اختصتا بالبنين في المملكة العربية السعودية ، وتختلف دراسة البطين عن الدراسة الحالية كون الدراسة الحالية تناولت المرحلة الثانوية ودراسة البطين تناولت المرحلة المتوسطة ، كما يختلفان في أن دراسة البطين تقويمية لمقرر الحديث ، والدراسة الحالية تقوم على وضع أسس لاختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية . كما استفاد الباحث من دراسة البطين في معرفة بعض سلبيات المقرر مثل : خلو المحتوى من القصص المناسبة للطلاب ، وعدم ربطه بواقع الطلبة واستفاد منها الباحث عند وضعه لأسس اختيار المحتوى .

١٤) دراسة عبداللطيف عبدالله العارفه (١٤١٦هـ) ، بعنوان : **وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية من وجهة نظر المعلمين .**

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- تحديد وظيفة المشرف التربوي في توجيه معلمي التربية الإسلامية نحو التطبيقات العملية من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم .

٢- التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيقات العملية في مادتي الحديث والفقه بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

٣- معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية بالمنطقة الجنوبية في ضوء المتغيرات الاتية (المبنى المدرسي ، المؤهل العلمي ، الخبرة التعليمية) .

٤- اقتراح برنامج عملي للتطبيقات العملية .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه ، وكانت عينة البحث (٤٩٠) معلما من معلمي التربية الإسلامية واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- قيام المشرفين بدرجة ضعيفة بتوجيه المعلمين نحو التخطيط معهم لإعطاء دروس تطبيقية في مادة الحديث .

٢- قيام المشرفين بتوجيه المعلمين بدرجة كبيرة إلى شرح موضوع (حسن الخلق) شرحا نظريا داخل الصف .

٣- التركيز على مدى حفظ التلاميذ الحديث والتوجيهات أثناء الزيارات الصفية بدرجة كبيرة .

٤- ومن المعوقات التي تحول دون تحقيق التطبيقات العملية لتدريس الحديث والفقه :

أ) عدم تعاون الأسرة مع المدرسة لمتابعة بعض التطبيقات .

ب) لا يوجد دليل يعين معلمي التربية الإسلامية على تحقيق التطبيقات العملية .

٥- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تشير إلى اختلاف وجهات نظر معلمي التربية الإسلامية حول وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين نحو التخطيط للتطبيقات العملية تبعا لاختلاف المؤهل ، وهذه الفروق لصالح حملة مركز الدراسات التكميلية

٦- وظيفة مشرفي التربية الإسلامية في توجيه المعلمين نحو التطبيقات العملية كانت درجته دون ما يأمله معلمي التربية الإسلامية ، ولكنهم يطمحون إلى أكثر من الممارسات الحالية .

وتتفق دراسة العارفة مع الدراسة الحالية في تناولهما مادة الحديث ، إضافة أنهما تتناولان البنين في المملكة العربية السعودية ، وتختلفان في أن دراسة العارفة للمرحلة الابتدائية والدراسة الحالية للمرحلة الثانوية ، كما أن دراسة العارفة تناولت وظيفة المشرف التربوي ولم تتعرض للمحتوى والدراسة الحالية تتناول المحتوى بوضع أسس لاختياره . واستفاد الباحث من دراسة العارفة في أهمية التطبيقات العملية لمادة الحديث .

١٥) دراسة عبدالمحسن سيف السيف (١٩٩٦م) بعنوان : <u>Islamic Education In Saudi Secondary Schools</u> . التربية الإسلامية في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية .

وهدفت الدراسة إلى :

١- التعرف على أهمية التربية الإسلامية بصفة عامة ومدى العناية التي أولتها المملكة لتدريس العلوم الشرعية في الجدول المدرسي .

٢- التعرف على الوضع الحالي الموجود في المدارس للعلوم الشرعية من حيث الضعف والقوة من اجل تحسين هذا الوضع وتطويره .

٣- الكشف عن الأسباب والعوامل التي أدت إلى ضعف الطلاب في العلوم الشرعية وعدم تأثيرهم بها للعمل على علاجها .

٤- التوصل إلى نتائج تخدم تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية التي شملتها الدراسة وهي الثانوية العامة ، وثانويات تحفيظ القرآن الكريم ، وثانويات المعاهد العلمية .

٥- معرفة ما إذا كان هناك فروق بين الأنواع الثلاثة من المدارس الثانوية التي شملتها الدراسة في أي جانب من جوانب تدريس العلوم الشرعية .

٦- دراسة واقع العلوم الشرعية حسب عناصر المنهج بمفهومه الواسع (المحتوى – طرق التدريس – الوسائل التعليمية – النشطة المصاحبة – طرق التقويم – مشاركة الطلاب والمدرسين في تقويم مناهج العلوم الشرعية) .

استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ، والاستبيان والمقابلات الشخصية والزيارات الميدانية كأدوات لبحثه ، وشملت العينة (٨٨٠) طالبا و (٥٤) مدرسا .

وخرج الباحث بنتائج منها :

١- ليس هناك علاقة قوية بين ما يدرسه الطالب في محتوى العلوم الشرعية وبين حاجاته اليومية .

٢- هناك صعوبة في لغة الكتاب وطريقة المؤلف في مناهج العلوم الشرعية كما يفتقر الكتاب إلى الصور التوضيحية والأمثلة المعينة .

٣- يركز محتوى منهج العلوم الشرعية على المعلومات النظرية كما يوجد الكثير من التكرار للمعلومات .

٤- الكثير من مدرسي العلوم الشرعية لا يعرف كيف يستخدم الوسائل التعليمية لجهله أو عدم قناعته بها .

٥- الكثير من مدرسي العلوم الشرعية لا يرى مناسبة طرق التدريس الحديثة غير الطريقة الإلقائية لمناهج العلوم الشرعية ، كما ليس لدى الكثير منهم إلمام بطرق التدريس الحديثة ولا يقتنعون بها .

٦- ليس هناك وقت كاف في اليوم المدرسي لممارسة أنشطة العلوم الشرعية ، كما أنه لا يوجد اهتمام من بعض مدرسي العلوم الشرعية بموضوع الأنشطة المصاحبة للمنهج لعدم اقتناعهم بجدواها .

٧- لا يستخدم مدرسي العلوم لاشرعية طرقا حديثة في تقويم أداء طلابهم وذلك لجهلهم بها ويقتصرون على الطرق التقليدية في التقويم .

وتتفق دراسة السيف مع الدراسة الحالية في تناولهما مجال التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوي للبنين في المملكة العربية السعودية ، ويختلفان كون دراسة السيف تتناول مواد التربية الإسلامية بشكل عام والدراسة الحالية تتناول مادة الحديث والثقافة الإسلامية بشكل خاص . كما أن دراسة السيف تحاول الكشف عن أسباب عدم تحقق مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لأهدافها ، والتي من ضمنها المحتوى والدراسة الحالية تحاول وضع أسس لاختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، واستفاد الباحث من دراسة السيف في معرفة ضعف العلاقة بين ما يدرسه الطالب وبين واقعه وبعض المشاكل الأخرى .

١٦) دراسة عبدالله محمد الجغيمان (١٤١٧هـ) بعنوان **إعداد دليل معلم في مقرر الحديث النبوي للصف السادس الابتدائي - بنين** .

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- التعرف على أهمية دليل المعلم في تدريس الحديث النبوي الشريف .

٢- إعداد دليل معلم يشتمل على أهداف دروس مقرر الحديث بالصف السادس الابتدائي ، وأساليب تدريسها ، والمناشط والوسائل اللازمة لها وأساليب تقويمها .

٣- معرفة أثر استخدام المعلم لهذا الدليل على تحصيل عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي في تحديد متطلبات دليل المعلم ، واستخدم أيضا المنهج التجريبي لمعرفة اثر هذا الدليل على تحصيل التلاميذ ، من خلال

أربع مجموعات متكافئة اثنتين تجريبية واثنتين ضابطة . وقام بتجريب هذا الدليل على عينة من طلاب الصف السادس الابتدائي ، بإعطائه معلميهم ثم قياس أثر استخدام الدليل من قبل المعلمين في تحصيل التلاميذ عن طريق اختبار بعدي .
واختار الباحث عينة من موجهي العوم الشرعية ومعلميها وعينة من التلاميذ .
وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجربتين ، والمجموعتين الضابطتين في الاختبار التحصيلي الذي تم بعد تنفيذ التجربة لصالح المجموعتين التجربتين .
٢- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القسم الأول من العينة في الاختبار التحصيلي الذي تم بعد تنفيذ التجربة لصالح المجموعة التجريبية .
٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القسم الثاني من العينة في الاختبار التحصيلي الذي تم بعد تنفيذ التجربة لصالح المجموعة التجريبية .
٤- وجود دليل للمعلم في تدريس الحديث النبوي يعد أمرا في غاية الأهمية .
٥- تم إعداد دليل للمعلم في مقرر الحديث النبوي في الفصل الدراسي الأول للصف السادس الابتدائي ، يشتمل على الأهداف والوسائل التعليمية ، وعرض للمادة العلمية وطرائق تدريسها ، كما يشتمل على أساليب التقويم ، والمناشط التعليمية ، وقائمة بأهم المراجع المعينة لكل درس من دروس الكتاب المدرسي .

وتتفق دراسة الجغيمان مع الدراسة الحالية في تناولهما مادة الحديث ، وتتفقان أيضا أنهما تناولا البنين في المملكة العربية السعودية ، وتختلف دراسة الجغيمان مع الدراسة الحالية في أن دراسة للمرحلة الابتدائية والدراسة الحالية للمرحلة الثانوية ، وتختلفان أيضا أن دراسة الجغيمان تناولت إعداد دليل للمعلم لهذه المادة وعدم التعرض للمحتوى والدراسة الحالية تتناول المحتوى بوضع أسس لاختياره .

١٧) دراسة علي أحمد آل حميدي (١٤١٨هـ) بعنوان : المضامين التربوية من بعض الأدعية النبوية .

وهدفت الدراسة إلى :

استنباط المضامين التربوية من الأدعية النبوية في الحديث الشريف ، المتعلقة بجانب العبادة ، والمعاملات ، والأخلاق ، والتعريف بها ، وإبراز الآثار المترتبة عليها في حياة الناس ، ومجالات تطبيقها .

واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي التحليلي ، حيث تم استخراج المضمون التربوي من الحديث الشريف ، ثم إدراجه تحت الجانب المخصص له .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- تضمنت أحاديث الأدعية النبوية الشريفة كثيرا من المضامين التربوية التي تساهم إسهاما كبيرا في صلاح الأفراد والمجتمعات .

٢- الأثر الكبير للمؤسسات التربوية : الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام في تعزيز المضامين التربوية المستنبطة من الأدعية النبوية لإشاعة الخير والفلاح والاستقرار النفسي على الفرد والمجتمع .

٣- غرس المحبة والتآلف بين أفراد المجتمع من خلال العمل بمثل هذه المضامين .

٤- اهتمام الإسلام بطلب العلم النافع المفيد .

٥- شمول الدعاء النبوي على الحث على التوبة ودعوته إليها .

٦- اهتمام الإسلام بإشاعة روح المحبة بين أفراد المجتمع .

٧- اهتمام الإسلام بالتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع المسلم عن طريق : الإحسان إلى الجار ، وعيادة المريض ، والرفق في المعاملة .

٨- إشاعة الإسلام لروح الفضيلة بين أفراد المجتمع عن طريق نشر الفضائل الخيرة ومنها العفة عن الحرام .

٩- حرص الإسلام على أمن المجتمع المسلم وحفظ حقوق أفراده .

وتتفق دراسة آل حمدي مع الدراسة الحالية في تناولهما الحديث النبوي الشريف من خلال الأدعية النبوية كما في دراسة آل حمدي ، ومن خلال الأحاديث النبوية بشكل عام كما هو الحال في الدراسة الحالية . وتختلف دراسة آل حمدي عن الدراسة الحالية كونها تبحث في المضامين التربوية المستنبطة من الأدعية النبوية ، والدراسة الحالية تبحث في وضع أسس لاختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية . ويختلفان أيضا كون دراسة آل حمدي تتعلق بالحديث بالأدعية النبوية فقط والدراسة الحالية تتعلق بالحديث النبوي بشكل عام والثقافة الإسلامية معا . كما أن دراسة آل حمدي لا تتعلق بالناحية التعليمية ، والدراسة الحالية تتعلق بالمرحلة الثانوية .

١٨) دراسة صلاح مشاري الدهيش (١٤١٩هـ) بعنوان **تقويم محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طالبات الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف المادة .**

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- وضع أهداف لمادة الحديث والثقافة الإسلامية المقررة على طالبات الصف الثالث ثانوي ، وذلك في ضوء آراء معلمات وموجهات العلوم الشرعية وتصنيفها إلى جوانبها المختلفة في ضوء تصنيف " بلوم وزملائه " .

٢- معرفة مدى تحقق هذه الأهداف في محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، المقررة على طالبات الصف الثالث الثانوي للأهداف التي قام الباحث باشتقاقها وتصنيفها .

٣- معرفة جوانب القوة وتعزيزها ، ومعرفة جوانب الضعف في هذا المحتوى في ضوء تلك الأهداف .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتحليل المحتوى ، واشتملت عينة الباحث على(١٤٤) معلمة من معلمات العلوم الشرعية في المرحلة الثانوية ، و(٦١)

موجهة من وجهات العلوم الشرعية للمرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحثه .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- لا توجد أهداف لمحتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية المقررة على طالبات الصف الثالث ثانوي ، ويمكن القول بأنه تم اختيار موضوعات المحتوى في ضوء الأهداف العامة للمواد الدينية في المرحلة الثانوية .

٢- حقق محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بعض الأهداف التي قلم بوضعها الباحث بنسبة (٥١,٥٧%) وتشمل (٣٥) هدفا ، من مجموع الأهداف ، موزعة على الجوانب الثلاثة : المعرفية والوجدانية والنفسحركية . وتحقق بدرجة متوسطة (١٨) هدفا أي بنسبة (١١,٧%) ، وبنسبة منخفضة (١٢) هدفا ما نسبته (١٧,٦%) ، ولم يحقق المحتوى بعض الأهداف بنسبة (٢٠,٥%) وشملت (١٣) هدفا .

وتتفق دراسة الدهيش مع الدراسة الحالية بتناولهما مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، كما يتفقان في أنهما تتناولان المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، إلا أن دراسة تختلف الدهيش مع الدراسة الحالية في أنها تناولت المادة لدى البنات والدراسة الحالية تتناول الذكور ، كما أن دراسة الدهيش قامت بوضع أهداف ومن ثم دراسة مدى تحققها ، والدراسة الحالية تقوم بوضع أسس لاختيار محتوى المادة نفسها .

١٩) دراسة إبراهيم سعد القرني (١٤١٩هـ) بعنوان : <u>تقويم مقرر الثقافة الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافه المرجوة منه</u> .

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- تحديد أهداف إجرائية لمقرر الثقافة الإسلامية في كليات المعلمين .

٢- معرفة مدى تحقيق المقرر أهدافه المرجوة منه ، من خلال تحليل الباحث محتوى المقرر .

٣- التعرف على نقاط القوة والضعف في مقرر الثقافة الإسلامية .

٤- تقديم بعض التوصيات والمقترحات لتحسين المقرر المذكور من خلال نتائج الدراسة .

واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى في دراسته وقام بتحليل محتوى مقرر الثقافة الإسلامية من خلال مذكرة وكتاب تدرس في ست كليات من كليات المعلمين ، وعينة البحث هي (٦) كليات من كليات المعلمين . وقام الباحث بوضع معايير اشتقها من الأهداف (٨٨ هداف) التي وضعت لمقرر الثقافة الإسلامية واعتبرها أداة لبحثه .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- قام بالباحث بتحديد (٨٨) هدفا سلوكيا تم اشتقاقها من أهداف المقرر الأربعة الموضوعة من قبل وزارة المعارف .

٢- تحقق بدرجة عالية (٣٢) معيار و بدرجة متوسطة (١٠) معيار وبدرجة ضعيفة (١٧) معيارا ، ولم يتحقق (١٨) معيارا .

٣- جوانب القوة في مقرر الثقافة الإسلامية بلغ (٣٧%) وهي نسبة المعايير التي تحققت بنسبة عالية وهي :

١) أن يتضمن المحتوى تعريف الثقافة الإسلامية لغة واصطلاحا .

٢) أن يتضمن المحتوى أسباب تأخر المسلمين وتخلفهم عن مسايرة ركب الحضارة بما يتفق والشريعة الإسلامية .

٣) أن يتضمن المحتوى الوسائل المناسبة للرقي بالأمة الإسلامية

وتتفق دراسة القرني مع الدراسة الحالية في تناولهما الثقافة الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، وتختلفان في أن دراسة القرني تناولت كليات المعلمين والدراسة الحالية تناولت المرحلة الثانوية ، كما أن دراسة القرني وضعت أهدافا اشتقها الباحث من أهداف المقرر الموضوعة أصلا ، وقام بقياس مدى تحققها ،

والدراسة الحالية تقوم على وضع أسس لاختيار مفردات لمـــادة الحديـــث والثقافـــة الإسلامية .

٢٠) دراسة عامر أحمد عطيه العبد (١٩٩٩م) ، بعنوان : **درجة تركـــيز أســئلة كتابي الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل على مهارات التفكير عند الطلبة .**

وهدفت الدراسة إلى :

١- معرفة درجة تركيز أسئلة كتابي الثقافة الإسلامية للصفيـــن الأول والثـــاني الثانوي الشامل على مهارات التفكير عند الطلبة حسب تصنيف بلوم للأهداف العقلية

٢- معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في تركيز الكتابين على مـــهارات التفكـــير عند الطلبة حسب تصنيف بلوم للأهداف العقلية .

٣- معرفة ما يراه المعلمون من تعديلات لتحسين أسئلة الكتابين .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليل والتصنيف في دراسته . وبالنســـبة لأداة الدراسة فلقد استخدم الباحث تصنيف للأسئلة وفق تصنيف بلوم للأهـــداف العقليـــة ومعايير اشتقها الباحث من حول ما كتب حول هذا التصنيف كمـــا اســـتخدم أيضـــا المقابلة كأداة لمعرفة آراء المعلمين وتعديلاتهم لتحسين أسئلة الكتـــابين . وتكونـــت عينة الدراسة الأولى من جميع الأسئلة الواردة في الكتابين ، والعينة الثانية تكونـــت من (١٥) معلما ومعلمة ممن يدرسون مادة الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانويـــة فـــي منطقة عمان الكبرى .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- اشتمل كتاب الثقافة الإسلامية للصف الأول الثـــانوي علـــى (٤٣٩) ســـؤالا توزعت حسب تصنيف بلوم إلى (٢٧٠) سؤالا لمستوى المعرفة بنسبة (٦١,٥%) و (١١٦) سؤالا لمستوى الاستيعاب بنسبة (٢٦,٤%) و (١٦) سؤالا لمستوى التطبيـــق بنسبة (٣,٦%) و (٢٢) سؤالا لمستوى التحليل بنسبة (٥%) و (٩) أسئلة لمســـتوى التركيب بنسبة (٢,١%) و (٦) أسئلة لمستوى التقييم بنســـبة (١,٤%) . واشـــتمل

كتاب الثقافة الإسلامية للصف الثاني الثانوي على (٥٧٤) سؤالا كان منـــها (٣٧٩) سؤالا لمستوى المعرفة بنسبة (٦٦ %) و (١٣٠) سؤالا لمستوى الاستيعاب بنســبة (٢٢,٧%) و (٣١) سؤالا لمستوى التطبيق بنسبة (٥,٤%) و (١٨) سؤالا لمســتوى التحليل بنسبة (٣,١%) و (٦) أسئلة لمستوى التركيب بنسبة (١.١%) و (١٠) أسئلة لمستوى التقييم بنسبة (١,٧%) .

٢- توصلت الدراسة إلى أن أسئلة الكتابين ركزت بشكل ملفت علـــى مـــهارات التفكير الدنيا (المعرفة والاستيعاب) فكـــانت فـــي كتـــاب الأول الثـــانوي بنســبة (٨٧,٩%) وفي كتاب الثاني الثانوي بنسبة (٨٨,٧%) ، بينما أعطت هذه الأســـئلة قليلا من الاهتمام بمهارات التفكير العليا (التطبيق والتحليل والتركيب والتقييــم) إذ بلغت (١٢,١%) في كتاب الأول الثانوي و (١١,٣%) في كتاب الثاني الثانوي .

٣- بينت الدراسة عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية بين تركيز أسئلة كتاب الأول الثانوي على مهارات التفكير عنه في أسئلة كتاب الثاني ثانوي .

٤- توصلت الدراسة إلى مجموعة من التعديلات القيمة التي يـــرى المعلمـــون إدخالها على أسئلة الكتابين لتحســـينها ، شـــملت مســـتويات الأســـئلة ومضمونـــها وصياغتها ، ودعت بمجملها إلى زيادة الاهتمام بمستويات التفكـــير العليـــا ، والـــى وضع أسئلة تثير اهتمام الطلبة وتفاعلهم .

وتتفق دراسة العبد مع الدراسة الحالية في تناولهما مجال التربية الإســـلامية . ويتفقان في تناولهما الثقافة الإسلامية ، كما يتفقان في تناولهما المرحلـــة الثانويـــة ، وتختلف دراسة العبد عن الدراسة الحالية كونها تمت في دولـــة الأردن والدراســـة الحالية تمت في المملكة العربية السعودية ، كما يختلفان أيضا كون دراســـة العبـــد اهتمت بأسئلة مادة الثقافة الإسلامية وتركيزها على مهارات التفكير لـــدى الطلبـــة والدراسة الحالية اهتمت بوضع أسس لاختيار محتـــوى مـــادة الحديـــث والثقافـــة الإسلامية .

٢١) دراسة عبدالعزيز بن عبدالله بن طالب (١٤٢٠هـ) بعنوان :مدى تحقق أهداف مقررات الثقافة الإسلامية (الإعداد العام) بجامعة الملك سعود بالرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

وهدفت الدراسة إلى عدة أهداف منها :

١- تحديد أهداف عامة لمقررات الثقافة الإسلامية (الإعداد العام) ، وأهداف خاصة بكل مقرر منها .

٢- معرفة مدى تحقق الأهداف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

٣- المقارنة بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مدى تحقق أهداف مقررات الثقافة الإسلامية (الإعداد العام) .

٤- تقديم بعض التوصيات لتحسين خطط وبرامج مقررات الثقافة الإسلامية

واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، واستخدم الاستبانة كأداة لبحثه .

وخرج الباحث بعدة نتائج منها :

١- تحقق الأهداف بدرجة عالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(٣.٤٣من ٤)

٢- تحقق الأهداف بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب (٣,٠٩من ٤)

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب لصالح أعضاء هيئة التدريس .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات الأدبية ، وطلاب التخصصات العلمية لصالح طلاب التخصصات الأدبية في بعض أقسام الاستفتاء عند المستويين ٠,٠١ و ٠,٠٥ .

وتتفق دراسة بن طالب مع الدراسة الحالية في تناولهما الثقافة الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، وتختلفان في أن دراسة بن طالب تناولت جامعة الملك سعود والدراسة الحالية تناولت المرحلة الثانوية ، كما أن دراسة بن طالب وضعت أهدافا لمقررات الثقافة الإسلامية الإعداد العام ، وقام بقياس مدى تحققها والدراسة الحالية تقوم على وضع أسس لاختيار مفردات لمادة الحديث والثقافة الإسلامية .

التعليق على الدراسات السابقة

وبعد استعراض الدراسات السابقة يمكن الخروج بعدة نقاط :

١- غلب على ظن الباحث بأن موضوع هذه الدراسة وهو أسس اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية للبنين بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، لم تتم دراسته من قبل ، كما لم يجد الباحث أي دراسة عربية لمثل هذا الموضوع بالمرحلة الثانوية

٢- قلة الدراسات التي تناولت مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، ولا توجد إلا دراستان فقط بالمملكة العربية السعودية عن مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وكلاهما للبنات ، وهما دراسة منصور (١٤٠٩هـ) عن التربية الاجتماعية المتضمنة في مقررات الحديث بالمرحلة الثانوية للبنات ، والدراسة الثانية هي دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) عن تقويم محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنات أيضا .

٣- قلة الدراسات المحلية التي تناولت مادة الحديث بشكل عام في التعليم العام ، حيث لا توجد حسب علم الباحث إلا ثلاث دراسات ، وهي دراسة البطين (١٤٠٦هـ) وهي دراسة تقويمية لمقرر الحديث للبنين في المرحلة المتوسطة ، ودراسة العارفه (١٤١٦هـ) وهي عن وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية للبنين ، ودراسة الجغيمان (١٤١٧هـ) عن إعداد دليل لمعلم الحديث في المرحلة الابتدائية للبنين . أما الدراسات الخارجية التي تناولت مادة الحديث أو الثقافة الإسلامية أو الحديث فقط بشكل عام فبلغت ثلاث دراسات ، وهي دراسة بكر (١٩٨٣م) عن فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف ، ودراسة حمدي (١٩٨٧م) عن الأحاديث النبوية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي دراسة تقويمية ، ودراسة

العبد (١٩٩٩م) وهي عن درجة تركيز أسئلة كتابي الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني ثانوي الشامل على مهارات التفكير عند الطلبة .

٤- قلة الدراسات التي تناولت الثقافة الإسلامية حيث توجد ثلاث دراسات ، وهي دراسة العثيم (١٤١٠هـ) عن تقويم منهج الثقافة الإسلامية في الكليات العسكرية بالمملكة العربية السعودية ، ودراسة القرني (١٤١٩هـ) عن تقويم مقرر الثقافة الإسلامية في كليات المعلمين ، ودراسة بن طالب (١٤٢٠هـ) عن تقويم مقررات الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود . ويمكن إضافة دراسة منصور (١٤٠٩هـ) ودراسة الدهيش (١٤١٩هـ) حيث تناولتا مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنات .

٥- الدراسات التي تناولت أسس اختيار المحتوى لمواد التربية الإسلامية قليلة جدا أيضا حيث لا توجد إلا دراسة واحدة فقط تتعلق بالمجتمع السعودي ، وهي دراسة قمرة (١٤١١هـ) وتناولت أسس اختيار الآيات القرآنية وكانت عن المرحلة الابتدائية وللبنات فقط ، وتوجد دراستان عربيتان عن أسس الاختيار ، وهما دراسة الحطاب (١٤٠٤هـ) عن أسس اختيار الآيات القرآنية للمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، والدراسة الثانية هي دراسة حمدي (١٩٨٧م) عن أسس اختيار الأحاديث النبوية للمرحلة الابتدائية بمصر . وهذا يعني أنه لا توجد إلا دراسة واحدة فقط تتعلق بأسس اختيار الأحاديث وهي دراسة حمدي (١٩٨٧م) . كما أن جميع هذه الدراسات أكدت أن اختيار المحتوى كان يتم من خلال خبرة واضعي المناهج للتربية الإسلامية فقط .

٦- تناولت بعض الدراسات المحلية مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية واستفاد منها الباحث كثيرا ، مثل دراسة البيتي (١٤١٢هـ) وهي دراسة تقويمية لك مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، ودراسة السكران (١٤١٢هـ) وتناولت مشكلات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، ودراسة العوفي (١٤١٥هـ) عن استخدام النشاط المدرسي في تدريس مواد التربية

الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، ودراسة السيف (١٩٩٦م) عن مواد التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية .

٧- هناك بعض الدراسات التي تناولت مواد التربية الإسلامية في غير المرحلة الثانوية أو تناولت جزء من مادة الحديث والثقافة الإسلامية أو تناولت طلاب المرحلة الثانوية مثل الدراسة التي تناولت الثقافة الإسلامية وهي دراسة مندورة (١٤٠٦هـ) عن الثقافة الإسلامية في العالم الإسلامي المعاصر ، ودراسة التويم (١٤٠٨هـ) عن التربية الجنسية في الكتاب والسنة حيث تناولت فترة المراهقة ، ودراسة الحلاف (١٤١١هـ) عن مبادئ تربوية مستنبطة من الأحاديث القدسية من صحيح البخاري ، ودراسة آل حميدي (١٤١٨هـ) عن المضامين التربوية من بعض الأدعية النبوية .

٨- وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي تناولها ، فاستفاد منها في الجانب المنهجي ، كما استفاد منها في الإطار النظري للدراسة الحالية ، واستفاد منها أيضا خلال بناء الأسس ، والاستبانة . واستفاد منها أيضا في الفصل الرابع أثناء تحليل نتائج الدراسة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

وفي هذا الفصل يتناول الباحث إجراءات الدراسة ، فيحدد منهج الدراسة ، ومجتمع الدراسة الأصلي ، وعينة الدراسة . كما يتطرق الباحث إلى أداة الدراسة ووصفها ، وكيفية بنائها ، وحساب الصدق والثبات لها . كما يذكر الباحث في هذا الفصل طريقة تطبيق الاستبانة ، وتوزيعها ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة لتحليل نتائجها .

أولاً : منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام بدراسة وتحليل طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وما يتعلق بها بالمرحلة الثانوية ، وطبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية ، وخصائص نموهم ، وحاجاتهم ، وميولهم ، واتجاهاتهم ، وطبيعة المجتمع السعودي ، ومميزاته ، وتغيراته . ثم اشتق الباحث على ضوء ما سبق الأسس المناسبة لاختيار الأحاديث النبوية الشريفة ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية .

ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المختصين في الحديث والثقافة الإسلامية ، وفي المناهج وطرق التدريس ، وفي علم النفس ، وفي التربية الإسلامية ، وفي الإدارة التربوية ، وفي الثقافة الإسلامية ، وفي الكتاب والسنة ، وكذلك جميع مشرفي التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة ، وقد قسمت العينة إلى نوعين هما :

١- جميع مشرفي التربية الإسلامية بمدينة مكة المكرمة ، والبالغ عددهم (١٦) مشرفاً ، وهم المجتمع الأصلي للمشرفين كاملاً .
٢- عينة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التالية : قسم المناهج وطرق التدريس ، قسم علم النفس ، قسم التربية الإسلامية ، قسم الإدارة التربوية من كلية التربية بجامعة أم القرى . وعينة من المختصين بقسم الكتاب والسنة ، وقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية

الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى ، وعينة من المختصين بقسم المناهج وطرق التدريس ، وقسم التربية وعلم النفس ، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بمكة المكرمة . وبلغ عدد المختصين للمجتمع الأصلي (١٧٣) مختصاً ، وأخذ الباحث عينة منهم بنسبة (٧٤%) فبلغ عدد عينة المختصين (١٢٨) مختصاً .

ثالثاً : أداة الدراسة

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته ، لمعرفة آراء المختصين ، ومشرفي التربية الإسلامية ، حول الأسس التي قام الباحث باشتقاقها لاختيار الأحاديث النبوية وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين .

وقد اعتمد الباحث في بناءً الاستبانة على الخطوات التالية :

١- الاطلاع على الدراسات السابقة ، المتعلقة بمادة الحديث والثقافة الإسلامية وأسس الاختيار ، ومواد التربية الإسلامية ، والمرحلة الثانوية .

٢- مراجعة الإطار النظري للدراسة .

وفي ضوء ذلك قام الباحث بتحديد المحاور الرئيسية للاستبانة ، والتي اشتملت على قسمين هما :

أولاً : الحديث النبوي : واشتمل هذا القسم على ثلاثة محاور هي :

١- أسس الاختيار بناءً على طبيعة مادة الحديث .
٢- أسس الاختيار بناءً على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها .
٣- أسس الاختيار بناءً على طبيعة المجتمع السعودي .

ثانياً : قسم الثقافة الإسلامية : واشتمل هذا القسم أيضاً على ثلاثة محاور هي :

١- أسس الاختيار بناءً على طبيعة مادة الثقافة الإسلامية .
٢- أسس الاختيار بناءً على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها .
٣- أسس الاختيار بناءً على طبيعة المجتمع السعودي .

٣- قام الباحث بجمع المفردات وصياغتها عن كل محور من المحاور السابقة ، بمساعدة وتوجيه كريمين من سعادة المشرف على الرسالة ، ولقد استفاد الباحث كثيراً من الدراسات السابقة ، والإطار النظري ، والكتب الواردة في هذا المجال في تصميم الاستبانة . واشتق الباحث أسس الاختيار الواردة في الاستبانة بناءً على طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وطبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية ، وطبيعة المجتمع السعودي .

٤- صمم الباحث الاستبانة على شكل أسئلة مغلقة ، وأخرى مفتوحة . كما اعتمد الباحث في الاستبانة المغلقة على المقياس الخماسي وهو :

موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق إطلاقاً

وطلب الباحث من أفراد الدراسة الإجابة على فقراد الاستبانة ، بوضع علامة (✓) أمام الاستجابة المناسبة من وجهة نظره .

وعند التحليل الإحصائي أعطى الباحث استجابة موافق بشدة (الدرجة ٥) ، وموافق (الدرجة ٤) ، ومحايد (الدرجة ٣) ، وغير موافق (الدرجة ٢) ، وغير موافق إطلاقا (الدرجة ١) . (انظر الملحق رقم ٣)

٥- احتوت الاستبانة في صورتها الأولية على (١٢٩) فقرة ، موزعة كما يلي : الحديث النبوي (٦٠) فقرة ، الثقافة الإسلامية (٦٩) فقرة .

رابعا : صدق الاستبانة

بعد إعداد الأداة في صورتها الأولية (انظر الملحق رقم (٣)) ، ومن أجل أن تكون الاستبانة موافقة للغرض الذي وضعت من أجله ، وتكون أكثر واقعية وارتباطا بطبيعة الدراسة ، لمعرفة مدى مناسبة عبارات الاستبانة لأهداف الدراسة ، ومدى وضوح صياغة العبارات ، ومناسبة كل عبارة للمحور المندرجة تحته . لذلك قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين ، من ذوي الخبرة والاختصاص ، من أعضاء هيئة التدريس في قسم المناهج وطرق التدريس ، وقسم علم النفس ، وقسم التربية الإسلامية ، وقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة

أم القرى بمكة المكرمة والطائف . وتم عرضها أيضاً على المختصين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى ، وكلية المعلمين بمدينة مكة المكرمة .

ولقد بلغ عدد المحكمين (٢١) محكماً ، من ذوي الخبرة والاختصاص (انظر ملحق رقم ٢) . ولقد تفضل السادة المحكمين مشكورين بإبداء آرائهم ، وملاحظاتهم ، التي أخذ بها الباحث مثل :

١- حذف بعض العبارات لعدم مناسبتها أو دمج بعض العبارات مع بعضها البعض فمن قسم الحديث تم حذف العبارات رقم (٦-١١-١٦-٢٠-٢١-٢٤-٣٠-٣٢-٣٨-٤٣-٤٥-٤٦-٥١-٥٨) ، ومن قسم الثقافة الإسلامية تم حذف العبارات رقم (٤-٥-٦-٩-١٢-١٣-٢٥-٣٠-٣٢-٤٩-٦٤) . (انظر الملحق رقم (٣)) .

٢- تعديل في صياغة نص العبارات أو اختصارها ، كما تم حذف الجملة التي تتكرر في كل عبارة والاكتفاء بذكرها في أول كل المحور .

٣- تحوير بعض العبارات مثل : تحوير موضوع كيف عالج الإسلام إلى مشكلة الفقر ، موضوع حقوق الإنسان في الإسلام ، ليكون أكثر شمولاً .

وقام الباحث بالتعديلات المطلوبة ، لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية ، واصبح عدد العبارات (١٠٥) عبارة ، بعد أن كان عددها سابقاً (١٢٩) عبارة . (انظر ملحق رقم (٣) ، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي :

١- قسم الحديث النبوي ، وبلغ عدد فقراته (٤٧) فقرة ، وزعت على ثلاثة محاور هي : الأول : طبيعة مادة الحديث ، والثاني : طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها ، والثالث : طبيعة المجتمع السعودي . كما اشتمل هذا القسم أيضاً على سؤال مفتوح في نهايته .

٢- قسم الثقافة الإسلامية ، وبلغ عدد فقراته (٥٨) فقرة ، وزعت على ثلاثة محاور هي : الأول : طبيعة مادة الثقافة الإسلامية ، والثاني : طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها ، والثالث : طبيعة المجتمع السعودي . كما اشتمل هذا القسم أيضا على سؤال مفتوح في نهايته .

خامسا : ثبات الاستبانة

تم حساب ثبات الاستبانة ، وحساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة ، وكذلك حساب ثبات جميع عبارات الاستبانة ، باستخدام الحاسب الآلي ، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وذلك باستخدام معامل (ألفا) كرونباخ لحساب معامل الثبات

ولقد بلغت قيمة معامل الثبات للاستبانة (٠,٩٨٦٢)كما هو موضح في هذا الجدول

القسم	المحور	معامل الثبات للمحاور	معامل الثبات للقسم	معامل الثبات للأداة كاملة
الحديث النبوي	طبيعة مادة الحديث	٠,٨٨٠٨	٠,٩٦٠١	٠,٩٨٦٢
	طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها	٠,٩٣٠٦		
	طبيعة المجتمع السعودي	٠,٨٩٥٢		
الثقافة الإسلامية	طبيعة مادة الثقافة الإسلامية	٠,٩٤٠٥	٠,٩٨٣١	
	طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها	٠,٩٦٣٧		
	طبيعة المجتمع السعودي	٠,٩٥٢٧		

وهي قيم عالية ، تشير إلى ثبات الاستبانة ، وتعطي الباحث ثقة في مدى ثبات نتائج الاستبانة ، مما يجعلها صالحة لما وضعت من أجله ، وصالحة للتطبيق .

سادسا : تطبيق الاستبانة

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها النهائية ، قام الباحث بتطبيقها في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ ، حيث حصل الباحث على خطاب الموافقة على تطبيق الدراسة من سعادة عميد كلية التربية إلى مدير التعليم

بالعاصمة المقدسة ، لتطبيق الاستبانة على العينة الأولى وهـي مشـرفي التربيـة الإسلامية في مدينة مكة المكرمة (انظر الملحق رقم (٤) ، والبالغ عددهـم (١٦) مشرفا ، وقد قام الباحث بتوزيع الاستبانة مناولة شخصية على مراكـز الإشـراف التربوي الثلاثة في مدينة مكة المكرمة ، وهي :

١- مركز الإشراف التربوي في إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة .
٢- مركز الإشراف التربوي في شمال مكة المكرمة .
٣- مركز الإشراف التربوي في شرق مكة المكرمة .

وقد أعطى الباحث فرصة كافية للمشرفين التربويين للإجابة على الاسـتبانة ، لمدة أسبوعيين ، ومن ثم تم جمعها بواسطة الباحث شخصيا . وقـد قـام البـاحث بتوزيع (١٦) استبانة ، واسترجع (١٦) استبانة . وكـانت جميـع الاسـتبانات مكتملة وصالحة للتحليل .

كما قام الباحث أيضا بتوزيع الاستبانة على العينة الثانيـة للدراسـة وهـي المختصين الذين بلغ عددهم (١٢٨) مختصا من أعضاء هيئة التدريـس . وهـم المختصين من كلية التربية بجامعة أم القرى ، في الأقسام التالية : قسـم المنـاهج وطرق التدريس ، قسم علم النفس ، قسم التربية الإسلامية ، قسم الإدارة التربويـة . وكذلك المختصين في كلية الدعوة وأصول الدين في القسمين التاليين : قسم الكتـاب والسنة ، قسم الدعوة والثقافة الإسلامية . كما قام الباحث أيضا بتوزيع الاستبانة على المختصين من كلية المعلمين بمكة المكرمة في الأقسام التالية : قسم المناهج وطـرق التدريس ، قسم التربية وعلم النفس ، قسم الدراسات الإسلامية .

وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (١٢٨) استبانة ، ثم قام الباحث بعـد مـدة زمنية كافية (مدة شهر كامل) بجمع الاستبانات شخصيا من الأقسام السابقة . وبلغ عدد الاستبانات المجمعة (٧٠) استبانة ، واستبعد منها (١٦) لعدم اكتمالها ، لـذا يصبح عدد الاستبانات المكتملة والصالحة للتحليل عن

عينة المختصين (٥٤) استبانة . وبهذا يصبح عدد الاستبانات الكلـي والمكتملـة والصالحة للتحليل هو : ١٦ + ٥٤ = ٧٠ استبانة

جدول يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستوفاة والمكتملة

	عـيـنة الـدراسـة	عدد الاستبانات الموزعة	عدد المستوفى منها	عدد الاستبانات المكتملة
المشرفين	المشرفون في مراكز الإشراف بمدينة مكة المكرمة	١٦	١٦	١٦
المختصين	المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى	٣٠	١٤	١٠
	علم النفس	١٣	٧	٥
	التربية الإسلامية	١٢	٥	٤
	الإدارة التربوية والتخطيط	١٢	٦	٤
	الكتاب والسنة	٢٥	١٤	١٠
	الدعوة والثقافة الإسلامية	١٨	٩	٦
	المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين	٥	٥	٥
	علم النفس بكلية المعلمين	٦	٥	٥
	الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين	٧	٥	٥
	المجموع	١٤٤	٨٦	٧٠

سابعا : الأسلوب الإحصائي

بعد أن قام الباحث بجمع الاستبانات ومراجعتها ، واستبعاد غير المكتمل منها ، تم تفريغ البيانات في الجداول الخاصة بذلك ، ونظمت لغرض التحليل ، واستعان الباحث بالحاسب الآلي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، في تحليل البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

١- النسب المئوية والتكرارات .

٢- المتوسط الحسابي .

٣- اختبار (ت) T- test

٤- معامل ألفا كرونباخ للثبات .

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

تمهيد

يعرض الباحث في هذا الفصل نتائج تحليل إجابات عينات الدراسة على بنود الاستبانة كما يلي :

١- عرض السؤال ، أوالفرض .
٢- عرض نتائج أفراد الدراسة .
٣- مناقشة النتائج .
٤- عرض إجابات عينات الدراسة على الأسئلة المفتوحة في الاستبانة .

وقد أعطى الباحث استجابة موافق بشدة (الدرجة ٥) ، وموافق (الدرجة ٤) ، ومحايد (الدرجة ٣) ، وغير موافق (الدرجة ٢) ، وغير موافق إطلاقاً (الدرجة ١) .

كما وضع الباحث مقياس لحساب دلالة المتوسطات كما يلي :

المقياس	مناسب جداً	مناسب	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا
	الدرجة الأولى	الدرجة الثانية	الدرجة الثالثة	الدرجة الرابعة	الدرجة الخامسة
المتوسط الحسابي	٤,٥٠٠ – ٥	٣,٧٥٠ إلى أقل من ٤,٥٠٠	٢,٧٥٠ إلى أقل من ٣,٧٥٠	١,٧٥٠ إلى أقل من ٢,٧٥٠	أقل من ١,٧٥٠

و قام الباحث أيضاً بإعداد جدول لكل محور من محاور الاستبانة يوضح فيها إجابة كل من مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين ، عن الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين ، من أجل الإجابة على السؤال الأول للدراسة . كما قام أيضاً بإعداد جداول تبين الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين . من أجل الإجابة على السؤال الثاني للدراسة . وتحتوي الجداول على الأسس

مرتبة حسب القيم الأعلى للمتوسط الإجمالي للعينتين ، وكذلك تحتوي على متوسط إجابة كـــل عينة على حدة . ويقوم الباحث بتعليق على كل محور من محاور الاستبانة بشكل ، ثم بعد ذلك التعليق على كل فقرة على حدة ، في كل محور .

ولاختبار فروض الدراسة ، ومعرفة صحة تلك الفروض أو عدم ذلك . قـــام البـــاحث باستخدام اختبار (ت) T- test لإيجاد الفروق بين إجابات عينة الدراسة . وذلك بإعداد جـــدول لكل محور من محاور الاستبانة يوضح فيها إجابات كل مـــن مشـــرفي التربيـــة الإســـلامية ، والمختصين . وقيمة (ت) ، ومستوى الدلالة ، والدلالة عند (٠,٠٥) . وقام الباحث بعد ذلك بالتعليق على كل محور من محاور الاستبانة .

إجابة السؤال الأول :

ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإعداد جدول لكل محور من محاور الاستبانة في قسم الحديث النبوي يوضح فيها إجابة كل من مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين ، عن الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين . وتحتوي الجداول على الأسس مرتبة حسب القيم الأعلى للمتوسط الإجمالي للعينتين ، وكذلك تحتوي على متوسط إجابة كل عينة على حدة . ثم قام الباحث بعد ذلك بالتعليق على كل فقرة من فقرات المحور .

جدول رقم (١)

يبين متوسط إجابات عينة الدراسة في مجال أسس اختيار الأحاديث النبوية

المحور الأول : بناء على طبيعة مادة الحديث

م	المرتبة	الأســـــــــاس	الـعينــة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين
١	١	تعمق معرفة الطلاب بحقــوق الله تعــالى وحقــوق رسوله .	المشرفين المختصين	٤,٧٥٠ ٤,٧٤١	٤,٧٤٣
٢	١م	تبين للطلاب أهمية التمسك بالكتاب والسنة .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٧٩٦	٤.٧٤٣
٣	٢	تبين للطلاب أهمية الإخلاص لله تعالى في جميـــع الأعمال.	المشرفين المختصين	٤,٧٥٠ ٤,٧٢٢	٤,٧٢٩
٤	٣	تبين للطلاب أهمية رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٧٢٢	٤,٦٧١
٥	٣م	تبين للطلاب أهمية الصلاة في الإسلام ، وطريقـــة النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس الصلاة.	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٧٢٢	٤,٦٧١
٦	٤	تحذر الطلاب من الكذب على النبي عليه الصـــــلاة والسلام وعقوبته.	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٧٠٤	٤,٦٤٣
٧	٥	تبين للطلاب أن تمام الإيمان في كمـــال التسـليم لله ولرسوله والتوكل على الله مع بيان أمثلة على ذلك	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٦٧	٤,٥٧١
٨	٦	تحث الطلاب على قراءة القرآن الكريـــم والأجــر العظيم لقارئه .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥١٩	٤,٥٠٠
٩	٧	تبين للطلاب السبع الموبقات وخطورتها .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٠٠	٤,٤٥٧
١٠	٨	تبين للطلاب شعب الإيمان أفضلها وأدناها .	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٤٢٦	٤,٣٢٩
١١	٩	تحث الطلاب على التفكير والاستدلال .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٣١٥	٤,٢٥٧
١٢	١٠	تحث الطلاب على الاستنتاج والاستنباط .	المشرفين المختصين	٣,٨١٣ ٤,٢٩٦	٤,١٨٦

التعليق على أسس المحور

الأساس الأول :

يتضح أنه أخذ أعلى قيمة للمتوسط الإجمالي للعينتين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٤,٧٣٤) وهي قيمة تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس الذي وضعه الباحث . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تعمق معرفة الطلاب بحقوق الله تعالى وحقوق رسوله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٧٥) ، والمتوسط الحسابي لإجابة المختصين بلغ (٤,٧٤١) . وهي قيم متقاربة جدا ويدل هذا على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على مناسبة هذا الأساس عند اختيار الأحاديث النبوية حيث أن الطلبة في حاجة شديدة إلى معرفة حقوق الله تعالى عليهم ، ومعرفة حقوق رسوله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم . ففي تلك المعرفة النجاة لهم في الدنيا والآخرة

الأساس الثاني :

وهو يعتبر الأساس الأول مكرر لأنه أخذ أعلى القيم أيضا ، فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (٤,٧٤٣) وهي قيمة تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية التمسك بالكتاب والسنة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٩٦) وهي قيم متقاربة ويدل هذا على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن إدراك الطلاب لأهمية التمسك بالكتاب والسنة له معنى كبير في بقاء الأمة الإسلامية على الحق كما بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث وعدهم بعدم الضلالة ما داموا متمسكين بالقرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم .

الأساس الثالث :

وكما بين الجدول رقم (١) فإنه أخذ المرتبة الثانية في أعلى القيم في المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي له (٤,٧٢٩) ، وهي قيمة تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب

أهمية الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٧٥٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٢٢) ، وهي قيم متقاربة أيضا ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أهمية معرفة طلاب المرحلة الثانوية أهمية إخلاص النية لله تعالى . وهذا ما يؤكد عليه الإسلام دائما بأن الأعمال بالنيات ، وأن الإنسان يؤجر على حسب نيته . كما أن العادة إذا وجدت معها النية فإنها تصبح عبادة يؤجر فاعلها كالأكل لتقوية البدن على طاعة الله ، والسعي في طلب الرزق .

الأساس الرابع :

يوضح الجدول رقم (١) أن هذا الأساس قد أخذ قيمة عالية في المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين ، وأخذ المرتبة الثالثة في ترتيب الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي له (٤,٦٧١) ، وهي قيمة تبين انه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٠٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٢٢) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة الطلاب في المرحلة الثانوية بأهمية رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنه رحمة مهداه من رب العالمين للناس أجمعين ، وأن هذه المعرفة لا تقتصر على معرفة الأهمية بل تشمل السير على نهجه والاقتداء به عليه الصلاة والسلام . ولقد أكدت دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) أن محتوى الحديث والثقافة الإسلامية للصف الثالث ثانوي للبنات حقق بدرجة منخفضة هدف المقرر وهو إدراك الطالب أهمية رسالة نبينا محمد صلى الله عليه ، لذا يرى الباحث كي يتم تلافي هذا القصور في المحتوى بضرورة اختيار أحاديث تبين للطلاب أهمية رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم .

الأساس الخامس :

يوضح الجدول رقم (١) أن هذا الأساس أيضا أخذ المرتبة الثالثة مكررة في الترتيب بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٦٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية الصلاة في الإسلام ، وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في

تعليم الصلاة للناس . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٠٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٢٢) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على الطلاب في المرحلة الثانوية لابد أن يعرفوا أن الصلاة لها مكانة خاصة في الإسلام فهي عامود الإسلام وهي التي تميز المسلم عن الكافر ، ويجب المحافظة عليها ، كما يتفق المشرفين مع المختصين على ضرورة معرفة الطلاب لطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم وتربية الناس ورأفته بهم ، كحديث المسيء في صلاته كيف علمه الصلاة .

الأساس السادس :

يوضح الجدول رقم (١) أنه هذا الأساس يعد في المرتبة الرابعة بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٦٤٣) . وهي قيمة عالية تدل على أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحذر الطلاب من الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم . . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٠٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يعرفوا خطورة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ويحذروا منها ، فالنبي عليه الصلاة والسلام هو الرسول المبلغ لشرائع الدين ، والكذب عليه يعني الكذب في دين الله وشريعته ، لهذا كان الوعيد شديدا لمن كذب على النبي صلى الله عليه وسلم .

الأساس السابع :

ويبين الجدول رقم (١) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٥٧١) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أن تمام الإيمان يكون في كمال التسليم لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم والتوكل على الله مع بيان الأمثلة على ذلك . . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٦٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يكون لديهم تسليم لأوامر

الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام وطاعتهما ، وأن يتوكل على الله تعالى ويبذلوا الأسباب ولا يركنوا إليها فقط .

الأساس الثامن :

ويبين الجدول رقم (١) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٥٠٠) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على قراءة القرآن الكريم ، وتبين الأجر العظيم لقارئه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥١٩) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يقبلوا على قراءة القرآن الكريم ، ففيه خير الدنيا والآخرة ، ويحفظ الله عز وجل حافظ القرآن بحفظه ، وليس المراد فقط أن يقرأ الطلاب القرآن الكريم بل لابد من إقامة حدوده كما تقام حروفه . وأكدت دراسة سنجي (١٩٩٦م) على توفر حاجة طلاب المرحلة الثانوية إلى حفظ القرآن الكريم ، ومعرفة بعض أحكامه في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية .

الأساس التاسع :

ويبين الجدول رقم (١) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة بين الأسس ، والأسس السابقة هي الأسس التي أخذت قيم عالية جدا في متوسطاتها (٥ – ٤,٥) حسب المقياس ، وهذا الأساس يعتبر أيضا أساس مناسب ولكنه يأتي في المقياس الثاني (٤,٥ إلى أقل من ٣,٧٥) . وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا الأساس للعينتين (٤,٤٥٧) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس الذي وضعه الباحث . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي ينبغي اختيارها والتي تبين للطلاب السبع الموبقات وخطورتها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٠٠) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يعرفوا السبع الموبقات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ويحذروا منها ويجتنبوها .

الأساس العاشر :

ويبين الجدول رقم (١) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثامنة بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٣٢٩) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب شعب الإيمان أفضلها وأدناها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٠٠٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٢٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يعرفوا شعب الإيمان أفضلها وأدناها ويمارسوا ما يستطيعون منها .

الأساس الحادي عشر :

ويبين الجدول رقم (١) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة التاسعة بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٢٥٧) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على التفكير والاستدلال . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٠٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣١٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة تعلم طلاب المرحلة الثانوية طرق التفكير والاستدلال من خلال الأسئلة والمقدمات كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه . ولقد أكدت دراسة بكر (١٩٨٣م) على أن الحديث النبوي الشريف يربي المسلم على أعمال التفكير والتحليل والتعليل . كما أن دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) أكدت على أن محتوى التفسير بالمرحلة الثانوية يساهم بشكل كبير في إدراك الطالب لمدى أهمية حرية التفكير ، والتدرب على أسلوب التفكير العلمي . وكذلك أكدت دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) على أن محتوى الحديث للصف الثالث ثانوي للبنات حقق بدرجة عالية هدف المقرر وهو استشعار الطالبة الأحاديث التي تحث على التفكير الموضوعي .

الأساس الثاني عشر :

ويبين الجدول رقم (١) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة العاشرة بين الأسس وهي المرتبة الأخيرة في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين

(٤,١٨٦) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس ، مع أنها تعتبر أقـل قيمـة لمتوسط في هذا المحور إلا أنها لا تزال ضمن المقياس المناسب للأساس (٤,٥ إلى أقل مـن ٣,٧٥) . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على الاستنتاج والاستنباط . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٣,٨١٣) ، كمـا بلـغ المتوسـط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٢٩٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشـرفي التربيـة الإسلامية والمختصين على ضرورة حث طلاب المرحلة الثانوية على الاستنباط والاستنتاج من خلال المناقشة والأسئلة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه . حيث أكدت دراسـة بكر (١٩٨٣م) على أن الحديث النبوي الشريف استخدم أسلوب الحوار والمناقشة ، كأسلوب من أساليب التربية الإسلامية . رغم أن دراسة البطين (١٤١٦هـ) أكدت إلى عرض مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة لا يعتمد على الأسلوب الحواري للوصول إلى الحقائق . لذا يرى البـاحث ضرورة اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على الاستنتاج والاستنباط من خـلال المحـاورة والمناقشة ، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه .

جدول رقم (٢)

يبين متوسط إجابات عينة الدراسة في مجال أسس اختيار مواضيع مصطلح الحديث

وهو تابع للمحور الأول : بناء على طبيعة مادة الحديث

	المرتبة	الأســـــــاس	الـعينـة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين
١	١	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية وتحصنهم ضـد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية وجهود العلماء في حفظها .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٦٦٧	٤,٥٥٧
٢	٢	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب تاريخ تدوين السنة النبوية ومبـادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ومؤلفاته .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٤٤٤	٤,٤٥٧
٣	٣	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي مـن حيـث القبول(الصحيح والحسن) والرد(الضعيف والموضوع) .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٣٨٩	٤,٣٨٦
٤	٤	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي مـن حيـث جهة المسند إليه(القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع) .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٣٥٢	٤,٣٥٧
٥	٥	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب) .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٣١٥	٤,٣٢٩

يوضح الجدول رقم (٢) استجابة عينة الدراسة لأسس اختيـار مواضيـع مصطلـح الحديث بناء على طبيعة مادة الحديث ، ويعتبر هذا الجزء امتدادا للجزء السابق وهو المحـور الأول ، ولكنني فضلت فصله في جدول مستقل لأنه يتعلق بمواضيع مصطلح الحديث التي هـي جزء من مادة الحديث النبوي الشريف في المرحلة الثانوية .

الأساس الأول :

ويبين الجدول رقم (٢) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الأولى بين الأسـس حـول اختيار مواضيع مصطلح الحديث ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـهذا الأساس (٤,٥٥٧) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وهو الأساس الوحيد الذي من الدرجة الأولى من المقياس (٥ – ٤,٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية وتحصنهم ضد الشبهات التـي يثيرهـا الأعداء على السنة النبوية وجهود العلماء في حفظها . وقد بلغ المتوسـط الحسـابي لإجابة المشرفين (٤,١٨٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٦٧) وهـي قيم

الفرق بينها قليل حيث بلغ (٠,٤٧٩) ، ويدل على أن مشرفي التربية الإسلامية والمختصين يرون ضرورة اختيار هذه المواضيع التي تزيد من محبة طلاب المرحلة الثانوية لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، وتحصنهم ضد الشبهات التي تثار ضد السنة النبوية ، والتي تخرج علينا بين الفينة والأخرى ، كما يرون ضرورة اطلاع الطلاب على جهود العلماء في المحافظة على السنة النبوية .

الأساس الثاني :

ويبين الجدول رقم (٢) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٤٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب تاريخ تدوين السنة النبوية ومبادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ومؤلفاته . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٠٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٤٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة اختيار مواضيع تعرف طلاب المرحلة الثانوية بتاريخ السنة النبوية الشريفة ، وتتعرض لمبادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ، وأشهر المؤلفات فيه . حتى يكونوا على اطلاع بهذا العلم الذي انفردت به الأمة الإسلامية ، وحتى يستطيعوا استخدامه عند الحاجة إليه.

الأساس الثالث :

ويبين الجدول رقم (٢) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٣٨٦) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث القبول(الصحيح والحسن) والرد(الضعيف والموضوع) . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣٨٩) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة اختيار مواضيع تعرف طلاب المرحلة الثانوية أقسام الحديث من حيث القبول والرد ، ومتى يمكنهم العمل بهذا الحديث أو تركه ، ومتى يعتد بذلك الحديث ومتى لا يعتد به . ولقد أكدت دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) على أن محتوى الحديث للصف الثالث ثانوي للبنات حقق

بدرجة عالية هدف المقرر وهو : نمو مهارة الطالبة في تصميم جدول توزع فيها تقسيمات الحديث ، ومنها أقسامه من حيث القبول والرد .

الأساس الرابع :

ويبين الجدول رقم (٢) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة بين الأسس ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين (٤,٣٥٧) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه(القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع) . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣٥٢) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بالأحاديث التي يرويها النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل وهي الأحاديث القدسية ، والأحاديث التي يقولها الرسول صلى الله عليه وسلم من نفسه ، كما لابد من معرفتهم للأحاديث التي ترفع إلى النبي عليه الصلاة والسلام والأحاديث المقطوعة ، فليست الأحاديث كلها من نوع واحد . حيث أكدت دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) على أن محتوى الحديث للصف الثالث ثانوي للبنات حقق بدرجة عالية هدف المقرر وهو : نمو مهارة الطالبة في تصميم جدول توزع فيها تقسيمات الحديث ، ومنها أقسامه من حيث جهة المسند إليه

الأساس الخامس :

ويبين الجدول رقم (٢) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة وهي المرتبة الأخيرة بين الأسس المتعلقة بمصطلح الحديث ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣٢٩) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب) . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣١٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بطرق وصول الحديث النبوي الشريف إلينا ، فهناك المتواتر ، والآحاد ، والمشهور ، والعزيز ، والغريب . وأكدت دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) على أن محتوى الحديث للصف الثالث ثانوي للبنات حقق بدرجة عالية هدف المقرر وهو : نمو مهارة الطالبة في تصميم جدول توزع فيها تقسيمات الحديث ، ومنها أقسامه من حيث تعدد طرقه

جدول رقم (٣)

يبين متوسط إجابات عينة الدراسة في مجال أسس اختيار الأحاديث النبوية

المحور الثاني : بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها

	المرتبة	الأســـــــاس	العينـــة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين
١	١	تحذر الطلاب من فتن الشهوات وحكـم الزنـا واللـواط وعقوبته .	المشرفين المختصين	٤,٦٥٢ ٤,٨٧٠	٤,٨١٤
٢	٢	تحث الطلاب على التوبة لله من الذنوب ومعرفة أحكامها	المشرفين المختصين	٤,٦٢٥ ٤,٧٤١	٤,٧١٤
٣	٣	تبين للطلاب أهمية الوقت وأن الإنسان مسؤول عنه يـوم القيامة .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٧٧٨	٤,٧٠٠
٤	٣م	تحث الطلاب على محبة النبي عليـه الصـلاة والسـلام وأصحابه .	المشرفين المختصين	٤,٦٨٨ ٤,٧٠٤	٤,٧٠٠
٥	٤	تبين للطلاب ثواب ترك المراء والكذب والـتزم بحسـن الخلق .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٧٤١	٤,٦٨٦
٦	٥	تبين للطلاب فضل العلم وأهميته والحرص على طلبه .	المشرفين المختصين	٤,٦٥٢ ٤,٦٨٥	٤,٦٧١
٧	٦	تدل الطلاب على طرق الخير الكثيرة في الإسلام .	المشرفين المختصين	٤,٦٥٢ ٤,٦٦٧	٤,٦٥٧
٨	٧	تحث الطلاب على أن يكونوا ممن يظلهم الله في ظله يوم القيامة .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٦٧	٤,٦٤٣
٩	٨	تبين للطلاب أهمية حسن اختيار الأصدقاء وفضل المحبة والأخوة في الله .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٧٤١	٤,٦٢٩
١٠	٩	تبين للطلاب أحكام الذكر والدعاء وآدابه.	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٣٠	٤,٦١٤
١١	١٠	تبين للطلاب الآداب اللازمة في التعامل مـع المسـلمين وحقوقهم .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٦٤٨	٤,٥٨٦
١٢	١١	تحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه وتبين لهم عواقبـه السيئة .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٤٨	٤,٥٥٧
١٣	١٢	تبين للطلاب سنن الفطرة في الإسلام .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥٥٦	٤,٥٤٣

١٤	١٣	تصف للطلاب الجنة وتشوقهم لها وتصف النار وتحذرهم منها .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٣٧	٤,٥١٤
١٥	١٤	تبين للطلاب صفات المنافقين وتحذرهم منها .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٥٧٤	٤,٥٠٠
١٦	١٥	تربي الطلاب على الإيمان بالغيب .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٥١٩	٤,٤٨٦
١٧	١٦	تعلم الطلاب كيفية صلاة الاستخارة في أمورهم كلها .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٤٨١	٤,٤٧١
١٨	١٧	تبين للطلاب الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر وأحكامه .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٦٣	٤,٤٤٣
١٩	١٨	تحث الطلاب على الاهتمام بصحة أبدانهم وبالقوة الجسدية .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٥١٩	٤,٤١٤

الأساس الأول :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الأولى بين الأسس التي ينبغي اختيار الأحاديث النبوية على ضوئها بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٨١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وتعتبر هذه القيمة هي أعلى القيم في هذا المحور . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحذر الطلاب من فتن الشهوات ، وحكم الزنا واللواط وعقوبته . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٥٢) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٨٧٠) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية يتعرضون للفتن وخاصة في هذا العصر مما يتطلب تحذيرهم منها وخاصة فتن الشهوات والزنا واللواط . التي تجر الإنسان وهو في مقتبل عمره إلى الهاوية والوقوع في الرذيلة والفشل في حياته العلمية والعملية . ولقد أكدت دراسة التويم (١٤٠٨هـ) على أن الإسلام وضع مبادئ للتربية الجنسية في مرحلة المراهقة ، وهدفت إلى حماية المراهقين من الشذوذ الجنسي ، والوقاية من إثارة الشهوة . ولكن دراسة عقيلان (١٤١٣هـ) أكدت أن محتوى منهج القرآن الكريم لم يحقق معيار أن يبعث المنهج في نفوس الطلاب الوازع الديني بشكل يمنعهم من الانحراف الأخلاقي إلا بدرجة قليلة . وكذلك أكدت دراسة سنجي (١٩٩٦م) على إغفال محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية

في المرحلة الثانوية لحاجة الطلاب إلى التربية الجنسية الصحيحة . لذا يرى الباحث ضـــرورة اختيار أحاديث تغطي هذا القصور من أجل حماية الطلاب من الانحراف الأخلاقي .

الأساس الثاني :

كما يبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية بين الأسس في هـذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـــهذا الأســـاس (٤,٧١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على التوبة لله تعالى من جميع الذنـــوب ، وتعرفـــهم بأحكـــام التوبة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٢٥) ، كما بلغ المتوســـط الحســـابي لإجابة المختصين (٤,٧٤١) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإســـلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية ربما يقعون في التقصير والذنـــوب ، فـــهم بشـــر والذنب والتقصير منهم وارد . لذا ينبغي حثهم على التوبة والاستغفار وإعطائهم معلومات عـــن أحكام التوبة سواء إذا كان الحق يتعلق بالله تعالى فقط أو بأحد من البشر .

الأساس الثالث :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة بين الأسس في هـــذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـــهذا الأســـاس (٤,٧٠٠) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية الوقت ، وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة . وقد بلـغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصيـن (٤,٧٧٨) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يعرفوا قيمة وأهمية الوقت في الحياة ، وأنهم محاســـبون عـــن أوقاتهم يوم القيامة فلابد من حسن استغلالها ، خاصة مع توفر الصحة والنشاط لـــدى طـــلاب المرحلة الثانوية . لذا يرى الباحث ضرورة اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية الوقـت ، حيث أكدت دراسة داود (١٩٩٣م) على أن قيمة الوقت حصلت على أدنى متوســـط بالنســـبة لآراء العينة في تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية .

الأساس الرابع :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٧٠٠) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على محبة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومحبة أصحابه رضي الله عنهم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٨٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٠٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة محبة طلاب المرحلة الثانوية للنبي صلى الله عليه وسلم ، فهو قدوتهم الذي يقتدون به في حياتهم ، خاصة إذا علم أن الطلاب في المرحلة الثانوية يبحثون عن شخصيات يقتدون بها وتثير إعجابهم ، ولن يجدوا خيرا من نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ، فقد أعطي حسن الخلق والقوة والجمال ، ويردد اسمه كل يوم خمس مرات في الآذان . فمحبة النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس الطلاب تنمي فيهم العزة وتقوي الإيمان في قلوبهم . ولقد أكدت دراسة البطين (١٤١٦هـ) على اتفاق الموجهين التربويين والمعلمين على أن من أهداف مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة ترسيخ محبة النبي صلى الله عليه وسلم ، في نفوس الطلاب ، ويرى الباحث أن مقرر الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية لابد أن يواصل تحقيق هذا الهدف . كما أكدت دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) على أن محتوى الحديث للصف الثالث ثانوي للبنات حقق بدرجة متوسطة هدف المقرر وهو : أن تترسخ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلب الطالبة . لذا يرى الباحث ضرورة اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على محبة النبي صلى الله عليه وسلم .

الأساس الخامس :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٨٦) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب ثواب من ترك المراء ، والكذب ، والتزم بحسن الخلق . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٤١) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية

والمختصين على ضرورة تحلي طلاب المرحلة الثانوية بالأخلاق الحسنة ، والبعد عن الكذب ، أو المراء ، ويبين لهم جزاء ذلك ، وما أعده الله لهم ، وأن المعرفة النظرية للأخلاق لا تكفي وينبغي أن تتحول إلى ممارسة . حيث أكدت دراسة بكر (١٩٨٣م) على أن التربية الخلقية في الحديث النبوي تشمل العلم والعمل بها .

الأساس السادس :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب فضل العلم وأهميته ، والحرص على طلبه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٥٢) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٨٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد من حثهم على طلب العلم وهم في مقتبل العمر ، وقدراتهم العقلية تنمو بسرعة ، كما ينبغي أن يبين لهم فضل العلم وأهميته ، فهو كالسلاح في يد المحارب ، وبه تنهض الأمم . ولقد أكدت دراسة بكر (١٩٨٣هـ) على أن الحديث النبوي الشريف يحث على العلم ويبين فضله . ورغم ذلك إلا أن دراسة البطين (١٤١٦هـ) أشارت إلى أن محتوى مقرر الحديث في المرحلة المتوسطة لا يساهم في إثارة دوافع الطلاب للرجوع إلى المصادر والسؤال لزيادة المعرفة وتوثيقها . كما أن دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) أكدت على إسهام محتوى التفسير للمرحلة الثانوية بشكل متوسط على حث الطالب للبحث عن العلم والاستعداد للتعلم الذاتي . لذا يرى الباحث ضرورة تلافي هذا القصور في المرحلة الثانوية ، واختيار الأحاديث التي تثير دوافع الطلاب لطلب العلم والحث على الزيادة منه .

الأساس السابع :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تدل الطلاب على طرق الخير الكثيرة في الإسلام . وقد بلغ المتوسط

الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٥٢) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٦٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طرق الخير كثيرة في الإسلام ، ولابد على طلاب المرحلة الثانوية أن يتعرفوا عليها ، وكل واحد منهم يستطيع بعد ذلك أن يمارس ما يستطيع من أفعال الخير حسب قدرته ورغبته .

الأساس الثامن :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على أن يكونوا ممن يظلهم الله في ظله يوم القيامة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٦٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن حث طلاب المرحلة الثانوية على الرغبة في أن يكونوا من الأصناف السبعة أو من أحدها ، فيظلهم الله في ظله يوم القيامة ، ومنهم الشاب الذي نشأ في طاعة الله وغير ذلك من الأصناف . فهذه الأمور تنمي الجانب الديني بشكل قوي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الأساس التاسع :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثامنة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٢٩) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية حسن اختيار الأصدقاء ، وفضل المحبة والأخوة في الله . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٤١) وهي قيم الفارق بينهما ضعيف (٠,٤٩١) ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لديهم ولاء وحب لجماعة الرفاق ، لذا لابد من بيان أهمية حسن اختيار الصديق ، وحثهم على اختيار الصديق الذي يأتي بالخير أو يعين عليه ، ويبين لهم فضل الأخوة في الله ، وأجر المحبة في الله . ولقد أكدت دراسة منصور (١٤٠٩هـ) على أهمية الأخوة ، وأنها رباط اجتماعي قوي ، وأقوى من رباط الدم

والنسب إذا اختلف الدين . كما أن دراسة عقيلان (١٤١٣هـ) أكدت على أن معيار تقوية روح الأخوة تحقق بدرجة كبيرة في منهج القرآن الكريم للمرحلة الثانوية . إلا أن دراسة مرعي (١٩٩٥م) أكدت أن من القيم التي أغفلها محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية . كما أكدت دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) أن محتوى التفسير في المرحلة الثانوية لم يساهم إطلاقا في بناء الصداقة ، والحب في الله . لذا يرى الباحث أهمية اختيار الأحاديث التي تبين فضل الأخوة في الله ، وأهمية حسن اختيار الأصدقاء .

الأساس العاشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة التاسعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أحكام الذكر والدعاء وآدابه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٣٠) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة بيان أحكام الذكر والأدعية وآدابها لطلاب المرحلة الثانوية ، حتى يمارسوها ويلتزموا بها ، لعل الله أن يتقبل منهم ويستجب لدعائهم . حيث أكدت دراسة الحلاف (١٤١١هـ) على أن الأحاديث القدسية اشتملت على عدد من الجوانب التي تربط الإنسان بخالقه كالدعاء ، وتجعله وثيق الصلة بربه .

الأساس الحادي عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة العاشرة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٨٦) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب الآداب اللازمة في التعامل مع المسلمين ، وحقوق المسلمين على بعضهم البعض . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٤٨) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يلتزموا بآداب التعامل مع

إخوانهم المسلمين ، ويؤدوا حقوقهم . حيث أكدت دراسة منصور (١٤٠٩هـ) على أن محتوى الأحاديث النبوية في المرحلة الثانوية للبنات تناول الآداب الخاصة بحياة الفرد وتعامله مع الجماعة بأرقى المنازل والأساليب . كما أكدت دراسة البطين (١٤١٦هـ) على أن أهداف مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة تركز على وجوب النصيحة لكتاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . والنصيحة تعتبر من حقوق المسلمين على بعضهم البعض ، مع مراعاة الالتزام بآداب النصيحة .

الأساس الثاني عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الحادي عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه ، وتبين لهم عواقبه السيئة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٤٨) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يحذروا من الغش أيا كان بكل أشكاله ، سواء في المدرسة أو البيت أو المجتمع . وأنه مهما بدا من فائدة مؤقتة فيه ، فله من الأضرار ما يفوق فوائده بعدة مرات ، سواء كانت تلك العواقب قريبة أم بعيدة .

الأساس الثالث عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب سنن الفطرة في الإسلام . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٠٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين(٤,٥٥٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد لهم من معرفة سنن الفطرة ، حفاظا على صحة أبدانهم ، والتزما بتعاليم دينهم .

الأساس الرابع عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تصف للطلاب الجنة وتشوقهم لها ، وتصف النار وتحذرهم منها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٣٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة ترغيب طلاب المرحلة الثانوية في الجنة ، ووصفها لهم وصفا يجعلهم يشتاقون إليها ، فيقبلوا على كل ما يقرب إليها . وتخويفهم من النار ، ووصفها لهم وصفا يجعلهم يخافون منها ، ويبتعدوا عن كل ما يقرب منها .

الأساس الخامس عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وهذه القيمة هي أقل قيمة في قيم المقياس من الدرجة الأولى (٥ – ٤,٥) حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين صفات المنافقين ، وتحذرهم من الاتصاف بها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٧٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة تحذير طلاب المرحلة الثانوية من صفات المنافقين التي حذر من الرسول صلى الله عليه وسلم ، وعدم الاتصاف بأي صفة منها .

الأساس السادس عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٨٦) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس ، وتعتبر هذه القيمة هي أعلى قيمة في المقياس من الدرجة الثانية (٤,٥ إلى أقل من ٣,٧٥) . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم

اختيارها والتي تربي الطلاب على الإيمان بالغيب . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥١٩) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أنه لابد من تربية طلاب المرحلة الثانوية على الإيمان بالغيب . حيث أكدت دراسة البطين (١٤١٦هـ) على أن أهداف مقرر الحديث بالمرحلة المتوسطة تؤكد على تقوية العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب ويرى الباحث أن الحديث بالمرحلة الثانوية لابد أن يواصل تحقيق هذا الهدف . وتربية الطلاب على الإيمان بالغيب من الوسائل المعينة على تقوية العقيدة لدى الطلاب .

الأساس السابع عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تعلم الطلاب كيفية صلاة الاستخارة في أمورهم كلها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٨١) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة تعلم طلاب المرحلة الثانوية لصلاة الاستخارة ، وممارستها عند الحاجة إليها ، فما خاب من استشار ، وما ندم من استخار .

الأساس الثامن عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر وأحكامه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بأحكام السفر ، سواء من حيث الصلاة أو الصيام ، أو المكان المقصود في السفر ، وكذلك حثهم على الالتزام بالآداب الشرعية أثناء السفر .

الأساس التاسع عشر :

ويبين الجدول رقم (٣) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثامنة عشر وهي المرتبة الأخيرة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤١٤) وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس ، رغم انه احتل المرتبة الأخيرة في هذا المحور وحصل على أقل القيم في هذا المحور ، وربما يرجع الباحث السبب في ذلك ، إلى أن المشرفين يرون أن الاهتمام بالقوة الجسدية وبالصحة تختص أكثر بمادة الرياضة ومادة الأحياء ، رغم أن الإسلام حث عليها . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على الاهتمام بصحة أبدانهم ، وبالقوة الجسدية . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٠٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥١٩) وهي قيم الفارق بينها ليس كبيرا فقد بلغ (٠,٤٥٦) ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة اهتمام طلاب المرحلة الثانوية بصحتهم ، بتنمية أجسامهم وتقويتها . وقد أكدت دراسة بكر (١٩٨٣م) على اهتمام الحديث النبوي الشريفة بالتربية الجسدية ، كما اهتم بالتربية الروحية . كما أكدت دراسة سنجي (١٩٩٦م) على توفر حاجة الطلاب المرحلة الثانوية إلى الحفاظ على الصحة الجسمية في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية . وأكدت أيضا دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) على إسهام محتوى التفسير في المرحلة الثانوية بشكل كبير في إدراك الطالب بأهمية الاهتمام بالتغذية ، وأسهم المحتوى بشكل ضعيف في تعريف الطالب بأهمية الصحة . كما لم يساهم المحتوى إطلاقا في تزويد الطالب بأهمية الرياضة والنشاط . وأكدت دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) أن محتوى الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنات لم يحقق أهداف المقرر حول إدراك الطالبة لأهمية الصحة البدنية ، وحث الإسلام على الاهتمام بها . لذا يرى الباحث ضرورة استغلال اهتمام الحديث النبوي بالتربية الجسدية كما أكدت دراسة بكر (١٩٨٣م) من اجل تلافي القصور الموجود في المناهج في هذا الجانب .

جدول رقم (٤)

يبين متوسط إجابات عينة الدراسة في مجال أسس اختيار الأحاديث النبوية

المحور الثالث : بناء على طبيعة المجتمع السعودي

	المرتبة	الأســـــــــاس	الـعينــة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين
١	١	تحذر الرجال من التشبه بالنساء .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٧٥٩	٤,٧٠٠
٢	٢	تبين للطلاب حرمة مكة المكرمة وأحكام الحرم .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٧٥٩	٤,٦٧١
٣	٢م	تحث الطلاب على بر الوالدين والإحسان إليـــهما ونيـل رضاهما .	المشرفين المختصين	٤,٦٨٨ ٤,٦٦٧	٤,٦٧١
٤	٣	تبين للطلاب عناية الإسلام بالخدم والعمال ووجـوب أداء حقوقهم والآداب الشرعية في التعامل معهم .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٧٢٢	٤,٦٢٩
٥	٤	تبين للطلاب آداب الطريق للجالس والماشي والراكب .	المشرفين المختصين	٤,٦٢٥ ٤,٦١١	٤,٦١٤
٦	٥	تبين للطلاب فضل وصور الإحسان إلى الجـار وحثـهم عليها .	المشرفين المختصين	٤,٦٢٥ ٤,٥٥٦	٤,٥٧١
٧	٦	تبين للطلاب فضل صلة الأرحام وأهميتـــها والحـرص عليها .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٥٥٦	٤,٥٥٧
٨	٧	تبين للطلاب أجر الصلاة في المسجد الحرام والمســجد النبوي والمسجد الأقصى .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٩٣	٤,٥٢٩
٩	٨	تبين للطلاب منهج الإســلام فــي بنــاء الأسـرة ودور الوالدين في تربية الأبناء .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٥٥٦	٤,٥١٤
١٠	٩	تبين للطلاب فضل الدعوة إلى الله وآدابها .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٤٤٤	٤,٤٧١
١١	١٠	تبين للطلاب أن المجتمع المسلم كالســفينة ولابـد مـن التعاون بين ركابها لمصلحة الجميع .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٠٠	٤,٤٥٧

التعليق على أسس المحور

الأساس الأول :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الأولى بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٧٠٠) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس من الدرجة الأولى (٥ – ٤,٥) وتعتبر هذه القيمة هي أعلى القيم في هذا المحور . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تحذر الطلاب من تشبه الرجال بالنساء ، وتشبه النساء بالرجال . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٠٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٥٩) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة تحذير طلاب المرحلة الثانوية من تشبه الرجال بالنساء ، وأن لا ينخدعوا بما يرونه على شاشات التلفاز من المتشبهين من الرجال بالنساء أو المتشبهات من النساء بالرجال ، ويبين لهم أن الرسول صلى الله عليه وسلم لعن من يفعل ذلك .

الأساس الثاني :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب حرمة مكة المكرمة ، وأحكام الحرم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٥٩) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بأحكام الحرم المكي ، وحرمة مكة المكرمة .

الأساس الثالث :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث

التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على بر الوالدين ، والإحسان إليهما ، ونيل رضاهمـــا . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٨٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابـة المختصين (٤,٦٦٨) وهي قيم متقاربة ، وتدل علـى اتفـاق مشـرفي التربيـة الإسـلامية والمختصين على حث طلاب المرحلة الثانوية على الاهتمام بالوالدين ، والبر بهما وخاصة عند كبرهما . وأكدت دراسة عقيلان (١٤١٣هـ) على أن معيار معرفة الطلاب بالمرحلة الثانويـة بحقوق الوالدين تحقق بدرجة كبيرة في محتوى منهج القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية .

الأساس الرابع :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة بين الأسس في هـذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٢٩) ، وهـي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو:الأحاديث التـي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب عناية الإسلام بالخدم والعمال ، ووجوب أداء حقوقـهم ، والآداب الشرعية في التعامل معهم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلـغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٢٢) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشـرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانويـة اهتمـام الإسـلام بالخدم والعمال ، وأن يعرفوا آداب التعامل معهم ، ويمارسوا تلك الآداب في أي مكان يقابلونهم فيه . ويؤدوا حقوقهم وأجورهم كاملة

الأساس الخامس :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة بين الأسس في هـذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـهذا الأسـاس (٤,٦١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب آداب الطريق للجالس والماشي والراكب . وقد بلغ المتوسـط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦١١) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة الـتزام طلاب المرحلة الثانوية بآداب الطريق ، ومراعاة الناس وحقوقهم أثناء السير فـي الطرقـات ، سواء مشيا على الأقدام أو الجلوس أو ركوب السيارة .

الأساس السادس :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب فضل وصور الإحسان إلى الجار ، وحثهم عليها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٥٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على حث طلاب المرحلة الثانوية على الإحسان إلى الجار ، وممارسة صور من صور الإحسان إليه ، وبيان فضل الإحسان إلى الجار وحقوقه .

الأساس السابع :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين فضل صلة الأرحام ، وأهميتها ، والحرص عليها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٥٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة حث طلاب المرحلة الثانوية على صلة الرحم ، وبيان فضلها ، والأجر الكبير لمن يصل رحمه . وقد أكدت دراسة الحلاف (١٤١١هـ) على أن الأحاديث النبوية الشريفة أشارت إلى الناحية الأخلاقية الاجتماعية ، وذكر من الوسائل المعينة على ترابط المجتمع مثل الدعوة إلى صلة الأرحام .

الأساس الثامن :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٢٩) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي

يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أجر الصلاة في المسجد الحرام ، والمسجد النبوي ، والمسجد الأقصى . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٩٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يعرفوا أجر الصلاة في المسجد الحرام بمكة المكرمة ، ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة ، والمسجد الأقصى في القدس ، والترغيب في كسب الأجر بكثرة الصلاة في هذه المساجد .

الأساس التاسع :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثامنة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وهذه القيم هي أقل القيم في المقياس من الدرجة الأولى (٥ – ٤,٥) . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب منهج الإسلام في بناء الأسرة ، ودور الوالدين في تربية الأبناء . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٥٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة أن يتعرف طلاب المرحلة الثانوية على منهج الإسلام في بناء الأسرة ، وكيف أنه جعل على عاتق الوالدين مسؤولية تربية الأبناء . وقد أكدت دراسة بكر (١٩٨٣م) على اهتمام الحديث النبوي الشريف بالأسرة ، وحدد معالم التربية الأسرية ، ابتداء من الزواج ، وحتى معاملة الأبناء وتربيتهم . كما أكدت دراسة التويم (١٤٠٨هـ) أن الإسلام وضع مبادئ لتربية المراهقين ، تهدف إلى تأهيلهم للحياة الأسرية ، كما أكدت هذه الدراسة على أن الإسلام اهتم بالشاب منذ أن كان رضيعا ، وفي مرحلة الحضانة والتمييز والبلوغ . كما أكدت هذه الدراسة أيضا على أن الفوضى الجنسية تنعكس بعواقبها الوخيمة على الفرد والمجتمع . وتؤكد دراسة منصور (١٤٠٩هـ) على أن الأحاديث النبوية تدعو إلى إقامة الأسرة المسلمة ، وفق تعاليم الشريعة الإسلامية . وأن الإسلام اعتنى بالأسرة منذ نشأتها ووضع لها التحفظات التي تساعد على استمرارها . وتؤكد دراسة حجر (١٤١١هـ) على أن دور الأسرة المسلمة شامل لجميع جوانب شخصيات أبنائها طلاب المرحلة الثانوية ، وأن المنهج التربوي الإسلامي الذي تنشئ الأسرة المسلمة أولادها البالغين عليه منهج متميز عن غيره من المناهج التربوية للمؤسسات

التربوية الأخرى . وأكدت أيضا دراسة عقيلان (١٤١٣هـ) على أن معيار تضمن المحتوى القصوى للأسرة تحقق بدرجة كبيرة في محتوى منهج القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية . وأكدت دراسة السالم (١٤٢٠هـ) أن الدين الإسلامي أكثر الضوابط الاجتماعية استخداما من قبل الأسرة لضبط تربية أبنائها من طلاب المرحلة الثانوية . لذلك يرى الباحث ضرورة اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب المنهج الإسلامي في بناء الأسرة ، حتى يعرف الطلاب حقوقهم والواجبات المناطة بهم ، وحتى يستطيعوا التكيف مع أسرهم بشكل صحيح وسليم .

الأساس العاشر :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة التاسعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس ، وهذه القيمة هي أعلى قيمة في هذا المحور من الدرجة الثانية للمقياس (٤,٥ إلى أقل من ٣,٧٥) . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب فضل الدعوة إلى الله ، وآدابها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٤٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بفضل الدعوة إلى الله ، والآداب الشرعية التي يجب أن يلتزموا بها أثناء الدعوة إلى الله ، واتخاذ الوسائل الشرعية في الدعوة إلى الله ، والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك .

الأساس الحادي عشر :

ويبين الجدول رقم (٤) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة العاشرة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : الأحاديث التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أن المجتمع المسلم كالسفينة، ولابد من التعاون بين ركابها ، وهذا من أجل مصلحة المجتمع ككل . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٠٠) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على البيان لطلاب المرحلة الثانوية بأن كل أفراد

المجتمع مسؤولون فيه ، لذا لابد من التعاون بينهم ، وإن الضرر الذي يلحقه أحد بنفسه أو بما يخصه فإن ضرره سوف يطال المجتمع ، لذا لابد من الأخذ على يده ، وزرع الرغبة في التعاون بين أفراد المجتمع . ولقد أكدت دراسة الحلاف(١٤١١هـ) أن الأحاديث القدسية احتوت على مبادئ أخلاقية تعزز من تماسك المجتمع الواحد ، وتجعله كالبنيان المرصوص . كما أكدت دراسة داود (١٩٩٣م) على أن قيمة التعاون حصلت على أعلى المتوسطات بالنسبة لآراء العينة في تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية . وأكدت أيضا دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) على إسهام محتوى التفسير بشكل متوسط في فهم طالب المرحلة الثانوية للجوانب التي توجب العمل بمبدأ التعاون . وأكدت أيضا دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) على أن محتوى الحديث للصف الثالث ثانوي للبنات حقق بدرجة عالية هدف المقرر حول أهمية التعاون والمواساة بين أفراد المجتمع .

إجابة السؤال الثاني :

ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإعداد جدول لكل محور من محاور الاستبانة في قسم الثقافة الإسلامية ، يوضح فيها إجابة كل من مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين ، عن الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين . وتحتوي الجداول على الأسس مرتبة حسب القيم الأعلى للمتوسط الإجمالي للعينتين ، وكذلك تحتوي على متوسط إجابة كل عينة على حدة . ثم قام الباحث بعد ذلك بالتعليق على كل فقرة من فقرات المحور .

جدول رقم (٥)

يبين متوسط إجابات عينة الدراسة في مجال أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية

المحور الأول : بناء على طبيعة مادة الثقافة الإسلامية

	المرتبة	الأســــــــــاس	الـعينــة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين
١	١	تبصر الطلاب بتــاريخ حركــة التنصــير فــي العــالم الإسلامي ومخططاتها وتحصين الطلاب ضد أساليبها.	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٦٧	٤,٦٤٣
٢	٢	تبين للطلاب حقوق الإنسان في الإســلام وحفظــه لــها ومقارنته بمفهوم حقوق الإنسان في العالم الغربي	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٦٨٥	٤,٦٠٠
٣	٣	تبين للطلاب الغاية من خلق الإنسان ومفــهوم العبوديــة وأسباب الانحراف عنها .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٦٧	٤.٥٧١
٤	٤	تبين للطلاب معنى الصهيونية والماسونية والصلة بينـهما ومخططاتهم في بلاد المسلمين .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥٧٤	٤,٥٥٧
٥	٥	تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الناس والشـعوب وأن الإسلام وضع تشريعات للعدل بين الناس .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦١١	٤,٥٢٩
٦	٦	تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام وكيفية التعامل معــها واستغلالها وفق الضوابط الشرعية .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٦١١	٤,٥١٤
٧	٧	تبين للطلاب صور من حياة الصحابة والسلف الصــالح ليقتدوا بهم.	المشرفين المختصين	٤,٦٢٥ ٤,٤٦٣	٤,٥٠٠
٨	٨	تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٥١٩	٤,٤٥٧
٩	٩	تبين للطلاب مفــهوم الاستشـراق وتاريخــه ووســائله وخطورته .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٤٤٤	٤,٤٤٣
١٠	١٠	تبين للطلاب فضل عمارة المســجد ودوره فــي حيــاة المسلمين .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤.٤٦٣	٤,٤١٤
١١	١١	تبين للطلاب معنى الثقافة على العموم والثقافة الإسـلامية وخصائصها ومصادرها وأهميتها .	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٥٠٠	٤,٣٨٦
١٢	١٢	تبين للطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية وأهميــة فهمها في حياة المسلم .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٤٠٧	٤,٣٧١

١٣	١٢م	تبين للطلاب مفهوم العولمة وآثارها على العالم الإسلامي وطرق التعامل معها في ضوء الإسلام .	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٤٨١	٤,٣٧١
١٤	١٣	تعرف الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية وتحصنهم ضد الشبه التي تثار حول الفتوحات الإسلامية.	المشرفين المختصين	٤,١٢٥ ٤.٤٢٦	٤,٣٥٧
١٥	١٤	تبين للطلاب مفهوم العقل ومكانته في الإسلام وميدان عمله ودوره .	المشرفين المختصين	٤,١٢٥ ٤,٣٥٢	٤,٣٠٠
١٦	١٥	تقارن بين رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها من الرسالات السماوية السابقة .	المشرفين المختصين	٣,٨٥٧ ٤,٤٠٧	٤,٢٨٦

التعليق على أسس المحور

الأساس الأول :

يبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الأولى بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وهذه القيمة تعتبر أعلى المتوسطات في هذا المحور من الدرجة الأولى حسب المقياس (٥ – ٤,٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبصر الطلاب بتاريخ حركة التنصير في العالم الإسلامي ، ومخططاتها ، وتحصينهم ضد أساليب التنصير . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٦٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة أن يتعرف طلاب المرحلة الثانوية على تاريخ حركة التنصير في العالم الإسلامي ، ويحذروا من مخططاتهم ، ومن أساليب التنصير الجديدة . والتي قد تأتي تحت غطاء العلم والتعليم والطب والفن وما إلى ذلك . ولقد أكدت دراسة التويم (١٤٠٨هـ) على أن العالم الإسلامي يعيش في مشكلة الجنس ، وفي طريقة إلى الفوضى الجنسية ، بسبب البعد عن منهج الله . وبسبب الغزو الفكري الصليبي واليهودي الذي يبث سمومه في المجتمع الإسلامي بشتى الطرق .

الأساس الثاني :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٠٠) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب حقوق الإنسان في الإسلام وحفظه لها ، ومقارنته بمفهوم حقوق الإنسان في العالم الغربي . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤.٦٨٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن حقوق الإنسان هي حق أريد به باطل ، لذا فلابد على طلاب المرحلة الثانوية أن يميزوا بين مفهوم حقوق الإنسان في الإسلام وكيف كفل الإسلام بحفظها ، وبين مفهوم حقوق الإنسان في العالم الغربي والذي جعله شعار للهجوم على الإسلام ، وليس من أجل الحقوق التي ينادون بها .

الأساس الثالث :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب الغاية من خلق الإنسان ، ومفهوم العبودية ، وأسباب الانحراف عنها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٦٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يعلموا ما هي الغاية من خلق الله لهم ، ولماذا انحرفت بعض الأمم عن مفهوم تحقيق العبودية الحقة لله تعالى .

الأساس الرابع :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب معنى الصهيونية والماسونية ، والصلة بينهما ،

ومخططاتهم في بلاد المسلمين . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٠٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٧٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة أن يعرف طلاب المرحلة الثانوية ما هي الصهيونية ، وما علاقة الماسونية بها ، ويحذروا من الانظمام إلى النوادي الماسونية التي تختفي تحت شعارات مزيفة .

الأساس الخامس :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٢٩) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الناس والشعوب ، وأن الإسلام وضع تشريعات للعدل بين الناس . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦١١) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة أن يعلم طلاب المرحلة الثانوية ما هي التشريعات التي وضعها الإسلام لتحقيق العدل بين الناس ، وما هي أهمية العدل في حياة الأمم والشعوب . وقد أكدت دراسة منصور (١٤٠٩هـ) أن المحتوى للثقافة الإسلامية تناول بعض القيم ومنها قيمة العدل . وأكدت أيضا دراسة داود (١٩٩٣م) على أن قيمة العدل حصلت على أعلى المتوسطات بالنسبة لآراء العينة حول تقويم محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

الأساس السادس :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام ، وكيفية التعامل معها واستغلالها وفق الضوابط الشرعية . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,١٨٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦١١) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي

التربية الإسلامية والمختصين على أن وسائل الإعلام في هذا العصر لها دور كبيرة في تربية الشباب ، والتأثير عليهم ، لذا لابد على طلاب المرحلة الثانوية أن يتعلموا كيفية استغلال هذه الوسائل وفق الضوابط الشرعية . حيث أكدت دراسة مندورة (١٤٠٦هـ) على أن مركز وسائل الإعلام في كثير من المجتمعات الإسلامية لا تقوم بالدور المطلوب منها . ولكي تصبح التربية الإسلامية هي الأصل في المجتمع لابد أن يمارس الإسلام ، ويركز على وسائل الإعلام في ذلك .

الأساس السابع :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٠٠) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وهذه القيمة هي أقل قيم المتوسطات الإجمالية في هذا المحور من الدرجة الأولى حسب المقياس (٥ – ٤,٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين صور من حياة الصحابة والسلف الصالح ليقتدوا بهم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن حياة الصحابة رضي الله عنهم ، وحياة السلف الصالح لهذه الأمة معين كبير لتربية الشباب وخاصة طلاب المرحلة الثانوية ، ليقتدوا بهم ويسيروا على نهجهم .

الأساس الثامن :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثامنة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس ، وهذه القيمة للمتوسط الإجمالي تعتبر أعلى قيمة في المتوسطات من الدرجة الثانية للمقياس (٤,٥ – أقل من ٣,٧٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥٠) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥١٩) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية

الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بالمنهج الشرعي في التعامل مع الآخرين ، سواء مسلمين أو غير ذلك . وفق عقيدة والولاء للمسلمين والبراءة من المشركين

الأساس التاسع :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة التاسعة بين الأسس في هـــذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـــهذا الأســـاس (٤,٤٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التـــي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب مفهوم الاستشراق ، وتاريخه ، ووسائله ، وخطورته . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصيـــن (٤,٤٤٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يعرفوا مفهوم الاستشراق ، وما تاريخه ، ووسائله ، ومـــا دوره في تشويه صورة الإسلام أمام العالم .

الأساس العاشر :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة العاشرة بين الأسس في هـــذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـــهذا الأســـاس (٤,٤١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التـــي يتم اختيارها والتي تبين فضل عمارة المسجد ، ودوره في حياة المسلمين . وقد بلغ المتوســـــط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن للمسجد دور كبير في حياة المجتمع المسلم ، ولابد على طلاب المرحلة الثانوية أن يعرفوا فضله ، وأهميته ، وتتعلق قلوبهم به .

الأساس الحادي عشر :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الحادية عشر بين الأســـس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأســـاس (٤,٣٨٦) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التـــي

يتم اختيارها والتي تبين للطلاب معنى الثقافة على العموم ، والثقافة الإسلامية ، وخصائصها ومصادر اشتقاقها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أهمية معرفة طلاب المرحلة الثانوية لمفهوم الثقافة على وجه العموم ، ومفهوم الثقافة على وجه الخصوص ، ويطلعوا على مصادر الثقافة الإسلامية ، وعلى خصائصها . حيث أكدت دراسة مندورة (١٤٠٦هـ) على ضرورة وضع مفهوم للثقافة نابعا من التصور الإسلامي . كما أكدت دراسة سنجي (١٩٩٦م) على إغفال محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية لحاجة الطلاب إلى اكتساب الثقافة الإسلامية الصحيحة .

الأساس الثاني عشر :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب السنن الإلهية والكونية والاجتماعية ، وأهمية فهمها في حياة المسلم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٠٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أهمية بيان السنن الإلهية ، والسنن الكونية والاجتماعية لطلاب المرحلة الثانوية ، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الفهم بشكل إيجابي على حياة هؤلاء الشباب .

الأساس الثالث عشر :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية عشر مكرر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب مفهوم العولمة ، وآثارها على العالم الإسلامي ، وطرق التعامل معها في ضوء الإسلام . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٨١) وهي قيم متقاربة والفارق بينهما ضعيف (٠,٤٨١) ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن مفهوم

العولمة مفهوم جديد وله تأثير كبير على حياة الأمة الإسلامية ، ولابد على طلاب المرحلة الثانوية أن يعرفوا ماذا تعني العولمة ، وما هي أهدافها ، وما هي فوائدها وأضرارها على العالم الإسلامي

الأساس الرابع عشر :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تعرف الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية ، وتحصنهم ضد الشبه التي تثار حول الفتوحات الإسلامية . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,١٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٢٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بتاريخ الفتوحات الإسلامية ، وآثارها الخيرة على البلدان التي دخلها الإسلام في هذه الفتوحات ، وتحصنهم ضد الشبهات التي تثار ضدها بين الفينة والأخرى .

الأساس الخامس عشر :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب مفهوم العقل ، ومكانته في الإسلام وميدان عمله ودوره . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,١٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣٥٢) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أهمية معرفة طلاب المرحلة الثانوية لمفهوم العقل ، ومكانته في الإسلام ، ودروه وميادين عمله ، وكيف يمكن استغلال العقل فيما هو في صالح البشرية وفق الضوابط الشرعية . حيث أكدت دراسة بكر (١٩٨٣م) على مكانة العقل واهتمام الإسلام به ، كما بينت أن هناك حدودا ينبغي أن يقف عندها عقل الإنسان . بالرغم من أن دراسة سنجي (١٩٩٦م) أكدت على إغفال محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لحاجة الطلاب إلى معرفة العلاقة بين الدين العلم . ويؤيد ذلك دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) حيث أكد أن محتوى

الثقافة الإسلامية للصف الثالث ثانوي للبنات لم يحقق هدف المقرر وهو : أن تــدرك الطــالب أهمية العقل السليم . لذا يرى الباحث ضرورة اختيار مواضيع تبين للطــلاب مفــهوم العقــل ومكانته في الإسلام وحدود عمله .

الأساس السادس عشر :

ويبين الجدول رقم (٥) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة عشر بين الأســس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأســاس (٤,٢٨٦) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيــع التي يتم اختيارها والتي تقارن بين رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها مــن الرســالات السماوية السابقة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٣,٨٥٧) ، كما بلغ المتوســط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٠٧) وهي قيم متقاربة ، والفارق بينها ضعيف (٠,٤٥٠) ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طــلاب المرحلــة الثانوية ماذا تعني رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وما علاقتها بالرســالات الســماوية السابقة لها ، وتمكنهم من المقارنة بين رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وســلم ، والرســالات الأخرى ، وأن رسالة محمد عليه الصلاة والسلام ناسخة لجميع الرسالات السابقة ، وأنه خــاتم الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام . ولقد أكدت دراسة العليوي (١٩٨٨م) على أن مقــرر التربية الإسلامية للصف الثالث ثانوي أغفل المقارنة بين الإسلام والأديان السماوية الأخــرى . وأكدت دراسة سنجي (١٩٩٦م) على توفر حاجة الطلاب بالمرحلة الثانوية إلى معرفة موقــف الإسلام من الديانات السماوية الأخرى ، في كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانويــة . كما أكدت أيضا دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) على إسهام محتوى التفسير بالمرحلــة الثانويــة بشكل كبير في تزويد الطالب بالمفهوم الصحيح للصراع بين الأديان . إلا أن دراسة الدهيــش (١٤١٩هـ) أكدت على أن محتوى الثقافة الإسلامية للصف الثالث ثانوي للبنات حقق بدرجــة منخفضة هدف المقرر حول مقارنة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم مع الرسالات السابقة . لذا يرى الباحث ضرورة اختيار المواضيع التي تساعد طلاب المرحلة الثانوية على المقارنة بيــن رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والرسالات السماوية السابقة . خاصــة أن العــالم الآن اصبح كالقرية الصغيرة ، مما يجعل الشباب يتعرضون يوميا إلى أناس سواء في حياتهم أو مــن خلال وسائل الإعلام يحملون أديان مختلفة سواء كانت يهودية أو نصرانيــة أو أديــان وثنيــة كالبوذية .

جدول رقم (٦)

يبين متوسط إجابات عينة الدراسة في مجال أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية

المحور الثاني : بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها

	المرتبة	الأســـــــاس	الـعينـــة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين
١	١	تبين للطلاب حكم التدخين ومضاره وطـــرق التخلــص منه.	المشرفين المختصين	٤,٦٢٥ ٤,٧٠٤	٤,٦٨٦
٢	٢	تزرع في الطلاب علو الهمة والطموح والجد في طلـــب العلم والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٧٠٤	٤,٦٧١
٣	٣	تبين للطلاب الشمائل المحمدية ليكون قـــدوة لـــهم فـــي الحياة.	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٦٨٥	٤,٦٤٣
٤	٤	تقوي في نفوس الطـــلاب روح الانتمـاء إلـــى الأمـــة الإسلامية ، والاهتمام بأحوال المسلمين ونصرتهم .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٧٢٢	٤,٦٢٩
٥	٤م	تحث الطلاب على العفة وبيان أهميتها وفضلها .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٤٨	٤,٦٢٩
٦	٥	تحث الطلاب على التحلي بالصدق والإيثار والحياء .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٣٠	٤,٦١٤
٧	٦	تبين للطلاب الطرق الشـــرعية للتعـــامل مـــع المـــال والاستفادة منه .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥٩٣	٤,٥٧١
٨	٦م	تنمي في الطلاب الشجاعة والتضحية وتبعدهم عن الجبن والتهور والانتحار .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٥٧٤	٤,٥٧١
٩	٦م	تبين للطلاب أضرار العادة السرية وكيفية معالجتها .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٦٤٨	٤,٥٧١
١٠	٧	تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام وفضله وأحكامه .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٥٥٦	٤,٥٥٧
١١	٧م	تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ، وصـــورا من حياة شباب الأمة الصالحين .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٩٣	٤,٥٥٧
١٢	٧م	تحث الطلاب على البذل والعطاء واستغلال طاقاتهم فـــي الأنشطة غير الصفية وفي الجمعيات الخيرية.	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٩٣	٤,٥٥٧
١٣	٨	تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس وأهميـــة قوة الإرادة وضبط النفس وخطورة الغضب .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٧٤	٤,٥٤٣

١٤	٩	تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ليلتزموا بها في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥١٩	٤,٥١٤
١٥	٩م	تنمي رغبة الطلاب في العمل والمثابرة والحرص على إتقانه .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٧٤	٤,٥١٤
١٦	١٠	تبين للطلاب صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥١٩	٤,٥٠٠
١٧	١١	تبين للطلاب أنواع السماع وأحكامه ليحذروا من السماع المحرم كسماع الغناء والنميمة .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٤٦٣	٤,٤٧١
١٨	١١م	تبين للطلاب حكم الرشوة وأضرارها على المجتمع .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٥٠٠	٤,٤٧١
١٩	١٢	توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات المعاصرة والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٤٤	٤.٤٢٩
٢٠	١٣	تبين للطلاب أنواع القلوب وأمرضها ، وكيفية وقايتها .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٢٦	٤,٤١٤
٢١	١٤	تبين للطلاب كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والخاصة والاهتمام بها.	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٥٠٠	٤,٣٨٦
٢٢	١٥	تبين للطلاب معنى المجاهدة ومنزلتها وأنواعها .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٤٠٧	٤,٣٧١
٢٣	١٦	تبين للطلاب معنى المحاسبة وأهميتها والوسائل المعينة عليها .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٣٥٢	٤,٣٥٧
٢٤	١٧	تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله في الأنفس وفي الآفاق .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٣١٥	٤,٣٤٣
٢٥	١٨	تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٣٣٣	٤,٢٧١

التعليق على أسس المحور

الأساس الأول :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الأولى بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٨٦) ،

وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وهذه القيمة للمتوسط الإجمالي تعتبر أعلى قيم المتوسطات في هذا المحور وهي من الدرجة الأولى للمقياس (٥ – ٤,٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب حكم التدخين ومضاره وطرق التخلص منه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٦٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٠٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أهمية موضوع التحذير من التدخين ، وخطورته على طلاب المرحلة الثانوية ، لذا اتفقوا على ضرورة تحذير الطلاب منه ، مع بيان طرق الوقاية والخلاص منه .

الأساس الثاني :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تزرع في الطلاب علو الهمة والطموح والجد في طلب العلم ، والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٠٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لديهم من الطاقة ، والقدرات العقلية الكبيرة ، مما يستلزم حثهم على الجد ، والطموح ، وعلو الهمة ، وأن ينشغلوا بعظائم الأمور ، ويتركوا صغائرها .

الأساس الثالث :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب الشمائل المحمدية ، ليكون الرسول صلى الله عليه وسلم القدوة لهم في الحياة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٨٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية

الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية للشمائل المحمدية ، وصفات النبي صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية ، حتى يتخذوه قدوة لهم ، ويسيروا علـــى نهجــه ، ويمارسوا سنته عليه الصلاة والسلام .

الأساس الرابع :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة بين الأسس في هـــذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـــهذا الأســـاس (٤,٦٢٩) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هـــو : المواضيــع التي يتم اختيارها والتي تقوي في نفوس الطلاب روح الانتماء إلى الأمة الإسلامية ، والاهتمــام بأحوال المسلمين ونصرتهم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٧٢٢) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشـــرفي التربية الإسلامية والمختصين على تقوية روح الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانويـــة لأمتـــهم الإسلامية ، وحثهم على الاهتمام بأحوال المسلمين في أي مكان ، ونصرتهم بقدر استطاعتهم .

الأساس الخامس :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة مكررة بين الأســـس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأســـاس (٤,٦٢٩) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيـــع التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على العفة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشـــرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٤٨) وهي قيـــم متقاربـــة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على بيان مفـــهوم العفـــة ، ومكانتـــها لطلاب المرحلة الثانوية ، ومع بيان الأسباب التي تعين على عفة الشباب . ولقد أكدت دراســـة التويم (١٤٠٨هـ) على ان الإسلام وضع مبادئ للتربية الجنسية من أجل حمايـــة المراهقيـــن والمجتمع ، وحثهم على أن يعف الإنسان نفسه ، وتعريفهم بالآداب الإسلامية المرتبطة بالغريزة الجنسية . كما أكدت دراسة آل حميدي (١٤١٨هـ) على إشاعة الإسلام لروح الفضيلة بيـــن افراد المجتمع عن طريق نشر الفضائل الخيرة كالعفة عن الحرام .

الأساس السادس :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٦١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على التحلي بأخلاق الصدق والإيثار والحياء . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة تحلي طلاب المرحلة الثانوية بأخلاق الصدق والإيثار والحياء . حيث أكدت دراسة بكر (١٩٨٣م) على أن الحياء هو أساس فلسفة التربية الإسلامية في الجانب الأخلاقي . ولقد أكدت دراسة الحلاف (١٤١١هـ) على احتواء الأحاديث القدسية على الجوانب الأخلاقية ودعت إلى التمسك بفضائل الأخلاق كالصدق وعدم الكذب . كما أكدت دراسة داود (١٩٩٣م) على أن قيمة الصدق حصلت على أعلى متوسط بالنسبة لآراء العينة في كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية . إلا أن دراسة مرعي (١٩٩٥م) أكدت على أن من القيم التي أغفلها محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية قيمة الحياء . وأكدت دراسة سنجي (١٩٩٦م) على توفر حاجة الطلاب إلى التحلي بالقيم الخلقية في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية . وأما دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) فقط أكدت على إسهام محتوى التفسير بالمرحلة الثانوية بشكل متوسط في تزويد الطالب بفوائد الصدق .

الأساس السابع :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب الطرق الشرعية للتعامل مع المال والاستفادة منه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٩٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يتعلموا الطرق الشرعية للتعامل مع المال ، وكيفية الاستفادة منه مع بيان أن المال مال الله وهم مستخلفين فيه ، وسيحاسبون عليه كيف كسبوه ، وفيما أنفقوه .

يوم القيامة . وقد أكدت دراسة سنجي (١٩٩٦م) على توفر حاجة طلاب المرحلة الثانوية إلى فهم وظيفة المال في الإسلام في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية . وكذلك أكدت دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) على إسهام محتوى التفسير بالمرحلة الثانوية بشكل متوسط في تعريف الطالب بطرق استثمار المال في الإسلام .

الأساس الثامن :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تنمي في الطلاب الشجاعة ، وتبعدهم عن الجبن والتهور والانتحار . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين(٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٧٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية لمفهوم الشجاعة ، وحثهم عليها ، والفرق بينه وبين التهور ، وتحذيرهم من الجبن والانتحار . ولقد أكدت دراسة مرعي (١٩٩٥م) على أن من القيم التي أغفلها محتوى التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية قيمة الشجاعة . كما أكدت دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) على إسهام محتوى التفسير للمرحلة الثانوية بشكل متوسط في تعريف الطالب بالقوة والشجاعة ، كيفية استغلالها .

الأساس التاسع :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أضرار العادة السرية ، وكيفية معالجتها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٤٨) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية ربما يمارسوا العادة السرية لأي سبب ، لذا كان لابد من بيان أضرارها عليهم ، وسبل الوقاية منها ، وكيفيه معالجتها . حيث أكدت دراسة التويم (١٤٠٨هـ) على أن

الإسلام وضع مبادئ للتربية الجنسية ، وهدفت إلى حماية المراهقين من الشذوذ الجنسي ، وتكوين وعي خلقي حيال الغريزة الجنسية ، ومن هذه المبادئ النهي عن الاستمناء .

الأساس العاشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام ، وفضله ، وأحكامه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٥٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على بيان مكانة الجهاد في الإسلام وأحكامه ، وما أعده الله للمجاهدين في سبيله ، وزرع حب الجهاد في نفوس طلاب المرحلة الثانوية .

الأساس الحادي عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ، وصورا من حياة شباب الأمة الصالحين . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٩٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على البيان لطلاب المرحلة الثانوية لمنهج الإسلام في رعاية الشباب ، مع ضرب الأمثلة من حياة شباب الأمة الصالحة في الماضي وفي العصر الحاضر، حتى يتخذهم الطلاب قدوة ، ومثلا لهم في هذه الحياة .

الأساس الثاني عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٥٧)

، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على البذل والعطاء ، واستغلال طاقاتهم في الأنشطة غير الصفية ، وفي الجمعيات الخيرية . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٩٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة استغلال قدرات وطاقات طلاب المرحلة الثانوية فيما ينفعهم سواء في الأنشطة الصفية أو خدمة مجتمعهم من خلال الجمعيات الخيرية . وحثهم على البذل والعطاء بالنفس وبالمال . حيث أكدت دراسة العوفي (١٤١٥هـ) على ضرورة استخدام النشاط المدرسي في مجال تدريس مواد التربية الإسلامية .

الأساس الثالث عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثامنة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس ، وأهمية قوة الإرادة وضبط النفس ، وخطورة الغضب . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٧٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة تنمية قدرات طلاب المرحلة الثانوية ، وحثهم على الاعتماد على أنفسهم بعد الله عز وجل ، وحثهم على ضبط أنفسهم ، وتحذيرهم من خطورة الغضب . ولقد أكدت دراسة مرعي (١٩٩٥م) على أن من القيم التي أغفلها محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية قيمة الحلم ، وقيمة تحمل المسؤولية . كما أكدت دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) على إسهام محتوى التفسير للمرحلة الثانوية بشكل كبير في إكساب الطالب الثقة في النفس . إلا أن دراسة الدهيش (١٤١٩هـ) أكدت على أن محتوى الثقافة الإسلامية للصف الثالث ثانوي للبنات قد حقق بدرجة منخفضة هدف المقرر حول إدراك الطالبة أهمية ضبط النفس في مواجهة مشاكل الحياة . لذا يرى الباحث أن موضوع ضبط نفس مهم جدا ، ولابد من اختيار مواضيع في الثقافة الإسلامية تغطي جوانب هذا الموضوع ، وتبين عواقب التسرع والغضب .

الأساس الرابع عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة التاسعة بين الأسس في هـذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـهذا الأساس (٤,٥١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هـو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ليلتزموا بها في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥١٩) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشـرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية يجب أن يتحلوا بآداب المجلس والحديث والحوار ، ويتعاملوا مع الناس في حياتهم من خلال هذه الآداب الإسلامية .

الأساس الخامس عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة التاسعة مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تنمي رغبة الطلاب في العمل والمثابرة والحرص على إتقانه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٧٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة زرع حب العمل في نفوس طلاب المرحلة الثانوية ، وحثهم عليه ، وترغيبهم في إتقان أي عمل يقومون به مهما كان صغيرا ، أو كبيرا . إلا أن دراسة داود (١٩٩٣م) أكدت على أن قيمة الإتقان في العمل حصلت على أدنى المتوسطات بالنسبة لآراء العينة في تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية . كما أن دراسة مرعي (١٩٩٥م) أكدت على أن من القيم التي أغفلها محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية قيمة المثابرة . ولكن دراسة سنجي (١٩٩٦م) أكدت على توفر حاجة طلاب المرحلة الثانوية إلى تأكيد المفهوم الصحيح للعمل في الإسلام ، في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية . وأما دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) فقد أكدت على عدم إسهام محتوى التفسير في المرحلة الثانوية على تزويد الطالب بأهمية إتقان العمل .

الأساس السادس عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة العاشرة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وهذه القيمة للمتوسط الإجمالي تعتبر أقل قيم المتوسطات في هذا المحور من الدرجة الأولى للمقياس (٥ – ٤,٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥١٩) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على بيان صفات الشخصية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية ، ومكوناتها ، مع بيان كيفية تكوينها في شخصياتهم . وأكدت دراسة منصور (١٤٠٩هـ) إلى أن محتوى الحديث في المرحلة الثانوية للبنات يهدف إلى بناء الشخصية الإنسانية السوية .

الأساس السابع عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الحادية عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أنواع السماع ، وأحكامه ، ليحذروا من السماع المحرم ، كسماع الغناء والنميمة . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية لأنواع السماع ، وأحكامه ، وتحذيرهم من السماع المحرم ، كالنميمة والغيبة والغناء ، وبيان عقوبة من يسمع ذلك . وقد أكدت دراسة الضوي (١٩٨٨م) على قصور محتوى مناهج التربية الدينية بالمرحلة الثانوية عن توضيح أحكام الاستماع إلى الغناء والموسيقى ، ومشاهدة الرقص .

الأساس الثامن عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الحادية عشر مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس

(٤,٤٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب حكم الرشوة ، وأضرارها على المجتمع . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على تبين خطورة الرشوة ، وضررها على الفرد والمجتمع ، وتحذير طلاب المرحلة الثانوية من سلوك هذا الطريق ، لتحقيق أهدافهم أو طموحاتهم .

الأساس التاسع عشر :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٢٩) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات المعاصرة ، والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٤٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة حث طلاب المرحلة الثانوية على التفاعل مع التطورات المعاصرة ، واستغلالها ، والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية بما يحقق الهدف منها .

الأساس العشرون :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أنواع القلوب ، وأمراضها ، وكيفية الوقاية منها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٢٦) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على بيان أنواع القلوب الحية والميتة ، مع البيان لطلاب المرحلة الثانوية علامات حياة القلب ، وأسباب موته أو غفلته .

الأساس الحادي والعشرون :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣٨٦) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والخاصة ، والاهتمام بها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة تعليم طلاب المرحلة الثانوية كيفية التعامل مع الممتلكات العامة ، وحسن الاستفادة منها ، والاهتمام بها ، وكيفية التعامل مع الممتلكات الخاصة ، ومراعاة خصوصيتها . وقد أكدت دراسة داود (١٩٩٣م) على أن قيمة احترام الملكية قد حصلت على أعلى المتوسطات بالنسبة لآراء العينة حول تقويم كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

الأساس الثاني والعشرون :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب معنى المجاهدة ، ومنزلتها ، وأنواعها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٠٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة اطلاع طلاب المرحلة الثانوية على مفهوم المجاهدة ، ومنزلتها ، وأنواعها ، وفوائدها ، وحث الطلاب على مجاهدة أنفسهم لفعل الخير ، أو ترك كل ما قد يضر بأنفسهم ودينهم أو مجتمعهم .

الأساس الثالث والعشرون :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب معنى المحاسبة وأهميتها ، والوسائل المعينة عليها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣٥٢) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على

ضرورة اطلاع طلاب المرحلة الثانوية على مفهوم المحاسبة ، وبيان أهميتها ، والوسائل المعينة على المحاسبة ، حتى يستطيعوا محاسبة أنفسهم وتقويمها .

الأساس الرابع والعشرون :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله ، وفي الأنفس ، وفي الآفاق . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣١٥) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على حث طلاب المرحلة الثانوية على التأمل في آيات الله سواء في الأنفس أو الآفاق ، والإحساس بعظمة الخالق وقدرته ، مما يقوي إيمانهم بربهم عز وجل . وقد أكدت دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) على إسهام محتوى التفسير بالمرحلة الثانوية بشكل كبير في تزويد الطالب الرغبة في النظر في آيات الله الكونية .

الأساس الخامس والعشرون :

ويبين الجدول رقم (٦) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثامنة عشر بين الأسس في هذا المحور ، ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٢٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس ، وهذه القيمة تعتبر هي أقل القيم في هذا المحور ، وهي في الدرجة الثانية من المقياس (٤,٥ إلى أقل من ٣,٧٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير السليم . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٠٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣٣٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة اختيار مواضيع تنمي مهارات التفكير العلمي السليم لدى طلاب المرحلة الثانوية . ويرى الباحث أن سبب وقوع هذا الأساس في آخر الأسس لهذا المحور قد يرجع إلى أنه قد يغطى من قبل مواد أخرى كالرياضيات والفيزياء والمكتبة . ويرى الباحث أن مادة الثقافة الإسلامية لديها القدرة على احتواء مثل هذه المواضيع . ورغم أن هذا الأساس أخذ أقل قيم المتوسطات الإجمالية لهذا المحور إلا أنه لا يزال يأخذ قيمة عالية حسب المقياس (٤,٢٧١) مما يدل على مكانته ، ولكن كان هناك أسس أقوى منه حسب رأي عينة الدراسة .

جدول رقم (٧)

يبين متوسط إجابات عينة الدراسة في مجال أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية

المحور الثالث : بناء على طبيعة المجتمع السعودي

	[illegible]	الأســــــــــاس	الـعينـــة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين
١	١	تبين للطلاب أحكام الربا وأضراره على الفرد والمجتمع.	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٦٣٠	٤,٥٧١
٢	٢	تبين للطلاب مكانة المرأة في الإسلام ووظيفتها في المجتمع .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥٧٤	٤,٥٥٧
٣	٣	تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية وأهمية القيام بهذه الحقوق لكل منهما .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٧٤	٤,٥٤٣
٤	٣م	تبين للطلاب خصائص الجزيرة العربية وأنه لا يجتمع فيها دينان .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٣٠	٤,٥٤٣
٥	٤	تبين للطلاب أهمية اللغة العربية وتميزها وخطورة الدعوة إلى اللهجات العامية .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٦٣٠	٤,٥٢٩
٦	٥	تبين للطلاب مفهوم الحرية في الإسلام ومجالاتها وضوابطها .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٧٤	٤,٥١٤
٧	٥م	تبين للطلاب رأي الإسلام في بعض القضايا المعاصرة كالتأمين والبطالة وتحديد النسل وتنظيمه وصور القمار الجديدة والإنترنت والقنوات الفضائية.	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٦٦٧	٤,٥١٤
٨	٦	تحث الطلاب على الاعتزاز بنظام المملكة العربية السعودية القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٥٣٧	٤,٥٠٠
٩	٧	تبين للطلاب مفهوم الأمن ومنزلته في الإسلام وأهمية المحافظة عليه .	المشرفين المختصين	٤,١٢٥ ٤,٥٩٣	٤,٤٨٦
١٠	٨	تحث الطلاب على إكرام الضيف وتبين لهم أحكام الزيارة والوليمة وأنواعها وآدابها .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٤٨١	٤,٤٧١
١١	٩	تبين للطلاب أن الإسلام دين القوة ويحث على إعدادها بمختلف أنواعها عسكريا واقتصاديا وعلميا .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٥١٩	٤,٤٥٧
١٢	١٠	تبين للطلاب نظام الحسبة في الإسلام وأهميته .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٦٣	٤,٤٤٣

١٣	١١	تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي في جميع المجالات .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٤٦٣	٤,٤٠٠
١٤	١١م	تبين للطلاب أن ذوي الحاجات الخاصة أعضاء في مجتمعنا ولهم علينا حقوق وعليهم واجبات .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٤٦٣	٤,٤٠٠
١٥	١٢	تعرف الطلاب بالأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضائية في الإسلام أسسها ومميزاتها.	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٤٠٧	٤,٣١٤
١٦	١٣	تهيئ الطلاب للمشاركة في قضايا التنمية للمجتمع السعودي .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٣٣٣	٤,٢٧١
١٧	١٤	تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسلام وعناصرها ، وعلاقتها بالدول الأخرى في السلم والحرب .	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٣٣٣	٤,٢٥٧

التعليق على أسس المحور

الأساس الأول :

يبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الأولى بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، وهذه القيم للمتوسط الإجمالي تعتبر أعلى القيم للمتوسطات الإجمالية في هذا المحور ، وهي من الدرجة الأولى للمقياس (٥ – ٤,٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أحكام الربا ، وأضراره على الفرد والمجتمع . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يعلموا أحكام الربا ، وأضراره على الفرد والمجتمع ، وتحذيرهم منه ، وحكم بعض المعاملات البنكية الجديدة في هذا العصر .

الأساس الثاني :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٥٧) ،

وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هـو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب مكانة المرأة في الإسلام ، ووظيفتها في المجتمع . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٧٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة أن يعلم طلاب المرحلة الثانوية كيف حفظ الإسلام المرأة وجعل لها مكانة خاصة ، وحفظها من الاستغلال . وأن للمرأة وظائف في المجتمع تقوم بها . وقد أكدت دراسة التويم (١٤٠٨هـ) على أن الإسلام وضع مبادئ للتربية الجنسية للمراهقين ومنها : الأمر بالحجاب للنساء ، والنهي عن الخلوة بالأجنبي ، والنهي عن التبرج والاختلاط . كما أن دراسة الطريقي (١٤١٨هـ) أكدت على إسهام محتوى التفسير بالمرحلة الثانوية بشكل كبير في تزويد الطلب بمعرفة مدى العلاقة مع المرأة .

الأساس الثالث :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هـو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية ، وأهمية القيام بهذه الحقوق لكل منهما . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٤٣٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٧٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية بحقوق الراعي والرعي في الإسلام ، والآثار المترتبة على القيام بهذه الحقوق لكل من الطرفين . ودراسة منصور (١٤٠٩هـ) تؤكد أن محتوى الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للبنات يبين أن المسؤولية مناط العبادة والعمل ، وأن الشعور بالمسؤولية ينبع من صميم الإيمان ، وأن المسؤوليات تتفاوت ، فهناك المسؤول عن نفسه وعن أهله وعن المجتمع . وأن التعاون مع الراعي يحفظ للدولة كيانها ، ويحقق رفاهيتها ، والسعادة لأفرادها .

الأساس الرابع :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين خصائص الجزيرة العربية ، وأنه لا يجتمع فيها دينان . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن للجزيرة العربية مكانة خاصة مما يتطلب معرفتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الأساس الخامس :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥٢٩) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية اللغة العربية ، وتميزها ، وخطورة الدعوة إلى اللهجات العامية . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,١٨٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٣) وهي قيم متقاربة . وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن للغة العربية أهمية كبيرة ، ولابد على طلاب المرحلة الثانوية أن يعلموا مقدار هذه الأهمية ، ويعرفوا تميز لغتهم ، لغة القرآن الكريم ، ويبين لهم خطورة الدعوة إلى اللهجات العامية .

الأساس السادس :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب مفهوم الحرية في الإسلام ، ومجالاتها وضوابطها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣١٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٧٤) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية

والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية لمفهوم الحرية في الإسلام ، وأن يقارنوا بين هذا المفهوم ومفهومها عند العالم الغربي ، ويعلموا ضوابط الحرية الشرعية ، ومجالاتها . وأكدت دراسة منصور (١٤٠٩هـ) على أن محتوى الثقافة الإسلامية تناول القيم التي اعتنى الإسلام بها مثل قيمة الحرية ، وأن الحرية التي أمر بها الإسلام هي الحرية التي يقرها العقل السليم ، وهي الحرية المتزنة ولا تخل بالآداب ولا تتعدى على حرية الآخرين . إلا أن دراسة مرعي (١٩٩٥م) أكدت على أن من القيم التي أغفلها محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية قيمة الحرية .

الأساس السابع :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الخامسة مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب رأي الإسلام في بعض القضايا المعاصرة ، كالتأمين ، والبطالة ، وتحديد النسل وتنظيمه ، وصور القمار الجديدة ، والإنترنت ، والقنوات الفضائية . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٦٦٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن في هذا العصر قضايا جديدة ، وبحاجة إلى بيان رأي الإسلام فيها ، وأن يعرف طلاب المرحلة الثانوية هذا الرأي ، وهذه القضايا مثل : قضية التأمين ، والبطالة ، وتحديد النسل ، وتنظيمه ، وصور القمار الجديدة في هذا العصر ، والإنترنت ، والقنوات الفضائية . ولقد أكدت دراسة الضوي (١٩٨٨م) على قصور محتوى مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية عن توضيح بعض القضايا التي تهم الطلاب والمجتمع مثل قضية تحديد النسل . كما أكدت دراسة أبو زهرة (١٩٩٢م) على عدم اهتمام المحتوى في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بالأحداث الجارية ، والقضايا المعاصرة . لذا يرى الباحث ضرورة اختيار مواضيع تهتم بعرض رأي الإسلام في القضايا الجديدة والطارئة التي يتعرض لها الطلاب أو المجتمع .

الأساس الثامن :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السادسة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٥) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب جدا حسب المقياس ، ويعتبر هذا المتوسط الإجمالي لهذا الأساس هو أقل المتوسطات الإجمالية في هذا المحور من الدرجة الأولى حسب المقياس (٥ - ٤,٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على الاعتزاز بنظام المملكة العربية السعودية القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٣٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أهمية حث طلاب المرحلة الثانوية على الاعتزاز بنظام المملكة العربية السعودية القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية ، وخطورة الدعوة إلى تحكيم القوانين الوضعية بدل أحكام الشريعة الإسلامية باعتبار أنها لا تصلح لهذا العصر . وقد أكدت دراسة منصور (١٤٠٩هـ) على أن محتوى الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنات يبين أن المملكة العربية السعودية وضعت سياستها التعليمية على أسس ومبادئ نابعة من الإسلام ، الذي تدين به عقيدة وعبادة وخلقا ، وشريعة ، وحكما ونظام حياة ، وهي جزء أساسي من سياسة الدولة .

الأساس التاسع :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة السابعة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٤٨٦) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس ، وتعتبر هذه القيمة هي أعلى قيمة للمتوسطات الإجمالية لهذا المحور من الدرجة الثانية (٤,٥ أقل من ٣,٧٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب مفهوم الأمن ، ومنزلته في الإسلام ، وأهمية المحافظة عليه . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,١٢٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥٩٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة بيان مفهوم الأمن ، لطلاب المرحلة الثانوية ، مع بيان أهمية المحافظة عليه ، ومنزلة الأمن في الإسلام .

الأساس العاشر :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثامنة بين الأسس في هـــذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـــهذا الأســـاس (٤,٤٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تحث الطلاب على إكرام الضيف ، وتبين لهم أحكـــام الزيـــارة ، والوليمـــة ، وأنواعها ، وآدابها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابـــة المشـــرفين (٤,٤٣٨) ، كمـــا بلـــغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٨١) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشـــرفي التربية الإسلامية والمختصين على اختيار المواضيع التي تحث طلاب المرحلة الثانويـــة علـــى إكرام الضيف ، وبيان أنواع الزيارة ، وأنواع الوليمة ، والتحلي بآدابهما . خاصة أن دراســـة مرعي (١٩٩٥م) أكدت على أن من القيم التي أغفلها محتوى كتب التربية الدينيـــة الإســـلامية للمرحلة الثانوية قيمة الكرم .

الأساس الحادي عشر :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة التاسعة بين الأسس في هـــذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـــهذا الأســـاس (٤,٤٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التـــي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أن الإسلام دين القوة ، ويحث على إعدادها بمختلف أنواعـــها ، عسكريا ، واقتصاديا ، وعلميا . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٢٥) ، كمـــا بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٥١٩) وهي قيم متقاربة ، وتـــدل علـــى اتفـــاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين ضرورة البيان لطلاب المرحلة الثانوية أن الإسلام ديـــن القوة ، وهو يحث على إعدادها بمختلف أنواعها ، سواء في المجالات العسكرية ، أو المجـــالات الاقتصادية ، أو المجالات العلمية .

الأساس الثاني عشر :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة العاشرة بين الأسس في هـــذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لـــهذا الأســـاس (٤,٤٤٣) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم

اختيارها والتي تبين للطلاب نظام الحسبة في الإسلام ، وأهميته . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٣٧٥) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية لابد أن يطلعوا على نظام الحسبة في الإسلام ، وأهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وشروط الانتساب إلى أهل الحسبة ، وأهمية التخلق بالآداب الإسلامية أثناء الأمر بالمعروف ، أو النهي عن المنكر . وقد أكدت دراسة جابر (١٩٨٢م) على أن مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قد حصل على أعلى المعدلات في المفاهيم الدينية التي ينبغي أن يتعلمها طلاب المرحلة الثانوية . كما أن دراسة مندورة (١٤٠٦هـ) أكدت على ضرورة قيام الأمة الإسلامية بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في صورة التزام مزدوج بين الفرد والجماعة .

الأساس الثالث عشر :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الحادية عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤.٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي في جميع الحالات . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,١٨٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أهمية البيان لطلاب المرحلة الثانوية الآثار المترتبة للتضامن بين الدول الإسلامية في جميع المجالات ، مما يعطي هذه الدول القوة في الوقوف أمام كل من يحاول التأثير عليها ، أو استغلال نقاط الضعف في تلك الدول .

الأساس الرابع عشر :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الحادية عشر مكررة بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤.٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أن ذوي الحاجات الخاصة أعضاء في مجتمعنا

، ولهم علينا حقوق ، وعليهم واجبات . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,١٨٨) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٦٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة أن يعلم طلاب المرحلة الثانوية أن إخوانهم ذوي الحاجات الخاصة ، لهم حقوق علينا ، وهم أعضاء في مجتمعنا ، وعليهم أيضا واجبات مناطة بهم للمساهمة في تطور مجتمعهم .

الأساس الخامس عشر :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثانية عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٣١٤) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تعرف الطلاب بالأنظمة الاجتماعية والسياسة والاقتصادية في الإسلام ، أسسها ومميزاتها . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٤٠٧) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية للأنظمة الاجتماعية ، والأنظمة الاقتصادية ، والأنظمة القضائية في الإسلام ، ومميزات كل نظام ، وأسسه . وقد أكدت دراسة منصور (١٤٠٩هـ) على أن محتوى الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للبنات بين أن النظام الاجتماعي في الإسلام قائم على الشورى والنصح والتعاون والمساواة والعدل والرحمة والتسامح .

الأساس السادس عشر :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الثالثة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٢٧١) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تهيئ الطلاب للمشاركة في قضايا التنمية للمجتمع السعودي . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤,٠٦٣) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣٣٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على أن طلاب المرحلة الثانوية يجب أن تهيء لهم الفرص للمشاركة في قضايا التنمية للمجتمع السعودي .

الأساس السابع عشر :

ويبين الجدول رقم (٧) أن هذا الأساس يعتبر في المرتبة الرابعة عشر بين الأسس في هذا المحور ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين لهذا الأساس (٤,٢٥٧) ، وهي قيمة عالية تبين أنه أساس مناسب حسب المقياس . وتعتبر هذه القيمة للمتوسط الإجمالية لهذا الأساس هي أقل قيم المتوسطات لهذا المحور ، وهي من الدرجة الثانية من المقياس (٤,٥ إلى أقل من ٣,٧٥) . وهذا الأساس هو : المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسلام ، وعناصرها ، وعلاقتها بالدول الأخرى في السلم والحرب . وقد بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المشرفين (٤) ، كما بلغ المتوسط الحسابي لإجابة المختصين (٤,٣٣٣) وهي قيم متقاربة ، وتدل على اتفاق مشرفي التربية الإسلامية والمختصين على ضرورة معرفة طلاب المرحلة الثانوية لمفهوم الدولة في الإسلام ، وعناصرها ، وعلاقتها بالدول الأخرى سواء في السلم أو الحرب . وقد أكدت دراسة منصور (١٤٠٩هـ) على أن محتوى الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للبنات بين أن على الدولة مسؤوليات وواجبات . فهي المسؤولة أولا وأخيرا عن تحقيق التكافل في المجتمع .

جدول رقم (٨)

يبين متوسط الاستبانة والأقسام والمحاور

القسم	المحور	العينة	المتوسط	المتوسط للعينتين	المتوسط للقسم	المتوسط الإجمالي
الحديث النبوي	طبيعة مادة الحديث	المشرفين	٤,١٠٧	٤,٢٤٩	٤,٥٦٠	٤,٥٢١
		المختصين	٤,٢٩١			
	طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها	المشرفين	٤,٤٥١	٤,٥٩٧		
		المختصين	٤,٦٤٠			
	طبيعة المجتمع السعودي	المشرفين	٤,٤٧٧	٤,٥٨١		
		المختصين	٤,٦١١			
الثقافة الإسلامية	طبيعة مادة الثقافة الإسلامية	المشرفين	٤,٢٥٠	٤,٤٥٦	٤,٤٨١	
		المختصين	٤,٥١٧			
	طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها	المشرفين	٤,٤١٥	٤,٥١٤		
		المختصين	٤,٥٤٣			
	طبيعة المجتمع السعودي	المشرفين	٤,٢٣٩	٤,٤٥٧		
		المختصين	٤,٥٢٢			

يبين الجدول رقم (٨) أن متوسطات إجابة مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين ، حول محاور الاستبانة ككل ، بقسميها الحديث النبوي الشريف ، والثقافة الإسلامية ، هي متوسطات عالية ، وتتفاوت ما بين أعلى قيمة للمتوسطات الإجمالية للمحاور وهي (٤,٥٩٧) لمحور أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية . واقل قيمة للمتوسطات الإجمالية للمحاور وهي (٤,٢٤٩) لمحور أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بناء على طبيعة مادة الحديث . كما يبين الجدول ثلاث محاور أخذت الدرجة الأولى في قيم المتوسطات وهي محور أسس الاختيار بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها ومحور أسس الاختيار بناء على طبيعة المجتمع السعودي ، وكلا المحورين من قسم الحديث النبوي الشريف ، والمحور الثالث هو أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها . وأما بقية المحاور الثلاثة المتبقية فهي من الدرجة الثاني حسب المقياس الذي وضعه الباحث .

كما يبين الجدول رقم (٨) أن أعلى متوسط للعينـــة الدراســـة كـــان متوســـط إجابـــة المختصين وبلغ (٤,٦٤٠) ، وهي عن محور أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بناء علـــى طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها . وتعتبر قيمة المتوسط لمشرفي التربية الإسلامية عن محور أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بناء على طبيعة مادة الحديث هي أقل متوســـطات عينة الدراسة عن المحاور ككل ، حيث بلغت (٤,١٠٧) .

كما يبين الجدول رقم (٨) أن المتوسط الإجمالي لقسم الحديث النبوي بجميع محـــاوره الثلاثة بلغ (٤,٥٦٠) ، وهو أعلى من المتوسط الإجمالي لقسم الثقافة الإسلامية بمحـــاوره الثلاثة ، حيث بلغ (٤,٤٨١) . كما أن المتوسط الإجمالي للاستبانة بجميع محاورها قد بلـــغ (٤,٥٢١) وهو متوسط عالي ويعتبر من الدرجة الأولى حسب المقياس الذي وضعه الباحث .

اختبار فروض الدراسة

الفرضية الأولى :

افترض الباحث الفرضية التالية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإســـلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتـــم اختيـــار الأحـــاديث النبويـــة الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية ؟

ولاختبار هذه الفرضية ، لمعرفة صحتها أو عدمه . قام الباحث بإعداد باســـتخدام اختبارات (ت) T-teset لإيجاد قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوســـطات اســـتجابات عينة الدراسة مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار الأحاديث النبوية. وقد قام الباحث بإعداد جدول لكل محور من المحاور في قسم الحديث النبوي . كما قـــام الباحث أيضاً بإعداد جدول لمحاور قسم الحديث النبوي بشكل إجمالي يبين قيمـــة (ت) ومستوى الدلالة عند (٠,٠٥) .

جدول رقم (٩)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة مادة الحديث

	المرتبة	الأســـــاس	العينـــة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
١	١	تعمق معرفة الطلاب بحقـــوق الله تعالى وحقوق رسوله .	المشرفين المختصين	٤,٧٥٠ ٤,٧٤١	٠,٤٤٧ ٠,٥٢١	٠,٠٧	٠,٩٤٥	غـير دالة
٢	١م	تبين للطـــلاب معنـــى أهميـــة التمسك بالكتاب والسنة .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٧٩٦	٠,٧٢٧ ٠,٤٠٧	-١,٢٣	٠,٢٣٥	غـير دالة
٣	٢	تبين للطلاب أهمية الإخـــلاص لله تعالى في جميع الأعمال.	المشرفين المختصين	٤,٧٥٠ ٤,٧٢٢	٠,٤٤٧ ٠,٤٩٢	٠,٢١	٠,٨٣٣	غـير دالة
٤	٣	تبين للطلاب أهمية رسالة نبينـــا محمد صلى الله عليه وسلم .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٧٢٢	٠,٦٣٢ ٠,٤٥٢	-١,٣١	٠,٢٠٥	غـير دالة
٥	٣م	تبين للطلاب أهمية الصلاة فـــي الإسلام ، وطريقة النبي صلـــى الله عليه وسلم في تعليم النـــاس الصلاة.	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٧٢٢	٠,٥١٦ ٠,٤٩٢	-١,٥٣	٠,١٤	غـير دالة
٦	٤	تحذر الطلاب من الكذب علـــى النبي عليه الصـــلاة والســـلام وعقوبته.	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٧٠٤	٠,٨٩٢ ٠,٥	-١,١٤	٠,٢٦٩	غـير دالة
٧	٥	تبين للطلاب أن تمام الإيمان فـــي كمال التسليم لله ولرسوله والتوكـل على الله مع بيان أمثلة على ذلك .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٦٧	٠,٩٣١ ٠,٥١٤	-١,٧١	٠,١٠٤	غـير دالة
٨	٦	تحث الطلاب على قراءة القـــرآن الكريم والأجر العظيم لقارئه .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥١٩	٠,٦٢٩ ٠,٥٧٤	-٠,٤٦	٠,٦٤٩	غـير دالة
٩	٧	تبين للطلاب السبع الموبقـــات وخطورتها .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٠٠	١,٠١٤ ٠,٦٦٦	-٠,٧	٠,٤٩٥	غـير دالة
١٠	٨	تبين للطلاب شـــعب الإيمـــان أفضلها وأدناها .	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٤٢٦	٠,٩٦٦ ٠,٦٠٢	-١,٦٧	٠,١١٢	غـير دالة

١١	٩	تحث الطـلاب علـى التفكـير والاستدلال .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٣١٥	٠,٦٨ ٠,٨٢	-١,٢٤	٠,٢٢٥	غـير دالة
١٢	١٠	تحث الطلاب على الاســـتنتاج والاستنباط .	المشرفين المختصين	٣,٨١٣ ٤,٢٩٦	٠,٩١١ ٠,٧٩٢	-١,٩٢	٠,٠٦٨	غـير دالة

من الجدول رقم (٩) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالـــة إحصائيـــة عنــد مســتوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية والمختصين ، فليـــس هنـــاك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أســـس اختيـــار الأحاديث النبوية الشريفة بناء على طبيعة مادة الحديث الشريف . فجميع الأسس أخذت مستوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) . كما إن جدول (١٣) كما سيأتي يشير إلى أن المتوسط الإجمـــالي لمشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل بلغ (٤,١٠٧) . والمتوسط الإجمالي للمختصيـــن لهذا المحور ككل بلغ (٤,٢٩١) ، كما أن قيمة (ت) لمحور أسس اختيار الأحاديث النبويـــة بناء على طبيعة مادة الحديث بلغت (-١,٤٩) ، ومستوى الدلالة لهذا المحور بلـــغ (٠,١٥١) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يشير أيضا إلى عدم وجود فـــروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول هذه الأسس بشكل إجمالي لهذا المحور .

وبذلك يمكن القول بصحة الفرضية الأولى ، في المحور الأول بقسم الحديـــث النبـــوي الشريف .

جدول رقم (١٠)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار مواضيع مصطلح الحديث بناء على طبيعة مادة الحديث

	الترتيب	الأســــــــاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
١	١	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية وتحصنهم ضد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية وجهود العلماء في حفظها .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٦٦٧	١,٠٤٧ ٠,٥١٤	١,٧٧-	٠,٠٩٥	غير دالة
٢	٢	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب تاريخ تدوين السنة النبوية ومبادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ومؤلفاته .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٤٤٤	٠,٥١٦ ٠,٧١٨	٠,٣٤	٠,٧٣٤	غير دالة
٣	٣	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث القبول(الصحيح والحسن) والرد(الضعيف والموضوع) .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٣٨٩	٠,٧١٩ ٠,٨٧٨	٠,٠٦-	٠,٩٤٩	غير دالة
٤	٤	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه(القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع) .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٣٥٢	٠,٧١٩ ٠,٨٩٤	٠,١١	٠,٩١٦	غير دالة
٥	٥	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب) .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٣١٥	٠,٧١٩ ٠,٩٢٨	٠,٢٧	٠,٧٨٦	غير دالة

من الجدول رقم (١٠) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية والمختصين ، فليس هناك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أسس اختيار مواضيع مصطلح الحديث لمادة الحديث والثقافة الإسلامية ، بناء على طبيعة مادة الحديث . فجميع الأسس أخذت مستوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) . كما أن الجدول رقم (١٠) يشير أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول هذه الأسس بشكل إجمالي كأسس لاختيار مواضيع قسم مصطلح الحديث في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية .

وهذا يؤكد القول بصحة الفرضية الأولى ، في المحور الأول بقسم الحديث النبوي الشريف .

جدول رقم (١١)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها

	المرتبة	الأســـــاس	العينــة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيـمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
١	١	تحذر الطلاب من فتن الشهوات وحكم الزنا واللواط وعقوبته .	المشرفين المختصين	٤,٦٥٢ ٤,٨٧٠	٠,٦١٩ ٠,٣٣٩	١.٥٢-	٠,١٤٦	غير دالة
٢	٢	تحث الطلاب على التوبة لله من الذنوب ومعرفة أحكامها	المشرفين المختصين	٤,٦٢٥ ٤,٧٤١	٠,٥ ٠,٥٨٩	٠,٧٨-	٠,٤٤٢	غير دالة
٣	٣	تبين للطلاب أهمية الوقت وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٧٧٨	٠,٦٢٩ ٠,٤٦٢	٢,٠١-	٠,٠٥٨	غير دالة
٤	٣م	تحث الطلاب على محبة النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه	المشرفين المختصين	٤,٦٨٨ ٤,٧٠٤	٠,٤٧٩ ٠,٥	٠,١٢-	٠,٩٠٧	غير دالة
٥	٤	تبين للطلاب ثواب ترك المراء والكذب والتزم بحسن الخلق .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٧٤١	٠,٦٣٢ ٠,٤٨٣	١,٤١-	٠,١٧٥	غير دالة
٦	٥	تبين للطلاب فضل العلم وأهميته والحرص على طلبه .	المشرفين المختصين	٤,٦٥٢ ٤,٦٨٥	٠,٥ ٠,٥٠٧	٠,٤٢-	٠,٦٧٧	غير دالة
٧	٦	تدل الطلاب على طرق الخير الكثيرة في الإسلام .	المشرفين المختصين	٤,٦٥٢ ٤,٦٦٧	٠,٥ ٠,٥٨٣	٠,٢٨-	٠,٧٨	غير دالة
٨	٧	تحث الطلاب على أن يكونوا ممن يظلهم الله في ظله يوم القيامة .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٦٧	٠,٥١٢ ٠,٥١٤	٠,٧١-	٠,٤٨٢	غير دالة
٩	٨	تبين للطلاب أهمية حسن اختيار الأصدقاء وفضل المحبة والأخوة في الله .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٧٤١	٠,٧٧٥ ٠,٤٨٣	٢,٠٢-	٠,٠٥٤	غير دالة
١٠	٩	تبين للطلاب أحكام الذكر والدعاء وآدابه.	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٣٠	٠,٥١٢ ٠,٦٥٣	٠,٤٣-	٠,٦٧	غير دالة
١١	١٠	تبين للطلاب الآداب اللازمة في التعامل مع المسلمين وحقوقهم .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٦٤٨	٠,٦١٩ ٠,٥٢	١,٦١-	٠,١٢٣	غير دالة
١٢	١١	تحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه وتبين لهم عواقبه السيئة	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٤٨	٠,٧٧٥ ٠,٦٤٩	١,٨٧-	٠,٠٧٥	غير دالة

١٣	١٢	تبين للطلاب سنن الفطرة في الإسلام .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥٥٦	٠,٥١٦ ٠,٦٦٤	٠,٣٥-	٠,٧٢٧	غير دالة
١٤	١٣	تصف للطلاب الجنة وتشوقهم لها وتصف النار وتحذرهم منها	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٣٧	٠,٦٢٩ ٠,٦٦٥	٠,٥٥-	٠,٥٨٨	غير دالة
١٥	١٤	تبين للطلاب صفات المنافقين وتحذرهم منها .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٥٧٤	٠,٦٨٣ ٠,٥٣٦	١,٧٥-	٠,٠٩٦	غير دالة
١٦	١٥	تربي الطلاب على الإيمان بالغيب .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٥١٩	٠,٨٠٦ ٠,٦٣٧	٠,٦٥-	٠,٥٢	غير دالة
١٧	١٦	تعلم الطلاب كيفية صلاة الاستخارة في أمورهم كلها .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٤٨١	٠,٦٢٩ ٠,٧٢	٠,٢٤-	٠,٨١٤	غير دالة
١٨	١٧	تبين للطلاب الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر وأحكامه .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٦٣	٠,٦١٩ ٠,٧١٩	٠,٤٨-	٠,٦٣٥	غير دالة
١٩	١٨	تحث الطلاب على الاهتمام بصحة أبدانهم وبالقوة الجسدية	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٥١٩	٠,٨٥٤ ٠,٨٦٣	١,٨٧-	٠,٠٧٣	غير دالة

من الجدول رقم (١١) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية والمختصين ، فليس هناك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها . فجميع الأسس أخذت مستوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) . كما إن جدول (١٣) كما سيأتي يشير إلى أن المتوسط الإجمالي لمشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل بلغ (٤,٤٥١) . والمتوسط الإجمالي للمختصين لهذا المحور ككل بلغ (٤,٦٤) ، كما أن قيمة (ت) لمحور أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية بلغت (-١,٥٨) ، ومستوى الدلالة لهذا للمحور بلغ (٠,١٢٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يشير أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول هذه الأسس بشكل إجمالي لهذا المحور .

وبذلك يمكن القول بصحة الفرضية الأولى ، في المحور الثاني بقسم الحديث النبوي الشريف .

جدول رقم (١٢)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة المجتمع السعودي

م	المرتبة	الأســـــاس	العينـــة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
١	١	تحذر الرجال من التشبه بالنساء	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٨١٦	١,٢١-	٠,٢٤١	غير دالة
			المختصين	٤,٧٥٩	٠,٤٧٣			
٢	٢	تبين للطلاب حرمة مكة المكرمة وأحكام الحرم .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٧١٩	١,٩٩-	٠,٠٦	غير دالة
			المختصين	٤,٧٥٩	٠,٥١٢			
٣	م٢	تحث الطلاب على بر الوالدين والإحسان إليهما ونيل رضاهما	المشرفين	٤,٦٨٨	٠,٤٧٩	٠,١٤	٠,٨٩١	غير دالة
			المختصين	٤,٦٦٧	٠,٦٧٣			
٤	٣	تبين للطلاب عناية الإسلام بالخدم والعمال ووجوب أداء حقوقهم والآداب الشرعية في التعامل معهم .	المشرفين	٤.٣١٣	٠,٩٤٦	١,٦٨-	٠,١١٢	غير دالة
			المختصين	٤,٧٢٢	٠,٤٥٢			
٥	٤	تبين للطلاب آداب الطريق للجالس والماشي والراكب .	المشرفين	٤,٦٢٥	٠,٥٠٠	٠,٠٩	٠,٩٢٧	غير دالة
			المختصين	٤,٦١١	٠,٦٢٧			
٦	٥	تبين للطلاب فضل وصور الإحسان إلى الجار وحثهم عليها .	المشرفين	٤,٦٢٥	٠,٥٠٠	٠,٤٨	٠,٦٣٦	غير دالة
			المختصين	٤,٥٥٦	٠,٥٣٨			
٧	٦	تبين للطلاب فضل صلة الأرحام وأهميتها والحرص عليها .	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٥١٢	٠,٠٥	٠,٩٦٣	غير دالة
			المختصين	٤,٥٥٦	٠,٥٣٨			
٨	٧	تبين للطلاب أجر الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى .	المشرفين	٤,٣١٣	٠,٧٩٣	١,٣-	٠,٢٠٩	غير دالة
			المختصين	٤.٥٩٣	٠,٦٣			
٩	٨	تبين للطلاب منهج الإسلام في بناء الأسرة ودور الوالدين في تربية الأبناء .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٦١٩	١,٠٤-	٠,٣٠٨	غير دالة
			المختصين	٤,٥٥٦	٠,٥٧٢			
١٠	٩	تبين للطلاب فضل الدعوة إلى الله وآدابها .	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٥١٢	٠,٧٨	٠,٤٤٤	غير دالة
			المختصين	٤.٤٤٤	٠,٦٠٤			

١١	١٠	تبين للطلاب أن المجتمع المسلم كالسفينة ولابد من التعاون بين ركابها لمصلحة الجميع .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٠٠	٠,٧٩٣ ٠,٦٣٧	-٠,٨٧	٠,٣٩٦	غير دالة

من الجدول رقم (١٢) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية والمختصين ، فليس هناك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بناءً على طبيعة المجتمع السعودي . فجميع الأسس أخذت مستوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) . كما إن جدول (١٣) كما سيأتي يشير إلى أن المتوسط الإجمالي لمشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل بلغ (٤,٤٧٧) . والمتوسط الإجمالي للمختصين لهذا المحور ككل بلغ (٤,٦٤٠) ، كما أن قيمة (ت) لمحور أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة المجتمع السعودي بلغت (-١,٠٦) ، ومستوى الدلالة لهذا للمحور بلغ (٠,٢٩٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول هذه الأسس بشكل إجمالي لهذا المحور .

وبذلك يمكن القول بصحة الفرضية الأولى ، في المحور الثالث بقسم الحديث النبوي الشريف .

جدول رقم (١٣)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول كل محور من محاور الاستبانة لقسم الحديث النبوي الشريف

القسم	المحـــور	العينة والمتوسط	المتوسط	قيمة ت للمحور	مستوى الدلالة	العينة	المتوسط	قيمة ت للقسم	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
	طبيعة مـــادة الحديث	المشرفين المختصين	٤,١٠٧ ٤,٢٩١	١,٤٩-	٠,١٥١					
الحديث النبوي	طبيعة المرحلـة الثانويــــــــة وطلابها	المشرفين المختصين	٤,٤٥١ ٤,٦٤٠	١,٥٨-	٠,١٢٧	المشرفين المختصين	٤,٣٤٥ ٤,٥١٤	١,٤٩-	٠,١٥٢	غـــير د الة
	طبيعة المجتمــع السعودي	المشرفين المختصين	٤,٤٧٧ ٤,٦١١	١,٠٦-	٠,٢٩٩					

من الجدول رقم (١٣) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيـــة عنـد مسـتوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حـــول أســس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلــة الثانويـــة للبنيــن . فالجدول رقم (١٣) يبين أن المحور الأول من قسم الحديث النبـــوي وهــو أســس اختيــار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة مادة الحديث ، أنه لا توجد فــروق ذات دلالـــة تشـير إلـــى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول أسس هذا المحور . فبلــغ متوسط إجابة مشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل (٤,١٠٧) ، كما بلغ متوسط إجابـــة المختصين لهذا المحور ككل (٤,٢٩١) . وبلغت قيمة (ت) لهذا المحور ككل (-١,٤٩) ، كما بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠.١٥١) . وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، ولا تشير إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بنــاء على طبيعة مادة الحديث .

ومن الجدول رقم (١٣) يتبين أيضا أن المحور الثاني من قسم الحديث النبـــوي وهــو أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعـــة طــلاب المرحلـــة الثانوية ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجـــهات نظــر مشــرفي التربيـــة

الإسلامية ، والمختصين حول أسس هذا المحور . فبلغ متوسط إجابة مشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل (٤,٤٥١) ، كما بلغ متوسط إجابة المختصين لهذا المحور ككل (٤,٦٤٠) . وبلغت قيمة (ت) لهذا المحور ككل (-١,٥٨) ، كما بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠,١٢٧) . وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، ولا تشير إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية .

ومن الجدول رقم (١٣) يتبين أيضاً أن المحور الثالث من قسم الحديث النبوي وهو أسس اختيار الأحاديث النبوية بناءً على طبيعة المجتمع السعودي ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول أسس هذا المحور . فبلغ متوسط إجابة مشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل (٤,٤٧٧) ، كما بلغ متوسط إجابة المختصين لهذا المحور ككل (٤,٦١١) . وبلغت قيمة (ت) لهذا المحور ككل (-١,٠٦) ، كما بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠,٢٩٩) . وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، ولا تشير إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة بناء على طبيعة المجتمع السعودي .

ومن الجدول رقم (١٣) يتبين أن قسم الحديث النبوي الشريف بشكل عام ، بجميع محاوره الثلاثة ، لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين . حيث بلغ المتوسط الإجمالي لمشرفي التربية الإسلامية للمحاور في قسم الحديث النبوي الشريف (٤,٣٤٥) ، كما بلغ المتوسط الإجمالي للمختصين للمحاور الثلاثة في قسم الحديث النبوي الشريف (٤,٥١٤) . كما بلغت قيمة (ت) للمحاور الثلاثة لهذا القسم (-١,٤٩) . وبلغ مستوى الدلالة لهذه المحاور (٠,١٥٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . ولا تشير إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين ، حول أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة للمرحلة الثانوية للبنين .

وبعد أن قام الباحث بمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة ، حول أسس اختيار الأحاديث النبوية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى وجود اختلاف بين استجابات عينة الدراسة . فإن الباحث يستطيع الآن القول بصحة الفرضية الأولى والتي نصت على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

الفرضية الثانية :

افترض الباحث الفرضية التالية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية ؟

ولاختبار هذه الفرضية ، لمعرفة صحتها أو عدمه قام الباحث باستخدام اختبارات (ت) T-teset لإيجاد قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية . وقد قام الباحث بإعداد جدول لكل محور من المحاور في قسم الثقافة الإسلامية . كما قام الباحث أيضاً بإعداد جدول لمحاور قسم الثقافة الإسلامية بشكل إجمالي يبين قيمة (ت) ومستوى الدلالة عند (٠,٠٥) .

جدول رقم (١٤)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة مادة الثقافة الإسلامية

	المرتبة	الأســـــاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
١	١	تبصر الطلاب بتاريخ حركة التنصير في العالم الإسلامي ومخططاتها وتحصين الطلاب ضد أساليبها.	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٦٧	٠,٧٢٧ ٠,٦١٤	-٠,٥٢	٠,٦٠٨	غير دالة
٢	٢	تبين للطلاب حقوق الإنسان في الإسلام وحفظه لها ومقارنته بمفهوم حقوق الإنسان في العالم الغربي	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٦٨٥	٠,٧٠٤ ٠,٥٤٣	-١,٩٥	٠,٦٥	غير دالة
٣	٣	تبين للطلاب الغاية من خلق الإنسان ومفهوم العبودية وأسباب الانحراف عنها .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٦٧	٠,٨٥٦ ٠,٥١٤	-١,٨٥	٠,٠٨١	غير دالة
٤	٤	تبين للطلاب معنى الصهيونية والماسونية والصلة بينهما ومخططاتهم في بلاد المسلمين	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥٧٤	٠,٧٣٠ ٠,٨١٥	-٠,٣٥	٠,٧٣١	غير دالة
٥	٥	تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الناس والشعوب وأن الإسلام وضع تشريعات للعدل بين الناس	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦١١	٠,٨٥٦ ٠,٤٩٢	-١,٦١	٠,١٢٥	غير دالة
٦	٦	تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام وكيفية التعامل معها واستغلالها وفق الضوابط الشرعية .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٦١١	٠,٩١١ ٠,٥٩٦	-١,٧٥	٠,٠٩٦	غير دالة
٧	٧	تبين للطلاب صور من حياة الصحابة والسلف الصالح ليقتدوا بهم.	المشرفين المختصين	٤,٦٢٥ ٤,٤٦٣	٠,٦١٩ ٠,٦٩٣	٠,٨٩	٠,٣٧٩	غير دالة

٨	٨	تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٥١٩	٠,٩٣١ ٠,٦٦٦	-١,٠٨	٠,٢٩٥	غير دالة
٩	٩	تبين للطلاب مفهوم الاستشراق وتاريخه ووسائله وخطورته .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٤٤٤	٠,٨١٤ ٠,٨٦١	-٠,٠٣	٠,٩٧٧	غير دالة
١٠	١٠	تبين للطلاب فضل عمارة المسجد ودوره في حياة المسلمين .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٤٦٣	٠,٦٨٣ ٠,٦٣٦	-١,١١	٠,٢٧٧	غير دالة
١١	١١	تبين للطلاب معنى الثقافة على العموم والثقافة الإسلامية وخصائصها ومصادرها وأهميتها	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٥٠٠	٠,٨٩٤ ٠,٧٢٠	-٢,٠٥	٠,٠٥٣	غير دالة
١٢	١٢	تبين للطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية وأهمية فهمها في حياة المسلم .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٤٠٧	٠,٩٣١ ٠,٧٤٠	-٠,٦٢	٠,٥٤١	غير دالة
١٣	١٢م	تبين للطلاب مفهوم العولمة وآثارها على العالم الإسلامي وطرق التعامل معها في ضوء الإسلام .	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٤٨١	٠,٩٦٦ ٠,٧٩٥	-١,٨٢	٠,٠٨٣	غير دالة
١٤	١٣	تعرف الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية وتحصنهم ضد الشبه التي تثار حول الفتوحات الإسلامية.	المشرفين المختصين	٤,١٢٥ ٤,٤٢٦	٠,٩٥٧ ٠,٧٤٢	-١,١٦	٠,٢٦٠	غير دالة
١٥	١٤	تبين للطلاب مفهوم العقل ومكانته في الإسلام وميدان عمله ودوره .	المشرفين المختصين	٤,١٢٥ ٤,٣٥٢	٠,٨٨٥ ٠,٦٧٧	-٠,٩٠	٠,٣٥٥	غير دالة
١٦	١٥	تقارن بين رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها من الرسالات السماوية السابقة	المشرفين المختصين	٣,٨٥٧ ٤,٤٠٧	١,٠٢٥ ٠,٧٤٠	-١,٩٣	٠,٠٦٧	غير دالة

من الجدول رقم (١٤) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية والمختصين ، فليس هناك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناءً على طبيعة الثقافة الإسلامية . فجميع الأسس أخذت مستوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) . كما إن جدول (١٧) كما سيأتي يشير إلى أن المتوسط الإجمالي لمشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل بلغ (٤,٢٥٠) . والمتوسط الإجمالي للمختصين لهذا المحور ككل بلغ (٤,٥١٧) ، كما أن قيمة (ت) لمحور أسس مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة الثقافة الإسلامية بلغت (-١,٥١) ، ومستوى الدلالة لهذا للمحور بلغ (٠,١٤٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يشير أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول هذه الأسس بشكل إجمالي لهذا المحور .

وبذلك يمكن القول بصحة الفرضية الثانية ، للمحور الأول في قسم الثقافة الإسلامية .

جدول رقم (١٥)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها

	الترتيب	الأســـــاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
١	١	تبين للطلاب حكم التدخين ومضاره وطرق التخلص منه.	المشرفين المختصين	٤,٦٢٥ ٤,٧٠٤	٠,٦١٩ ٠,٦٩٠	٠,٤٣-	٠,٦٦٧	غير دالة
٢	٢	تزرع في الطلاب علو الهمة والطموح والجد في طلب العلم والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٧٠٤	٠,٦٢٩ ٠,٥٣٧	٠,٨١-	٠,٤٢٤	غير دالة
٣	٣	تبين للطلاب الشمائل المحمدية ليكون قدوة لهم في الحياة.	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٦٨٥	٠,٦٣٢ ٠,٥٤٣	١,٠٦-	٠,٣٠٠	غير دالة
٤	٤	تقوي في نفوس الطلاب روح الانتماء إلى الأمة الإسلامية ، والاهتمام بأحوال المسلمين ونصرتهم .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٧٢٢	٠,٧٠٤ ٠,٥٢٩	٢,٠١-	٠,٠٥٩	غير دالة
٥	٤م	تحث الطلاب على العفة وبيان أهميتها وفضلها .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٤٨	٠,٦٢٩ ٠,٦٧٧	٠,٤٧-	٠,٦٤٢	غير دالة
٦	٥	تحث الطلاب على التحلي بالصدق والإيثار والحياء .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٦٣٠	٠,٧٢٧ ٠,٤٨٧	٠,٣٥-	٠,٧٣٣	غير دالة
٧	٦	تبين للطلاب الطرق الشرعية للتعامل مع المال والاستفادة منه .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥٩٣	٠,٦٣٢ ٠,٥٩٩	٠,٥٢-	٠,٦٠٨	غير دالة
٨	٦م	تنمي في الطلاب الشجاعة والتضحية وتبعدهم عن والجبن والتهور والانتحار .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٥٧٤	٠,٦٢٩ ٠,٦٣٣	٠,٠٦-	٠,٩٤٩	غير دالة
٩	٦م	تبين للطلاب أضرار العادة السرية وكيفية معالجتها .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٦٤٨	٠,٦٠٢ ٠,٧٥٦	١,٨٤-	٠,٠٧٥	غير دالة
١٠	٧	تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام وفضله وأحكامه .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٥٥٦	٠,٦٢٩ ٠,٥٧٢	٠,٠٤	٠,٩٦٩	غير دالة

١١	م٧	تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ، وصورا من حياة شباب الأمة الصالحين .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٠٩٣	٠,٦٢٩ ٠,٦٨٧	٠,٨٥-	٠,٤٠٤	غير دالة
١٢	م٧	تحث الطلاب على البذل والعطاء واستغلال طاقاتهم في الأنشطة غير الصفية وفي الجمعيات الخيرية.	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٠٩٣	٠,٧٢٧ ٠,٦٥٩	٠,٧٦-	٠,٤٥٢	غير دالة
١٣	٨	تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس وأهمية قوة الإرادة وضبط النفس وخطورة الغضب .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٧٤	٠,٧٢٧ ٠,٦٣٣	٠,٦٨-	٠,٥٠٤	غير دالة
١٤	٩	تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ليلتزموا بها في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين .	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥١٩	٠,٦٣٢ ٠,٧٢٠	٠,١٠-	٠,٩٢١	غير دالة
١٥	م٩	تنمي رغبة الطلاب في العمل والمثابرة والحرص على إتقانه	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٧٤	٠,٩٤٦ ٠,٥٧٠	١,٠٥-	٠,٣٠٧	غير دالة
١٦	١٠	تبين للطلاب صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥١٩	٠,٧٢٧ ٠,٦٣٧	٠,٤٠-	٠,٦٩١	غير دالة
١٧	١١	تبين للطلاب أنواع السماع وأحكامه ليحذروا من السماع المحرم كسماع الغناء والنميمة	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٤٦٣	٠,٦٣٢ ٠,٨٤٠	٠,١٩	٠,٨٥١	غير دالة
١٨	م١١	تبين للطلاب حكم الرشوة وأضرارها على المجتمع .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٥٠٠	٠,٦١٩ ٠,٦٠٧	٠,٧١-	٠,٤٨٣	غير دالة
١٩	١٢	توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات المعاصرة والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٤٤	٠,٨٠٦ ٠,٧١٨	٠,٣١-	٠,٧٥٩	غير دالة
٢٠	١٣	تبين للطلاب أنواع القلوب وأمرضها ، وكيفية وقايتها .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٢٦	٠,٧١٩ ٠,٦٩٠	٠,٢٥-	٠,٨٠٤	غير دالة

٢١	١٤	تبين للطلاب كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والخاصة والاهتمام بها.	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٥٠٠	٠,٨٩٤ ٠,٧٤٦	٢,٠٤-	٠,٠٥٤	غير دالة
٢٢	١٥	تبين للطلاب معنى المجاهدة ومنزلتها وأنواعها .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٤٠٧	٠,٧٧٥ ٠,٧٥٦	٠,٧٢-	٠,٤٨١	غير دالة
٢٣	١٦	تبين للطلاب معنى المحاسبة وأهميتها والوسائل المعينة عليها	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٣٥٢	٠,٦١٩ ٠,٧٥٦	٠,١٢	٠,٩٠٢	غير دالة
٢٤	١٧	تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله في الأنفس وفي الآفاق .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٣١٥	٠,٨١٤ ٠,٧٢٢	٠,٥٤	٠,٥٩٣	غير دالة
٢٥	١٨	تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٣٣٣	٠,٧٧٢ ٠,٧٧٧	١,٢٣-	٠,٢٣٠	غير دالة

من الجدول رقم (١٥) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية والمختصين ، فليس هناك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية . فجميع الأسس أخذت مستوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) . كما إن جدول (١٧) كما سيأتي يشير إلى أن المتوسط الإجمالي لمشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل بلغ (٤,٤١٥) . والمتوسط الإجمالي للمختصين لهذا المحور ككل بلغ (٤,٥٤٣) ، كما أن قيمة (ت) لمحور أسس مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية بلغت (-٠,٨٦) ، ومستوى الدلالة لهذا للمحور بلغ (٠,٣٩٨) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يشير أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول هذه الأسس بشكل إجمالي لهذا المحور .

وبذلك يمكن القول بصحة الفرضية الثانية ، للمحور الثاني في قسم الثقافة الإسلامية .

جدول رقم (١٦)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المجتمع السعودي

	المرتبة	الأســـــاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
١	١	تبين للطلاب أحكام الربا وأضراره على الفرد والمجتمع .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٦٣٠	٠,٨٨٥ ٠,٥٢٥	-١,١٠	٠,٢٨٨	غير دالة
٢	٢	تبين للطلاب مكانة المرأة في الإسلام ووظيفتها في المجتمع	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٥٧٤	٠,٦٣٢ ٠,٦٩٠	-٠,٤٠	٠,٦٩٠	غير دالة
٣	٣	تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية وأهمية القيام بهذه الحقوق لكل منهما .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٧٤	٠,٧٢٧ ٠,٦٠٢	-٠,٦٨	٠,٥٠١	غير دالة
٤	٣م	تبين للطلاب خصائص الجزيرة العربية وأنه لا يجتمع فيها دينان .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٣٠	٠,٦٨٣ ٠,٦٣٢	-١,٩٩	٠,٠٥٩	غير دالة
٥	٤	تبين للطلاب أهمية اللغة العربية وتميزها وخطورة الدعوة إلى اللهجات العامية .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٦٣٠	٠,٧٥٠ ٠,٧٠٨	-٢,٠٢	٠,٠٥٤	غير دالة
٦	٥	تبين للطلاب مفهوم الحرية في الإسلام ومجالاتها وضوابطها .	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٧٤	٠,٧٠٤ ٠,٦٩٠	-١,٣١	٠,٢٠٢	غير دالة
٧	٥م	تبين للطلاب رأي الإسلام في بعض القضايا المعاصرة كالتأمين والبطالة وتحديد النسل وتنظيمه وصور القمار الجديدة والإنترنت والقنوات الفضائية.	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٦٦٧	١,٢٦٥ ٠,٦٤٤	-٢,٠٣	٠,٠٥٨	غير دالة

٨	٦	تحث الطلاب على الاعتزاز بنظام المملكة العربية السعودية القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٥٣٧	٠,٧١٩ ٠,٦٣٦	-٠,٨١	٠,٤٢٥	غير دالة
٩	٧	تبين للطلاب مفهوم الأمن ومنزلته في الإسلام وأهمية المحافظة عليه .	المشرفين المختصين	٤,١٢٥ ٤,٥٩٣	٠,٨٠٦ ٠,٥٩٩	-٢,٠٢	٠,٠٥٤	غير دالة
١٠	٨	تحث الطلاب على إكرام الضيف وتبين لهم أحكام الزيارة والوليمة وأنواعها وآدابها .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٤٨١	٠,٦٢٩ ٠,٦٠٦	-٠,٢٥	٠,٨٠٧	غير دالة
١١	٩	تبين للطلاب أن الإسلام دين القوة ويحث على إعدادها بمختلف أنواعها عسكريا واقتصاديا وعلميا .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٥١٩	٠,٧٧٥ ٠,٦٣٧	-١,٢٧	٠,٢١٩	غير دالة
١٢	١٠	تبين للطلاب نظام الحسبة في الإسلام وأهميته .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٦٣	٠,٦١٩ ٠,٦٦٥	-٠,٤٩	٠,٦٢٨	غير دالة
١٣	١١	تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي في جميع المجالات .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٤٦٣	٠,٧٥٠ ٠,٦٣٦	-١,٣٣	٠,١٩٦	غير دالة
١٤	١١م	تبين للطلاب أن ذوي الحاجات الخاصة أعضاء في مجتمعنا ولهم علينا حقوق وعليهم واجبات .	المشرفين المختصين	٤,١٨٨ ٤,٤٦٣	٠,٨٣٤ ٠,٧٩٤	-١,١٧	٠,٢٥٣	غير دالة
١٥	١٢	تعرف الطلاب بالأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضائية في الإسلام أسسها ومميزاتها.	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٤٠٧	٠,٨٩٤ ٠,٧٤٠	-١,٦٦	٠,١١١	غير دالة
١٦	١٣	تهيئ الطلاب للمشاركة في قضايا التنمية للمجتمع السعودي .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٣٣٣	٠,٦٨٠ ٠,٧٧٧	-١,٣٥	٠,١٨٧	غير دالة

١٧	١٤	تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسـلام وعناصرهـا ، وعلاقتها بالدول الأخرى فـي السلم والحرب .	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٣٣٣	٠,٧٣٠ ٠,٧٧٧	-١,٥٨	٠,١٢٦	غـير دالة

من الجدول رقم (١٦) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيـة عنـد مسـتوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية والمختصين ، فليس هنـاك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أسـس اختيـار مواضيع الثقافة الإسلامية بناءً على طبيعة المجتمع السعودي . فجميع الأسس أخذت مسـتوى دلالة اكبر من (٠,٠٥) . كما إن جدول (١٧) كما سيأتي يشير إلى أن المتوسط الإجمـالي لمشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل بلغ (٤,٢٣٩) . والمتوسط الإجمالي للمختصيـن لهذا المحور ككل بلغ (٤,٥٢٢) ، كما أن قيمة (ت) لمحور أسس مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المجتمع السعودي بلغت (-١,٧٦) ، ومستوى الدلالة بلغ لهذا للمحور بلـغ (٠,٠٩٣) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) . وهذا يشير أيضاً إلى عـدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربيـة الإسـلامية والمختصين حول هذه الأسس بشكل إجمالي لهذا المحور .

وبذلك يمكن القول بصحة الفرضية الثانية ، للمحور الثالث في قسم الثقافة الإسلامية .

جدول رقم (١٧)

يبين قيمة (ت) لدلالة على الفروق بين آراء مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول كل محور من محاور الاستبانة لقسم الثقافة الإسلامية

القسم	المحور	العينة والمتوسط	المتوسط	قيمة ت للمحور	مستوى الدلالة	العينة	المتوسط	قيمة ت للقسم	مستوى الدلالة	الدلالة عند ٠,٠٥
الثقافة الإسلامية	طبيعة مادة الثقافة الإسلامية	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٥١٧	١,٥١-	٠,١٤٧	المشرفين المختصين	٤,٣٠١ ٤,٥٢٧	١,٤٣-	٠,١٦٦	غير دالة
	طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها	المشرفين المختصين	٤,٤١٥ ٤,٥٤٣	٠,٨٦-	٠,٣٩٨					
	طبيعة المجتمع السعودي	المشرفين المختصين	٤,٢٣٩ ٤,٥٢٢	١,٧٦-	٠,٠٩٣					

من الجدول رقم (١٧) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للبنين . فالجدول رقم (١٧) يبين أن المحور الأول من قسم الثقافة الإسلامية وهو أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة مادة الثقافة الاسلامية ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول أسس هذا المحور . فبلغ متوسط إجابة مشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل (٤,٢٥٠) ، كما بلغ متوسط إجابة المختصين لهذا المحور ككل (٤,٥١٧) . وبلغت قيمة (ت) لهذا المحور ككل(-١,٥١) ، كما بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠,١٤٧) . وهي قيمة غير دالة إحصائيا ، ولا تشير إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة مادة الثقافة الإسلامية .

ومن الجدول رقم (١٧) يتبين أيضا أن المحور الثاني من قسم الثقافة الإسلامية وهو أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية

الإسلامية ، والمختصين حول أسس هذا المحور . فبلغ متوسط إجابة مشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل (٤,٤١٥) ، كما بلغ متوسط إجابة المختصين لهذا المحور ككل (٤,٥٤٣) . وبلغت قيمة (ت) لهذا المحور ككل (-٠,٨٦) ، كما بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠,٣٩٨) . وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، ولا تشير إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلاب المرحلة الثانوية .

ومن الجدول رقم (١٧) يتبين أيضاً أن المحور الثالث من قسم الثقافة الإسلامية وهو أسس اختيار الثقافة الإسلامية بناءً على طبيعة المجتمع السعودي ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول أسس هذا المحور . فبلغ متوسط إجابة مشرفي التربية الإسلامية لهذا المحور ككل (٤,٢٣٩) ، كما بلغ متوسط إجابة المختصين لهذا المحور ككل (٤,٥٢٢) . وبلغت قيمة (ت) لهذا المحور ككل (-١,٧٦) ، كما بلغ مستوى الدلالة لهذا المحور (٠,٠٩٣) . وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، ولا تشير إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر عينة الدراسة حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المجتمع السعودي .

ومن الجدول رقم (١٧) يتبين أن قسم الثقافة الإسلامية بشكل عام ، بجميع محاوره الثلاثة ، لا توجد به فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، بين متوسطات إجابات كل من مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين . حيث بلغ المتوسط الإجمالي لمشرفي التربية الإسلامية للمحاور في قسم الثقافة الإسلامية (٤,٣٠١) ، كما بلغ المتوسط الإجمالي للمختصين للمحاور الثلاثة في قسم الثقافة الإسلامية (٤,٥٢٧) . كما بلغت قيمة (ت) للمحاور الثلاثة لهذا القسم (-١,٤٣) . وبلغ مستوى الدلالة لهذه المحاور (٠,١٦٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . ولا تشير إلى وجود اختلاف بين وجهات نظر مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين ، حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للبنين

وبعد أن قام الباحث بمعرفة الفروق بين استجابات عينة الدراسة ، حول أسس اختيار الأحاديث النبوية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية ، وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى وجود اختلاف بين استجابات عينة الدراسة . فإن الباحث يستطيع الآن القول بصحة الفرضية الأولى والتي نصت على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

إجابة السؤال المفتوح :

وضع الباحث سؤال مفتوح لعينة الدراسة ، حول الأسس التي يرون أنها ذات أهمية من وجهة نظرهم ، ولم ترد ضمن الأسس السابقة . وكانت إجاباتهم كالتالي :

أولا : قسم الحديث النبوي الشريف ، فمن الأسس المقترحة ما يلي :

١- اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أحكام التعامل مع المسلمين .
٢- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من التبذير في المال .
٣- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب الخيلاء والكبر .
٤- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب استخدام المال في الشهوات الحرام .
٥- اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب إتلاف النفس والمال والممتلكات .

ثانيا : قسم الثقافة الإسلامية ، فمن الأسس المقترحة ما يلي :

١- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أسس بناء الأمة الإسلامية .
٢- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب كيفية مواجهة التيارات المنحرفة .
٣- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مسؤولية الفرد والمجتمع المسلم في الظروف الراهنة .
٤- اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على مساعدة ذوي الحاجة ، مع عدم الإخلال بالأمانة ، وتجنب الإضرار بالمجتمع .
٥- اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على التعامل مع الجميع ، وعدم المحاباة فئة دون أخرى .
٦- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أحكام الاختلاط في المجتمع الغربي .
٧- اختيار المواضيع التي تبين للطلاب طريقة التعليم في المجتمعات الغربية .

الفصل الخامس

نتائج وتوصيات الدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل ملخصاً لمحتويات الدراسة ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج . وبعض التوصيات والمقترحات التي ظهرت على ضوء هذه النتائج والتي ترتبط بأسس اختيار الأحاديث النبوية ومواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين . من أجل الوصول إلى إيجاد أسس علمية تقوم عليها عملية اختيار المواد الدراسية بشكل عام ، ومواد التربية الإسلامية بشكل خاص .

أولاً : خلاصة الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى قائمة المراجع والملاحق .

وقد أحتوى الفصل الأول على مقدمة للبحث ، ومن ثم تحديد مشكلة الدراسة التي ، انحصرت في إيجاد أسس علمية يتم على ضوئها اختيار الأحاديث النبوية وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين . وحدد الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي السؤالين التاليين :

١- ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

٢- ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

وقد افترض الباحث لدراسته الفروض التالية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

وقد هدفت الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف هي :

١- التعرف على أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية .

٢- التعرف على أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية .

٣- معرفة الاختلاف بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول الأسس العلمية لاختيار الأحاديث النبوية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

٤- معرفة الاختلافات بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية والمختصين حول الأسس العلمية لاختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية .

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الحديث النبوي الشريف ، وأهمية الثقافة الإسلامية في حياة المسلمين . بالإضافة إلى أن أهمية هذه الدراسة تتضح بشكل جلي عندما تفيد طلاب المرحلة الثانوية ، الذين هم في مرحلة المراهقة ، والتي تتميز بتغيرات كثيرة ، كالتغيرات الجسمية ، والانفعالية ، والعقلية ، والاجتماعية . فتساهم هذه الدراسة في تحقيق النمو المتزن لهؤلاء الطلاب ، بسيرهم على نهج نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ، واحتفاظهم بثقافة الإسلامية الأصيلة . كما تفيد هذه الدراسة المعلمين فتمكنهم من معاملة الطلاب في هذه المرحلة بكل يسر وسهولة ، وتعرفهم بما يشغل تفكير طلابهم ، من أجل الإجابة على التساؤلات التي تدور في أذهانهم من وجهة إسلامية صحيحة وواضحة . كما تفيد هذه الدراسة مشرفي التربية الإسلامية في تقويم معلميهم ومساعدتهم في تعليمهم لطلاب المرحلة الثانوية . وتفيد

هذه الدراسة أيضاً واضعي مناهج التربية الإسلامية لمساعدتهم في اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية .

وتحدد الدراسة بحدود مكانية فأجريت في مدينة مكة المكرمة ، وحدود زمانية فأجريت في الفصل الثاني للعام الدراسي ١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ . وتحدد هذه الدراسة أيضاً بحدود موضوعية فاقتصرت على طلاب المرحلة الثانوية للبنين في التعليم العام ، واقتصرت أيضاً على معرفة الأسس العلمية التي يتم على ضوئها اختيار الأحاديث النبوية ، وموضوعات الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية .

وناقش الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة ، والدراسات السابقة . وقد تحدد الإطار النظري للدراسة في أربعة أبعاد رئيسية . البعد الأول : طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية . وواقع تدريس الحديث والثقافة الإسلامية . والبعد الثاني : طبيعة المرحلة الثانوية أهميتها ، وأهدافها . والبعد الثالث : طبيعة طلاب المرحلة الثانوية ، وخصائص نمو الطلاب الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والدينية ، والأخلاقية ، وحاجات وميول واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية ، ومشكلاتهم . والبعد الرابع والأخير : طبيعة المجتمع السعودي ، ومميزاته ، وأسسه التعليم فيه ، والتغيرات التي حدثت للمجتمع السعودي من النواحي الاقتصادية ، والثقافية ، والاجتماعية . وقد استفاد الباحث من الإطار النظري للدراسة في بناء الاستبانة . كما تناول الفصل الثاني أيضاً الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة ، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في الإطار النظري لهذه الدراسة ، كما استفاد أيضاً من هذه الدراسات في بناء الاستبانة .

وفي الفصل الثالث تعرض الباحث لإجراءات الدراسة ، فاستخدم المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة . كما حدد الباحث مجتمع الدراسة وهو : جميع مشرفي التربية الإسلامية ، وجميع المختصين . وقد اختار الباحث عينة دراسته التي شملت جميع مشرفي التربية الإسلامية في مدينة مكة المكرمة ، واختار أيضاً عينة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التالية : قسم المناهج وطرق

التدريس ، قسم علم النفس ، قسم التربية الإسلامية ، قسم الإدارة التربوية من كلية التربية بجامعة أم القرى . وعينة من المختصين بقسم الكتاب والسنة ، وقسم الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى ، وعينة من المختصين بقسم المناهج وطرق التدريس ، وقسم التربية وعلم النفس ، وقسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بمكة المكرمة . كما تعرض الباحث أيضاً في هذا الفصل لأداة الدراسة التي استخدمها في هذه الدراسة وهي الاستبانة ، وخطوات بنائها . كما تعرض أيضاً في هذا الفصل إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة ، والتي شملت المتوسطات الحسابية ، والتكرارات ، والنسب المئوية ، واختبار (ت) للفروق بين وجهات نظر عينة الدراسة ، كما استخدم أيضاً معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات للاستبانة .

وفي الفصل الرابع من هذه الدراسة تعرض الباحث إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، مع تحليل النتائج وتفسيرها .

وفي الفصل الخامس ذكر الباحث ملخصاً شاملاً للدراسة . وعرضاً لأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، تلاها بعض التوصيات والمقترحات من الباحث مما يراه يسهم في تطوير مناهج التربية الإسلامية بشكل عام ، والحديث والثقافة الإسلامية بشكل خاص .

ثانيا : نتائج الدراسة

كان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يأتي :

أولا : بالنسبة للتساؤل الأول من أسئلة الدراسة وهو : **ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟**

توصل الباحث إلى أسس اختيار الأحاديث النبوية لمادة الحديث النبوي الشريف في المرحلة الثانوية . وهذه الأسس هي :

أ) أسس اختيار الأحاديث بناء على طبيعة مادة الحديث النبوي الشريف .

وهذه الأسس هي الأحاديث التي يتم اختيارها والتي :

١- تعمق معرفة الطلاب بحقوق الله تعالى وحقوق رسوله .

٢- تبين للطلاب معنى أهمية التمسك بالكتاب والسنة .

٣- تبين للطلاب أهمية الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال.

٤- تبين للطلاب أهمية رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم .

٥- تبين للطلاب أهمية الصلاة في الإسلام ، وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس الصلاة.

٦- تحذر الطلاب من الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وعقوبته.

٧- تبين للطلاب أن تمام الإيمان في كمال التسليم لله ولرسوله والتوكل على الله مع بيان أمثلة على ذلك .

٨- تحث الطلاب على قراءة القرآن الكريم والأجر العظيم لقارئه .

٩- تبين للطلاب السبع الموبقات وخطورتها .

١٠- تبين للطلاب شعب الإيمان أفضلها وأدناها .

١١- تحث الطلاب على التفكير والاستدلال .

١٢- تحث الطلاب على الاستنتاج والاستنباط .

واشتملت هذه القائمة على أسس اختيار مواضيع مصطلح الحديث التابع لمادة الحديث النبوي الشريف . وهذه الأسس هي المواضيع التي يتم اختيارها والتي :

١- تزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية وتحصنهم ضد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية وجهود العلماء في حفظها .

٢- تبين للطلاب تاريخ تدوين السنة النبوية ومبادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ومؤلفاته

٣- تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث القبول(الصحيح والحسن) والرد(الضعيف والموضوع) .

٤- تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه(القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع) .

٥- تبين للطلاب أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب) .

ب) أسس اختيار الأحاديث بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها .

وهذه الأسس هي الأحاديث التي يتم اختيارها والتي :

١- تحذر الطلاب من فتن الشهوات وحكم الزنا واللواط وعقوبته .

٢- تحث الطلاب على التوبة لله من الذنوب ومعرفة أحكامها

٣- تبين للطلاب أهمية الوقت وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة .

٤- تحث الطلاب على محبة النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه .

٥- تبين للطلاب ثواب ترك المراء والكذب والتزم بحسن الخلق .

٦- تبين للطلاب فضل العلم وأهميته والحرص على طلبه .

٧- تدل الطلاب على طرق الخير الكثيرة في الإسلام .

٨- تحث الطلاب على أن يكونوا ممن يظلهم الله في ظله يوم القيامة .

٩- تبين للطلاب أهمية حسن اختيار الأصدقاء وفضل المحبة والأخوة في الله .

١٠- تبين للطلاب أحكام الذكر والدعاء وآدابه.

١١- تبين للطلاب الآداب اللازمة في التعامل مع المسلمين وحقوقهم .

١٢- تحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه وتبين لهم عواقبه السيئة .

١٣- تبين للطلاب سنن الفطرة في الإسلام .

١٤- تصف للطلاب الجنة وتشوقهم لها وتصف النار وتحذرهم منها .

١٥- تبين للطلاب صفات المنافقين وتحذرهم منها .

١٦- تربي الطلاب على الإيمان بالغيب .

١٧- تعلم الطلاب كيفية صلاة الاستخارة في أمورهم كلها .

١٨- تبين للطلاب الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر وأحكامه .

١٩- تحث الطلاب على الاهتمام بصحة أبدانهم وبالقوة الجسدية .

ج) أسس اختيار الأحاديث بناء على طبيعة مادة المجتمع السعودي .

وهذه الأسس هي الأحاديث التي يتم اختيارها والتي :

١- تحذر الرجال من التشبه بالنساء .

٢- تبين للطلاب حرمة مكة المكرمة وأحكام الحرم .

٣- تحث الطلاب على بر الوالدين والإحسان إليهما ونيل رضاهما .

٤- تبين للطلاب عناية الإسلام بالخدم والعمال ووجوب أداء حقوقهم والآداب الشرعية في التعامل معهم .

٥- تبين للطلاب آداب الطريق للجالس والماشي والراكب .

٦- تبين للطلاب فضل وصور الإحسان إلى الجار وحثهم عليها .

٧- تبين للطلاب فضل صلة الأرحام وأهميتها والحرص عليها .

٨- تبين للطلاب أجر الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى

٩- تبين للطلاب منهج الإسلام في بناء الأسرة ودور الوالدين في تربية الأبناء .

١٠- تبين للطلاب فضل الدعوة إلى الله وآدابها .

١١- تبين للطلاب أن المجتمع المسلم كالسفينة ولابد من التعاون بين ركابها لمصلحة الجميع .

ثانيا : بالنسبة للتساؤل الثاني من أسئلة الدراسة وهو : ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار مواضيع الثقافة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة ؟

توصل الباحث إلى أسس اختيار مواضيع الثقافة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية . وهذه الأسس هي :

أ) أسس اختيار المواضيع بناء على طبيعة مادة الثقافة الإسلامية .

وهذه الأسس هي المواضيع التي يتم اختيارها والتي :

١- تبصر الطلاب بتاريخ حركة التنصير في العالم الإسلامي ومخططاتها وتحصين الطلاب ضد أساليبها.

٢- تبين للطلاب حقوق الإنسان في الإسلام وحفظه لها ومقارنته بمفهوم حقوق الإنسان في العالم الغربي

٣- تبين للطلاب الغاية من خلق الإنسان ومفهوم العبودية وأسباب الانحراف عنها .

٤- تبين للطلاب معنى الصهيونية والماسونية والصلة بينهما ومخططاتهم في بلاد المسلمين .

٥- تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الناس والشعوب وأن الإسلام وضع تشريعات للعدل بين الناس .

٦- تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام وكيفية التعامل معها واستغلالها وفق الضوابط الشرعية .

٧- تبين للطلاب صور من حياة الصحابة والسلف الصالح ليقتدوا بهم.

٨- تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء .

٩- تبين للطلاب مفهوم الاستشراق وتاريخه ووسائله وخطورته .

١٠- تبين للطلاب فضل عمارة المسجد ودوره في حياة المسلمين .

١١- تبين للطلاب معنى الثقافة على العموم والثقافة الإسلامية وخصائصها ومصادرها وأهميتها

١٢- تبين للطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية وأهمية فهمها في حياة المسلم
١٣- تبين للطلاب مفهوم العولمة وآثارها على العالم الإسلامي وطرق التعامل معها في ضوء الإسلام .
١٤- تعرف الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية وتحصنهم ضد الشبه التي تثار حول الفتوحات الإسلامية.
١٥- تبين للطلاب مفهوم العقل ومكانته في الإسلام وميدان عمله ودوره .
١٦- تقارن بين رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها من الرسالات السماوية السابقة .

ب) أسس اختيار المواضيع بناء على طبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها .

وهذه الأسس هي المواضيع التي يتم اختيارها والتي :
١- تبين للطلاب حكم التدخين ومضاره وطرق التخلص منه.
٢- تزرع في الطلاب علو الهمة والطموح والجد في طلب العلم والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها .
٣- تبين للطلاب الشمائل المحمدية ليكون قدوة لهم في الحياة.
٤- تقوي في نفوس الطلاب روح الانتماء إلى الأمة الإسلامية ، والاهتمام بأحوال المسلمين ونصرتهم .
٥- تحث الطلاب على العفة وبيان أهميتها وفضلها .
٦- تحث الطلاب على التحلي بالصدق والإيثار والحياء .
٧- تبين للطلاب الطرق الشرعية للتعامل مع المال والاستفادة منه .
٨- تنمي في الطلاب الشجاعة والتضحية وتبعدهم عن والجبن والتهور والانتحار .
٩- تبين للطلاب أضرار العادة السرية وكيفية معالجتها .
١٠- تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام وفضله وأحكامه .
١١- تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ، وصورا من حياة شباب الأمة الصالحين .

١٢- تحث الطلاب على البذل والعطاء واستغلال طاقاتهم في الأنشطة غير الصفية وفي الجمعيات الخيرية.

١٣- تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس وأهمية قوة الإرادة وضبط النفس وخطورة الغضب .

١٤- تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ليلتزموا بها في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين .

١٥- تنمي رغبة الطلاب في العمل والمثابرة والحرص على إتقانه .

١٦- تبين للطلاب صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها .

١٧- تبين للطلاب أنواع السماع وأحكامه ليحذروا من السماع المحرم كسماع الغناء والنميمة .

١٨- تبين للطلاب حكم الرشوة وأضرارها على المجتمع .

١٩- توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات المعاصرة والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية .

٢٠- تبين للطلاب أنواع القلوب وأمرضها ، وكيفية وقايتها .

٢١- تبين للطلاب كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والخاصة والاهتمام بها.

٢٢- تبين للطلاب معنى المجاهدة ومنزلتها وأنواعها .

٢٣- تبين للطلاب معنى المحاسبة وأهميتها والوسائل المعينة عليها .

٢٤- تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله في الأنفس وفي الآفاق .

٢٥- تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم .

ج) أسس اختيار المواضيع بناء على طبيعة المجتمع السعودي .

وهذه الأسس هي المواضيع التي يتم اختيارها والتي :

١- تبين للطلاب أحكام الربا وأضراره على الفرد والمجتمع .

٢- تبين للطلاب مكانة المرأة في الإسلام ووظيفتها في المجتمع .

٣- تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية وأهمية القيام بهذه الحقوق لكل منهما .

٤- تبين للطلاب خصائص الجزيرة العربية وأنه لا يجتمع فيها دنيان .

٥- تبين للطلاب أهمية اللغة العربية وتميزها وخطورة الدعوة إلى اللهجات العامية

٦- تبين للطلاب مفهوم الحرية في الإسلام ومجالاتها وضوابطها .

٧- تبين للطلاب رأي الإسلام في بعض القضايا المعاصرة كالتأمين والبطالة وتحديد النسل وتنظيمه وصور القمار الجديدة والإنترنت والقنوات الفضائية.

٨- تحث الطلاب على الاعتزاز بنظام المملكة العربية السعودية القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية .

٩- تبين للطلاب مفهوم الأمن ومنزلته في الإسلام وأهمية المحافظة عليه .

١٠- تحث الطلاب على إكرام الضيف وتبين لهم أحكام الزيارة والوليمة وأنواعها وآدابها .

١١- تبين للطلاب أن الإسلام دين القوة ويحث على إعدادها بمختلف أنواعها عسكريا واقتصاديا وعلميا .

١٢- تبين للطلاب نظام الحسبة في الإسلام وأهميته .

١٣- تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي في جميع المجالات .

١٤- تبين للطلاب أن ذوي الحاجات الخاصة أعضاء في مجتمعنا ولهم علينا حقوق وعليهم واجبات .

١٥- تعرف الطلاب بالأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضائية في الإسلام أسسها ومميزاتها.

١٦- تهيئ الطلاب للمشاركة في قضايا التنمية للمجتمع السعودي .

١٧- تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسلام وعناصرها ، وعلاقتها بالدول الأخرى في السلم والحرب .

فروض الدراسة

أولاً : بالنسبة للفرضية الأولى والتي نصت على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية ؟

توصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين إجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين . فليس هناك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة مادة الحديث ، وطبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها . وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة على أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين .

وبناء على ما سبق فإن الباحث يؤكد على صحة هذه الفرضية .

ثانياً : بالنسبة **للفرضية الثانية** والتي نصت على أنه :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين حول الأسس العلمية التي على ضوئها يتم مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية ؟

توصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين إجابات مشرفي التربية الإسلامية ، والمختصين . فليس هناك فروق ذات دلالة تشير إلى اختلاف وجهات نظر المشرفين والمختصين حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة مادة الحديث ، وطبيعة المرحلة الثانوية ، وطبيعة طلابها . وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة على أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين .

وبناء على ما سبق فإن الباحث يؤكد على صحة هذه الفرضية .

ثالثاً : توصيات ومقترحات الدراسة

أ) **توصيات الدراسة** في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي

أولاً : واضعي المناهج

١- اختيار الأحاديث النبوية الشريفة في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء قائمة الأسس العلمية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة . علماً بأن المختصين ، والمشرفين قد اتفقوا على هذه الأسس .

٢- اختيار المواضيع الثقافة الإسلامية في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء قائمة الأسس العلمية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة . علماً بأن المختصين ، والمشرفين قد اتفقوا على هذه الأسس .

٣- تقييم المنهج الحالي لمادة الحديث والثقافة الإسلامية في ضوء قائمة الأسس التي توصلت إليها هذه الدراسة . لتلافي جوانب الضعف حتى يتم تحقيق أهداف تدريس مادة الحديث والثقافة الإسلامية .

٤- الربط بين ما يدرسه الطلاب في موضوعات الثقافة الإسلامية مع الأحاديث التي يدرسونها

٥- الربط بين ما يتعلمه الطلاب في مادة الحديث والثقافة الإسلامية بما يدرسونه في مواد التربية الإسلامية الأخرى بالمرحلة الثانوية .

٦- زيادة كمية الأحاديث النبوية المقررة على الطلاب في المرحلة الثانوية ، خاصة إن هذه الأسس حاولت أن تقدم المفاهيم اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية. مما يستلزم زيادة كمية الأحاديث ، في المرحلة الثانوية .

٧- إن مكانة الحديث النبوي وأهمية ، تستدعي إقامة وزارة المعارف ووزارة الشؤون الإسلامية بتنظيم المسابقات في السنة النبوية على غرار مسابقة القرآن الكريم ، وتكون مسابقات على مستوى المدرسة ثم على مستوى المدينة بالمنطقة فمسابقة عامة على مستوى المناطق ، مما يساعد في إحياء سنة نبينا محمد صلى الله

عليه وسلم . وتكون الأحاديث التي يشترك الطلاب بها في المسابقة من ضمن منهج المرحلة الثانوية ، ولكن بتوسع أكثر .

ثانياً : المشرفين التربويين

١- إقامة دورات تربوية مع معلمي مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، وإطلاعهم على هذه الأسس ، وطبيعة طلابهم ، حتى يتمكن المعلمون من حث الطلاب على التفكير والاستنتاج ، مستخدمين الأدلة التي وردت في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢- توجيه المعلمين إلى أن الهدف من مادة الحديث هو ممارسة الطلاب لسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ، مما يعني أن تقييم أداء المعلم سيؤثر عليه مدى بقاء أثر التعلم لدى طلابهم

٣- تزويد المعلمين بقائمة الأسس حتى يتمكنوا من ترغيب طلابهم في ممارسة سنة نبيهم ، والاقتداء بهديه عليه الصلاة والسلام .

٤- مساعدة المدرسة الثانوية وإدارتها على تفهم المرحلة التي يمر بها الطلاب ، وتنوع حاجاتهم ، فينبغي عقد اللقاءات مع إدارات المدارس لدراسة هذه القائمة من الأسس لمحاولة تطبيقها ما أمكن ذلك .

ثالثاً : المعلمون

١- مناقشة المعلمين لطلاب حول هذه الأسس ومدى مناسبتها لطلابهم ، حتى يقبل الطلاب على العلم الشرعي عن رغبة وشوق .

٢- إن احتواء هذه الأسس على أخلاقيات التعامل الإسلامية يحتم على المعلم أن يكون قدوة لطلابه . حتى يرى الطلاب انعكاس هذه الأسس على معلميهم .

٣- تحتوي هذه القائمة على أسس لاختيار مواضيع الثقافة الإسلامية والتي تتعلق بأهم القضايا المعاصرة ، مما يوفر للمعلمين فرصة إشراك الطلاب بالمرحلة الثانوية في ندوات قصيرة يديرها المعلمون تناقش مشكلات الطلاب ، والاستماع إلى آرائهم

حول القضايا التي يتعرض لها المجتمع في هذا العصر ، مما يساعد في تكوين صورة صحيحة لديهم حول هذه القضايا .

رابعاً : الطلاب

١- الحرص على التعلم الذاتي ، ووضع هذه الأسس أمام أعينهم عند دراستهم لسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم .

٢- الاطلاع في مجال الثقافة الإسلامية ، بقراءة ما يفيدهم من خلال البحث عن مواضيع الثقافة الإسلامية في ضوء قائمة الأسس التي توصلت إليها هذه الدراسة .

٣- المشاركة في أعمال الخير ، وفتح المجال لمشاركة كل طالب في النشاط الخيري الذي يميل إليه ، فقائمة الأسس التي توصلت إليها الدراسة تبين إمكانية ممارسة أعمال الخير بطرق كثيرة .

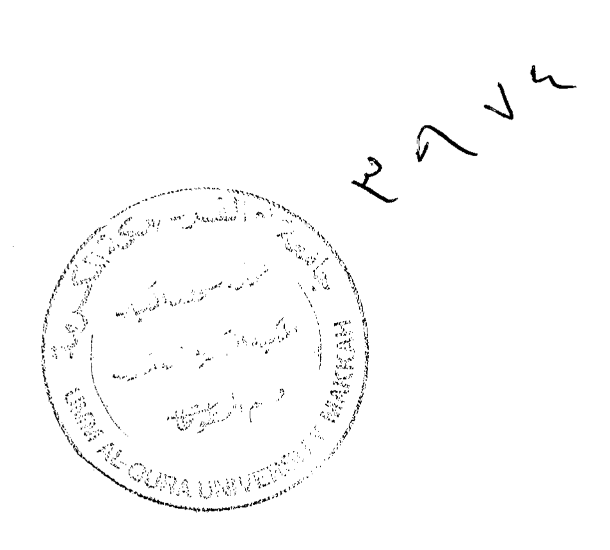
٤- إن قائمة الأسس تحتوي على مواضيع الثقافة الإسلامية التي تبين للطلاب أهمية التضامن بين المسلمين والاطلاع على أحوالهم . ويمكن أن يتم ذلك من خلال دعوة الطلاب بالمرحلة الثانوية إلى المشاركة في المخيمات التي تقيمها المنظمات الإسلامية كرابطة العالم الإسلامي ، والندوة العالمية للشباب .

ب) مقترحات الدراسة

ومن خلال ما تقدم من عرض لنتائج الدراسة ، وما طرح من توصيات يراها الباحث مناسبة لما أسفرت عنه نتائج الدراسة ، فإن الباحث يقترح ما يلي :

١ – دراسة حول أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة في المرحلة المتوسطة .
٢ – دراسة حول أسس اختيار الأحاديث النبوية الشريفة في المرحلة الابتدائية .
٣ – دراسات حول أسس اختيار محتوى مواد التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، والمرحلة المتوسطة ، والمرحلة الثانوية .
٤ – دراسة حول تصميم منهج لمادة الحديث والثقافة الإسلامية وفق هذه الأسس لأحد الصفوف في المرحلة الثانوية .
٥ – دراسة حول القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وسبل تنميتها .

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
والحمد لله رب العالمين



قائمة المراجـــع

١- القرآن الكريم .

٢- أبانمي . عبدالمحسن عبدالعزيز .(أ : ١٤١٥ هـ) . المنـــاهج الدراسـية والتغيرات الجتماعية والثقافية في المجتمع الســعودي . الناشـر : المؤلـف : الرياض .

٣- ابانمي . محمد عبدالعزيز .(ب : ١٤١٥ هـ). الكفاءات اللازمــة لمعلـم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكــة العربيــة الســعودية . رسـالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

٤- ابن ماجه . محمد بن يزيد .(١٤٠٨هـ). سنن ابــن ماجــه . دار الكتـب العلمية : بيروت

٥- ابن ماجه . محمد بن يزيد .(١٤٠٨هـ). صحيح سنن ابن ماجــه . تحقيـق محمد ناصر الدين الألباني . ط٣ . مكتبة التربية العربي لدول الخليج : الرياض

٦- ابن منظور . محمد بن مكرم .(١٤١٠هـ). لسان العــرب . دار صـادر . بيروت .

٧- أبو داود . سليمان ابن الأشعث .(١٤٠٨هـ). سنن ابي داود . دار الحديـث القاهرة .

٨- أبو داود . سليمان ابن الأشعث .(١٤٠٩هـ). صحيح ســنن أبــي داود . تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . مكتبة التربية العربي لدول الخليج : الرياض

٩- أبو زهرة . محمد عبد الحميد . (١٩٩٢م). بناء معيــار لإعـداد كتـب التربية الدينية الإسلامية، وتقويم الكتب المقررة في ضوئه . رسـالة ماجسـتير غير منشورة . كلية التربية . جامعة المنوفية : مصر .

١٠- أبو لاوي . أمين .(١٤١٩هـ) . معلم الثقافة الإسلامية . الناشر : المؤلـف : الدمام .

١١- الأهدل . هاشم بن السيد علي . (١٤١١هـ) . مبادئ وأساليب التربية الذاتية من الكتاب والسنة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

١٢- أنيس . إبراهيم وآخرون .(ب.ت) . المعجم الوسيط . المكتبة التجارية : مكة المكرمة .

١٣- البابطين . عبدالرحمن عبدالوهاب .(١٤١٤هـ) . قضايا في التعليم الثانوي العام في المملكة العربية السعودية . بدون ناشر .

١٤- باحارث . عدنان حسن .(١٤٢٠هـ) . أسس تربية الفتاة . رسالة دكتوراه غير منشورة . الكلية التربية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : الرياض .

١٥- البخاري . محمد بن اسماعيل .(١٤١١هـ) . صحيح البخاري . دار الفكر : دمشق

١٦- البطين . عبدالله عبدالرحمن .(١٤١٦هـ). دراسة تقويمية لمقرر الحديث النبوي بالمرحلة المتوسطة (بنين) من وجهة نظر موجهي ومعلمي العلوم الشرعية بمنطقة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

١٧- بكر . عبدالجواد السيد . (١٩٨٣م) . فلسفة التربية الإسلامية في الحديث الشريف . رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا . دار الفكر العربي : مصر .

١٨- بن طالب . عبدالعزيز بن عبدالله .(١٤٢٠هـ) . مدى تحقق أهداف مقررات الثقافة الإسلامية (الإعداد العام) بجامعة الملك سعود بالرياض من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

١٩- البيتي . حسن بن عمر .(١٤١٢هـ). برامج ومناهج علوم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه . كلية الدعوة وأصول الدين . الجامعة الإسلامية : المدينة المنورة .

٢٠- الترمذي . محمد بن عيسى .(١٤٠٨هـ). صحيح سنن الترمذي . تحقيق محمد ناصر الدين الألباني . مكتبة التربية العربي لدول الخليج : الرياض .

٢١- التميمي . عزالدين الخطيب . وزملائه .(١٩٨٤م) . نظرات في الثقافة الإسلامية . دار الفرقان : الرياض .

٢٢- التويم . خالد محمد . (١٤٠٨هـ) . مبادئ التربية الجنسية المستنبطة من القرآن والسنة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٢٣- جابر . : حسن على .(١٩٨٢م) . المفهومات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية اليمنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية . جامعة عين شمس : مصر .

٢٤- جان . محمد صالح . (١٤١٩هـ) . المرشد النفيس إلى أسلمة طرق التدريس . دار الطرفين : الطائف .

٢٥- الجربوع . عبدالله إبراهيم . (١٤١٨هـ) . التغيير الاجتماعي بمنطقة الرياض وعلاقته باتجاهات طالبات المرحلة المتوسطة وأولياء أمورهن نحو مواصلة الدراسة والالتحاق بسوق العمل . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض.

٢٦- الجسماني . عبدالعلي . (١٩٩٤م) . سايكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقهما الأساسية . الدار العربية للعلوم : بيروت .

٢٧- الجغيمان . عبدالله محمد . (١٤١٧هـ) . إعداد دليل معلم في مقرر الحديث النبوي للصف السادس الابتدائي - بنين . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٢٨- جمال . أحمد محمد .(١٣٩١هـ) . محاضرات في الثقافة الإسلامية . دار الفكر : بيروت .
٢٩- جمال . أحمد محمد .(١٩٨٣هـ) . محاضرات في الثقافة الإسلامية . دار الكتاب العربي .
٣٠- الجندي . أنور .(١٩٨٢م) . الثقافة العربية إسلامية أصولها وانتمائها . دار الكتاب اللبناني : بيروت .
٣١- الحارثي . زايد عجير .(١٤١٢هـ) . بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات . الناشر : المؤلف : مكة المكرمة .
٣٢- الحافظ . نوري .(١٩٩٠م) . المراهق . ط٢ .المؤسسة العربية للدراسات والنشر : عمان .
٣٣- حجر . عبدالرحمن عبدالخالق .(١٤١١هـ) . دور الأسرة في تربية أولادها تربية إسلامية في مرحلة البلوغ . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية العلوم الاجتماعية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : الرياض .
٣٤- الحدري . خليل عبدالله .(١٤١٧هـ) . التربية الوقائية في الإسلام ومدى استفادة الثانوية منها . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .
٣٥- الحطاب . حمود حطاب .(١٤٠٤هـ) . أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين شمس : القاهرة .
٣٦- الحلاف . محمد عبدالعزيز .(١٤١١هـ). نماذج من المبادئ التربوية المستنبطة من الأحاديث القدسية (من خلال صحيح البخاري) . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .
٣٧- الحليبي . أحمد عبدالعزيز . (ب.ت) ثقافة الطفل المسلم . رسالة ماجستير منشورة . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : الرياض .

٣٨- حماد . شريف على عبدالله . (١٤٠٦هـ) . مستويات أداء معلمي التربية الإسلامية وعلاقتها بتحصيل تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مادة الحديث الشريف . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٣٩- حمدي . السيد السايح .(١٩٨٧م) . الأحاديث النبوية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة أسيوط : مصر .

٤٠- آل حميدي . علي أحمد . (١٤١٨هـ). المضامين التربوية المستنبطة من بعض الأدعية النبوية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٤١- حنبل . ألامام أحمد . (١٣٩٨هـ) . مسند الإمام أحمد بن حنبل . ط٢ . المكتب الإسلامي : دمشق .

٤٢- الخطيب . محمد شحات وزملائه .(١٤١٥هـ) . أصول التربية الإسلامية . دار الخريجي للنشر والتوزيع : الرياض .

٤٣- داوود . جميل سليمان . (١٩٩٣م) . تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الفني في جمهورية اليمن في ضوء قيم التنمية في الإسلام . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ببنها جامعة الزقازيق : مصر .

٤٤- الدخيل . إبراهيم العلي . (١٤٢٠هـ) . محاضرات في مناهج المرحلة الثانوية لعام ١٤٢٠هـ الفصل الأول . كلية التربية . جامعة أم القرى .

٤٥- الدهيش . صلاح مشاري .(١٤١٩هـ). تقويم محتوى كتاب الحديث والثقافة الإسلامية المقرر على طالبات الصف الثالث الثانوي في ضوء أهداف المادة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

٤٦- الريس . عبدالرحمن و أحمد المشعلي .(١٤٠٥هـ) . معايير الإعلام الإيجابي في نظر طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الإعلام . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية : الرياض .

٤٧- زيدان . محمد مصطفى .(١٤٠٢هـ). المدرسة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية . دار الشروق : جدة .

٤٨- السالم . خالد بن عبدالرحمن .(١٤٢٠هـ). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو أساليب الضبط الاجتماعي السائدة في أسرهم وعلاقتها بالتماسك الأسري . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

٤٩- السامرائي . فاروق عبدالمجيد . (١٩٩٩م) . أهداف وخصائص التعليم الإسلامي . دار النفائس : عمان .

٥٠- سعد . أحمد الضوى .(١٩٨٨م). برنامج مقترح لتطوير محتوى مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالتعليم العام . رسالة دكتوراه . كلية التربية جامعة الأزهر : مصر .

٥١- السكران . محمد إبراهيم .(١٤١٢هـ) . أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

٥٢- سلطان . محمود السيد . (١٩٧٨م) . بحوث في التربية الإسلامية . مؤسسة علي الصباح : الكويت .

٥٣- السنبل . عبدالعزيز عبدالله وآخرون .(١٤٠٩هـ) . نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . مكتبة الخريجي : الرياض .

٥٤- سنجي . سيد محمد السيد .(١٩٩٦م). تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء حاجات الطلاب الدينية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ببنها . جامعة الزقازيق : مصر .

٥٥- السيف . عبدالمحس سيف .(١٩٩٦م) . Islamic Education In Saudi Secondary Schools . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة مانشستر : بريطانيا .

٥٦- السيف . محمد بن إبراهيم .(١٤١٨هـ) . المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي . الرياض .

٥٧- الشايع . عبدالعزيز صالح . (١٤١٨هـ) . مدى معرفة معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية الأهداف السلوكية ومدى استخدامهم لها . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

٥٨- شحاته . زين محمد .(١٤١٦هـ). الأسس والمبادئ الواجب توفرها لتأصيل المناهج التعليمية . مجلة رسالة التربية وعلم النفس . عدد رقم (٥) جامعة الملك سعود : الرياض .

٥٩- شحاته . زين محمد . (١٤١٩هـ) . المرشد في تعليم التربية الإسلامية . مكتبة الشباب للعلم والثقافة : الرياض .

٦٠- صديق . يوسف محمد . (١٤١٢هـ) . النظرية التربوية في طرق تدريس الحديث النبوي . دار ابن القيم : الدمام .

٦١- طاحون . محمد أحمد إبراهيم .(١٤٠٨هـ) . الاتجاه الديني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الأزهر : مصر .

٦٢- الطحان . محمود .(١٤٠٤هـ) . تيسير مصطلح الحديث . ط٦ . مكتبة التراث : الكويت .

٦٣- الطريقي . حمود بن عقيل .(١٤١٨هـ) . تقويم محتوى مقرر تفسير القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في ضوء احتياجات الطلاب ومطالب نموهم . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

٦٤- العارفه . عبداللطيف عبدالله .(١٤١٦هـ) . وظيفة المشرف التربوي في التطبيقات العملية لمادتي الحديث والفقه بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الجنوبية من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٦٥- العبد . عامر أحمد عطية . (١٩٩٩م) . درجة تركيز أسئلة كتابي الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل على مهارات التفكير عند الطلبة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الدراسات العليا . الجامعة الأردنية : عمان .

٦٦- عتر . نور الدين . (١٤١٣هـ) . تحقيق كتاب شرح النخبة نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر . الناشر : المؤلف : دمشق .

٦٧- عثمان . السيد محمد منصور. (١٤٠١هـ). مشروع بناء منهج للأخلاق و تدريسه بالمرحلة الثانوية العامة وأثرها في بناء الإنسان . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ببنها . جامعة الزقازيق : مصر .

٦٨- عثمان . حسن ملا . (١٤١٧هـ) . طرق تدريس المواد الدينية في المدارس المتوسطة والثانوية . دار عالم الكتب : الرياض .

٦٩- العثيم . إبراهيم بن علي .(١٤١٠هـ). دراسة بعنوان تقويم منهج الثقافة الإسلامية بالكليات العسكرية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافه الإجرائية المرجوة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود . الرياض .

٧٠- العقاد . عباس محمود . (ب. ت) . التفكير فريضة إسلامية . المكتبة العصرية : بيروت .

٧١- عقل . محمود عطا .(١٤١٩هـ) . النمو الإنساني . ط٥ . دار الخريجي : الرياض .

٧٢- عقيلان . خالد محمد .(١٤١٣هـ). تقويم محتوى منهج دراسة القرآن الكريم في مراحل التعليم - بنين - بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأهداف المرجوة منه وفقا للتصور الإسلامي . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

٧٣- علاونة . شفيق فلاح .(١٤١١هـ) . خصائص المتعلم من وجهة النظر الإسلامية . بحوث المؤتمر التربوي الأول . ج١ . عمان .

٧٤- العلوي . يوسف محمود .(١٩٨٨م). تقويم مقرر التربية الإسلامية للصف الثالث ثانوي بدولة البحرين في ضوء أهداف المرحلة ومدى ملاءمته لحل مشكلات الطلاب . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة طنطا : مصر .
٧٥- العوفي . محمد حسن .(١٤١٥هـ) . مدى استخدام المعلم للنشاط المدرسي في مجال تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بمدينة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .
٧٦- الغامدي . مساعد سعيد . (١٤١٣هـ). الخصائص الإرشادية والاستعداد الاجتماعي لدى المرشدين المؤهلين وغير المؤهلين في المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة أم القرى .
٧٧- الفالوقي . محمد ورمضان القذافي .(١٩٩٠م) . التعليم الثانوي في البلاد العربية . الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان : بنغازي .
٧٨- فلاته . إبراهيم بن محمود حسين . (١٤٠٤هـ) . العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها . الناشر : المؤلف : مكة المكرمة
٧٩- الفيروزآبادي . محمد بن يعقوب .(١٤٠٧هـ) . القاموس المحيط . ط٢ . مؤسسة الرسالة : بيروت .
٨٠- القرضاوي . يوسف . (١٤١١هـ) . المدخل لدراسة السنة النبوية . مكتبة وهبة : القاهرة .
٨١- القرضاوي . يوسف . (١٤١٩هـ) . الخصائص العامة للإسلام . مكتبة وهبة : القاهرة .
٨٢- القرني . ابراهيم سعد . (١٤١٩هـ) . تقويم مقرر الثقافة الإسلامية في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافه المرجوة منه . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .
٨٣- القطان . مناع خليل . (١٤٠١هـ) . مباحث في علوم القرآن . ط٨ . مكتبة المعارف : الرياض .

٨٤- قطب . سيد .(١٤٠٦هـ) . في ظلال القرآن . ط١٢. دار العلم للطباعة والنشر : جدة .
٨٥- قمرة . لطيفة سراج .(١٤١١هـ) . أسس اختيار الآيات القرآنية في المرحلة الابتدائية للبنات في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .
٨٦- اللقاني ، أحمد حسين وعلي الجمل . (١٩٩٦م). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب .
٨٧- مالك . الإمام مالك بن أنس . (ب.ت) . الموطأ . دار الحديث : القاهرة .
٨٨- المالكي . عبدالرحمن عبدالله . (١٤١٦هـ) . معوقات تنفيذ نشاط التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للبنين بمنطقة الطائف . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .
٨٩- مجاور . محمد صلاح الدين علي . وفتحي الديب .(١٩٧٤م) . المنهج المدرسي أسسه وتطبيقاته التربوية . ط ٢. دار القلم : الكويت .
٩٠- مجاور . محمد صلاح الدين علي . (١٤٠٩هـ) . تدريس التربية الإسلامية أسسه وتطبيقاته التربوية . ط٤ . دار القلم : الكويت .
٩١- مدكور . علي أحمد .(١٩٩١م) . منهج تدريس العلوم الشرعية . دار الشواف : الرياض .
٩٢- مكور . علي أحمد .(١٤١٨هـ) . مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها . دار الفكر العربي : القاهرة .
٩٣- مرعي . أحمد محمد حسن .(١٩٩٥م) . القيم الخلقية الإسلامية في محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية ببنها . جامعة الزقازيق : مصر .
٩٤- مسلم . الامام أبو الحسين .(١٤١٢هـ). صحيح الإمام مسلم . دار الحديث : القاهرة .

٩٥- المفدى . صالح سليمان .(١٤٠٩هـ) . أهم مشـــكلات تدريـــس التربيـــة الإسلامية في المدارس الابتدائية بمنطقة الرياض التعليمية . رســـالة ماجســـتير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك سعود : الرياض .

٩٦- المنجد . محمد بن أبي بكر .(١٩٨٣م) . مختار الصحـــــاح . دار ومكتبـــة الهلال : بيروت .

٩٧- مندورة . إنصاف اكرم .(١٤٠٦هـ). أزمة الثقافة في المجتمع الإســـلامي المعاصر ودور التربية الإسلامية في حلها . رسالة ماجستير غـــير منشـــورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٩٨- منصور . رسمية محمد . (١٤٠٩هـ) التربية الاجتماعية المتضمنة فـــي مقررات الحديث للمرحلة الثانوية للبنات ودورها في تربية الفتيات المســـلمات . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

٩٩- المؤتمر للتعليم الإسلامي .(١٤٠٣هـ) . توصيات المؤتمـــرات التعليميـــة الإسلامية العالمية الأربع . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

١٠٠- الناصر .محمد حامد و خولة درويش .(١٩٩٨م) . تربية المراهـــق في رحاب الإسلام . ط٢ . دار المعالي : عمان .

١٠١- همام . طلعت .(١٩٨٤م). سين وجيم عن علـــم النفـــس . مؤسســـة الرسالة : عمان .

١٠٢- هندي . صالح ذيـــاب خليل .(١٩٨٧م). تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الأردن . رسالة دكتوراه غير منشـــورة . كليـــة التربية جامعة عين شمس : مصر .

١٠٣- هندي . صالح ذياب . (١٤٠٨هـ) . دراسات في الثقافة الإســـلامية . ط٨ . بدون ناشر .

١٠٤- وزارة المعارف . (١٤١٦هـ) . سياسة التعليم في المملكة العربيـــة السعودية . ط٤ . وزارة المعارف : الرياض .

١٠٥- وزارة المعارف . (١٤٢١هـ) . وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية في التعليم العام . وزارة المعارف : الرياض .
١٠٦- وزارة المعارف . (١٤٢١هـ) إعلان في جريدة يومية . جريدة الوطن . عدد (٧٩) الأحد . ١٤٢١/٩/٢١هـ : أبها .
١٠٧- وزارة المعارف . (١٤٢٢هـ) . مقرر الحديث للصف الخامس الابتدائي . وزارة المعارف : الرياض .
١٠٨- وزارة المعارف . (١٤٢٢هـ) . مقرر الحديث للصف السادس الابتدائي . وزارة المعارف : الرياض .
١٠٩- وزارة المعارف . (١٤٢٢هـ) . مقرر الحديث للصف الأول المتوسط . وزارة المعارف : الرياض .
١١٠- وزارة المعارف . (١٤٢٢هـ) . مقرر الحديث للصف الثاني المتوسط . وزارة المعارف : الرياض .
١١١- وزارة المعارف . (١٤٢٢هـ) . مقرر الحديث للصف الثالث المتوسط . وزارة المعارف : الرياض .
١١٢- وزارة المعارف . (١٤٢٢هـ) . مقرر الحديث للصف الأول الثانوي . وزارة المعارف : الرياض .
١١٣- وزارة المعارف . (١٤٢٢هـ) . مقرر الحديث للصف الثاني الثانوي . وزارة المعارف : الرياض .
١١٤- وزارة المعارف . (١٤٢٢هـ) . مقرر الحديث للصف الثالث الثانوي . وزارة المعارف : الرياض .
١١٥- وزان . سراج محمد .(١٤١١هـ) . التربية الإسلامية كيف نرغبها لأبنائنا . رابطة العالم الإسلامي : مكة المكرمة .
١١٦- وزان . سراج محمد . (١٤١٣هـ) . التدريس في مدرسة النبوة . رابطة العالم الإسلامي : مكة المكرمة .

١١٧- وزان . سراج محمد . (١٤١٩هـ) . محاضرات في طرق تدريس التربية الإسلامية لعام ١٤١٩هـ الفصل الثاني . كلية التربية . جامعة أم القرى : مكة المكرمة .

١١٨- اليحي . عبدالله سعد . (١٩٩٣م). تطوير منهج التربية الدينية الإسلامية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية للبنين في المملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية . جامعة عين شمس : القاهرة .

مـــلاحـــق الدراسة

الملحق الأول : جداول إحصائية

الملحق الثاني : أسماء المحكمين

الملحق الثالث : الاستبانة في صورتها الأولية والنهائية

الملحق الرابع : الموافقة الرسمية

ملحـــق رقم (١)

جداول إحصائية

جدول رقم (١)جداول إحصائية حول أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة مادة الحديث

	المرتبة	الأساس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
									ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	٢	تبين للطلاب أهمية الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال.	المشرفين	٤,٧٥٠	٠,٤٤٧	٠,٢١	٠,٨٣٣	٤,٧٢٩	١٢	٧٥	٤	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٢٢	٠,٤٩٢				٤٠	٧٤,١	١٣	٢٤,١	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٢	٣	تبين للطلاب أهمية رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٦٣٢	١,٣١-	٠,٢٠٥	٤,٦٧١	٩	٥٦,٣	٦	٣٧,٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٢٢	٠,٤٥٢				٣٩	٧٢,٢	١٥	٢٧,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣	١	تعمق معرفة الطلاب بحقوق الله تعالى وحقوق رسوله .	المشرفين	٤,٧٥٠	٠,٤٤٧	٠,٠٧	٠,٩٤٥	٤,٧٤٣	١٢	٧٥	٤	٢٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٤١	٠,٥٢١				٤٢	٧٧,٨	١٠	١٨,٥	٢	٣,٧	٠	٠	٠	٠
٤	٥	تبين للطلاب أن تمام الإيمان في كمال التسليم لله ولرسوله والتوكل على الله مع بيان أمثلة على ذلك .	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٩٣١	١,٧١-	٠,١٠٤	٤,٥٧١	٨	٥٠	٥	٣١,٣	٢	١٢,٥	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٦٦٧	٠,٥١٤				٣٧	٦٨,٥	١٦	٢٩,٦	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٥	٤	تحذر الطلاب من الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وعقوبته.	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٨٩٢	١,١٤-	٠,٢٦٩	٤,٦٤٣	١٠	٦٢,٥	٤	٢٥	١	٦,٣	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٧٠٤	٠,٥				٣٩	٧٢,٢	١٤	٢٥,٩	١	١,٩	٠	٠	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٦	١م	تبين للطلاب معنى أهمية التمسك بالكتاب والسنة .	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٧٢٧	١,٢٣-	٠,٢٣٥	٤,٧٤٣	١١	٦٨,٨	٣	١٨,٨	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٩٦	٠,٤٠٧				٤٣	٧٩,٦	١١	٢٠,٤			٠	٠	٠	٠
٧	٣م	تبين للطلاب أهمية الصلاة في الإسلام ، وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس الصلاة.	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٥١٦	١,٥٣-	٠,١٤	٤,٦٧١	٨	٥٠	٨	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٢٢	٠,٤٩٢				٤٠	٧٤,١	١٣	٢٤,١	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٨	٦	تحث الطلاب على قراءة القرآن الكريم والأجر العظيم لقارئه .	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٦٢٩	٠,٤٦-	٠,٦٤٩	٤,٥٠٠	٨	٥٠	٧	٤٣,٨	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥١٩	٠,٥٧٤				.٣	٥٦,٥	٢٢	٤٠,٧	٢	٣,٧	٠	٠	٠	٠
٩	٩	تحث الطلاب على التفكير والاستدلال .	المشرفين	٤,٠٦٣	٠,٦٨	١,٢٤-	٠,٢٢٥	٤,٢٥٧	٤	٢٥	٩	٥٦,٣	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٣١٥	٠,٨٢				٢٨	٥١,٩	١٦	٢٩,٦	٩	١٦,٧	١	١,٩	٠	٠
١٠	١٠	تحث الطلاب على الاستنتاج والاستنباط .	المشرفين	٣,٨١٣	٠,٩١١	١,٩٢-	٠,٠٦٨	٤,١٨٦	٣	١٨,٨	٩	٥٦,٣	٢	١٢,٥	٢	١٢,٥	٠	٠
			المختصين	٤,٢٩٦	٠,٧٩٢				٢٦	٤٨.١	١٩	٣٥,٢	٨	١٤,٨	١	١,٩	٠	٠
١١	٨	تبين للطلاب شعب الإيمان أفضلها وأدناها .	المشرفين	٤,٠٠٠	٠,٩٦٦	١,٦٧-	٠,١١٢	٤,٣٢٩	٥	٣١,٣	٨	٥٠	١	٦,٣	٢	١٢,٥	٠	٠
			المختصين	٤,٤٢٦	٠,٦٠٢				٢٦	٤٨,١	٢٥	٤٦,٣	٣	٥,٦	٠	٠	٠	٠
١٢	٧	تبين للطلاب السبع الموبقات وخطورتها .	المشرفين	٤,٣١٣	١,٠١٤	٠,٧-	٠,٤٩٥	٤,٤٥٧	٨	٥٠	٧	٤٣,٨	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٠٠	٠,٦٦٦				٣١	٥٧,٤	٢٠	٣٧	٢	٣,٧	١	١,٩	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

جدول رقم (٢) جداول إحصائية حول أسس اختيار مواضيع مصطلح الحديث بناء على طبيعة مادة الحديث

	المرتبة	الأســـــــاس المواضيع التي يتم اختيارها والتي	السعينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
									ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١٣	١	تزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية وتحصنهم ضد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية وجهود العلماء في حفظها .	المشرفين	٤,١٨٨	١,٠٤٧	١,٧٧-	٠,٠٩٥	٤,٥٥٧	٨	٥٠	٥	٣١,٣	١	٦,٣	٢	١٢,٥	٠	٠
			المختصين	٤,٦٦٧	٠,٥١٤				٣٧	٦٨,٥	١٦	٢٩,٦	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
١٤	٢	تبين للطلاب تاريخ تدوين السنة النبوية ومبادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ومؤلفاته .	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٥١٦	٠,٣٤	٠,٧٣٤	٤,٤٥٧	٨	٥٠	٨	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٤٤	٠,٧١٨				٣٠	٥٥,٦	١٩	٣٥,٢	٤	٧,٤	١	١,٩	٠	٠
١٥	٣	تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث القبول(الصحيح والحسن) والرد(الضعيف والموضوع) .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٧١٩	٠,٠٦-	٠,٩٤٩	٤,٣٨٦	٨	٥٠	٦	٣٧,٥	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٣٨٩	٠,٨٧٨				٣١	٥٧,٤	١٧	٣١,٥	٢	٣,٧	٤	٧,٤	٠	٠
١٦	٥	تبين للطلاب أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب) .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٧١٩	٠,٢٧	٠,٧٨٦	٤,٣٢٩	٨	٥٠	٦	٣٧,٥	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٣١٥	٠,٩٢٨				٣٠	٥٥,٦	١٥	٢٧,٨	٥	٩,٣	٤	٧,٤	٠	٠
١٧	٤	تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه(القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع) .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٧١٩	٠,١١	٠,٩١٦	٤,٣٥٧	٨	٥٠	٦	٣٧,٥	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٣٥٢	٠,٨٩٤				٣١	٥٧,٤	١٤	٢٥,٩	٦	١١,١	٣	٥.٦	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

جدول رقم (٣) جداول إحصائية حول أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها

	المرتبة	الأســـــــــاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
									ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١٨	١٥	تربي الطلاب علـــى الإيمـان بالغيب .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٨٠٦	٠,٦٥-	٠,٥٢	٤,٤٨٦	٨	٥٠	٧	٤٣,٨	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥١٩	٠,٦٣٧				٣٢	٥٩,٣	١٨	٣٣,٣	٤	٧,٤	٠	٠	٠	٠
١٩	٩	تبين للطـــلاب أحكـام الذكـر والدعاء وآدابه.	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٥١٢	٠,٤٣-	٠,٦٧	٤,٦١٤	٩	٥٦,٣	٧	٤٣,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٣٠	٠,٦٥٣				٣٨	٧٠,٤	١٣	٢٤,١	٢	٣,٧	١	١,٩	٠	٠
٢٠	٦	تدل الطلاب على طرق الخـير الكثيرة في الإسلام .	المشرفين	٤,٦٥٢	٠,٥	٠,٢٨-	٠,٧٨	٤,٦٥٧	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٦٧	٠,٥٨٣				٣٨	٧٠.٤	١٥	٢٧,٨	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٢١	٢	تحث الطلاب على التوبة لله من الذنوب ومعرفة أحكامها	المشرفين	٤,٦٢٥	٠,٥	٠,٧٨-	٠,٤٤٢	٤,٧١٤	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٤١	٠,٥٨٩				٤٣	٧٩,٦	٩	١٦,٧	١	١,٩	١	١,٩	٠	٠
٢٢	١٦	تعلم الطـــلاب كيفيــة صــلاة الاستخارة في أمورهم كلها .	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٦٢٩	٠,٢٤-	٠,٨١٤	٤,٤٧١	٨	٥٠	٧	٤٣,٨	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٨١	٠,٧٢				٣٢	٥٩,٣	١٧	٣١,٥	٤	٧,٤	١	١,٩	٠	٠
٢٣	٧	تحث الطلاب على أن يكونوا ممن يظلهم الله في ظله يوم القيامة .	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٥١٢	٠,٧١-	٠,٤٨٢	٤,٦٤٣	٩	٥٦,٣	٧	٤٣,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٦٧	٠,٥١٤				٣٧	٦٨,٥	١٦	٢٩,٦	١	١,٩	٠	٠	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٢٤	٥	تبين للطلاب فضل العلم وأهميته والحرص على طلبه .	المشرفين	٤,٦٥٢	٠,٥	٠,٤٢-	٠,٦٧٧	٤,٦٧١	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٨٥	٠,٥٠٧				٣٨	٧٠,٤	١٥	٢٧,٨	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٢٥	٣	تبين للطلاب أهمية الوقت وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٦٢٩	٢,٠١-	٠,٠٥٨	٤,٧٠٠	٨	٥٠	٧	٤٣,٨	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٧٨	٠,٤٦٢				٤٣	٧٩,٦	١٠	١٨,٥	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٢٦	١٧	تبين للطلاب الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر وأحكامه .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٦١٩	٠,٤٨-	٠,٦٣٥	٤,٤٤٣	٧	٤٣,٨	٨	٥٠	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٦٣	٠.٧١٩				٣١	٥٧,٤	١٨	٣٣,٣	٤	٧,٤	١	١,٩	٠	٠
٢٧	١٠	تبين للطلاب الآداب اللازمة في التعامل مع المسلمين وحقوقهم .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٦١٩	١,٦١-	٠,١٢٣	٤,٥٨٦	٧	٤٣,٨	٨	٥٠	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٤٨	٠,٥٢						٣٦	٦٦,٧	١٧	٣١,٥	١	١,٩	٠	٠
٢٨	٣م	تحث الطلاب على محبة النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه	المشرفين	٤,٦٨٨	٠,٤٧٩	٠,١٢-	٠,٩٠٧	٤,٧٠٠	١١	٦٨,٨	٥	٣١,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٠٤	٠,٥				٣٩	٧٢,٢	١٤	٢٥,٩	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٢٩	١٣	تصف للطلاب الجنة وتشوقهم لها وتصف النار وتحذرهم منها	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٦٢٩	٠,٥٥-	٠,٥٨٨	٤,٥١٤	٨	٥٠	٧	٤٣,٨	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٣٧	٠,٦٦٥				٣٣	٦١,١	١٨	٣٣,٣	٢	٣,٧	١	١,٩	٠	٠
٣٠	٨	تبين للطلاب أهمية حسن اختيار الأصدقاء وفضل المحبة والأخوة في الله .	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٧٧٥	٢,٠٢-	٠,٠٥٤	٤,٦٢٩	٧	٤٣,٨	٦	٣٧,٥	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٤١	٠,٤٨٣				٤١	٧٥,٩	١٢	٢٢,٢	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٣١	١٤	تبين للطلاب صفات المنافقين وتحذرهم منها .	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٦٨٣	١,٧٥-	٠,٠٩٦	٤,٥٠٠	٦	٣٧,٥	٨	٥٠	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٧٤	٠,٥٣٦				٣٢	٥٩,٣	٢١	٣٨,٩	١	١,٩	٠	٠	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٣٢	٤	تبين للطلاب ثواب ترك المـواء والكذب والتزم بحسن الخلق .	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٦٣٢	١,٤١-	٠,١٧٥	٤,٦٨٦	٩	٥٦,٣	٦	٣٧,٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٤١	٠,٤٨٣				٤١	٧٥,٩	١٢	٢٢,٢	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٣٣	١	تحذر الطلاب من فتن الشهوات وحكم الزنا واللواط وعقوبته .	المشرفين	٤,٦٥٢	٠,٦١٩	١,٥٢-	٠,١٤٦	٤,٨١٤	١١	٦٨,٨	٤	٢٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٨٧٠	٠,٣٣٩				٤٧	٨٧	٤	١٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٣٤	١١	تحذر الطلاب من الغش بكـــل أنواعه وتبين لهم عواقبه السيئة	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٧٧٥	١,٨٧-	٠,٠٧٥	٤,٥٥٧	٧	٤٣,٨	٦	٣٧,٥	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٤٨	٠,٦٤٩				٣٩	٧٢,٢	١٢	٢٢,٢	٢	٣,٧	١	١,٩	٠	٠
٣٥	١٨	تحث الطلاب علـــى الاهتمـــام بصحة أبدانهم وبالقوة الجسدية	المشرفين	٤,٠٦٣	٠,٨٥٤	١,٨٧-	٠,٠٧٣	٤,٤١٤	٦	٣٧,٥	٥	٣١,٣	٥	٣١,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥١٩	٠,٨٦٣				٣٧	٦٨,٥	١١	٢٠,٤	٤	٤,٧	١	١,٩	١	١,٩
٣٦	١٢	تبين للطلاب سنن الفطرة فـــي الإسلام .	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٥١٦	٠,٣٥-	٠,٧٢٧	٤.٥٤٣	٨	٥٠	٨	٥٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٥٦	٠,٦٦٤				٣٥	٦٤,٨	١٤	٢٥	٥	٩,٣	٠	٠	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

جدول رقم (٤) جداول إحصائية حول أسس اختيار الأحاديث النبوية بناء على طبيعة المجتمع السعودي

	المرتبة	الأســــــاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
									ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٣٧	٩	تبين للطلاب فضل الدعوة إلى الله وآدابها .	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٥١٢	٠,٧٨	٠,٤٤٤	٤,٤٧١	٩	٥٦,٣	٧	٤٣,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٤٤	٠,٦٠٤				٢٧	٥٠	٢٤	٤٤,٤	٣	٥,٦	٠	٠	٠	٠
٣٨	٧	تبين للطلاب أجر الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى .	المشرفين	٤,٣١٣	٠,٧٩٣	١,٣-	٠,٢٠٩	٤,٥٢٩	٧	٤٣,٨	٨	٥٠	٠	٠	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٥٩٣	٠,٦٣				٣٥	٦٤,٨	١٧	٣١,٥	١	١,٩	١	١,٩	٠	٠
٣٩	٢	تبين للطلاب حرمة مكة المكرمة وأحكام الحرم .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٧١٩	١,٩٩-	٠,٠٦	٤,٦٧١	٨	٥٠	٦	٣٧	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٥٩	٠,٥١٢				٤٣	٧٩,٦	٩	١٦,٧	٢	٣,٧	٠	٠	٠	٠
٤٠	٨	تبين للطلاب منهج الإسلام في بناء الأسرة ودور الوالدين في تربية الأبناء .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٦١٩	١,٠٤-	٠,٣٠٨	٤,٥١٤	٧	٤٣,٨	٨	٥٠	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٥٦	٠,٥٧٢				٣٢	٥٩,٣	٢٠	٣٧	٢	٣,٧	٠	٠	٠	٠
٤١	م٢	تحث الطلاب على بر الوالدين والإحسان إليهما ونيل رضاهما	المشرفين	٤,٦٨٨	٠,٤٧٩	٠,١٤	٠,٨٩١	٤,٦٧١	١١	٦٨,٨	٥	٣١,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٦٧	٠,٦٧٣				٣٩	٧٢,٢	١٤	٢٥,٩	١	١,٩	٠	٠	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٤٢	٦	تبين للطـــــلاب فضـــل صلـــة الأرحام وأهميتـــــها والحـــرص عليها .	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٥١٢	٠,٠٥	٠,٩٦٣	٤,٥٥٧	٩	٥٦,٣	٧	٤٣,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٥٦	٠,٥٣٨				٣١	٥٧,٤	٢٢	٤٠,٧	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٤٣	٥	تبين للطلاب فضـــــل وصـــور الإحسان إلـــى الجـــار وحثـــهم عليها .	المشرفين	٤,٦٢٥	٠,٥٠٠	٠,٤٨	٠,٦٣٦	٤,٥٧١	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٥٦	٠,٥٣٨				٣١	٥٧,٤	٢٢	٤٠,٧	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٤٤	٤	تبين للطــــــلاب آداب الطريـــق للجالس والماشي والراكب .	المشرفين	٤,٦٢٥	٠,٥٠٠	٠,٠٩	٠,٩٢٧	٤,٦١٤	١٠	٦٢,٥	٦	٣٧,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦١١	٠,٦٢٧				٣٦	٦٦,٧	١٦	٢٩,٦	١	١,٩	١	١,٩	٠	٠
٤٥	١	تحذر الرجال من التشبه بالنساء	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٨١٦	١,٢١-	٠,٢٤١	٤,٧٠٠	١٠	٦٢,٥	٥	٣١,٣	٠	٠	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٧٥٩	٠,٤٧٣				٤٢	٧٧,٨	١١	٢٠,٤	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
٤٦	٣	تبين للطلاب عنايـــــة الإســـلام بالخدم والعمال ووجـــوب أداء حقوقهم والآداب الشرعية فــــي التعامل معهم .	المشرفين	٤.٣١٣	٠,٩٤٦	١,٦٨-	٠,١١٢	٤,٦٢٩	٩	٥٦,٣	٤	٢٥	٢	١٢,٥	١	١,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٧٢٢	٠,٤٥٢				٣٩	٧٢,٢	١٥	٢٧,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٤٧	١٠	تبين للطلاب أن المجتمع المسلم كالسفينة ولابد من التعاون بيـــن ركابها لمصلحة الجميع .	المشرفين	٤,٣١٣	٠,٧٩٣	٠,٨٧-	٠,٣٩٦	٤,٤٥٧	٨	٥٠	٥	٣١,٣	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٠٠	٠,٦٣٧				٣٠	٥٥,٦	٢٢	٤٠,٧	١	١,٩	١	١,٩	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

جدول رقم (٥) جداول إحصائية حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة مادة الثقافة الإسلامية

	المرتبة	الأســـــــــاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
									ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٤٨	١١	تبين للطلاب معنى الثقافة على العموم والثقافة الإسلامية وخصائصها ومصادرها وأهميتها	المشرفين المختصين	٤,٠٠٠ ٤,٥٠٠	٠,٨٩٤ ٠,٧٢٠	٢,٠٥--	٠,٠٥٣	٤.٣٨٦	٥ ٣٣	٣١,٣ ٦١,١	٧ ١٦	٤٣,٨ ٢٩,٦	٣ ٤	١٨,٨ ٧,٤	١ ١	٦,٣ ١,٩	٠ ٠	٠ ٠
٤٩	٣	تبين للطلاب الغاية من خلق الإنسان ومفهوم العبودية وأسباب الانحراف عنها .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٦٦٧	٠,٨٥٦ ٠,٥١٤	١,٨٥-	٠,٠٨١	٤,٥٧١	٧ ٣٧	٤٣,٨ ٦٨,٥	٧ ١٦	٤٣,٨ ٢٩,٦	١ ١	٦,٣ ١,٩	١ ٠	٦,٣ ٠	٠ ٠	٠ ٠
٥٠	١٥	تقارن بين رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها من الرسالات السماوية السابقة	المشرفين المختصين	٣,٨٥٧ ٤,٤٠٧	١,٠٢٥ ٠,٧٤٠	١,٩٣-	٠,٠٦٧	٤,٢٨٦	٥ ٢٩	٣١,٣ ٥٣,٧	٦ ١٩	٣٧,٥ ٣٥,٢	٣ ٥	١٨,٨ ٩,٣	٢ ١	١٢,٥ ١,٩	٠ ٠	٠ ٠
٥١	٨	تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء .	المشرفين المختصين	٤,٢٥٠ ٤,٥١٩	٠,٩٣١ ٠,٦٦٦	١,٠٨-	٠,٢٩٥	٤,٤٥٧	٨ ٣٢	٥٠ ٥٩,٣	٥ ١٩	٣١,٣ ٣٥,٢	٢ ٢	١٢,٥ ٣,٧	١ ١	٦,٣ ١,٩	٠ ٠	٠ ٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٥٢	١٤	تبين للطلاب مفهوم العقل ومكانته في الإسلام وميدان عمله ودوره .	المشرفين	٤,١٢٥	٠,٨٨٥	٠,٩٥-	٠,٣٥٥	٤,٣٠٠	٦	٣٧,٥	٧	٤٣,٨	٢	١٢,٥	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤.٣٥٢	٠,٦٧٧				٢٤	٤٤,٤	٢٦	٤٨,١	٣	٥,٦	١	١,٩	٠	٠
٥٣	٥	تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الناس والشعوب وأن الإسلام وضع تشريعات للعدل بين الناس	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٨٥٦	١,٦١-	٠,١٢٥	٤,٥٢٩	٧	٤٣,٨	٧	٤٣,٨	١	٦,٣	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٦١١	٠,٤٩٢				٣٣	٦١,١	٢١	٣٨,٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٥٤	١٢	تبين للطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية وأهمية فهمها في حياة المسلم .	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٩٣١	٠,٦٢-	٠,٥٤١	٤,٣٧١	٨	٥٠	٥	٣١,٣	٢	١٢,٥	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٤٠٧	٠,٧٤٠				٢٩	٥٣,٧	١٩	٣٥,٢	٥	٩,٣	١	١,٩	٠	٠
٥٥	١	تبصر الطلاب بتاريخ حركة التنصير في العالم الإسلامي ومخططاتها وتحصين الطلاب ضد أساليبها.	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٧٢٧	٠,٥٢-	٠,٦٠٨	٤,٦٤٣	١١	٦٨,٨	٣	١٨,٨	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٦٧	٠,٦١٤				٣٩	٧٢,٢	١٣	٢٤,١	١	١,٩	١	١,٩	٠	٠
٥٦	٩	تبين للطلاب مفهوم الاستشراق وتاريخه ووسائله وخطورته .	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٨١٤	٠,٠٣-	٠,٩٧٧	٤,٤٤٣	١٠	٦٢,٥	٣	١٨,٨	٣	١٨,٨	٠	٠	١	٠
			المختصين	٤,٤٤٤	٠,٨٦١				٣٣	٦١,١	١٥	٢٧,٨	٤	٧,٤	١	١,٩	١	١,٩
٥٧	٤	تبين للطلاب معنى الصهيونية والماسونية والصلة بينهما ومخططاتهم في بلاد المسلمين	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٧٣٠	٠,٣٥-	٠,٧٣١	٤,٥٥٧	١٠	٦٢,٥	٤	٢٥	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤.٥٧٤	٠,٨١٥				٣٨	٧٠,٤	١٢	٢٢,٢	٢	٣,٧	١	١,٩	١	١,٩

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٥٨	١٢ م	تبين للطلاب مفهوم العولمة وآثارها على العالم الإسلامي وطرق التعامل معها في ضوء الإسلام .	المشرفين	٤,٠٠٠	٠,٩٦٦	-١,٨٢	٠,٠٨٣	٤,٣٧١	٦	٣٧,٥	٥	٣١,٣	٤	٢٥	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٤٨١	٠,٧٩٥				٣٣	٦١,١	١٦	٢٩,٦	٤	٧,٤	٠	٠	١	١,٩
٥٩	١٠	تبين للطلاب فضل عمارة المسجد ودوره في حياة المسلمين .	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٦٨٣	-١,١١	٠,٢٧٧	٤,٤١٤	٦	٣٧,٥	٨	٥٠	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٦٣	٠,٦٣٦				٢٩	٥٣,٧	٢١	٣٨,٩	٤	٧,٤	٠	٠	٠	٠
٦٠	٧	تبين للطلاب صور من حياة الصحابة والسلف الصالح ليقتدوا بهم.	المشرفين	٤,٦٢٥	٠,٦١٩	٠,٨٩	٠,٣٧٩	٤,٥٠٠	١١	٦٨,٨	٤	٢٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٦٣	٠,٦٩٣				٣٠	٥٥,٦	٢٠	٣٧	٣	٥,٦	١	١,٩	٠	٠
٦١	٢	تبين للطلاب حقوق الإنسان في الإسلام وحفظه لها ومقارنته بمفهوم حقوق الإنسان في العالم الغربي	المشرفين	٤,٣١٣	٠,٧٠٤	-١,٩٥	٠,٦٥	٤,٦٠٠	٧	٤٣,٨	٧	٤٣,٨	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٨٥	٠,٥٤٣				٣٩	٧٢,٢	١٣	٢٤,١	٢	٣,٧	٠	٠	٠	٠
٦٢	٦	تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام وكيفية التعامل معها واستغلالها وفق الضوابط الشرعية .	المشرفين	٤,١٨٨	٠,٩١١	-١,٧٥	٠,٠٩٦	٤,٥١٤	٧	٤٣,٨	٦	٣٧,٥	٢	١٢,٥	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٦١١	٠,٥٩٦				٣٦	٦٦,٧	١٥	٢٧,٨	٣	٥,٦	٠	٠	٠	٠
٦٣	١٣	تعرف الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية وتحصنهم ضد الشبه التي تثار حول الفتوحات الإسلامية.	المشرفين	٤,١٢٥	٠,٩٥٧	-١,١٦	٠,٢٦٠	٤,٣٥٧	٧	٤٣,٨	٥	٣١,٣	٣	١٨,٨	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٤٢٦	٠,٧٤٢				٣٠	٥٥,٦	١٨	٣٣,٣	٥	٩,٣	١	١,٩	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

جدول رقم (٦) جداول إحصائية حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها

	المرتبة	الأســـــــــاس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين	أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة	
									ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
٦٤	٧	تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام وفضله وأحكامه .	المشرفين المختصين	٤,٥٦٣ ٤,٥٥٦	٠,٦٢٩ ٠,٥٧٢	٠,٠٤	٠,٩٦٩	٤,٥٥٧	١٠ ٣٢	٦٢,٥ ٥٩,٣	٥ ٢٠	٣١,٣ ٣٧	١ ٢	٦,٣ ٣,٧	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠
٦٥	٣	تبين للطلاب الشمائل المحمدية ليكون قدوة لهم في الحياة.	المشرفين المختصين	٤,٥٠٠ ٤,٦٨٥	٠,٦٣٢ ٠,٥٤٣	١,٠٦-	٠,٣٠٠	٤,٦٤٣	٩ ٣٩	٥٦,٣ ٧٢,٢	٦ ١٣	٣٧,٥ ٢٤,١	١ ٢	٦,٣ ٣,٧	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠
٦٦	١٢	توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات المعاصرة والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية .	المشرفين المختصين	٤,٣٧٥ ٤,٤٤٤	٠,٨٠٦ ٠,٧١٨	٠,٣١-	٠,٧٥٩	٤,٤٢٩	٩ ٢٨	٥٦,٣ ٥١,٩	٤ ٢٤	٢٥ ٤٤,٤	٣ ٠	١٨,٨ ٠	٠ ١	٠ ١,٩	٠ ١	٠ ١,٩
٦٧	١٨	تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٣٣٣	٠,٧٧٢ ٠,٧٧٧	١,٢٣-	٠,٢٣٠	٤,٢٧١	٥ ٢٦	٣١,٣ ٤٨,١	٧ ٢٢	٤٣,٨ ٤٠,٧	٤ ٤	٢٥ ٤,٧	٠ ٢	٠ ٣,٧	٠ ٠	٠ ٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٦٨	١٤	تبين للطلاب كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والخاصة والاهتمام بها.	المشرفين	٤,٠٠٠	٠,٨٩٤	٢,٠٤-	٠,٠٥٤	٤,٣٨٦	٥	٣١,٣	٧	٤٣,٨	٣	١٨.٨	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٥٠٠	٠,٧٤٦				٣٤	٦٣	١٤	٢٥,٩	٥	٩,٣	١	١,٩	٠	٠
٦٩	٩	تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ليلتزموا بها في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين .	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٦٣٢	٠,١٠-	٠,٩٢١	٤,٥١٤	٩	٥٦,٣	٦	٣٧,٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥١٩	٠,٧٢٠				٣٣	٦١,١	١٨	٣٣,٣	١	١,٩	٢	٣,٧	٠	٠
٧٠	١١	تبين للطلاب أنواع السماع وأحكامه ليحذروا من السماع المحرم كسماع الغناء والنميمة	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٦٣٢	٠,١٩	٠,٨٥١	٤,٤٧١	٩	٥٦,٣	٦	٣٧,٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٦٣	٠,٨٤٠				٣٣	٦١,١	١٦	٢٩,٦	٣	٥,٦	١	١,٩	١	١,٩
٧١	٦	تبين للطلاب الطرق الشرعية للتعامل مع المال والاستفادة منه	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٦٣٢	٠,٥٢-	٠,٦٠٨	٤,٥٧١	٩	٥٦,٣	٦	٣٧,٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٩٣	٠,٥٩٩				٣٥	٦٤,٨	١٦	٢٩,٦	٣	٥,٦	٠	٠	٠	٠
٧٢	١١ م	تبين للطلاب حكم الرشوة وأضرارها على المجتمع .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٦١٩	٠,٧١-	٠,٤٨٣	٤,٤٧١	٧	٤٣,٨	٨	٥٠	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٠٠	٠,٦٠٧				٢٩	٥٣,٧	٢٤	٤٤,٤	٠	٠	١	١,٩	٠	٠
٧٣	١٥	تبين للطلاب معنى المجاهدة ومنزلتها وأنواعها .	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٧٧٥	٠,٧٢-	٠,٤٨١	٤,٣٧١	٧	٤٣,٨	٦	٣٧,٥	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٠٧	٠,٧٥٦				٢٩	٥٣,٧	٢٠	٣٧	٣	٥,٦	٢	٣,٧	٠	٠
٧٤	١٦	تبين للطلاب معنى المحاسبة وأهميتها والوسائل المعينة عليها .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٦١٩	٠,١٢	٠,٩٠٢	٤,٣٥٧	٧	٤٣,٨	٨	٥٠	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٣٥٢	٠,٧٥٦				٢٦	٤٨,١	٢٣	٤٢,٦	٣	٥,٦	٢	٣,٧	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٧٥	م٧	تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ، وصوراً من حياة شباب الأمة الصالحين .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٩٣	٠,٦٢٩ ٠,٦٨٧	٠,٨٥-	٠,٤٠٤	٤,٥٥٧	٨ ٣٧	٥٠ ٦٨,٥	٧ ١٣	٤٣,٨ ٢٤,١	١ ٣	٦,٣ ٥,٦	٠ ١	٠ ١,٩	٠ ٠	٠ ٠
٧٦	٤	تقوي في نفوس الطلاب روح الانتماء إلى الأمة الإسلامية ، والاهتمام بأحوال المسلمين ونصرتهم	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٧٢٢	٠,٧٠٤ ٠,٥٢٩	٢,٠١-	٠,٠٥٩	٤,٦٢٩	٧ ٤١	٤٣,٨ ٧٥,٩	٧ ١١	٤٣,٨ ٢٠,٤	٢ ٢	١٢,٥ ٣,٧	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠
٧٧	٢	تزرع في الطلاب علو الهمة والطموح والجد في طلب العلم والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها .	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٧٠٤	٠,٦٢٩ ٠,٥٣٧	٠,٨١-	٠,٤٢٤	٤,٦٧١	١٠ ٤٠	٦٢,٥ ٧٤,١	١ ١٢	٦,٣ ٢٢,٢	٠ ٢	٠ ٣,٧	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠
٧٨	م٩	تنمي رغبة الطلاب في العمل والمثابرة والحرص على إتقانه	المشرفين المختصين	٤,٣١٣ ٤,٥٧٤	٠,٩٤٦ ٠,٥٧٠	١,٠٥-	٠,٣٠٧	٤,٥١٤	٩ ٣٣	٥٦,٣ ٦١,١	٢ ١٩	١٢,٥ ٣٥,٢	١ ٢	٦,٣ ٣,٧	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠
٧٩	٨	تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس وأهمية قوة الإرادة وضبط النفس وخطورة الغضب .	المشرفين المختصين	٤,٤٣٨ ٤,٥٧٤	٠,٧٢٧ ٠,٦٣٣	٠,٦٨-	٠,٥٠٤	٤,٥٤٣	٩ ٣٥	٥٦,٣ ٦٤,٨	٥ ١٥	٣١,٣ ٢٧,٨	٢ ٤	١٢,٥ ٧,٤	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠
٨٠	م٦	تنمي في الطلاب الشجاعة والتضحية وتبعدهم عن والجبن والتهور والانتحار	المشرفين المختصين	٤,٠٦٣ ٤,٥٧٤	٠,٦٢٩ ٠,٦٣٣	٠,٠٦-	٠,٩٤٩	٤,٥٧١	١٠ ٣٥	٦٢,٥ ٦٤,٨	٥ ١٥	٣١,٣ ٢٧,٨	١ ٤	٦,٣ ٧,٤	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠	٠ ٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٨١	١٧	تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله في الأنفس وفي الآفاق .	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٨١٤	٠,٥٤	٠,٥٩٣	٤,٣٤٣	١٠	٦٢,٥	٣	١٨,٨	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٣١٥	٠,٧٢٢				٢٥	٤٦,٣	٢١	٣٨,٩	٨	١٤,٨	٠	٠	٠	٠
٨٢	١٠	تبين للطلاب صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها .	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٧٢٧	-٠,٤٠	٠,٦٩١	٤,٥٠٠	٩	٥٦,٣	٥	٣١,٣	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥١٩	٠,٦٣٧				٣٢	٥٩,٣	١٨	٣٣,٣	٤	٧,٤	٠	٠	٠	٠
٨٣	١٣	تبين للطلاب أنواع القلوب وأمرضها ، وكيفية وقايتها .	المشرفين	٤.٣٧٥	٠,٧١٩	-٠,٢٥	٠,٨٠٤	٤,٤١٤	٨	٥٠	٦	٣٧,٥	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٢٦	٠,٦٩٠				٢٩	٥٣,٧	١٩	٣٥,٢	٦	١١,١	٠	٠	٠	٠
٨٤	٤م	تحث الطلاب على العفة وبيان أهميتها وفضلها .	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٦٢٩	-٠,٤٧	٠,٦٤٢	٤,٦٢٩	١٠	٦٢,٥	٥	٣١,٣	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٤٨	٠,٦٧٧				٤٠	٧٤,١	١٠	١٨,٥	٣	٥,٦	١	١,٩	٠	٠
٨٥	٧م	تحث الطلاب على البذل والعطاء واستغلال طاقاتهم في الأنشطة غير الصفية وفي الجمعيات الخيرية.	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٧٢٧	-٠,٧٦	٠,٤٥٢	٤,٥٥٧	٩	٥٦,٣	٥	٣١,٣	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٩٣	٠,٦٥٩				٣٦	٦٦,٧	١٥	٢٧,٨	٢	٣,٧	١	١,٩	٠	٠
٨٦	٥	تحث الطلاب على التحلي بالصدق والإيثار والحياء .	المشرفين	٤,٥٦٣	٠,٧٢٧	-٠,٣٥	٠,٧٣٣	٤,٦١٤	١١	٦٨,٨	٣	١٨,٨	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٣٠	٠,٤٨٧				٣٤	٦٣	٢٠	٣٧	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٨٧	٦م	تبين للطلاب أضرار العادة السرية وكيفية معالجتها .	المشرفين	٤,٣١٣	٠,٦٠٢	-١,٨٤	٠,٠٧٥	٤,٥٧١	٦	٣٧,٥	٩	٥٦,٣	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٤٨	٠,٧٥٦				٤٢	٧٧,٨	٧	١٣	٣	٥,٦	٢	٣,٧	٠	٠
٨٨	١	تبين للطلاب حكم التدخين ومضاره وطرق التخلص منه.	المشرفين	٤,٦٢٥	٠,٦١٩	-٠,٤٣	٠,٦٦٧	٤,٦٨٦	١١	٦٨,٨	٤	٢٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٧٠٤	٠,٦٩٠				٤٣	٧٩,٩	٨	١٤,٨	١	١,٩	٢	٣,٧	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

جدول رقم (٧) جداول إحصائية حول أسس اختيار مواضيع الثقافة الإسلامية بناء على طبيعة المجتمع السعودي

	المرتبة	الأساس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي الإجمالي للعينتين	أوافق بشدة ت	أوافق بشدة %	أوافق ت	أوافق %	محايد ت	محايد %	غير موافق ت	غير موافق %	غير موافق بشدة ت	غير موافق بشدة %
٨٩	١٠	تبين للطلاب نظام الحسبة في الإسلام وأهميته .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٦١٩	-٠,٤٩	٠,٦٢٨	٤,٤٤٣	٧	٤٣,٨	٨	٥٠	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٦٣	٠,٦٦٥				٢٩	٥٣,٧	٢٢	٤٠,٧	٢	٣,٧	١	١,٩	٠	٠
٩٠	١٤	تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسلام وعناصرها ، وعلاقتها بالدول الأخرى في السلم والحرب	المشرفين	٤,٠٠٠	٠,٧٣٠	-١,٥٨	٠,١٢٦	٤,٢٥٧	٤	٢٥	٨	٥٠	٤	٢٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٣٣٣	٠,٧٧٧				٢٥	٤٦,٣	٢٤	٤٤,٤	٤	٧,٤	٠	٠	١	١,٩
٩١	١١	تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي في جميع المجالات .	المشرفين	٤,١٨٨	٠,٧٥٠	-١,٣٣	٠,١٩٦	٤,٤٠٠	٦	٣٧,٥	٧	٤٣,٨	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٦٣	٠,٦٣٦				٢٩	٥٣,٧	٢١	٣٨,٩	٤	٧,٤	٠	٠	٠	٠
٩٢	١٢	تعرف الطلاب بالأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضائية في الإسلام أسسها ومميزاتها.	المشرفين	٤,٠٠٠	٠,٨٩٤	-١,٦٦	٠,١١١	٤,٣١٤	٥	٣١,٣	٧	٤٣,٨	٣	١٨,٨	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٤٠٧	٠,٧٤٠				٢٩	٥٣,٧	١٩	٣٥,٢	٥	٩,٣	١	١,٩	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

٩٣	٦	تحث الطلاب على الاعتزاز بنظام المملكة العربية السعودية القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية .	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٧١٩	٠,٨١-	٠,٤٢٥	٤,٥٠٠	٨	٥٠	٦	٣٧,٥	٢	١٢.٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٣٧	٠,٦٣٦				٣٣	٦١,١	١٧	٣١,٥	٤	٧,٤	٠	٠	٠	٠
٩٤	٣	تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية وأهمية القيام بهذه الحقوق لكل منهما	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٧٢٧	٠,٦٨-	٠,٥٠١	٤,٥٤٣	٩	٥٦,٣	٥	٣١,٣	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٧٤	٠,٦٠٢				٣٤	٦٣	١٧	٣١,٥	٣	٥,٦	٠	٠	٠	٠
٩٥	٥	تبين للطلاب مفهوم الحرية في الإسلام ومجالاتها وضوابطها .	المشرفين	٤,٣١٣	٠,٧٠٤	١,٣١-	٠,٢٠٢	٤,٥١٤	٧	٤٣,٨	٧	٤٣,٨	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٧٤	٠,٦٩٠				٣٥	٦٤,٨	١٧	٣١,٥	٢	٣,٧	٠	٠	٠	٠
٩٦	٣م	تبين للطلاب خصائص الجزيرة العربية وأنه لا يجتمع فيها دينان	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٦٨٣	١,٩٩-	٠,٠٥٩	٤,٥٤٣	٦	٣٧,٥	٨	٥٠	٢	١٢,٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٣٠	٠,٦٣٢				٣٧	٦٨,٥	١٥	٢٧,٨	١	١,٩	١	١,٩	٠	٠
٩٧	٤	تبين للطلاب أهمية اللغة العربية وتميزها وخطورة الدعوة إلى اللهجات العامية .	المشرفين	٤,١٨٨	٠,٧٥٠	٢,٠٢-	٠,٠٥٤	٤,٥٢٩	٦	٣٧,٥	٧	٤٣,٨	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٦٣٠	٠,٧٠٨				٤٠	٧٤,١	٩	١٦,٧	٤	٧,٤	١	١,٩	٠	٠
٩٨	٧	تبين للطلاب مفهوم الأمن ومنزلته في الإسلام وأهمية المحافظة عليه	المشرفين	٤,١٢٥	٠,٨٠٦	٢,٠٢-	٠,٠٥٤	٤,٤٨٦	٦	٣٧,٥	٦	٣٧,٥	٤	٢٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٩٣	٠,٥٩٩				٣٥	٦٤,٨	١٦	٢٩,٦	٣	٥,٦	٠	٠	٠	٠
٩٩	٢	تبين للطلاب مكانة المرأة في الإسلام ووظيفتها في المجتمع .	المشرفين	٤,٥٠٠	٠,٦٣٢	٠,٤٠-	٠,٦٩٠	٤,٥٥٧	٩	٥٦,٣	٦	٣٧,٥	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥٧٤	٠,٦٩٠				٣٤	٦٣	١٩	٣٥,٢	٠	٠	٠	٠	١	١,٩

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

١٠٠	١٣	تهيئ الطلاب للمشـــاركة فـــي قضايا التنمية للمجتمع السعودي	المشرفين	٤,٠٦٣	٠,٦٨٠	١,٣٥-	٠,١٨٧	٤,٢٧١	٤	٢٥	٩	٥٦,٣	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٣٣٣	٠,٧٧٧				٢٦	٤٨,١	٢٢	٤٠,٧	٤	٤,٧	٢	٣,٧	٠	٠
١٠١	١١ م	تبين للطلاب أن ذوي الحاجـــات الخاصة أعضاء في مجتمعنا ولـهم علينا حقوق وعليهم واجبات .	المشرفين	٤,١٨٨	٠,٨٣٤	١,١٧-	٠,٢٥٣	٤,٤٠٠	٧	٤٣,٨	٥	٣١,٣	٤	٢٥	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٦٣	٠,٧٩٤				٣٣	٦١,١	١٥	٢٧,٨	٤	٧,٤	٢	٣.٧	٠	٠
١٠٢	١	تبين للطـــلاب أحكـام الربـــا وأضراره على الفرد والمجتمع	المشرفين	٤,٣٧٥	٠,٨٨٥	١,١٠-	٠,٢٨٨	٤,٥٧١	٩	٥٦,٣	٥	٣١,٣	١	٦,٣	١	٦,٣	٠	٠
			المختصين	٤,٦٣٠	٠,٥٢٥				٣٥	٦٤,٨	١٨	٣٣,٣	١	١,٩	٠	٠	٠	٠
١٠٣	٩	تبين للطلاب أن الإسلام دين القوة ويحث علـــى إعدادهـــا بمختلـــف أنواعها عسكرياً واقتصادياً وعلمياً	المشرفين	٤,٢٥٠	٠,٧٧٥	١,٢٧-	٠,٢١٩	٤,٤٥٧	٧	٤٣,٨	٦	٣٧,٥	٣	١٨,٨	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٥١٩	٠,٦٣٧				٣٢	٥٩,٣	١٨	٣٣,٣	٤	٧,٤	٠	٠	٠	٠
١٠٤	٨	تحث الطـــلاب علـــى إكـــرام الضيف وتبين لهم أحكام الزيـــارة والوليمة وأنواعها وآدابها .	المشرفين	٤,٤٣٨	٠,٦٢٩	٠,٢٥-	٠,٨٠٧	٤,٤٧١	٨	٥٠	٧	٤٣,٨	١	٦,٣	٠	٠	٠	٠
			المختصين	٤,٤٨١	٠,٦٠٦				٢٩	٥٣,٧	٢٢	٤٠,٧	٣	٥,٦	٠	٠	٠	٠
١٠٥	٥م	تبين للطلاب رأي الإسلام فـــي بعـــض القضايـــا المعـــاصرة كالتأمين والبطالة وتحديد النسـل وتنظيمه وصور القمار الجديـــدة والإنترنت والقنوات الفضائية.	المشرفين	٤,٠٠٠	١,٢٦٥	٢,٠٣-	٠,٠٥٨	٤,٥١٤	٨	٥٠	٣	١٨,٨	٣	١٨,٨	١	٦,٣	١	٦,٣
			المختصين	٤,٦٦٧	٠,٦٤٤				٤٠	٧٤,١	١١	٢٠,٤	٢	٣,٧	١	١,٩	٠	٠

ملاحظة : الرقم المسلسل للعبارات هو الترقيم الخاص بالاستبانة

ملحـــق رقم (٢)

أسماء المحكمين

قائمة بأسماء أعضاء هيئة التدريس المحكمين للاستبانة

م	الاســـــم	اللقب العلمي	الـقـــســـم
١	أ . د إبراهيم بن محمود حسين فلاته	أستاذ	المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى
٢	أ . د حفيظ بن محمد حافظ المزروعي	أستاذ	=== === === === ===
٣	د . زين بن محمد شحاته	أستاذ مشارك	كلية التربية في الطائف بجامعة أم القرى
٤	د . ضيف الله بن عواض الثبيتي	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى
٥	د . عبداللطيف بن حسين فرج	أستاذ مشارك	=== === === === ===
٦	د . عبداللطيف بن حميد الرائقي	أستاذ مشارك	=== === === === ===
٧	د . فوزي بن صالح بنجر	أستاذ مساعد	=== === === === ===
٨	د . محمد صالح بن علي جان	أستاذ مشارك	=== === === === ===
٩	د . أحمد بن السيد محمد	أستاذ مساعد	علم النفس بجامعة أم القرى
١٠	أ . د ربيع بن سعيد طه	أستاذ	=== === === ===
١١	د . صالح بن سليمان العمرو	أستاذ مساعد	التربية الإسلامية بجامعة أم القرى
١٢	د . عبدالرحمن بن عبدالله الشميري	أستاذ مساعد	=== === === ===
١٣	د . نايف بن همام الشريف	أستاذ مساعد	=== === === ===
١٤	د . أسعد بن حسن مكاوي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية بجامعة أم القرى
١٥	د . جويبر بن ماطر الثبيتي	أستاذ مشارك	=== === === ===
١٦	د . علي بن عبدالله الزهراني	أستاذ مساعد	=== === === ===
١٧	د . هاشم بن بكر حريري	أستاذ مشارك	=== === === ===
١٨	د . خالد بن عبدالله القرشي	أستاذ مساعد	الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة أم القرى
١٩	د . عبالعزيز بن عمر الحميدي	أستاذ مساعد	العقيدة بجامعة أم القرى
٢٠	د . منظور بن محمد رمضان	أستاذ مساعد	الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين
٢١	د . هشام بن إسماعيل الصيني	أستاذ مساعد	العقيدة بجامعة أم القرى

ملحق رقم (٣)

الاستبانة

<u>الاستبانة في صورتها</u>

الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة

حول

أسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين

بمنطقة مكة المكرمة

إعداد
الطالب : حمد بن مرضي بن إبراهيم الكلثم

إشراف
أ . د . إبراهيم بن محمود بن حسين فلاته

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد :

يجري الباحث دراسة بعنوان " **أسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة** " ، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وتهدف هذه الدراسة إلى وضع أسس لاختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين ، للإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي وهو : ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية ؟ .

ومادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية تقدم في قسمين : القسم الأول الحديث النبوي الشريف ، والقسم الثاني : الثقافة الإسلامية . وقام الباحث باشتقاق أسس اختيار المحتوى لكل قسم من خلال :

١- دراسة طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية .

٢- دراسة طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها .

٣- دراسة طبيعة المجتمع السعودي .

وبصفتكم أحد المختصين في هذا المجال ، ولخبرتكم الواسعة فيه ، آمل تفضل سعادتكم بالإطلاع على القائمة التي بين أيدكم وإبداء ملاحظاتكم ومرئياتكم ، وما ترونه من مقترحات إما بحذف أو تعديل أو إضافة فقرة ترون ضرورة إضافتها أو غير ذلك ، مما يفيد الباحث في دراسته . وسيكون لملاحظاتكم أهمية ودور كبير بعد الله عز وجل في إعداد هذه القائمة .

شاكراً ومقدراً لجهودكم وتعاونكم والله يحفظكم ويرعاكم ,,

الباحث

حمد بن مرضي الكلثم

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة / عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى حفظه الله

سعادة / عضو هيئة التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة حفظه الله

أخي الكريم / مشرف التربية الإسلامية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد :

يجري الباحث دراسة بعنوان " **أسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة** " ، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وتهدف هذه الدراسة إلى وضع أسس لاختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين ، للإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي وهو : ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية ؟ .

ومادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية تقدم في قسمين : القسم الأول الحديث النبوي الشريف ، والقسم الثاني : الثقافة الإسلامية . وقام الباحث باشتقاق أسس اختيار المحتوى لكل قسم من خلال :

١- دراسة طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية .

٢- دراسة طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها .

٣- دراسة طبيعة المجتمع السعودي .

والمرجو منكم التكرم بقراءة قائمة أسس الاختيار المرفقة وإبداء الرأي حول موافقتكم عليها أو عدم ذلك .

ووضع علامة (✓) أمام العبارة في المكان المناسب .

شاكراً ومقدراً لجهودكم وتعاونكم والله يحفظكم ويرعاكم ,,

الباحث

حمد بن مرضي الكلثم

أسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية

قسم الحديث النبوي :

أولاً : أسس الاختيار بناء على طبيعة مادة الحديث :

	الأســـــــــــــــــــاس	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
١	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال ومعرفة ما يتعلق به من أحكام وتعودهم عليه وتعرفهم بثمرته .			
٢	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، والتضحيات التي قدمها عليه الصلاة والسلام .			
٣	اختيار الأحاديث التي تعمق معرفة الطلاب بحقوق الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم والحرص على القيام بها .			.
٤	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أن تمام الإيمان في كمال التسليم لله ولرسوله والتوكل على الله مع بيان الأمثلة من حياة الصحابة رضي الله عنهم.			
٥	اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وعقوبته.			
٦	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب معنى الاعتصام بالكتاب والسنة وآثار التفريط بهما .			
٧	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية ومكانة الصلاة في الإسلام ، وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس الصلاة ورأفته بهم .			
٨	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على قراءة القرآن الكريم والأجر العظيم لقارئه .			
٩	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على التفكير والاستدلال كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي سأله عن الساعة .			
١٠	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على الاستنتاج والاستنباط كما سأل النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي عن الشمس لما غربت .			
١١	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب سهولة ويسر هذا الدين .			
١٢	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب شعب الإيمان أفضلها وأدناها .			
١٣	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب السبع الموبقات وخطورتها .			
١٤	اختيار المواضيع التي تبين الطلاب تاريخ تدوين السنة النبوية وجهود العلماء في حفظها.			
١٥	اختيار المواضيع التي تزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية ونشرها وتحصنهم ضد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية .			
١٦	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مبادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ، والتعريف بأهم مصطلحاته مؤلفاته .			
١٧	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث القبول (الصحيح والحسن) والرد (الضعيف والموضوع) .			
١٨	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب) .			
١٩	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه (القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع) .			

م	الأســـــــــــــــاس	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
٢٠	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب كيفية تخريج الحديث والتمييز بين الأحاديث والحكـــم على درجة صحتها .			
٢١	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب علم الجرح والتعديل مع بيان أهميته ومراتبه.			
	ثانيا : أسس الاختيار بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها :			
٢٢	اختيار الأحاديث التي تربي الطلاب على الإيمان بالغيب كحديث جبريل لما ســأل النبـــي صلى الله عليه وسلم عن الإحسان والإيمان .			
٢٣	اختيار الأحاديث التي تعلم الطلاب كيفية صلاة الاستخارة في أمورهم كلها .			
٢٤	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على صيام رمضان وصيام التطوع وترغبهم فيه .			
٢٥	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على التوبة لله من جميع الذنوب ومعرفة ما يتعلـــق بها من أحكام .			
٢٦	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أحكام الذكر والدعاء وأسباب إجابة الدعاء وآدابه			
٢٧	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب طرق الخير الكثيرة في الإسلام وما يرفـــع درجاتـــهم في الآخرة وتحثهم على التزود منها .			
٢٨	اختيار الأحاديث التي تشوق الطلاب على أن يكونوا من الأصناف السبعة الذين يظلـــــهم الله في ظله يوم القيامة .			
٢٩	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب فضل العلم وأهميته والحرص على تحصيله وأنـــواع الناس في تقبل العلم والعمل به ودور العلماء ومكانتهم .			
٣٠	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم .			
٣١	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية الوقت وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامـــة ، وطرق استغلاله بما يفيد الطلاب وأمتهم .			
٣٢	اختيار الأحاديث التي تربي وتعلم الطلاب على آداب الاستئذان وحكـــم الاطـــلاع علـــى بيوت الآخرين بغير إذنهم .			
٣٣	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر وأحكامـــه وضوابـــط إباحة السفر إلى بلاد الكفر .			
٣٤	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب الآداب اللازمة في التعامل مع المســـلمين وحقوقـــهم وأحكام التعامل مع الكفار والسلام عليهم .			
٣٥	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على محبة النبي عليه الصلاة والسلام وترسيخها فـــي قلوبهم .			
٣٦	اختيار الأحاديث التي تصف للطلاب الجنة وتشوقهم لها وتصف النار وتحذرهم منها .			
٣٧	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أهمية حسن اختيار الأصدقاء وفضل المحبة والأخـــوة في الله وحقوقها وكيفية تنميتها .			
٣٨	اختيار الأحاديث التي تذكر للطلاب قصص الأمم السابقة وأخذ العظة والعبرة منها .			
٣٩	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب صفات المنافقين وتحذرهم منها .			

	الأســـــــــــــــــاس	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
٤٠	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب ثواب من ترك المراء والكذب والتزم بحسن الخلق .			
٤١	اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من مواجهة فتن الشهوات وحكم الزنا وعقوبته .			
٤٢	اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه وتبين لهم عواقبه السيئة .			
٤٣	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على التيمن في شؤونهم إقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم .			
٤٤	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على الاهتمام بصحة أبدانهم وبالقوة الجسدية .			
٤٥	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على الاهتمام بالمظهر والنظافة والتطهر والتطيب وآداب قضاء الحاجة .			
٤٦	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب آداب وأحكام الأكل والشرب .			
٤٧	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب سنن الفطرة في الإسلام .			

ثالثاً : أسس الاختيار بناء على طبيعة المجتمع السعودي :

٤٨	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب فضل الدعوة إلى الله وآدابها وتحثهم عليها وكيفية دعوة أهل الكتاب.			
٤٩	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أجر الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبوي والمسجد الأقصى .			
٥٠	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب حرمة مكة المكرمة وحرمة القتال فيهاإلى يوم القيامة			
٥١	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أن على المسلم أن لا يبيت إلا ووصيته مكتوبة عنده.			
٥٢	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب منهج الإسلام في بناء الأسرة ودور الوالدين في تربية الأبناء والأحكام الشرعية في معاملتهم .			
٥٣	اختيار الأحاديث التي تحث الطلاب على بر الوالدين والإحسان إليهما ونيل رضاهما .			
٥٤	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب فضل صلة الأرحام وأهميتها والحرص عليها .			
٥٥	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب فضل وصور الإحسان إلى الجار وحثهم عليها .			
٥٦	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب آداب الطريق وحقوقه .			
٥٧	اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من التشبه بالنساء وأضراره على الفرد والمجتمع.			
٥٨	اختيار الأحاديث التي تحذر الطلاب من الفواحش والزنا وأن الناس لا تقبله في أهلها وخطورة إشاعة الفاحشة في المجتمع .			
٥٩	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب عناية الإسلام بالخدم والعمال ووجوب أداء حقوقهم والآداب الشرعية في التعامل معهم .			
٦٠	اختيار الأحاديث التي تبين للطلاب أن المجتمع المسلم كالسفينة ولابد من التعاون بين ركابها لمصلحة المجتمع .			

قسم الثقافة الإسلامية

أولاً : أسس الاختيار بناء على طبيعة مادة الثقافة الإسلامية :

	الأســــــــــــــــــــــــاس	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
١	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى الثقافــة علــى العمــوم والثقافــة الإســلامية وخصائصها ومصادرها وأهميتها .			
٢	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أن الغاية من خلق الخلـــق هــو عبـــادة الله وأن الله استخلف الإنسان في الأرض لعمارتها .			
٣	اختيار المواضيع التي تقارن بين رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها مـــن الرسالات السماوية السابقة ، وأنها ناسخة لها .			
٤	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم العبودية وحقيقتها وأنواعها وأسباب ومظـــاهر الانحراف عن العبودية والحذر منها .			
٥	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب شمولية الدين الإسلامي لجميع مجالات الحياة .			
٦	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أن الأحكام في الإسلام من الثوابت وأن المتغير هـــو الاجتهاد والفتوى مع بيان ما يجوز للبشر وضعه من قوانين وتنظيمات ومالا يجوز			
٧	اختيار المواضيع التي تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء			
٨	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم العقل ومكانته في الإسلام والحدود الشـــرعية لعمل العقل في ميدان العقيدة والتشريع .			
٩	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الحق وأسباب الانحراف عنه وأنواع الحقوق .			
١٠	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الناس والشعوب وأن الإســـلام وضع تشريعات للعدل بين الناس .			
١١	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية وأهمية فهمها فـــي حياة المسلم .			
١٢	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب سنة الله في الاستدراج ومفهومه وأنواعه .			
١٣	اختيار المواضيع التي تعرف الطلاب بأشهر الملل والأفكار الباطلة المنتشرة في العالم.			
١٤	اختيار المواضيع التي تبصر الطلاب بتاريخ حركــة التنصــير فـــي العـــالم الإســلامي ومخططاتها وتحصين الطلاب ضد أساليب التنصير .			
١٥	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الاستشراق وتاريخـــه ووســائله وخطورتـــه ونماذج للمستشرقين ودسائسهم على الإسلام والمسلمين .			
١٦	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى الصهيونية والماسونية ومخططاتهم فـــي بـــلاد المسلمين ونماذج من كيدهم ضد الإسلام والمسلمين .			
١٧	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم العولمة ونشأتها وجوانبها وآثارها على العـــالم الإسلامي وطرق التعامل معها في ضوء الإسلام .			
١٨	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب فضل عمارة المسجد ودوره في حياة المسلمين .			
١٩	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب صور من حياة الصحابة والسلف الصالح ليقتدوا بهم.			

	الأســــــــــــــــــــاس	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
٢٠	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مشكلة الفقر وأضــــراره الاجتماعيــة والاقتصاديــة والنفسية والثقافية و كيف عالجها الإسلام .			
٢١	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام وكيفية التعامل معها واستغلالها في وجوه الخير وفق الضوابط الشرعية .			
٢٢	اختيار المواضيع التي تعرف الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية وآثارها الخيرة علـــى العالم وتحصنهم ضد الشبه التي تثار حول الفتوحات الإسلامية .			
	ثانياً : أسس الاختيار بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها :			
٢٣	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام وفضله وأحكامه ودوره فــي حماية الإسلام ونشره .			
٢٤	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب الشمائل المحمدية حتى يتخذ الطلاب النبي صلـــى الله عليه وسلم قدوة لهم في الحياة .			
٢٥	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب سنن الله في الفتنة والابتلاء وتوزيع الأرزاق .			
٢٦	اختيار المواضيع التي توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مـــع التطـــورات والمنجـــزات المعاصرة والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية .			
٢٧	اختيار المواضيع التي تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم والقـــدرة علـــى استخدامها في مواجهة المواقف والمشكلات المختلفة .			
٢٨	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب كيفية التعامل مــــع الممتلكــات العامـــة والخاصـــة والاهتمام بها.			
٢٩	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ليلتزموا بـــها فـــي حياتهم وتعاملهم مع الآخرين .			
٣٠	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب آداب المزاح والضحك ليتحلوا بها .			
٣١	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أنواع السماع وأحكامه وليحذروا من السماع المحـــرم كالغناء والنميمة .			
٣٢	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب طرق التعامل مع المال والاستفادة منه ، وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة .			
٣٣	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب حكم الرشوة وأضرارها على المجتمع .			
٣٤	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية ومـــا يترتب على القيام بهما أو التفريط فيهما .			
٣٥	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى المجاهدة ومنزلتها وأنواعها حتى يعتاد الطلاب على مجاهدة أنفسهم لأداء الطاعات وترك المنهيات .			
٣٦	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى المحاسبة وأهميتها والوســـائل المعينـــة علـــى المحاسبة ليعتاد الطلاب محاسبة أنفسهم .			

	الأســـــــــــــــاس	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
٣٧	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ودورهم في نهضـــة أمتهم وصور من حياة شباب الأمة الصالحين ليكونوا قدوة لهم.			
٣٨	اختيار المواضيع التي تقوي في نفوس الطلاب روح الانتماء إلـــى الأمـــة الإســـلامية ، وضرورة الاهتمام بأحوال المسلمين والتعاون معهم ونصرتهم .			
٣٩	اختيار المواضيع التي تزرع في الطلاب علو الهمة والطموح والجد فـــي طلـــب العلـــم والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها .			
٤٠	اختيار المواضيع التي تنمي رغبة الطلاب في العمل والمثابرة والحرص على إتقانه .			
٤١	اختيار المواضيع التي تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس وأهمية قـوة الإرادة وضبط النفس وخطورة الغضب .			
٤٢	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الشجاعة والتضحية والجبن والتهور والانتحار			
٤٣	اختيار المواضيع التي تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله في النفس وفي الآفاق			
٤٤	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها وكيفية تنميتـها لبناء شخصيات الطلاب بناء شاملاً .			
٤٥	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أنواع القلوب وأمرضها ، وعلامات وأسباب حياتها .			
٤٦	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب معنى العفة وأهميتها وفضلها وأنواعها وحثهم عليها.			
٤٧	اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على البذل والعطاء بالمال والنفس واستغلال طاقاتهم وأوقاتهم في الأنشطة غير الصفية وفي الجمعيات الخيرية.			
٤٨	اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على التحلي بالصدق والإيثار والحياء .			
٤٩	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب آداب النوم وأذكاره ليسخروا هذه النعمة لطاعة الله			
٥٠	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أضرار العادة السرية وحكمها وكيفية معالجتها .			
٥١	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب حكم التدخين ومضاره وأسبابه وطرق التخلص منه .			

ثالثاً : أسس الاختيار بناء على طبيعة المجتمع السعودي

٥٢	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب نظام الحسبة في الإسلام وأهميته ونبذة عـــن جـــهود القائمين على الحسبة ، وحثهم على المساهمة فيه وفق الضوابط الشرعية .			
٥٣	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسلام وعناصرها ، وعلاقة الدولة المسلمة بالدول الأخرى في السلم والحرب .			
٥٤	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي في جميـــع المجالات ، ونبذة عن منظمة المؤتمر الإسلامي .			
٥٥	اختيار المواضيع التي تعرف الطلاب على مفـــهوم الأنظمـــة الاجتماعيـــة والسياســـية والاقتصادية والقضائية في الإسلام أسسها ومميزاتها .			
٥٦	اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على الاعتزاز برسالة المملكة العربية السعودية فـــي إقامة المجتمع على منهج الإسلام والمشاركة في حمل هذه الرسالة .			

	الأســــــــــــــــــاس	مناسب	غير مناسب	التعديل المقترح
٥٧	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية وأهمية القيام بهذه الحقوق			
٥٨	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الحرية في الإسلام ومجالاتــها وضوابطــها ، ومقارنته بمفهومها عند الغرب .			
٥٩	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب خصائص الجزيرة العربية وأنه لا يجتمع فيها دينـــان ، ونبذة عن الأماكن التي اختصت بها .			
٦٠	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أهمية اللغة العربية وتميزها وخطورة الدعـــوة إلـــى اللهجات العامية ، وهدف تعلم اللغات الأجنبية ومساوئ التأثر بها			
٦١	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مفهوم الأمن ومنزلته في الإسلام والأسباب الجالبـــة للأمن ، وأهمية المحافظة عليه .			
٦٢	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب مكانة المرأة في الإسلام ووظيفتها فـــي المجتمـــع ، وتحصينهم ضد مخططات الأعداء لإفساد المرأة وضد الشبه المثارة حولها .			
٦٣	اختيار المواضيع التي تهيأ الطلاب للمشاركة في قضايـــا التنميـــة للمجتمـــع الســـعودي وتبصرهم بأحواله ليساهموا في نموه وتطوره .			
٦٤	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أضرار وخطورة المخدرات علـــى الفـــرد والأســـرة والمجتمع ، وطرق إعادة تأهيل المدمنين .			
٦٥	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أن ذوي الحاجات الخاصة أعضاء في مجتمعنا ولـــهم علينا حقوق وواجبات ويمكنهم المساهمة في نمو المجتمع وتطوره .			
٦٦	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أحكام الربـــا وأضـــراره علـــى الفـــرد والمجتمـــع والاقتصاد ورأي الإسلام في بعض المعاملات البنكية كالحوالات والاعتمادات والضمانات			
٦٧	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب رأي الإسلام في القضايا التي يتعرض لها المجتمـــع كالتأمين والبطالة وتحديد النسل وتنظيمه وصور القمار الجديدة والإنترنت والقنوات الفضائية.			
٦٨	اختيار المواضيع التي تحث الطلاب على إكرام الضيف وتبين لهم أحكام الزيارة والوليمة وأنواعها وآدابها .			
٦٩	اختيار المواضيع التي تبين للطلاب أن الإسلام يحث على إعداد القوة ، بمختلف أنواعـــها كالقوة العسكرية والقوة الاقتصادية والقوة العلمية .			

ملاحظات :

١- ....

٢- ....

٣- ....

٤- ....

٥- ....

٦- ....

الاستبانة في صورتها

النهائية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اسـتـبـانـة

حول

أسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين

بمنطقة مكة المكرمة

إعداد

الطالب : حمد بن مرضي بن إبراهيم الكلثم

إشراف

أ . د . إبراهيم بن محمود بن حسين فلاته

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة / عضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى حفظه الله

سعادة / عضو هيئة التدريس بكلية المعلمين بمكة المكرمة حفظه الله

أخي الكريم / مشرف التربية الإسلامية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحية طيبة وبعد :

يجري الباحث دراسة بعنوان " **أسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة** " ، كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وتهدف هذه الدراسة إلى وضع أسس لاختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين ، للإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي وهو : ما الأسس العلمية التي على ضوئها يتم اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية ؟ .

ومادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية تقدم في قسمين : القسم الأول الحديث النبوي الشريف ، والقسم الثاني : الثقافة الإسلامية . وقام الباحث باشتقاق أسس اختيار المحتوى لكل قسم من خلال :

١- دراسة طبيعة مادة الحديث والثقافة الإسلامية .

٢- دراسة طبيعة المرحلة الثانوية وطبيعة طلابها .

٣- دراسة طبيعة المجتمع السعودي .

والمرجو منكم التكرم بقراءة قائمة أسس الاختيار المرفقة وإبداء الرأي حول موافقتكم عليها أو عدم ذلك .

ووضع علامة (✓) أمام العبارة في المكان المناسب .

شاكراً ومقدراً لجهودكم وتعاونكم والله يحفظكم ويرعاكم ،،

الباحث

حمد بن مرضي الكلثم

أسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية

قسم الحديث النبوي :

أولاً : أسس الاختيار بناء على طبيعة مادة الحديث :

	الأســـــــــــــــاس الأحاديث التي يتم اختيارها والتي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تبين للطلاب أهمية الإخلاص لله تعالى في جميع الأعمال .					
٢	تبين للطلاب أهمية رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .					
٣	تعمق معرفة الطلاب بحقوق الله تعالى وحقوق رسوله .					
٤	تبين للطلاب أن تمام الإيمان في كمال التسليم لله ولرسوله والتوكل على الله مع بيان أمثلة على ذلك .					
٥	تحذر الطلاب من الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام وعقوبته.					
٦	تبين للطلاب معنى أهمية التمسك بالكتاب والسنة .					
٧	تبين للطلاب أهمية الصلاة في الإسلام ، وطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم الناس الصلاة.					
٨	تحث الطلاب على قراءة القرآن الكريم والأجر العظيم لقارئه .					
٩	تحث الطلاب على التفكير والاستدلال .					
١٠	تحث الطلاب على الاستنتاج والاستنباط .					
١١	تبين للطلاب شعب الإيمان أفضلها وأدناها .					
١٢	تبين للطلاب السبع الموبقات وخطورتها .					
١٣	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تزيد من محبة الطلاب للسنة النبوية وتحصنهم ضد الشبهات التي يثيرها الأعداء على السنة النبوية وجهود العلماء في حفظها .					
١٤	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب تاريخ تدوين السنة النبوية ومبادئ مصطلح الحديث وأهم موضوعاته ومؤلفاته .					
١٥	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث القبول(الصحيح والحسن) والرد(الضعيف والموضوع) .					
١٦	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه (المتواتر والآحاد والمشهور والعزيز والغريب) .					
١٧	المواضيع التي يتم اختيارها والتي تبين للطلاب أقسام الحديث النبوي من حيث جهة المسند إليه(القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع) .					

ثانياً : أسس الاختيار بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها :

الأحاديث التي يتم اختيارها والتي

١٨	تربي الطلاب على الإيمان بالغيب .					
١٩	تبين للطلاب أحكام الذكر والدعاء وآدابه.					
٢٠	تدل الطلاب على طرق الخير الكثيرة في الإسلام .					
٢١	تحث الطلاب على التوبة لله من الذنوب ومعرفة أحكامها .					

م	الأســــــاس الأحاديث التي يتم اختيارها والتي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٢٢	تعلم الطلاب كيفية صلاة الاستخارة في أمورهم كلها .					
٢٣	تحث الطلاب على أن يكونوا ممن يظلهم الله في ظله يوم القيامة					
٢٤	تبين للطلاب فضل العلم وأهميته والحرص على طلبه .					
٢٥	تبين للطلاب أهمية الوقت وأن الإنسان مسؤول عنه يوم القيامة .					
٢٦	تبين للطلاب الآداب الشرعية المتعلقة بالسفر وأحكامه .					
٢٧	تبين للطلاب الآداب اللازمة في التعامل مع المسلمين وحقوقهم .					
٢٨	تحث الطلاب على محبة النبي عليه الصلاة والسلام وأصحابه .					
٢٩	تصف للطلاب الجنة وتشوقهم لها وتصف النار وتحذرهم منها .					
٣٠	تبين للطلاب أهمية حسن اختيار الأصدقاء وفضل المحبة والأخوة في الله .					
٣١	تبين للطلاب صفات المنافقين وتحذرهم منها .					
٣٢	تبين للطلاب ثواب ترك المراء والكذب والتزم بحسن الخلق .					
٣٣	تحذر الطلاب من فتن الشهوات وحكم الزنا واللواط وعقوبته .					
٣٤	تحذر الطلاب من الغش بكل أنواعه وتبين لهم عواقبه السيئة .					
٣٥	تحث الطلاب على الاهتمام بصحة أبدانهم وبالقوة الجسدية .					
٣٦	تبين للطلاب سنن الفطرة في الإسلام .					
	ثالثاً : أسس الاختيار بناء على طبيعة المجتمع السعودي :					
٣٧	تبين للطلاب فضل الدعوة إلى الله وآدابها .					
٣٨	تبين للطلاب أجر الصلاة في المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى .					
٣٩	تبين للطلاب حرمة مكة المكرمة وأحكام الحرم .					
٤٠	تبين للطلاب منهج الإسلام في بناء الأسرة ودور الوالدين في تربية الأبناء .					
٤١	تحث الطلاب على بر الوالدين والإحسان إليهما ونيل رضاهما .					
٤٢	تبين للطلاب فضل صلة الأرحام وأهميتها والحرص عليها .					
٤٣	تبين للطلاب فضل وصور الإحسان إلى الجار وحثهم عليها .					
٤٤	تبين للطلاب آداب الطريق للجالس والماشي والراكب .					
٤٥	تحذر الرجال من التشبه بالنساء .					
٤٦	تبين للطلاب عناية الإسلام بالخدم والعمال ووجوب أداء حقوقهم والآداب الشرعية في التعامل معهم .					
٤٧	تبين للطلاب أن المجتمع المسلم كالسفينة ولابد من التعاون بين ركابها لمصلحة الجميع .					

أسس أخرى ذات أهمية من وجهة نظركم لم ترد ضمن الأسس السابقة :

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

قسم الثقافة الإسلامية

أولا : أسس الاختيار بناء على طبيعة مادة الثقافة الإسلامية :

	الأســـــــــاس المواضيع التي يتم اختيارها والتي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٤٨	تبين للطلاب معنى الثقافة على العموم والثقافة الإسلامية وخصائصها ومصادرها وأهميتها .					
٤٩	تبين للطلاب الغاية من خلق الإنسان ومفهوم العبودية وأسباب الانحراف عنها .					
٥٠	تقارن بين رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وغيرها من الرسالات السماوية السابقة .					
٥١	تبصر الطلاب بالمنهج الشرعي في الالتزام بعقيدة الولاء والبراء .					
٥٢	تبين للطلاب مفهوم العقل ومكانته في الإسلام وميدان عمله ودوره .					
٥٣	تبين للطلاب أهمية العدل في حياة الناس والشعوب وأن الإسلام وضع تشريعات للعدل بين الناس .					
٥٤	تبين للطلاب السنن الإلهية الكونية والاجتماعية وأهمية فهمها في حياة المسلم .					
٥٥	تبصر الطلاب بتاريخ حركة التنصير في العالم الإسلامي ومخططاتها وتحصين الطلاب ضد أساليبها.					
٥٦	تبين للطلاب مفهوم الاستشراق وتاريخه ووسائله وخطورته .					
٥٧	تبين للطلاب معنى الصهيونية والماسونية والصلة بينهما ومخططاتهم في بلاد المسلمين .					
٥٨	تبين للطلاب مفهوم العولمة وآثارها على العالم الإسلامي وطرق التعامل معها في ضوء الإسلام .					
٥٩	تبين للطلاب فضل عمارة المسجد ودوره في حياة المسلمين .					
٦٠	تبين للطلاب صور من حياة الصحابة والسلف الصالح ليقتدوا بهم.					
٦١	تبين للطلاب حقوق الإنسان في الإسلام وحفظه لها ومقارنته بمفهوم حقوق الإنسان في العالم الغربي					
٦٢	تبين للطلاب أهمية وسائل الإعلام وكيفية التعامل معها واستغلالها وفق الضوابط الشرعية .					
٦٣	تعرف الطلاب بأهداف الفتوحات الإسلامية وتحصنهم ضد الشبه التي تثار حول الفتوحات الإسلامية.					

ثانيا : أسس الاختيار بناء على طبيعة المرحلة الثانوية وطلابها :

٦٤	تبين للطلاب مكانة الجهاد في الإسلام وفضله وأحكامه .					
٦٥	تبين للطلاب الشمائل المحمدية ليكون قدوة لهم في الحياة.					
٦٦	توجه الطلاب إلى التفاعل الواعي مع التطورات المعاصرة والتعامل معها وفق الضوابط الشرعية .					
٦٧	تنمي لدى الطلاب مهارات التفكير العلمي السليم .					
٦٨	تبين للطلاب كيفية التعامل مع الممتلكات العامة والخاصة والاهتمام بها.					
٦٩	تبين للطلاب آداب المجلس والحديث والحوار ليلتزموا بها في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين .					
٧٠	تبين للطلاب أنواع السماع وأحكامه ليحذروا من السماع المحرم كسماع الغناء والنميمة .					
٧١	تبين للطلاب الطرق الشرعية للتعامل مع المال والاستفادة منه .					
٧٢	تبين للطلاب حكم الرشوة وأضرارها على المجتمع .					
٧٣	تبين للطلاب معنى المجاهدة ومنزلتها وأنواعها .					
٧٤	تبين للطلاب معنى المحاسبة وأهميتها والوسائل المعينة عليها .					
٧٥	تبين للطلاب منهج الإسلام في رعاية الشباب ، وصورا من حياة شباب الأمة الصالحين .					
٧٦	تقوي في نفوس الطلاب روح الانتماء إلى الأمة الإسلامية ، والاهتمام بأحوال المسلمين ونصرتهم .					
٧٧	تزرع في الطلاب علو الهمة والطموح والجد في طلب العلم والترفع عن محقرات الأمور وصغائرها .					

	الأســـــــــــــاس المواضيع التي يتم اختيارها والتي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٧٨	تنمي رغبة الطلاب في العمل والمثابرة والحرص على إتقانه .					
٧٩	تنمي قدرات الطلاب على الاعتماد على النفس وأهمية قوة الإرادة وضبط النفس وخطورة الغضب .					
٨٠	تنمي في الطلاب الشجاعة والتضحية وتبعدهم عن والجبن والتهور والانتحار .					
٨١	تنمي لدى الطلاب حب التأمل في آيات الله في الأنفس وفي الآفاق .					
٨٢	تبين للطلاب صفات الشخصية الإسلامية ومكوناتها .					
٨٣	تبين للطلاب أنواع القلوب وأمرضها ، وكيفية وقايتها .					
٨٤	تحث الطلاب على العفة وبيان أهميتها وفضلها .					
٨٥	تحث الطلاب على البذل والعطاء واستغلال طاقاتهم في الأنشطة غير الصفية وفي الجمعيات الخيرية.					
٨٦	تحث الطلاب على التحلي بالصدق والإيثار والحياء .					
٨٧	تبين للطلاب أضرار العادة السرية وكيفية معالجتها .					
٨٨	تبين للطلاب حكم التدخين ومضاره وطرق التخلص منه .					
	ثالثا : أسس الاختيار بناء على طبيعة المجتمع السعودي					
٨٩	تبين للطلاب نظام الحسبة في الإسلام وأهميته .					
٩٠	تبين للطلاب مفهوم الدولة في الإسلام وعناصرها ، وعلاقتها بالدول الأخرى في السلم والحرب .					
٩١	تبين للطلاب أهمية التضامن بين دول العالم الإسلامي في جميع المجالات .					
٩٢	تعرف الطلاب بالأنظمة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والقضائية في الإسلام أسسها ومميزاتها.					
٩٣	تحث الطلاب على الاعتزاز بنظام المملكة العربية السعودية القائم على تطبيق الشريعة الإسلامية .					
٩٤	تبين للطلاب حقوق الراعي والرعية وأهمية القيام بهذه الحقوق لكل منهما .					
٩٥	تبين للطلاب مفهوم الحرية في الإسلام ومجالاتها وضوابطها .					
٩٦	تبين للطلاب خصائص الجزيرة العربية وأنه لا يجتمع فيها دينان .					
٩٧	تبين للطلاب أهمية اللغة العربية وتميزها وخطورة الدعوة إلى اللهجات العامية .					
٩٨	تبين للطلاب مفهوم الأمن ومنزلته في الإسلام وأهمية المحافظة عليه .					
٩٩	تبين للطلاب مكانة المرأة في الإسلام ووظيفتها في المجتمع .					
١٠٠	تهيئ الطلاب للمشاركة في قضايا التنمية للمجتمع السعودي .					
١٠١	تبين للطلاب أن ذوي الحاجات الخاصة أعضاء في مجتمعنا ولهم علينا حقوق وعليهم واجبات .					
١٠٢	تبين للطلاب أحكام الربا وأضراره على الفرد والمجتمع .					
١٠٣	تبين للطلاب أن الإسلام دين القوة ويحث على إعدادها بمختلف أنواعها عسكريا واقتصاديا وعلميا .					
١٠٤	تحث الطلاب على إكرام الضيف وتبين لهم أحكام الزيارة والوليمة وأنواعها وآدابها .					
١٠٥	تبين للطلاب رأي الإسلام في بعض القضايا المعاصرة كالتأمين والبطالة وتحديد النسل وتنظيمه وصور القمار الجديدة والإنترنت والقنوات الفضائية.					

أسس أخرى ذات أهمية من وجهة نظركم لم ترد ضمن الأسس السابقة :

١- .... ٢- ....

٣- .... ٤- ....

ملحـــق رقم (٤)

الموافقة على إجراء الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

UMM AL-QURA UNIVERSITY

سعادة مدير التعليم

بالعاصمة المقدسة سلمه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة وبعد

نفيد سعادتكم بان الطالب / حمد مرضي الكلثم ، احد طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس، وهو يقوم حاليا بتطبيق الأستبانة على مشرفي التربية الاسلامية في مدينة مكة المكرمة عن موضوع رسالته التي بعنوان :

اسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافه الاسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة)

امل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته بتطبيق الاستبانة .

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري ،،،،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

ا. د.. محمود بن محمد عبدالله كسناوي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ ـ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بالعاصمة المقدسة
إدارة التطوير التربوي - البحوث التربوية

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم : ٣٠/٥/٤٤
التاريخ: ١/١/١٤٢٢هـ
المرفقات : ـــــ

الموضوع/الموافقة على إجراء دراسة

(تعميم لإدارة الإشراف التربوي ومراكز الإشراف التربوي)

المكرم مشرف التربية الإسلامية الأستاذ/ الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فبناءً على خطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١٧٣٠/١/ك ث وتاريخ ١٤٢١/١٢/٣٠هـ بشأن طالب الدراسات العليا مرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى / حمد مرضي الكلثم والذي يقوم بتطبيق دراسة بعنوان :

(اسس اختيار محتوى مادة الحديث والثقافة الإسلامية بالمرحلة الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة)

وحيث إن الدراسة تتطلب تطبيق الاستبانة على مشرفي التربية الإسلامية ، لذا نأمل التعاون مع الباحث بما يخدم البحث التربوي .

وتقبلوا تحياتي ،،،،،،

١٤٢٢/١/١

مدير عام التعليم بالعاصمة المقدسة

عبدالله بن محمد الهويمل

صورة للتطوير التربوي / قسم البحوث التربوية
صورة للباحث
صورة للاتصالات الإدارية